طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 7 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No. 3143

الثلاثاء ١١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٣

PRICE LIST • Australia A$2.80 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7 Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣,٥ درهم • عمان ... • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • ...

الملك فهد في حديث واقعي وصريح إلى القادة والضباط:

السعودية تملك حرية شراء المعدات الدفاعية من أي «دولة صديقة» لبناء قواتها المسلحة

الطائف ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس الاول بالديوان الملكي بالطائف قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن الداخلي وجموعا من المواطنين. وقد تحدث اليهم حديثا يتسم بالواقع ويتميز بالحقيقة والموضوعية وتطرق فيه الى العديد من الامور.

واستعرض خادم الحرمين الشريفين في البداية كيف كانت عليه المملكة العربية السعودية منذ ٣٠ سنة وكيف اصبحت الان وخاصة في المجالات التعليمية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية والصحية والثقافية والاعلامية.

وبين ان ما قامت به المملكة من خطوات موفقة كان دافعها ولازال المحافظة على الاستقرار وتحقيق المزيد من نعم الامن الفكري والاجتماعي والسياسي الى جانب تمكين المواطنين من القيام من واجباتهم ومسؤولياتهم لخدمة الوطن سواء اكان هذا في القطاع العسكري او المدني. وقال الملك فهد اننا نحمد الله عز وجل أن مكننا الى الوصول الى تحقيق الاهداف التي تسعى اليها في سبيل بناء الانسان السعودي وفقا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن بلدنا اصبح بفضل الله ثم بتمسكنا بالعقيدة الاسلامية يواكب في تجهيزاته الاساسية واقامة المرافق والخدمات العامة دول العالم المتقدمة.

ونحن ان كنا نعتبر هذا تقدما فان تقدمنا الحقيقي والفعال يكمن في قدرتنا ـ ولله الحمد والشكر ـ على المواءمة بين عاداتنا العربية وتقاليدنا الاسلامية وبين اخذنا بأحدث وسائل التقنية في تطوير بلدنا في الوقت الذي كنا ولانزال نحافظ على قيمنا الاسلامية.

واضاف يقول «لا شك انكم تدركون ان التعليم هو الاساس في بناء الاوطان كما ان التدريب جزء لا يتجزأ من التعليم وان المملكة اخذت بذلك منذ وقت طويل ايمانا منا بضرورة تطوير بلدنا وتطوير قدرات المواطنين حتى يكونوا مؤهلين بصورة اكثر عطاء وانتاجا على المساهمة في بناء الوطن وخدمة المجتمع.

وتناول خادم الحرمين الشريفين في حديثه ما وصلت اليه المملكة من تقدم في المجالات الزراعية والصناعية واستعرض التطور الذي خطته البلاد في مجالات الطرق والاتفاق وبناء شبكة الاتصالات ذات كفاءة عالية وتحلية مياه البحر واقامة السدود، وبناء المدارس وانشاء المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية.

وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في القاهرة فقال: ان الهدف منه عرض ماضي وحاضر المملكة على الشعب المصري الشقيق الذي نكن له ولقيادته المحبة والتقدير وأن ما يضمه المعرض من انجازات تحققت بفضل الله في فترة زمنية قصيرة انما تمثل بعض الحقائق التي ينبغي ان تعرفها عنا الشعوب العربية والاسلامية الصديقة... ونرى ان المعرض يحمل الرد الهادىء والموضوعي والعفيف على الاساءات التي تتعرض لها المملكة من حين لآخر من قبل بعض وسائل الاعلام التي تجهل الكثير عن الشعب السعودي وما جبل عليه من العمل بصمت وبلا ضجيج لبناء ذاته ووطنه.


الملك فهد بن عبد العزيز

واضاف يقول: نسأل الله ان يهيء لبلدنا المزيد من الاستقرار والامن حتى نواصل رسالتنا في الداخل من اجل اقامة مجتمع سليم ومتين وفي الخارج من اجل المساهمة في الدفاع عن قضايا الامتين العربية والاسلامية والعمل مع المجتمع الدولي لكل ما فيه خير الانسانية جمعاء.

ودعا خادم الحرمين الشريفين المواطنين الى الالتحاق بالخدمة العسكرية في القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي وقال: ان على المواطن واجب الدفاع عن وطنه ومقدساته الاسلامية وان الخدمة العسكرية شرف للجميع كما ان على شبابنا حملة الثانوية العامة وخريجي الجامعات الالتحاق بالخدمة العسكرية.

واستطرد يقول: ان المملكة العربية السعودية تملك حرية شراء المعدات الدفاعية لبناء قواتها المسلحة وتأهيل افرادها من اي بلد صديق في العالم وعلينا ان نكون دائما على اتم الاستعداد للدفاع عن ديننا ومقدساتنا وبلادنا.

واعرب خادم الحرمين الشريفين في حديثه عن شكره لجميع المواطنين الذين خدموا بلدهم في جميع المجالات وخاصة العسكرية منها سائلا الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

الملك حسين يشيد بدور الملك فهد لتعزيز التضامن العربي

عمان ـ واس: تسلم الملك حسين عاهل الاردن امس اوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية لدى الاردن السيد محمد فهد العيسى.

وقد اثنى الملك حسين على الدور المميز والفعال الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز في دعم وتعزيز التضامن العربي كما اثنى على دعم المملكة المتواصل للاردن.

وقد نقل سفير المملكة تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومة وشعب المملكة الى الاردن ملكا وحكومة وشعبا.

وحضر تقديم اوراق الاعتماد رئيس الديوان الملكي الاردني السيد مروان القاسم ووزير الخارجية طاهر المصري ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة واعضاء السفارة السعودية في عمان.

رسالة من الملك فهد للرئيس بن جديد

الجزائر ـ واس: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قام بتسليمها وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الاستاذ محمد ابراهيم مسعود لدى استقبال الرئيس الجزائري له امس.

ويذكر ان الاستاذ محمد ابراهيم مسعود الذي يزور الجزائر حاليا يراس وفد المملكة المشارك في احتفالات الجزائر بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلالها.

الأمير سلطان بجلسة مجلس الوزراء:

نجاح كبير لمجلس التنسيق السعودي اليمني

الطائف ـ واس: راس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في مقر الامانة العامة بمدينة الطائف بعد ظهر امس حيث اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بان المجلس قد استمع في مستهل الجلسة بتوجيه من الملك فهد الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تقرير شامل عن نتائج اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني في دورته العاشرة التي عقدت في مدينة صنعاء من ٨ الى ١٠ ذي القعدة ١٤٠٧هـ حيث قال الامير سلطان ان المجلس قد حقق نجاحا كبيرا في بلوغ اهدافه المرسومة على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية والثقافية.

واضاف: لقد وجدنا لدى الاشقاء المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية تفهما عميقا لجميع القضايا التي تناولها البحث عربيا واسلاميا ودوليا.. ولمسنا من الجميع تجاوبا وتوافقا في وجهات النظر حول مجمل الاوضاع التي ناقشها الجانبان خلال المحادثات وفي مقدمتها تعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين في جو مفعم بروح المحبة والاخوة والتعاون والتضامن وحسن الجوار.

واستطرد الامير سلطان يقول «لقد كان هذا اللقاء الاخوي فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر حول القضايا الرئيسية ذات الاهتمام المشترك ووقفنا خلالها على الكثير من الانجازات الرائعة التي حققتها الجمهورية العربية اليمنية بقيادة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ورجال حكومته مما كان محل الاعجاب والتقدير وخاصة في مجالات التطوير والانماء الاقتصادي والزراعي».

واشاد الامير سلطان بالوثبات الكبيرة التي احرزتها القوات المسلحة اليمنية وبالروح العالية التي لمسها من الشباب اليمني في القطاعات العسكرية خلال الزيارات التي قام بها لبعض المنشآت والمؤسسات العسكرية.

واعرب الامير سلطان عن اصدق مشاعر المودة والامتنان التي لمسها لدى الرئيس علي عبد الله صالح تجاه اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، مع تقدير فخامته وحكومته وشعب اليمن الشقيق للمواقف الاخوية الصادقة التي تقفها المملكة العربية السعودية الى جانب شقيقتها الجمهورية العربية اليمنية في مجالات المساندة والدعم وتعزيز الطاقات.

وقال وزير الاعلام السعودي بعد ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على خلاصة اللقاء الذي عقده مع وفد الكونجرس الامريكي قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء.

ومن جهة اخرى بحث الملك فهد مع الوزراء المعنيين بشؤون الحج مرحلة الاستعدادات التي تمت حتى الان بموجب الخطة العامة لخدمات الحجيج.

واعرب عن ارتياحه للجهود المبذولة في هذا السبيل.

واضاف وزير الاعلام السعودي يقول: بعد ذلك نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات منها:

● اولا: اطلع المجلس على خطاب ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، ووافق على تعديل الفقرة (أ) من المادة الرابعة من نظام خدمة الافراد الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٩ وتاريخ ١٣٩٧/٣/٢٤هـ لتصبح كما يلي: «ان يكون سعودي الاصل والمنشأ ويستثنى من شرط المنشأ من نشأ مع والده اثناء خدمته للدولة خارج المملكة».

● ثانيا: اصدر المجلس موافقته على بعض الترقيات المستحقة بموجب التوصيات المرفوعة للمجلس.

وفد امريكي

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل بعد ظهر امس وفد الكونجرس الامريكي الذي كان قد وصل الى الطائف مساء الاحد ضمن الجولة التي يقوم بها الوفد لبعض الدول العربية برئاسة ليس افبين عضو مجلس النواب ورئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الامريكي.

وقد تناول البحث خلال هذا اللقاء بعض قضايا الساعة عربيا ودوليا واستمع الوفد الى خادم الحرمين الشريفين في تحليل شامل لمجمل الاوضاع الراهنة على صعيد المنطقة في ضوء التطورات الدقيقة الناجمة عن الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لانهاء هذه الحرب واحلال السلام واستقرار الاوضاع في المنطقة. كما اشار الملك فهد في حديثه مع الوفد الى طبيعة العلاقات القائمة على اساس واضح من الاحترام المتبادل بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

وقد اعرب الوفد ممثلا في رئيسه عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما لقيه من كرم الضيافة وحسن اللقاء خلال زيارته للمملكة وعبر عن تقديره العميق لما لمسه لديه من رؤية واضحة لواقع الامور تتسم بالمصداقية وعمق التقدير.

وقد حضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة والسيد علي الشاعر وزير الاعلام.

الرفاعي يستبعد لقاء صدام والاسد

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات: استبعد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس ان يعقد لقاء جديد بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد في المستقبل القريب، ولكنه قال انه تم تحقيق تقدم في هذا المجال وامتنع عن اعطاء تفاصيل اكثر.

سري وليس للنشر

● اضفيت اجواء من التكتم والسرية حول زيارة مبعوث اجنبي لعاصمة جمهورية عربية وذلك بالنسبة للموعد وتفاصيل البحث، وينتظر ان يتم الافراج عن هذه التفاصيل خلال الساعات القليلة المقبلة في ضوء نتائج الاتصالات السرية.

مبعوث ريجان في دمشق

«الدولي» والخليج على «أجندة» لقاء مورفي ـ بولياكوف

جنيف ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات: بدأت امس تحركات حثيثة نحو تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وعقدت محادثات مكثفة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هي الاولى من نوعها بشكل «علني»، تتناول قضية الشرق الاوسط اضافة الى التطورات الراهنة في منطقة الخليج، فيما وصل مبعوث الرئيس ريجان الى دمشق في اطار «بحث» العلاقات بين البلدين وتدعيمها.

ويرأس الجانب الامريكي لهذه الاجتماعات ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط فيما يرأس الجانب السوفياتي فلاديمير بولياكوف المكلف بمتابعة ملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

وتستكمل المحادثات اليوم بحضور عدد من المستشارين والخبراء الامريكيين والسوفيات المعنيين بشؤون الشرق الاوسط والخليج.

وذكرت المصادر الدبلوماسية المطلعة ان لقاء مورفي وبولياكوف يعتبر من اهم اللقاءات بين ممثلين للقوتين العظميين حول ازمة الشرق الاوسط سيما وانها ستبحث في امكانية دفع جهود انعقاد المؤتمر الدولي.

وتعقد المحادثات في مقر البعثة الامريكية في جنيف، وسط اشارات كبيرة بتميزها نظرا لخبرة مورفي وبولياكوف في شؤون الشرق الاوسط ومشاركة من احد المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهو الكسندر زاتسوف الذي يعتبر واحدا من كبار المهتمين العالميين في ازمة الشرق الاوسط.

● والى دمشق وصل فيرنون والترز سفير الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة الى دمشق امس.

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري ردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس السوري حافظ الاسد سيستقبل والترز «نعم ان الرئيس الاسد سيستقبل والترز المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي رونالد ريجان».

البرلمان المصري يرشح مبارك لفترة رئاسة جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: وافق البرلمان المصري في جلسته الخاصة التي عقدها مساء امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب وحضرها جميع اعضاء البرلمان من الاغلبية والمعارضة وعددهم (٤٥٨) عضوا. وقد عرض الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان في بداية الجلسة طلب اعادة ترشيح الرئيس والموقع عليه جميع اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم وعددهم ٣٦٠ عضوا. وقام بعد ذلك وفد من اعضاء البرلمان برئاسة الدكتور رفعت المحجوب بالانتقال الى مقر رئاسة الجمهورية لابلاغ الرئيس مبارك بقرار البرلمان ثم عاد الى مبنى البرلمان لابلاغ النواب برد الرئيس مبارك ورسالة شكر وجهها اليهم.

طائرات حربية امريكية تقوم بمهام حراسة في الخليج

واشنطن ـ ر: اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان طائرات مقاتلة تابعة للبحرية الامريكية بدأت تحلق في مهام حراسة فوق سفن حربية وتجارية امريكية تمر بالخليج.

وقالوا لرويتر ان اول مهمة حراسة تم القيام بها يوم السبت الماضي كوقاية ضد اي هجوم ايراني عندما غادرت ثلاث سفن حربية امريكية الخليج عن طريق مضيق هرمز ومن بينها الفرقاطة ستارك التي كانت قد تعرضت لهجوم.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «سيكون ذلك جزءا من عملياتنا الوقائية ان نفعل ذلك من حين لآخر في المستقبل».

(التفاصيل ص ٢)

مصر: تشديد الإجراءات الأمنية على المصالح الأمريكية والإسرائيلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: قررت وزارة الداخلية تشديد اجراءات الامن على جميع المصالح الامريكية والاسرائيلية بعد ان تلقت معلومات باحتمال قيام جماعات معينة بارتكاب عمليات انتقامية واجرامية ضدها باستخدام اشخاص مدربين عسكريا.

وقد وردت معلومات في الآونة الاخيرة الى اجهزة الامن المصرية عن قيام احدى الجهات بارسال بعض من اعضائها المدربين تدريبا عسكريا في معسكرات خاصة للتسلل الى داخل البلاد باستخدام جوازات سفر مزورة وذلك بهدف ارتكاب عمليات انتقامية ضد المصالح الامريكية والاسرائيلية.

وصرح مصدر امني بوزارة الداخلية بانه تم اصدار التعليمات على جميع المسؤولين بالجهات الامنية بالموانىء والمنافذ والمطارات المصرية بمراقبة المترددين على دخول البلاد من الاجانب وتوسيع دائرة الاشتباه السياسي وفحص وثائق السفر والجوازات بدقة والتعامل مع اي شخص يشتبه في دخوله البلاد بطريق غير شرعي واتخاذ الاجراءات القانونية ضده.

واضاف انه تم تكليف جهات الامن الخاصة بمراقبة وحماية جميع السفن والطائرات والتوكيلات الملاحية وشركات الطيران التابعة لامريكا واسرائيل وتشديد الاجراءات الامنية عليها.. وانه يجري حاليا فحص وتفتيش جميع القادمين من الركاب على الطائرات القادمة من بيروت وصنعاء ولارناكا.. بالاضافة الى قيام ضباط المفرقعات بفحص السيارات القادمة من الخارج بالموانىء المصرية بحثا عن متفجرات او اسلحة هذا الى جانب قيام الركاب بالتعرف على حقائبهم اسفل الطائرات بمجرد هبوطها.

كما يجري حاليا تكثيف الدوريات وتنشيطها داخل صالات المطار وحول مكاتب شركة العال الاسرائيلية وشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية بالاضافة الى تشديد الحراسة على مقار سفارتي البلدين ومراقبة تحركات الدبلوماسيين الامريكيين والاسرائيليين العاملين بمصر خوفا من اي محاولات ارهابية يتعرضون لها.

وذكر المصدر الامني بأن مصر مستهدفة من عدة دول مختلفة تريد زعزعة استقرارها، وانهم يحاولون ارسال الجماعات الارهابية لارتكاب عملياتهم او تمويل جهات اخرى تعمل لحساب هذه الدول للقيام بمثل هذه العمليات وسيعلن قريبا تفاصيل ضبط احد التنظيمات المتطرفة.

مصدر سعودي يكذب مزاعم لوفيجارو

الرياض ـ واس: نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية اليومية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان الامريكيين يتحصلون على معلوماتهم بواسطة طائرات المراقبة «اواكس» التي سلمت مؤخرا للسعوديين والتي تقودها اطقم امريكية وتستخدم البحرين كقاعدة استراحة.

وقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع والطيران لوكالة الانباء السعودية بان ما نشرته الصحيفة المذكورة انما هو تشويه للحقائق ولا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

الكويت تنفي علمها بمزاعم إيرانية عن اعتقال ٣ كويتيين اتهموا بالتجسس

الكويت ـ الوكالات: اكد السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ان الجهات الكويتية المختصة لم تبلغ حتى الآن عن اختفاء اشخاص كويتيين بالمياه الاقليمية.

وكان السيد العصيمي يرد بذلك على ما اذاعه راديو طهران امس من ان السلطات الايرانية اعتقلت مؤخرا اشخاصا كويتيين وانهم اعترفوا بقيامهم بالتجسس لصالح العراق.

ونفى ان يكون للكويت علم على الاطلاق باعتقال هؤلاء الاشخاص وانه لم تبلغ الجهات المختصة الى هذه الساعة عن اختفاء اشخاص كويتيين بالمياه الاقليمية وان ما ذكرته السلطات الايرانية على لسانهم من اعترافات لا يعدو ان يكون اضافة للادعاءات الايرانية المتواصلة على الكويت التي لا تستند على اي اساس

كما اكد الوزير بأن الكويت في الوقت الذي تؤكد فيه رفضها المطلق لمثل هذه الاتهامات فانها تعرب مجددا عن استغرابها لمواصلة السلطات الايرانية على اتهام الكويت بمثل هذه الاعمال وهو اتهام لا يتفق مع ما تقوم به الكويت من جهود مخلصة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكانت اذاعة طهران قد زعمت ان قوات ايرانية اعتقلت ثلاثة كويتيين وصفتهم بانهم جواسيس يعملون قرب شبه جزيرة الفاو العراقية التي تحتلها ايران عند رأس الخليج.

أسواق المال

ارتفاع متواصل لاسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»: سجلت اسعار النفط زيادة متواصلة خلال معاملات امس، فارتفع سعر البرميل من خام برنت الى ١٩,٣٥ دولار خلال معاملات الفترة الصباحية مقابل ١٩,٢٥ دولار عند الافتتاح وحوالي ١٩,١٥ دولار بنهاية معاملات يوم الجمعة الماضي.

كذلك استمر ارتفاع قيمة الدولار والاسترليني، في حين انعكس ذلك في انخفاض لاسعار الذهب والفضة التي سجلت تراجعا ملموسا امس. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٩٥ جنيه استرليني ـ ١,٨٤٠٠ مارك ـ ١,٥٣٣٠ فرنك سويسري ـ ٦,١٢٨٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٣٢٥ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٤٣ دولارا للاونصة في المعاملات الفورية.

● الفضة: ٧,٢٠ دولار للاونصة

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الميرغني يناشد مصر حل مشكلة الطلبة السودانيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اعلن السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي انه تقدم بالتماس للمسؤولين في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية ليظل الطلاب المقبولون في الجامعة المصرية في اماكنهم التي سبق قبولهم فيها دون تحويلهم الى جامعة القاهرة فرع الخرطوم على الرغم من ظروفهم التي اقتضت ذلك، حفاظا على الاستقرار العام.

وقال الميرغني في تصريح امس: انه ظل يتابع باهتمام تطورات قضايا الطلاب في جامعة القاهرة ـ الفرع ـ وأنه قام بذلك حرصا منه على الاستقرار الاكاديمي بالجامعة والجو النفسي للطلاب.

بيـــان اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك

تعزيز التعاون بين الشعبين الشقيقين بمختلف المجالات والتأكيد على وقف حرب الخليج ودعم النضال الفلسطيني

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب :

اعلن هنا امس عن تشكيل لجنة وزارية مشتركة ستكون مهمتها اتخاذ الخطوات اللازمة للتعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية في مجالات التعاون الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي لوحظ انها ستحتل مكانة مرموقة في التعاون القائم بين البلدين في المستقبل حيث تبين ان هناك توجها لاعطاء هذه الجوانب اهمية خاصة بعد ان استكمل التعاون في المجالات الاخرى وقطع اشواطا كبيرة.

وجاء الاعلان عن تشكيل اللجنة الوزارية في بيان مشترك صدر عن اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي ـ اليمني الذي تراس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الجانب السعودي فيه وتراس الجانب اليمني رئيس الوزراء السيد عبد العزيز عبد الغني.

وتناول البيان القضايا التي استعرضها الجانبان في محادثاتهما ومنها الاوضاع العربية والاسلامية والقضايا الدولية واكدا عزمهما على التعاون والتنسيق في كل المجالات التي تحفظ لدول الجزيرة العربية امنها واستقرارها. واعرب الجانبان عن قلقهما لاستمرار الحرب العراقية الايرانية واعربا ايضا عن ارتياحهما لاستجابة العراق الدائمة للمبادرات السلمية.

وكررا مناشدة الحكومة الايرانية للجهود الدولية المبذولة لانهاء هذه الحرب.

وقد اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز لدى مغادرته صنعاء عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها الجانبان في اجتماعات الدورة العاشرة واشار في تصريحات للصحافيين الى ان التعاون القائم بين البلدين يعتبر تعاونا مثاليا لانه يرمز الى خدمة شعبي البلدين وينظر الى مصلحتهما.

واوضح ان هناك توجيها من قيادتي البلدين وحكومتيهما للسعي والعمل من اجل تنفيذ ما يوجه به لخدمة الشعبين.

واضاف «انني احب أن أؤكد ان مجلس التنسيق يعد كما قال اخي رئيس الوزراء مجلس تنسيق بالفعل وليس كغيره من المجالس الاخرى فهو يتميز بالتضامن والايجابية ويرعى ويتفهم مصالح شعبي البلدين.

واختتم الامير سلطان تصريحه بالاعراب عن شكره واعضاء الوفد المرافق للرئيس اليمني ولرئيس الوزراء وللشعب اليمني المضياف على ما لقوه من حسن الضيافة واداء للعمل.

وكان الامير سلطان قد اكد خلال الكلمة التي القاها في الجلسة الختامية التي عقدت مساء امس الاول على ان فكرة مجلس التنسيق بين البلدين تعتبر تجربة متميزة بين دول العالم واصبح المجلس الذي اختارته قيادتا البلدين كنموذج للتعاون المشترك رمزا لتمثيل شعبينا والى ما يراه قادتنا لتعاون البلدين.

واشار الى ان المسؤولين في المملكة ينظرون لليمن على انها دولة كريمة وعزيزة عليهم ولذلك يسعون دائما وابدا لنقل هذا الوفاء وحسن الجوار القائم بين البلدين الى دول العالم العربي والاسلامي لتنتهج هذا النهج.

من ناحية اخرى اكد السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني على ان الجانبين قد عملا خلال هذه الدورة على اسس جديدة ستكون لها نتائج طيبة في تقوية علاقات البلدين وتنميتها في المستقبل.

واضاف ان نجاح الدورة ليس بالأمر المستغرب لان الاخوة في المملكة العربية السعودية وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين ينظرون الى العلاقات بيننا نظرة خاصة وهي نفس النظرة التي تنظر بها اليمن بقيادة العقيد علي عبد الله صالح بأن تكون العلاقات بيننا علاقات خاصة ومتميزة وهذا ما هو حاصل.

وقال السيد عبد الغني اننا قد تحدثنا خلال اعمال الدورة حول الكثير من الموضوعات في مختلف المجالات وسيكون لها اثر كبير في تقوية علاقات البلدين.

وردا على سؤال حول ما تم بحثه في مجال الاستثمار قال السيد عبد الغني «لقد اتفقنا على تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وعلى الخطوات التي ستتخذها الحكومة اليمنية لتشجيع رأس المال السعودي على الاستثمار في اليمن». وقال ان كل الحوافز ستبقى من اجل تشجيع رأس المال السعودي على الاستثمار في اليمن. ونحن نعتقد أن اليمن والسعودية بلد واحد وان السعوديين في اليمن هم في وطنهم الثاني وذلك ينطبق على اليمنيين ايضا.

وقد عاد الأمير سلطان بن عبد العزيز الى الطائف امس، وعاد في معيته اعضاء الجانب السعودي في مجلس التنسيق وهم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي الفيصل ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير المواصلات السيد حسين منصوري ووزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الحوية بالطائف الأمير فيصل بن سعود بن محمد بن عبد العزيز والأمير خالد بن يزيد بن عبد الله بن عبد الرحمن والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم والمستشار بالديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري والمستشار بالديوان الملكي السيد مصطفى ادريس ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد وأمير الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزبن الحربي وقائد قاعدة الملك فهد الجوية اللواء طيار عبد العزيز الهنيدي ومدير مطار الطائف محمد الدباغ وكبار ضباط القوات المسلحة.

وكان قد جرى للأمير سلطان بن عبد العزيز وداع رسمي كبير في مطار صنعاء، حيث قام بالسلام على مودعيه الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري والسيد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية وعدد من الوزراء واعضاء اللجنة الدائمة وكبار المسؤولين اليمنيين.

بعد ذلك توجه الأمير سلطان بن عبد العزيز يصحبه السيد عبد العزيز عبد الغني الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة واليمن.

نص البيان المشترك

وفيما يلي نص البيان المشترك:

انطلاقا من اواصر الود والاخاء بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وتوجيهات القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين النابعة من قناعتهما الثابتة وايمانهما العميق بما يقدمه التعاون بينهما من معطيات ايجابية تعزز الآمال والتطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين.

وفي اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل عقد مجلس التنسيق السعودي اليمني برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية دورته العاشرة في صنعاء خلال الفترة من ٨ ـ ١٠ ذي القعدة ١٤٠٧هـ الموافق من ٤ ـ ٦ يوليو ١٩٨٧م.

وقد ساد المحادثات التي جرت بين الجانبين روح الاخوة والمودة والثقة المتبادلة.

وشارك فيها اعضاء مجلس التنسيق:

من الجانب السعودي: الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة، والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة، والسيد حسين منصوري وزير المواصلات، والسيد علي الشاعر وزير الاعلام، واللواء يوسف المدني مدير عام ادارة التعاون والمساعدات العسكرية الخارجية، والسفير علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء، والمهندس محمد الموسى مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن.

ومن الجانب اليمني: الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة، والمقدم عبد الله البشيري رئيس هيئة الأركان العامة عضو اللجنة الدائمة، والسيد عبد الله الكرشمي وزير الاشغال، والسيد عبد الله حسين بركات وزير الداخلية عضو اللجنة الدائمة، والسيد محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة عضو اللجنة الدائمة، والسيد حسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة عضو اللجنة الدائمة، والسيد محمد عبد الله الجائفي وزير التربية والتعليم عضو اللجنة الدائمة، والسيد علوي صالح السلامي وزير المالية، والسيد غالب مطهر القمش رئيس الجهاز المركزي للأمن الوطني عضو اللجنة الدائمة، والسيد فتحي سالم وكيل الجهاز المركزي للتخطيط، والسيد غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة.

وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين واعرب المجلس عن ارتياحه التام لما تم تحقيقه من خطوات في سبيل دعم وتطوير التعاون المثمر بين البلدين الشقيقين في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية والثقافية.

واكد الجانبان عزمهما على المضي في برامج التنسيق الفعال والمستمر توطيداً لعرى المحبة والاخوة بين البلدين الشقيقين وما تتميز به العلاقات بين الشعبين الشقيقين العربي السعودي والعربي اليمني من اخوة وتعاون وتضامن وحسن جوار واحترام متبادل وانعكاس صادق للايمان المشترك بوحدة الآمال والأهداف والمصير.

وفي جو من الثقة والادراك للمصالح المشتركة جرت خلال الزيارة اجتماعات ثنائية بين الوزراء المختصين بحث خلالها اوجه التعاون في المجالات الانمائية والاقتصادية وتم استعراض التقدم في تنفيذ المشروعات التي يمولها مكتب المشروعات السعودية في اليمن والمشروعات التي يساهم في تمويلها الصندوق السعودي للتنمية. كما تمت مراجعة المشروعات التي سينفذها مكتب المشروعات السعودية في اليمن خلال السنوات الثلاث القادمة.

وابدى الجانب السعودي ترحيبه باستمرار نشاط الصندوق السعودي للتنمية في المساهمة في المشروعات الانمائية التي تتضمنها الخطة الخمسية الثالثة في الجمهورية العربية اليمنية.

واتفقا على ايفاد فريق فني يمني للصندوق السعودي للتنمية في الرياض لعرض ومناقشة المشروعات التي ستقدم للصندوق.

كما بحث الجانبان العلاقات الاقتصادية المتنامية بين البلدين والحاجة الى تشجيع المزيد من النمو والاتساع فيها سواء في مجالات الاستثمارات المشتركة والتجارة المتبادلة بين البلدين، وفي سبيل ذلك اتفق الطرفان على تشكيل لجنة وزارية مشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين تتولى اتخاذ الخطوات اللازمة للتعاون في المجالات المذكورة وتتابع تنفيذها، وتضم في عضويتها ممثلين عن الجهات الحكومية ذات العلاقة وممثلين عن قطاعات الأعمال الأهلية في البلدين.

كما استعرض الجانبان في محادثاتهما الأوضاع العربية والاسلامية والقضايا الدولية واكدا عزمهما على التعاون والتنسيق في كل المجالات التي تحفظ لدول الجزيرة العربية امنها واستقرارها لتتمكن من تنمية وتطوير امكانياتها وتحقيق الغايات والأهداف الكريمة لمستقبل مفعم بالخير العميم على اسس من الايمان بالعقيدة السمحة والانتماء العربي الأصيل.

واوليا اهتماما خاصا بالقضية الفلسطينية وقررا مناشدتهما للمجتمع الدولي من اجل مواصلة دعم مشروع السلام العربي والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع من اجل استعادة حقوقه المغتصبة وانشاء دولته المستقلة في ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وبحث الجانبان الأوضاع الخطيرة الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية واعربا عن قلقهما البالغ للتصعيد الخطير فيها وما تشكله من خطر في توسيعها وانتشارها ومن تهديد لأمن واستقرار المنطقة باكملها وتعريض الملاحة الدولية في الخليج للخطر.

واكدا على ضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تعبر عن موقف المجتمع الدولي من ضرورة انهاء هذه الحرب وضمان حرية الملاحة في المياه الدولية وحرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول الخليج العربية.

كما اعرب الجانبان عن دعمهما للمساعي المبذولة في مجلس الامن والهادفة الى التوصل لحل سلمي وانهاء الحرب التي جلبت ولاتزال تجلب الدمار وتستنزف قدرات البلدين المتجاورين المسلمين.

واكد الطرفان على ضرورة حقن الدماء حفاظا على طاقات البلدين لمواجهة التحديات التي تحيط بالأمتين العربية والاسلامية.. وفي مقدمة هذه التحديات العدوان الصهيوني الغاشم على المقدسات الاسلامية والأراضي العربية.

وعبرا عن املهما في ان تتحمل الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن مسؤولياتها في هذا المجال من منطلق مسؤولياتها الدولية بالحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لاستجابة العراق الدائمة الى المبادرات السلمية ويؤكدان تكرار مناشدتهما للحكومة الايرانية للاستجابة للجهود الدولية المبذولة لانهاء هذه الحرب بما يحفظ كرامة وسيادة الدولتين.

كما اكد الطرفان على ضرورة ضمان الأمن والاستقرار بمنطقة البحر الاحمر وابقائه بمنأى عن الصراع الدولي ومناطق النفوذ الأجنبية.

كما استعرض الجانبان تطورات الأوضاع في لبنان وناشدا كافة الأطراف اللبنانية نبذ الفرقة وتحقيق الوفاق الوطني والوقوف صفا واحدا لمواجهة المؤامرة الصهيونية ضد لبنان، واكدا مساندتهما للشعب اللبناني الشقيق وحكومته الشرعية في جهودهما للحفاظ على أمن وسيادة واستقلال ووحدة الأراضي اللبنانية وتحرير اراضيه المحتلة من اسرائيل.

وعند استعراض الوضع في افغانستان عبر الجانبان عن تاييدهما لقرارات القمم الاسلامية بشأن القضية الافغانية وتأييدهما للجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة لايجاد حل للمسالة الافغانية يقوم على اساس الحفاظ على دولة افغانستان مستقلة غير منحازة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وايجاد حل عادل لعودة اللاجئين الافغان في اقرب فرصة.

كما استعرض الجانبان المشاكل الدولية واكدا تطابق وجهات النظر حيالها.

وقام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمقابلة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام حيث نقل له تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كما سلمه رسالة خطية من اخيه خادم الحرمين الشريفين.

كما قام بوضع حجر الأساس لمشروع توسعة قاعدة الديلمي الجوية في صنعاء والتي هي نتيجة التعاون العسكري بين البلدين. وقام بزيارة للمتحف الحربي وكلية القيادة والأركان واعرب عن اعجابه بالخطوات والمنجزات الكبيرة التي حققتها الجمهورية العربية اليمنية في مختلف المجالات.

كما اعرب الأمير سلطان عن شكره وتقديره للجمهورية العربية اليمنية رئيسا وحكومة وشعبا لكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي لقيه والوفد المرافق.

وقد اتفقا على ان يعقد مجلس التنسيق السعودي اليمني دورته القادمة في الرياض في شهر ذي القعدة ١٤٠٨هـ إن شاء الله.

واشنطن مستعدة لسحب اساطيلها من الخليج اذا قامت موسكو بخطوة مماثلة مسبقاً !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

مع كل يوم يمر، يزداد اهتمام العواصم العالمية والاقليمية بالنزاع القائم بين العراق وايران والحرب الدائرة بينهما، ومايترتب عليها من تصاعد خطير للوضع في منطقة الخليج. ففي الوقت الذي تتكثف فيه الجهود والمحاولات الاقليمية والدولية لوقف الحرب وتامين حرية الملاحة الدولية والبدء لانهاء النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية، في هذا الوقت يجري حشد القطع العسكرية في المنطقة، وتعزيز الاستعدادات العسكرية على كل جانب، لمواجهة التطور المتسارع للأحداث هناك.

ففي اطار «الجهود السلمية المتضاربة» لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، لتأمين حرية الملاحة في الخليج ووقف الحرب بين العراق وايران، اعلن هارولد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض أن الادارة الامريكية على استعداد لاعادة النظر في قرارها توفير الحماية لناقلات النفط الكويتية. كما انها على استعداد لسحب قطعها البحرية الحربية من منطقة الخليج اذا فعل الاتحاد السوفياتي الشيء نفسه.

جاءت تصريحات بيكر هذه في مقابلة تلفزيونية مساء اول من امس، تحدث فيها عن الوضع في منطقة الخليج وتطوراته. وقال ان الولايات المتحدة مستعدة للنظر من جديد في دورها في المنطقة، اذا سحب السوفيات وجودهم العسكري هناك. وكانت تصريحات بيكر هذه رداً على الدعوة التي وجهها الاتحاد السوفياتي يوم الجمعة الماضي الداعية الى سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج.

الا ان بيكر اكد في تصريحاته على ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن دورها التقليدي في منطقة الخليج العائد الى ما قبل ٤٠ عاماً، وانها ستظل ملتزمة بالدفاع عن مصالحها ومصالح اصدقائها وحلفائها في المنطقة، وانها ملتزمة بالحفاظ على حرية الملاحة الدولية فيها.

وكرر موقف الادارة، وهو الموقف الذي اكد عليه كبار المسؤولين خلال الاسبوع الماضي، والقائل في بعض جوانبه بضرورة الحيلولة دون تزايد النفوذ السوفياتي في الخليج. واكد ان الادارة ماضية في توفير الحماية للسفن الكويتية، وقال انها ستبدأ في منتصف هذا الشهر.

واستبعاداً لأية تفسيرات او تاويلات لتصريحات بيكر عن اعادة النظر في قرار الادارة توفير الحماية للناقلات الكويتية، نقل عن مسؤولين كبار في الادارة قولهم تعليقا على تصريحاته : انها لا تعني ولا تعكس اي تغيير في سياسة الادارة الراهنة تجاه الخليج أو الخطة التي تعتزم تنفيذها لتوفير الحماية والابقاء على حرية الملاحة هناك.

وعلى صعيد الجهود السلمية المكثفة، قال مسؤول في وزارة الخارجية في وقت سابق، طلب عدم ذكر اسمه، ان فيرنون ولترز سيزور كلا من بكين وطوكيو بعد زيارته لموسكو في اطار جهود الولايات المتحدة الرامية الى حشد الدعم الدولي لمبادرتها السياسية في الأمم المتحدة لاستصدار قرار بوقف الحرب، وما يمكن استصداره من قرارات داعمة له، والهادفة الى اتخاذ اجراءات ضد الطرف الرافض لوقف الحرب.

واكد المسؤول ان زيارة ولترز تأتي ضمن سعي الولايات المتحدة للاطلاع بصورة اوضح على الموقف السوفياتي.

وبالنسبة لبكين وطوكيو قال المسؤول : «تأتي هذه الزيارات لكون البلدين لهما علاقات اقتصادية وتسليحية مع ايران، ولاستخدام نفوذهما في دعم الجهود الرامية لوقف الحرب».

وعلى هذا الصعيد، تردد في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي يقوم بجهود منفصلة من جانبه، لاقناع كل من ايران والعراق بوقف الحرب.

وعلى صعيد التصعيد العسكري نقلت صحيفة «الواشنطن بوست» يوم امس عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قولها ان طائرات حربية امريكية، قامت بطلعات فوق المناطق التي يعتقد ان ايران تنصب فيها صواريخ «سلك دورم» التي حصلت عليها من الصين.

وقالت ان الطائرات انطلقت من حاملة الطائرات «كونستليشن» المتواجدة في بحر العرب تمهيداً لقصف صواريخ «سلك وورم» اذا كانت جاهزة للاطلاق، لكنها لم تقصف ولم تقم بأي نشاط.

ونقل عن المسؤولين في وزارة الدفاع ان هذا جزء من إجراءات احتياطية ولا يمثل قراراً من الرئيس ريجان بالضرب.

عرفات يزور الهند هذا الشهر

نيودلهي ـ ا.ف.ب. : علم من مصدر دبلوماسي امس في نيودلهي ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة للهند تستغرق يومين خلال شهر يوليو (تموز) الحالي لم يحدد موعدها بعد وذلك لدفع مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسيقابل السيد عرفات رئيس وزراء الهند راجيف غاندي سعياً وراء الحصول على مساندة حركة عدم الانحياز لعقد هذا المؤتمر ولبحث العلاقات الثنائية والدولية.

واكد مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية نبأ هذه الزيارة واضاف ان ثمة تفاصيل لاتزال محل بحث. ورفض المسؤولون الهنود الادلاء بأي تعليق على هذه الزيارة الثانية لعرفات منذ ان تولى غاندي السلطة في عام ١٩٨٤.

اصابة ضابط صهيوني في الضفة وحفريات جديدة تحت الأقصى

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اصيب ضابط احتياط صهيوني الليلة قبل الماضية بجروح خطيرة بعد طعنه بسكاكين على يد مواطنين فلسطينيين في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وقال الراديو الصهيوني ان قوات الاحتلال قامت على الفور باعتقال ثلاثين مواطنا فلسطينيا في مكان العملية واقامت حواجز تفتيش على الطرق داخل مدينة بيت لحم بدعوى البحث عن منفذي العملية.

وعلى صعيد آخر، افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة بأن شعارات عنصرية صهيونية كتبت على جدران منازل المواطنين الفلسطينيين في مدينة صفد بمنطقة الجليل تطالبهم بالرحيل عن أرضهم وذلك في اطار مخطط صهيوني يستهدف ارهاب المواطنين الفلسطينيين تمهيدا لترحيلهم.

كما اقامت سلطات الاحتلال الصهيوني قسما جديدا تابعا لوزارة الأديان الصهيونية اطلق عليه اسم (ادارة مشروع حفريات حائط المبكي) في ساحة المسجد الأقصى، واكدت انباء فلسطين المحتلة ان هذا القسم بغرض استئناف الحفريات في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان مندوبا من منظمة اليونسكو الدولية توجه الى القدس المحتلة للاطلاع عن كثب على الخطة الجديدة الهادفة الى تدمير المسجد وازالة معالمه، وتسود مدينة القدس والمدن الفلسطينية الأخرى حالة من التوتر والغليان والسخط على هذا العمل الاجرامي الذي يهدد أحد الأركان الحضارية في فلسطين المحتلة.

من جهة ثانية شهدت مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة موجة ارهابية أشرف عليها مسؤولون في الحكومة ورئاسة اركان جيش العدو نفذها الجيش وعصابات المستوطنين الصهاينة ترافقهم الكلاب البوليسية.

وقالت الانباء ان مئات المستوطنين المسلحين اندفعوا الى شوارع المدينة عقب العملية الفدائية الجريئة التي نفذت في أحد المطاعم الصهيونية مؤخرا.

على صعيد اخر، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية انها نفذت هجوما بقنبلة على محطة حافلات للجنود الاسرائيليين في حيفا في شمال فلسطين المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ليلة امس الأول ان فدائيين نفذوا الهجوم امس الأول ولكن لم يعرف ان كان أحد اصيب بأذى لأن قوات الأمن الاسرائيلية سارعت الى تطويق المنطقة.

وقالت الوكالة نقلا عن بيان عسكري للقيادة العامة للثورة الفلسطينية ان القنبلة احدثت اضرارا بحافلة في المحطة التي تقع في إحدى الضواحي الشمالية لحيفا.

وقد اعترف راديو اسرائيل امس بتعرض سيارتين اسرائيليتين لهجوم بقنابل حارقة بالقرب من بلدة بيت ساحور القريبة من مدينة بيت لحم.

كما اعترف الراديو بمهاجمة باص اسرائيلي آخر بالحجارة اثناء مروره بالقرب من بلدة حلحول في قضاء الخليل متوجها الى مستوطنة كريات اربع الصهيونية غير انه زعم ان احدا لم يصب بأذى واكتفى بالقول ان اصابات مادية طفيفة لحقت بالباص.

صفر يعود من الجزائر

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت العلاقات التونسية الجزائرية محور اهتمام الرئيس بورقيبة وحكومته امس بمناسبة عودة الوزير الأول رشيد صفر من الجزائر حيث حضر مهرجانات عيد الاستقلال على رأس وفد تونسي هام.

ورفع الوزير الأول الى الرئيس بورقيبة تقريرا عن محادثاته بالجزائر وقال في تصريح للصحافيين انه قدم للرئيس عبارات المحبة والتقدير التي حمله اياها الرئيس الشاذلي بن جديد، واضاف يقول «لقد رفعنا للرئيس ايضا تقريرا وافيا عن كل المحادثات التي اجريناها مع الرئيس الشاذلي بن جديد والسيد محمد شريف مساعدية مسؤول الأمانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ومع السيد عبد الحميد الابراهيمي الوزير الأول وعدد من اعضاء الحكومة الجزائرية وتناولت هذه المحادثات التعاون بين البلدين الشقيقين والقضايا المستقبلية التي تهم منطقة المغرب العربي».



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس :

استمر الاقبال امس لليوم الثامن عشر على التوالي على معرض «المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا بارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة بنفس صورة الاقبال التي شهدها المعرض في الايام السابقة، ووصل عدد الزوار الى الرقم ٣ ملايين.

وقد فاز المواطن حسن اسماعيل الطرابيشي وعمره ٧٥ عاما بجائزة الزائر رقم ٣ ملايين وهي عبارة عن تذكرة حج على متن الخطوط الجوية السعودية.

وتواصل اللجان المنظمة للمعرض جهودها المضنية لتنظيم دخول الجماهير واتاحة الفرصة لهم للتجول داخل اجنحة المعرض في يسر وسهولة وتسهيل تحرك الجماهير والتخفيف من الزحام حيث يتم دخول الزوار على دفعات بطريقة منتظمة.

كما تساهم اجهزة الامن المصرية بجهود كبيرة للتخفيف من ضغط الزوار امام الابواب الرئيسية لارض المعارض وامام الباب الرئيسي للمعرض.

ويشهد مركز توزيع الكتب الاعلامية الملحق بالمعرض ازدحاما هائلا حيث تصطف الجماهير في طوابير طويلة امام المركز للحصول على الكتيبات المتنوعة التي يتم توزيعها والتي تتضمن المطبوعات المصورة واللوحات ونسخا من المصحف الشريف داخل اكياس من البلاستيك تحمل شعار المملكة.

من جهة اخرى، وصف نقيب المهندسين الزراعيين المصريين المهندس سعد هجرس مظاهر النهضة الزراعية في المملكة من خلال معرض «المملكة بين الامس واليوم» بانها انجاز تاريخي وتحد لكل ما هو معروف على مستوى العالم.

وقال المهندس هجرس في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما حدث في مجال التنمية الزراعية في المملكة لا يعد نهضة زراعية فحسب بل يعد طفرة تتسم بالتفوق السريع مشيرا الى انه بحكم اهتمامه وقيامه بدراسة التجربة الزراعية الفريدة في المملكة وتتبعه التنمية الزراعية في الدول العربية جميعها فانه خلال عقدين او ثلاثة منذ بداية الستينات الميلادية فقد نهضت الزراعة نهضة سريعة وانتقلت الى زراعة غير تقليدية ومتقدمة تكنولوجيا وعلميا.

ونوه نقيب المهندسين الزراعيين باتجاه المملكة الى استثمار الموارد المائية عن طريق بناء السدود وحفر الابار.

وقال المهندس الزراعي هجرس ان الزراعة في المملكة اتجهت الى الانتشار بدعم وبسياسة سعرية قوية حيث قامت الدولة باعطاء اسعار تشجيعية للزراع الامر الذي جعل الزراعة مربحة وجعلها تستقر وتتجه للنمو مشيرا الى حصول المزارع على ارباح ربما تفوق الاستثمار في مجالات اخرى، وقال ان المملكة وصلت الى دولة مصدرة للقمح بالاضافة الى قيامها بتصدير المحاصيل البستانية كالزهور الى اوروبا وهذا يعد انتقالا شديدا للزراعة، كما اتجهت الى انواع من الزراعات المحمية التي تتطلب استخدام اساليب المياه دقيقة.

وقال ان الزراعة هي مصدر الغذاء للناس كافة وهو سلاح يستخدم سياسيا بطريقة رهيبة في الوقت الحاضر، واصبح الطعام سلاحا للسيطرة والنفوذ ويكفي ان المملكة اصبحت لا تخضع الى هذه السيطرة ذلك ان ما يتوفر لديها من انتاج غذائي جعلها في موقف الامن والامان.

الامير سلطان بن سلمان يبدأ زيارة اليابان

طوكيو ـ واس : وصل الى طوكيو امس الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في زيارة رسمية لليابان تستغرق اربعة ايام.

وكان في استقباله لدى وصوله مندوب عن وزارة الخارجية اليابانية ورئيس جمعية الصداقة العربية اليابانية وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعتمدون لدى اليابان.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد زار كلا من تايلاند والصين الوطنية تلبية لدعوة رسمية وجهت اليه من حكومات تلك الدول.

المعارضة اللبنانية تستعد لاعلان الجبهة الموحدة لمواجهة الجميل واستحقاقات الانتخابات الرئاسية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تتجه احزاب المعارضة في لبنان الى اعلان قيام جبهة سياسية بعد ايام مهمتها مواجهة حكم الرئيس اللبناني امين الجميل لفرض مطالبها عليه او اسقاطه. وافادت اوساط المعارضة ان الزعيمين البارزين في المعارضة وهما الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اتفقا خلال لقاء تم بينهما في ساعة متاخرة ليلة امس على قيام هذه الجبهة لمواجهة ما سمته «القوى التي تريد تقسيم لبنان». وقد اكد السيد بري امس نبأ قيام هذه الجبهة هذا الاسبوع.

وياتي لقاء زعيمي المعارضة بعد لقاء اخر ضمهما في الشهر الماضي في العاصمة السورية ومهد لمصالحة بينهما بعد صدامات دامية بين الميليشيات المسلحة التابعة لهما التي كانت مسرحها شوارع العاصمة اللبنانية في بداية العام الجاري.

واتهمت اوساط المعارضة رئيس الجمهورية امين الجميل بالتلكؤ في كشف ملابسات اغتيال رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي. ويذكر ان بري وجنبلاط هما وزيران في الحكومة التي تتولى الان تصريف الاعمال بعد اغتيال رئيسها.

وكان رئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي اعلن هذه المقاطعة مشترطا طروحات جدية من قبل الرئيس الجميل للعودة عنها، وكرر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في تصريح صحافي موقفا سابقا له ان قطيعة بعض الوزراء مع الجميل لن تنتهي قبل اعادة الامور الى نصابها على صعيد الحكم والحكومة.

وقال «اننا على غير استعداد للتسليم بان يكون اغتيال رئيس وزراء لبنان سبيلا للمجرمين لفرض انهاء القطيعة ولا بد من موقف تجاه قضية الاغتيال ومن سائر قضايا الامن المعيشي والاقتصادي والاجتماعي اضافة الى الموقف من وحدة الوطن وتطوير النظام».

ويتوقع المراقبون ان يسفر تحالف قوى المعارضة عن تطورات دراماتيكية تمهد لانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان التي ستتم في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨.

على الصعيد الامني، ساد التوتر محيط منطقة الملعب البلدي في منطقة جونيه ببيروت الشرقية امس.

وشوهد انتشار كثيف لمسلحي «القوات اللبنانية» في محيط المنطقة في نفس الوقت الذي قطع فيه مسلحون اخرون الطرق المؤدية الى منطقة الملعب البلدي ومحيطه.

ورفضت «القوات اللبنانية» التعليق على هذه الاجراءات في الوقت الذي نفت فيه مصادر قضائية لوسائل الاعلام هنا توجه المحقق القضائي وليد غمرة الى حظيرة صيانة طائرات الهليكوبتر العسكرية التابعة لسلاح الجو اللبناني حيث اخضعت الطائرة التي انفجرت بالسيد رشيد كرامي لعمليات الصيانة في هذه الحظيرة.

ويتهم القادة المسلمون في بيروت الغربية «القوات اللبنانية» بتفخيخ الطائرة اثناء وجودها في الملعب البلدي وقبيل توجهها الى الشمال لنقل السيد كرامي ووزير الداخلية الى بيروت.

من ناحية اخرى، اثارت الحشود الاسرائيلية الضخمة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان قلق المسؤولين اللبنانيين من احتمال قيام قوات الاحتلال بعملية عسكرية واسعة خارج القطاع الاوسط شمال الشريط المحتل.

وقد انعكست هذه الاجواء على قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان وقد اعلن قائد الوحدة الفنلندية حالة التأهب القصوى في صفوف جنودها المتواجدين في مناطق صريفا والغندورية والقنطرة وقعقعية الجسر في القطاع الاوسط.

وقد بدأت الوحدة الفنلندية منذ صباح امس في تسيير دوريات مدرعة بمحاذاة نهر وادي الفجر ـ القنطرة، بعدما رصدت حشودا اسرائيلية ضخمة في المنطقة المحتلة.

وعلى هذا الصعيد، فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة فجر امس لدى مرور دورية اسرائيلية مدرعة على طريق الطيبة ـ القنطرة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وفاة ويت اشاعة!

● صرحت متحدثة باسم الكنيسة الانجليكانية في لندن امس بان نبأ وفاة تيري ويت الوسيط الانجليكاني الذي نشرته صحيفة كويتية امس الاول ليس الا اشاعة.

وصرحت المتحدثة بانه لا شيء يؤكد وفاة تيري ويت الذي اختفى يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت بعد ان وصل الى لبنان للتفاوض بشأن اطلاق سراح رهائن غربيين محتجزين في لبنان.

واضافت المتحدثة انه «لا شيء يحمل على الاعتقاد بان هذه هي الحقيقة»، مشيرة الى ان مصدر الخبر «غامض»!

رسالة للشيخ صباح من طارق عزيز

الكويت ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رسالة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وقال الشيخ صباح في تصريحات له ان الرسالة تتعلق بمستجدات الاحداث في المنطقة اضافة الى المشاورات الجارية في مجلس الأمن الدولي بشأن اصدار قرار وقف الحرب العراقية الايرانية والتعاون لدعم كافة الجهود لتحقيق ذلك بجانب العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وقام بنقل الرسالة السيد عبد الجبار عمر غني السفير العراقي لدى الكويت الذي وصل من بغداد في وقت سابق امس خلال استقبال الشيخ صباح له امس.

رسالة للرئيس اليمني من جورباتشوف

صنعاء ـ ق.ن.ا: تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السفير السوفياتي الجديد لدى صنعاء فنيامين بووف خلال استقبال الرئيس اليمني له امس الذي تسلم منه اوراق اعتماده سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي لدى اليمن.

الشرق الأوسط تستطلع آراء القوى السياسية المصرية بترشيح مبارك:

اجماع على التأييد ودعوة لتطبيق الشريعة الإسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازالت كل التيارات والقوى السياسية في مصر مشغولة هذه الايام بقضية اعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية تبدأ في النصف الاول من اكتوبر (تشرين اول) المقبل. وقد أيدت كل المؤسسات السياسية والرسمية اعادة انتخاب الرئيس مبارك، وقدمت بعض الأحزاب ـ وهي الوطني والأحرار والأمة ـ حيثيات تأييدها، في الوقت الذي اعلن فيه ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة بالبرلمان المصري ان الهيئة البرلمانية للتحالف الثلاثي (العمل والأحرار والاخوان المسلمون) ستعقد اجتماعا هذا الاسبوع لمناقشة هذه القضية التي وصفها زعيم المعارضة بأنها «قضية قومية تتطلب التشاور بين كل الأحزاب الممثلة داخل البرلمان».

من ناحية أخرى سيعلن كل من حزبي الوفد والتجمع موقفه خلال الايام القليلة القادمة، وتفيد الدلائل إلى أن حزب الوفد سيؤيد اعادة انتخاب الرئيس مبارك. في الوقت الذي يطالب خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع بضرورة ان يطرح الرئيس مبارك خطته لمواجهة الأزمة الاقتصادية والمشاكل المختلفة التي تهم كل طوائف الشعب.

وقد التقت «الشرق الأوسط» بعدد من ممثلي التيارات السياسية والقوى الوطنية في مصر لاستطلاع وجهات نظرهم في هذه القضية، وما ينتظرونه من الرئيس مبارك في فترة رئاسته الجديدة.

يقول الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري: لا شك ان اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة يحمل معنى كبيرا، ويضيف ان مبارك يحرص على ان تحقق سياساته التوازن داخل المجتمع في الوقت الذي مازال يعمل فيه على توسيع قاعدة الديمقراطية وارساء سيادة القانون ومبدأ احترام القضاء.

ويشير المحجوب الى الانجازات التي تحققت في مجالات الانتاج والقضية الاقتصادية ونجاح القيادة المصرية في التوصل الى اعادة جدولة الديون المصرية. ويؤكد على الممارسات الحرة الديمقراطية بلا قيود والحرية التي تنعم بها كل الأحزاب والتيارات السياسية المختلفة وهو ما يبدو مجسدا تحت قبة البرلمان.

ويقول المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض وزعيم المعارضة بالبرلمان المصري ان الهيئة البرلمانية للتحالف الثلاثي الذي يضم حزبي العمل والأحرار والاخوان المسلمين ستعقد اجتماعا خلال هذا الاسبوع لمناقشة موقف الحزب من اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة خاصة ان هذا الموضوع سيتم طرحه على البرلمان في جلساته الاسبوع الحالي.

ويضيف انه رغم ان الحزب الوطني الحاكم يشكل اكثر من ثلثي عدد نواب البرلمان وهو النصاب القانوني المطلوب لتأييد ترشيح الرئيس إلا ان هذا الأمر يعتبر أمرا قوميا بالدرجة الأولى مما يتطلب التشاور بين كل الأحزاب الممثلة داخل البرلمان بشأنه.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» ان حزبي الوفد الجديد المعارض وحزب التجمع التقدمي اليساري المعارض ايضا سوف يعلنان موقفيهما خلال الأيام القليلة المقبلة خاصة بعد ان اعلن حزبا الاحرار والأمة تأييدهما لاعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة جديدة.

وحول موقف المعارضة يوضح ابراهيم شكري ان الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ويكفي القول هنا ان حرص الرئيس مبارك على لقاءاته المتكررة مع قيادات المعارضة وفتح باب الحوار والحديث معها سيكون دافعا قويا لتأييد اعادة ترشيحه.

ويضيف شكري: ان المأخذ فقط لحزب العمل على التوقيت وهذا ما سيثيره داخل البرلمان وذلك ليس إلا حرصا منا على الدستور واحترام قواعده ونصوصه ونحن نرى داخل حزب العمل ان موعد الترشيح لرئاسة الجمهورية داخل البرلمان لا بد وان يكون في الخامس عشر من اغسطس (آب) اي قبل موعد انتهاء فترة الرئاسة بشهرين وهناك نصوص دستورية تحكم هذه القضية.

واكد ياسين سراج الدين عضو الهيئة البرلمانية الوفدية انه ليس هناك خلاف داخل الحزب حول اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسية ثانية لأن انجازاته في المجال الديمقراطي كفيلة بتأييده.

وأضاف سراج الدين: ونطالب مبارك في الوقت نفسه بضرورة الغاء كل القوانين الاستثنائية التي صدرت في فترة معينة واصبح وجودها لا ضرورة له على الاطلاق وفي مقدمتها قانون الطوارىء واعمال القانون الطبيعي الذي يمكن من خلاله مواجهة كل اعمال العنف والارهاب والتطرف.

وقال المستشار مأمون الهضيبي أحد قيادات الاخوان المسلمين البارزين في البرلمان المصري: اننا نؤيد ترشيح الرئيس مبارك لقيادة مصر خلال السنوات الست المقبلة ونطالبه باقرار مبدأ تعدد الاحزاب وذلك من خلال التعديلات الجديدة التي يجب ادخالها على قانون الأحزاب السياسية وازالة القيود امام جميع القوى الوطنية لانشاء احزاب تعبر عنها.

ويؤكد سيف الاسلام حسن البنا من الاخوان ايضا ان تأييد الرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة أمر ضروري لأنه استطاع ان يعبر بالمسيرة الديمقراطية عبورا كبيرا ونطالبه بأعمال المادة الثانية من الدستور التي تقضي بسرعة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والغاء كل القوانين التي تخالف أو تتناقض واحكام الشريعة.

واضاف حسن البنا: اننا نجدد دعوتنا بهذه المناسبة الى ضرورة عودة النشاط الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين وهي جماعة تدعو الى الدين بالحكمة والموعظة الحسنة لا تطرف ولا انحراف لأنها ترفض مثل هذا الاسلوب وتفضل اسلوب الحوار الهادىء.

ويقول مراد السبطاسي وكيل حزب الأحرار ونائب البرلمان ان حزب الأحرار بالكامل يعطي تأييده ومبايعته للرئيس مبارك ولكنه وفي الوقت نفسه يدعو الى تعديل المواد الخاصة بترشيح رئيس الجمهورية في الدستور بحيث تكون مدة رئيس الجمهورية دورتين فقط.

ويطالب خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع بضرورة ان يطرح مبارك في برنامجه خطته لمواجهة الأزمة الاقتصادية والمشاكل المختلفة التي تهم جميع طوائف الشعب.

فكرة
مصطفى أمين

نحن على ابواب عهد جديد في مصر، ولا اوافق على ان ما حدث في السنوات الست الماضية من حكم الرئيس حسني مبارك سوف يتكرر مرة اخرى في السنوات الست المقبلة. ان سنة ١٩٨٧ غير سنة ١٩٨١، ولقد كانت الفترة الأولى هي فترة انتقال من حكم الرجل الواحد الى حكم الدستور. وقد كان الانتقال تدريجيا، خطوتين الى الامام وخطوة الى الوراء، وكان كثيرون يتمنون لو ان الخطوات كانت اسرع من خطوات الهوينا. ولكن حسني مبارك رفض ان يقفز في الهواء، وأصر ان يتثبت من مواقع أقدامه كلما خطا خطوة واحدة الى الأمام.

وقد كان حسني مبارك معذورا، فقد ورث تركة مثقلة بالديون ومخضبة بالدم، وكان يعمل في تيارات مضادة. بعضها يدفعه الى الأمام، وبعضها يدفعه الى الخلف، وبعضها يطالبه بأن يقف في مكانه جامدا لا يتحرك. وقد استطاع مبارك ان يقاوم الضغط العنيف الذي تعرض له كي يلغي معاهدة كامب ديفيد، ويلغي الانفتاح ويعود الى الانغلاق، ويتنكر للديمقراطية ويحكم بيد من حديد. وقد رأى حسني مبارك ان معنى الغاء معاهدة كامب ديفيد ان تدخل مصر في حرب مع اسرائيل بغير استعداد، وان الغاء الانفتاح معناه العودة الى السياسة التي أدت الى الافلاس، وان حكم الكرباج لا يحرر الشعوب انما يوجد العبيد، وهو بهذه اللاءات الثلاث اجتاز مرحلة الانتقال، وسوف يبدأ الفترة القادمة في جو جديد يحتاج الى عقلية جديدة والى فكر جديد والى روح جديدة. ونتصور اننا سوف نعيش في ديمقراطية اكثر، بمعنى انه سيكون للمعارضة حرية الحركة اكثر مما كانت لها في السنوات الماضية، وسوف ترتفع الأصوات مطالبة بدستور جديد، ينص على ان يكون اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر، وبعد الانتخابات يتوقع الناس ان يختار حسني مبارك نائبا لرئيس الجمهورية او اكثر من نائب وبذلك يمنع قيام فراغ دستوري في حالة خلو منصب رئيس الجمهورية. وسيكون من اهم المطالب الشعبية الغاء قانون الطوارىء، وقانون تقييد تأليف الأحزاب، وقانون تقييد اصدار الصحف والمحاكم الاستثنائية. والمهم الا نكتفي بذه المطالب، بل تقترن بشعب يعمل وينتج ويعرق ويصدر، ويخرج من عنق الزجاجة، وبهذا وحده يتنفس الشعب الصعداء، ويخرج من عزلته، ويحس بأنه لا يعيش عالة على أحد، ولا يستجدي طعامه، ومثل هذا الشعب يستحق الحرية كل الحرية اذ لا حرية للكسالى والقاعدين القرفصاء في عالم يعمل، وينطلق بخطوات جبارة الى الامام.

ولكي تحقق الأمة احلامها يجب ان تتنبه الى الذين يحاولون ان يعيدوها الى الوراء والذين لا يطيقون ان يروا البلد يعيش في حرية، ويريدون بأي ثمن ان يفرضوا علينا الظلام من جديد. مهمة الشعب ان يحافظ على بعض الحرية التي حصل عليها ليحصل على الحرية الكاملة وكل حقوق الانسان، فالفوضى هي العدو الأول للحرية!

والحرية هي الطريق الوحيد للرخاء.

ريمون يواصل مباحثاته في الأردن:
فرنسا تؤيد مشاركة المنظمة بالمؤتمر الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد جان بيرنارد ريمون وزير خارجية فرنسا على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة واي جهود لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، وقال ان هذا موقف فرنسي ينسجم مع الموقف الاوروبي حول اهمية عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع اطراف النزاع بمن فيهم ممثلو الشعب الفلسطيني.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس «اننا نرى ان لا يفرض المشاركون من ممثلي الدول الكبرى اراءهم في المؤتمر على الأطراف المعنية في النزاع بل العمل على تقريب وجهات نظر هذه الأطراف»، ودعا اسرائيل الى المشاركة في هذا المؤتمر.

وردا على سؤال حول تحديد موعد انعقاد المؤتمر قال: انه يصعب التكهن بموعد انعقاده حتى لو وافقت اسرائيل على حضوره مشيرا الى ضرورة معالجة بعض العقبات المتصلة بالعضوية وبالأطراف المشاركة في هذا المؤتمر.

ووصف المؤتمر بأنه يمثل الخيار الواقعي المتوفر في ظل الأوضاع السائدة، ودعا الى تأييد الجهود المبذولة لعقده.

وحول المباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن اوضح ان مباحثاته مع الملك حسين وكبار المسؤولين الأردنيين كانت مفيدة وبناءة واظهرت تطابق وجهات النظر حول معظم القضايا وخاصة الحرب العراقية الايرانية والمسألة اللبنانية وأزمة الشرق الاوسط مؤكدا اهتمام بلاده والمجموعة الاوروبية بتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة نظرا لانعكاسات أوضاع المنطقة على السلم في اوروبا والعالم.

وحول دعم فرنسا لمشاريع تنمية الاراضي المحتلة قال: «لقد قررنا زيادة مساعداتنا للأردن مع دراسة محددة لبعض المشاريع لتحسين اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لكن علينا التأكيد هنا على ان المساعدات الفنية والاقتصادية لن تكون بديلا عن الحل السياسي للأزمة».

وحول موقف بلاده من الاقتراح السوفياتي بسحب الأساطيل العسكرية من مياه الخليج قال ان هذا المقترح الجديد يتطلب الدراسة قبل ابداء الرأي حوله لكن اود التأكيد على ان لدينا قطعا بحرية فرنسية في المحيط الهادىء يمكنها تقديم المساعدة لسفننا التجارية اذا احتاجت للمساعدة مشيرا الى ان دراسة هذا الاقتراح تأتي ضمن مسألة النزاع العراقي الايراني.

وحول موقف بلاده من التوقف عن تزويد احد طرفي النزاع بالسلاح في ضوء مشروع مقترح امام مجلس الأمن الدولي قال ان بلاده والدول الكبرى الاعضاء في المجلس تدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

واضاف ان مسالة فرض عقوبات على الطرف الذي لا ينصاع للمجتمع الودلي اقتراح يأتي في المرحلة الثانية.

وحول الثوابت التي تحكم سياسة بلاده بالنسبة لنزاعات المنطقة قال: «ان ثوابت سياستنا الخارجية تتمثل في عدم تغيير موقفنا من ازمة الشرق الاوسط ورفض تزويد ايران بالسلاح، والاستمرار بتزويد العراق بالسلاح وفق الاتفاق المعقود بيننا».

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأردني قد استقبل امس ريمون وتم خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط وجهود عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة.

واكد السيد الرفاعي انه لا يمكن تحقيق سلام في المنطقة الا ضمن مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وكافة اطراف النزاع.

وأكد الوزير الفرنسي تأييد بلاده لانعقاد المؤتمر خاصة وانه اكتسب تأييدا دوليا.

من جهة ثانية واصل الجانبان الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والفرنسي برئاسة ريمون مباحثاتهما امس ولليوم الثاني على التوالي.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الراهنة والنزاع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية.

وأشاد الجانب الأردني بالموقف الفرنسي من المساعي المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط واكد على اهمية دور فرنسا ضمن المجموعة الاوروبية وفي الامم المتحدة كدولة دائمة العضوية في مجلس الامن في تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واستعرض السيد المصري ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة تكثيف الاستيطان وتصاعد عمليات الاستفزاز والاعتداء على المواطنين العرب بعد التضييق عليهم لتفريغ الاراضي العربية المحتلة من سكانها الشرعيين.

واكد الجانبان على ضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وعدم فصل موضوع حرب الخليج والملاحة في مياهه عن موضوع الحرب الدائرة التي تنذر بالتوسع والانتشار وتهديد أمن المنطقة كلها.

الرئيس العراقي يجدد خطته السلمية لانهاء الحرب

بغداد ـ الوكالات : قال الرئيس العراقي صدام حسين امس انه لا يمكن انهاء الحرب بين العراق وايران الا على اساس خطة من خمس نقاط كانت بغداد قد عرضتها العام الماضي.

وقال الرئيس العراقي في مقالة موقعة باسمه نشرتها جميع الصحف العراقية «يجب ان نرفض بقوة وإدراك اي قرار لا يتمشى مع المبادىء الخمسة التي اعلناها كوسيلة لا يمكن تغييرها لانهاء الحرب».

والمبادىء الخمسة هي : وقف شامل لاطلاق النار، انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا انسحابا كاملا وشاملا غير مشروط، تبادل اسرى الحرب تبادلا كاملا وشاملا، توقيع معاهدة سلام وعدم اعتداء، عدم تدخل احدى الدولتين في الشؤون الداخلية للدولة الأخرى واحترام كل منهما الطريقة التي اختارتها الأخرى لحياتها.

مبارك يبدأ جولة أوروبية ويلتقي بيريز بجنيف الخميس

بلغراد ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : يباشر الرئيس المصري اليوم جولة اوروبية يبدأها بزيارة ليوغسلافيا ثم سويسرا حيث سيحضر فيها المؤتمر السنوي لمنظمة التنمية والتجارة الدولية «يونكتاد».

وسيصل الرئيس مبارك الى بلغراد في زيارة عمل قصيرة تستغرق ٢٤ ساعة فقط يستأنف بعدها زيارة لسويسرا.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس المصري سيجري خلال هذه الزيارة محادثات رسمية مع الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف كما سيلتقي مع رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش وعدد آخر من كبار المسؤولين اليوغسلاف. وستتناول محادثات الجانبين علاقات التعاون الثنائي والتطورات الدولية السياسية والاقتصادية الراهنة.

وتأتي محادثات مبارك ومويسوف قبيل انعقاد المؤتمر السنوي لمنظمة التنمية والتجارة الدولية «يونكتاد» يوم الخميس المقبل في جنيف والمتوقع ان يحضره الرئيس اليوغسلافي.

وستشمل محادثات الرئيسان اليوغسلافي والمصري العلاقات الاقتصادية الدولية وسبل تقديم العون للدول النامية للتغلب على مشاكلها الاقتصادية والتنموية بما فيها مشكلة الديون.

واضافت المصادر المطلعة ان زيارة الرئيس مبارك ستكون فرصة لبحث دور حركة عدم الانحياز في حل الأزمات الاقليمية والدولية الراهنة اضافة الى العمل على اتخاذ مواقف متقاربة او مشتركة ان امكن للدول غير المنحازة في مؤتمر «يونكتاد» المقبل.

وكانت مصادر دبلوماسية في بون قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان الرئيس مبارك قد يقوم بزيارة خاطفة لألمانيا الغربية خلال جولته الاوروبية.

وفي القدس المحتلة صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس بأنه من المحتمل ان يلتقي شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل بالرئيس المصري يوم الخميس المقبل في جنيف وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

وقد افردت الصحف الاسرائيلية اليوم مكانا كبيرا لهذا اللقاء المحتمل، فقد ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هدف هذا اللقاء إضفاء ما يشبه التحرك على عملية السلام، واضافت الصحيفة «ان الجهود من اجل التوصل الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لم تسفر عن اي تقدم حقيقي منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي».

أما صحيفة «يديعوت احارونوت» فقد اعربت عن اعتقادها بأن بيريز سيقابل ايضا في جنيف بعض كبار الموظفين السوفيات. وذكرت صحيفة «هاآرتس» ان وزير الخارجية الاسرائيلية سيجري محادثات مع الرئيس المصري بشأن فكرته الخاصة بوضع خطة للتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط.

محادثات مصرية اسرائيلية بمجالات الطيران المدني

عمان ـ كونا: بدأت في تل ابيب امس مباحثات رسمية بين وفد من شركة مصر للطيران ومسؤولين من هيئة المطارات الاسرائيلية حول التعاون بين مصر واسرائيل في مجال الطيران المدني.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان هذه المباحثات سوف تتركز على مناقشة بنود اتفاقية الطيران المبرمة بين الجانبين عام ١٩٨٢ وامكانات ادخال تعديلات جديدة عليها.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس ان شركة «اركياع» الاسرائيلية للطيران الداخلي قدمت اقتراحا بتسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينة ايلات ومدينة الأقصر المصرية.

وكان الوفد المصري الذي يرأسه رئيس ادارة الطيران المدني قد وصل الى الكيان الصهيوني امس الاول في اول زيارة عمل له من اجل التفاوض حول تطوير التعاون بين الطرفين في هذا المجال.

المهدي في الكويت بعد بغداد ومحادثاته مع الشيخ سعد اليوم

الكويت ـ وكالات الانباء : تبدأ اليوم المحادثات الرسمية الكويتية السودانية برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ورئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي الذي وصل الى الكويت بعد ظهر امس.

وستتركز المحادثات حول العلاقات الثنائية والتطورات العربية وخاصة الوضع في منطقة الخليج، وتأتي زيارة المهدي للكويت ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وكان المهدي قد اختتم امس زيارة للعراق، حيث استقبله الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم تذكر وكالة الأنباء العراقية اي تفاصيل عما دار في الاجتماع باستثناء القول انه تم بحضور رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزة ابراهيم.

الاردن يشكو لمجلس الأمن مصادرة اسرائيل للمياه الجوفية

عمان ـ ق.ن.أ. : طلبت الحكومة الأردنية من مندوبها الدائم في الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة للأمين العام للمنظمة الدولية حول خطة سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاستيلاء على مصادر المياه الجوفية في الأراضي العربية المحتلة وخاصة منطقة بيت لحم.

وتتمثل احدى مراحل الخطة في حفر بئر بعمق ١٠٠٠ متر في منطقة تقع جنوب شرق بيت لحم وجر المياه الى مدينة القدس المحتلة (الشطر الغربي) والمستعمرات الاستيطانية في المنطقة حيث وقعت شركة المياه الاسرائيلية عقدا مع شركة امريكية لتنفيذ المشروع الذي سيمكن سلطات الاحتلال من ضخ ١٨ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

وتؤكد الشكوى الأردنية ان العمل الاسرائيلي هو جزء من مخطط كبير يهدف الى الاستيلاء على جميع مصادر المياه السطحية والجوفية العذبة في الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حيث تشير التقديرات الرسمية الاسرائيلية إلى ان ٤٢٪ من مصادر المياه العذبة في الاراضي المحتلة التي تضخ سنويا تذهب الى المستعمرات الاستيطانية في الأراضي المحتلة لأغراض الري والشرب.

وتشير الى ان اسرائيل تقوم بحفر آبار في مناطق الانسياب الجوفية نحو وادي الأردن وذلك في محاولة لاستنزاف تلك المصادر وللابقاء على مصادر المياه الجوفية في مناطق الانسياب نحو البحر المتوسط التي تقع في غالبيتها تحت سيطرتها منذ عام ١٩٤٨.

وحذرت الحكومة الأردنية من ان العمل الاسرائيلي سيؤدي الى الحاق الضرر بمصادر المياه والآبار القريبة من سطح الأرض التي تغذي منطقة بيت لحم نظراً لأن الآبار الاسرائيلية المخطط لها سيصل عمقها الى ١٠٠٠ متر تحت سطح الأرض وبالتالي فان الاستهلاك المنزلي للمياه لسكان منطقة الخليل سيتأثر سلبيا بالاضافة الى الأضرار التي ستلحق بالزراعة ومختلف المرافق الاقتصادية للسكان العرب.

واكدت ان المخطط الاسرائيلي يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقية لاهاي الرابعة لسنة ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب المعقودة عام ١٩٤٩ فيما يتعلق بالتزامات دولة الاحتلال ومسؤولياتها كما يشكل انتهاكا لأهداف اعلان ستوكهولم لعام ١٩٧٢ الذي اقرته الجمعية العامة للأمم امتحدة والميثاق العالمي للطبيعة الذي اقرته المنظمة الدولية ويشكل كذلك تحديا صارخاً للقرارات العديدة لمجلس الأمن والجمعية العامة.

وفد شيوعي ايطالي في زيارة لاسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. : صرح المتحدث باسم حزب «المابام» الاسرائيلي امس بأن وفداً من الحزب الشيوعي الايطالي يقوم لأول مرة اليوم بزيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اسبوعا بدعوة من حزب «المابام» وهو معارضة يسارية له ستة نواب في الكنيست.

ويرأس الوفد الذي وصل في الليلة قبل الماضية الى اسرائيل انطونيو روبي رئيس قسم الشؤون الدولية في الحزب، ويرافقه بصفة خاصة جورجيو نابوليتانو الرجل الثاني في الحزب ومفكر الحزب وماسيمو نيقوشي المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في الحزب.

والتقى الشيوعيون الايطاليون امس مع يوسي بيلين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية وعدة نواب من اليسار الاسرائيلي وزعماء اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهيستدروت».

وأوضح المتحدث باسم حزب «المابام» ان الوفد الايطالي سيشترك ايضا في ندوة بشأن الحلول المحتملة لنزاع الشرق الأوسط تنظمها صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة.

تحقيق اخباري من جنوب لبنان المحتل:
قرية ياطر تحولت الى ارض محروقة!

ياطر (لبنان) ـ ر: لم يكن سكان هذه البلدة الواقعة في اقصى الجنوب اللبناني يتوقعون ان تنال بلدتهم شهرة كالتي نالتها في السنتين الماضيتين حيث تداولت الانباء اسمها الذي تصدر خاصة في الأشهر الاخيرة كل التقارير الأمنية والتقارير التي اصدرتها القوات الدولية في جنوب لبنان.

واذا كان الناس عادة يسعون الى الشهرة ويسعدون بها فليست هذه حال سكان ياطر، إذ ان هذه الشهرة أدت الى مقتل العشرات من سكان البلدة وتهجير تسعة اعشار سكانها واصابة منازلها بالقذائف والرصاص وخسارة جميع محصولاتها الزراعية.

وقال أحد السكان القلائل الذين لايزالون يتشبثون بالحياة وبالأرض «لكن هذه الشهرة كانت مرادفا للموت».

والعامل الرئيسي الذي اكسب بلدة ياطر هذه الشهرة هو موقع عسكري لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل التي يقودها الضابط السابق في الجيش اللبناني العميل انطوان لحد. وقد أقيم هذا الموقع على تلة استراتيجية تشرف على مجموعة من القرى الجنوبية بينها ياطر وكفرا وحاريص ورشاف وصربين وتقع على بعد كيلومترات قليلة من الحدود الفلسطينية وعلى مسافة حوالي ١٨ كيلومترا جنوب شرقي مدينة صور الساحلية.

واشتهرت هذه التلة باسم «تلة الحقبان» وهو اسم يتردد باستمرار في انباء المعارك بين رجال المقاومة اللبنانيين من جهة والقوات الاسرائيلية المحتلة والميليشيا العميلة لها من جهة اخرى.

وقد اقيم هذا الموقع عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف سنة ١٩٨٢. إلا ان اهميته الاستراتيجية ازدادت بعد سنة ١٩٨٥ عندما سحبت اسرائيل معظم قواتها من الجنوب واعلنت انشاء «حزام امني» في المنطقة الحدودية تشرف عليه ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بالاشتراك مع عدة آلوف من الجنود ورجال المخابرات الاسرائيليين.

واصبح موقع تلة الحقبان الذي يقع داخل الحزام الأمني يشكل نقطة مراقبة مهمة تشرف على مجموعة من الوديان والطرق التي يسلكها رجال المقاومة اثناء توجههم لتنفيذ عمليات عسكرية داخل الحزام. كما تحول هذا الموقع الى النقطة الاكثر توترا للوضع الأمني في مناطق انتشار قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب.

وقال تيمور جوكسيل الناطق الرسمي باسم القوات الدولية ان قيادة هذه القوات طالبت السلطات الاسرائيلية مرات عديدة بازالة موقع تلة الحقبان «لما يشكل من خطر مستمر على السكان المدنيين وعلى مراكز القوات الدولية في القرى المجاورة من جهة ولانه أقيم اساسا في منطقة تقع ضمن نطاق عمل القوات الدولية»، لكن السلطات الاسرائيلية لم تستجب لهذا الطلب.

والطرق المؤدية الى ياطر محفوفة بالمخاطر إذ ان موقع تلة الحقبان يطلق النار على جميع السيارات العابرة باستثناء سيارات القوات الدولية. كما تتعرض الطرق الترابية الفرعية للقصف.

وابلغ شاب من ياطر وكالة (رويتر) قوله «ان افضل الوسائل للدخول الى البلدة والخروج منها هو سلوك الطريق الرئيسية صباحا وظهرا حيث تقوم الوحدة النيبالية العاملة في القوات الدولية بتسيير دوريات في عربات مدرعة لمواكبة المواطنين وحمايتهم تلبية لطلبهم».

وقد اقام جنود الوحدة النيبالية حاجزا على جانب تقاطع طريق كفرا ـ ياطر احاطوه بأكياس الرمل. ويحمل هؤلاء الجنود الذين يرتدون سترات واقية من الرصاص اسلحتهم الفردية ويظهرون دائما في وضع قتالي. وباستثناء جندي يقوم بتفتيش السيارات المدنية القليلة فان الجنود الآخرين يبقون محتمين داخل مركزهم المحصن.

وقال الضابط النيبالي المسؤول عن الحاجز «الوضع صعب للغاية إذ يتعرض الحاجز بشكل شبه يومي لاطلاق النار من موقع تلة الحقبان».

ويشير الضابط بيده الى الموقع الذي يبدو من المكان مرتفعا على تلة تبعد حوالي كيلومتر واحد الى الجنوب الشرقي من الحاجز. وتبدو حول الموضع سواتر ترابية وتحصينات اقامتها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» لحمايته من الهجمات.

وقال الضابط ان اكثر عمليات اطلاق النار تحدث خلال الليل وغالبا ما تصاب المواقع النيبالية في المنطقة وداخل ياطر بالرصاص المنطلق من تلة الحقبان. وقال ان جنديا نيباليا اصيب عند الحاجز قبل اسبوعين برصاصة في كتفه.

وأضاف يقول ان القوات الدولية تلقت قبل حوالي ثلاثة اشهر أوامر بالرد على اطلاق النار بالمثل وانه جرى تركيز مدافع هاون في المراكز النيبالية تعمل على قصف مواقع «جيش لبنان الجنوبي» كلما قصفتها هذه المواقع.

ويقول الضابط ان موقع تلة الحقبان يطلق النار احيانا على رحلات المواكبة التي يقوم بها الجنود النيباليون «لكن الأمر يظل اسهل بكثير من عدم وجود المواكبة بالنسبة الى السكان الذين يشعرون بالأمان بوجودنا معهم».

وعند الوصول الى ساحة البلدة يشعر المرء ببعض الأمان لأن موقع تلة الحقبان يكون قد اختفى وراء البيوت رغم انه لا يبعد اكثر من ٥٠٠ متر عن البلدة التي يتجمع من بقي من سكانها في ساحتها.

وتقول أم حسين سويدان (٧٥ سنة) ان البلدة التي كان عدد سكانها قبل سنة ١٩٨٥ يزيد على ٣,٠٠٠ نسمة لم يعد فيها الآن اكثر من ٣٠٠ نسمة.. لم يبق فيها أحد.

وتعلق السيدة خديجة كوراني (٦٠ سنة) على ذلك بقولها «ولماذا يبقون. الحياة هنا لا تطاق. لا مجال للعمل والزراعة ولا مجال للعيش مطلقا في المنازل التي تواجه تلك التلة الملعونة».

وقد اشتهرت بلدة ياطر بزراعة التبغ والحبوب وكروم العنب والزيتون. ويقول ابو علي قدوح (٧٠ سنة) ان ميليشيا لحد حرمت السكان من التوجه الى حقولهم بسبب تعرضهم لاطلاق النار من تلة الحقبان.

ويقول ابو اسعد «لم يسلم اي منزل في البلدة من الاصابة بالرصاص أو بشظايا القذائف وقد تم تدمير أو نسف عدد كبير من المنازل على ايدي رجال الميليشيا العميلة لاسرائيل».

وقال جعفر قدوح «اننا ننتهي قليلا قليلا. غالبية سكان البلدة رحلوا واكثر من ٥٠ شهيدا سقطوا من ابناء البلدة بسبب تلة الحقبان. ومن بقي من السكان يعيشون الأيام الباقية من حياتهم في انتظار الموت أو الفرج الذي لا يريد ان يأتي».

الملك حسين يتسلم اوراق اعتماد السفيرين السعودي واليمني الديمقراطي

عمان ـ ق.ن.أ: تسلم الملك حسين عاهل الأردن امس اوراق اعتماد السيد محمد الفهد العيسى سفيرا جديدا للمملكة العربية السعودية لدى الأردن.

كما تسلم ايضا اوراق اعتماد السيد محمد عبده شطفه أول سفير مقيم لجمهورية اليمن الديمقراطية في عمان.

مناورات لجيش العدو في الضفة الغربية

عمان ـ كونا: تجري وحدات من الجيش الاسرائيلي مناورات عسكرية في عدد من مناطق الضفة الغربية المحتلة وخاصة تلك المطلة على البحر الميت.

وقد اعلن راديو الجيش الاسرائيلي امس عن اغلاق الطريق الممتدة من مفترق طرق «تقوع» ومفترق طرق «الون» وهي مسافة تكون جزءا من الطريق الرئيسي المسمى «عابر السامرة» الذي يربط الساحل الفلسطيني المحتل بمنطقة الاغوار.

تشكيل اتحاد جديد للأدباء والمثقفين في الأردن

عمان ـ أ.ف.ب: قال مصدر اردني مطلع ان الحكومة الأردنية اعطت موافقتها امس على تشكيل اتحاد الكتاب والمثقفين الأردنيين، ويحل هذا الاتحاد محل رابطة الكتاب الأردنيين التي تم حلها في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي بأمر من السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن بصفته حاكما عسكريا وبمقتضى السلطات التي تخولها له الأحكام العرفية المعلنة في الأردن منذ ١٩٦٧.

وستقوم اللجنة المؤسسة لاتحاد الكتاب والمثقفين الأردنيين بتعيين رئيس واعضاء المكتب التنفيذي العشرة لفترة انتقالية تمتد عاما تنتخب خلالها الجمعية العامة لجنة الادارة لفترة تفويض مدتها عامان.

وكانت الحكومة الأردنية قد قررت حل رابطة الكتاب والمثقفين الأردنيين التي كانت تنتظم ٣٢٧ كاتبا ومثقفا اردنيا قبيل انتخابها للجنة الادارة، وذكر مصدر اردني مسؤول ان هذا الاتحاد تسللت اليه «عناصر ليست بالضرورة من الكتاب».

جولة عربية للقليبي لبحث انعقاد القمة

عمان ـ أ.ف.ب: قال مصدر واسع الاطلاع في عمان ان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية سيبدأ يوم غد (الاربعاء) جولة يزور خلالها سورية والأردن والمملكة العربية السعودية لبحث امكانية عقد لقاء قمة عربية عادية.

وسيصل السيد القليبي يوم الاربعاء الى دمشق حيث يحضر الى جانب محادثاته الرسمية الاحتفالات التي تستغرق يومين بمناسبة ذكرى انتصار العرب على الصليبيين في معركة حطين، وسيتوجه يوم السبت الى الاردن ويوم الأحد الى المملكة العربية السعودية حسبما أوضح المصدر نفسه.

وتشير الدوائر السياسية في الأردن الى ان عمان ترى ضرورة ملحة في عقد مؤتمر قمة عربية لاتخاذ موقف مشترك بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

تداول أسهم قيمتها ١٥ مليون ريال شركات الخدمات والمرافق في المقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زاد عدد الصفقات للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١ الى ٦ ذي القعدة الموافق من ٢٧ يونيو (حزيران) الى ٢ يوليو (تموز) بواقع ١٨ صفقة حيث تم تنفيذ ٤٢٩ صفقة منها ٧٥ صفقة في قطاع البنوك، و١٣٣ في الشركات الصناعية، و٢٤ في شركات الاسمنت، و٧٥ في شركات الخدمات والمرافق، و٩ في شركات الكهرباء، و١٣١ صفقة في الشركات الزراعية.

كما تم تداول ١٤٢ الفا و٣٤ سهما خلال هذه الفترة تمت في ٣٣ شركة بالقطاعات الست المختلفة وبلغت قيمتها ١٥ مليونا و٣٤٩ الفا و٨٥٤ ريالا. وارتفعت اسعار الاسهم المتداولة في ١٦ شركة منها ٤ في البنوك واثنتان بكل من الشركات الصناعية، وشركات الاسمنت، والخدمات والمرافق، وشركة واحدة بالكهرباء، وخمس شركات زراعية.

واحتلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها وقفزت الى المرتبة الاولى بعد ان كانت في الفترة السابقة تحتل المرتبة الثانية حيث استأثرت بـ ٥٩٪ من كمية الاسهم المتداولة.

وقد لقيت شركات الخدمات والمرافق اقبالا كبيرا من المشترين حيث استطاعت ان تتقدم مختلف الشركات المساهمة بكل القطاعات الاخرى وذلك نظرا للاهمية الكبيرة التي تلقاها هذه الشركات لما ينتظرها من دور هام وبارز خلال المرحلة القادمة ووفقا لما اولته خطة التنمية الخمسية بالمملكة العربية السعودية من اهمية كبيرة لمختلف عمليات الصيانة وخدمات المرافق بعد ان استكملت مختلف مشاريع البنية الاساسية من طرق وهاتف وكهرباء وغيرها مما جعل للصيانة والخدمات اهمية كبيرة من اجل المحافظة على ما تم انجازه خلال السنوات الماضية والذي تم وفقا لاحدث المواصفات التقدمية العالمية.

وقد بلغ ما تم تداوله في ٧ شركات منها ٨٤ الفا و١٤ سهما قيمتها ٥ ملايين و٥٢٩ الفا و٨٠٨ ريالات بنسبة ٣٦٪ من القيمة الاجمالية.. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين منها وانخفضت في اربعة.. وحافظت شركة واحدة على مستوى اسعار اسهمها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي: الفنادق بين ٩٢ و٩٠ والنقل البحري (قديم) ٦٣و٦١، والنقل البحري (جديد) ٣٠و٢٩ والنقل الجماعي ١٣٥و ١٣١ وخدمات السيارات ٤٥و٤٠ والمواشي ٧٢و٧٠ وتهامة ٥٠ ريالات.

الشركات الزراعية .. الثانية

● وقفزت الشركات الزراعية الى المرتبة الثانية بنسبة ١٥٪ بعد ان كانت في المرتبة الخامسة مما يشير الى اهمية القطاع الزراعي السعودي وما يلقاه من دعم وتشجيع من حكومة خادم الحرمين الشريفين حيث اصبح احد المقومات للاقتصاد الوطني السعودي وبعدما حققه من انجازات سواء في تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض الحبوب والخضروات او الاستصلاح والاستزراع او الزراعة لمساحات كبيرة بمختلف المحاصيل المتنوعة.

فقد بلغ ما تم تداولة في الشركات الزراعية الست ٢١ الفا و٣٢٧ سهما قيمتها مليونا و١٤٢ الفا و٦٦٢ ريالا بنسبة ١٤٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار لاسهم خمس شركات منها.. وانخفضت في شركة واحدة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٥٢,١٨٠، والقصيم الزراعية ٦٨,٧٣، وحائل الزراعية ١٩٨,٢٠٠، وتبوك الزراعية ١٥٦,١٦٠ والاسماك ٢٧٥,٣٩٠ والشرقية الزراعية ٢٩,٣٠ ريالا.

الشركات الصناعية.. الثالثة

وتقدمت الشركات الصناعية الى المرتبة الثالثة بنسبة ١١٪ .. وذلك لما للشركات الصناعية من اهمية كبيرة وما شهدته من حملة صناعية متطورة وذلك يرجع الى ما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية من دعم وتشجيع لهذا القطاع ليأخذ مكانه في خطط التنمية المختلفة.

وقد بلغ ما تم تداوله في ٦ شركات منه ١٥ الفا و١٤٦ سهما قيمتها اربعة ملايين و٤١ الفا و٧٧٨ ريالا بنسبة ٢٦٪ من القيمة الاجمالية.. وارتفعت الاسعار لأسهم شركتين وانخفضت في أربع.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٥٩٠,٦١٠ والاسمدة (سافكو) ٣٩٦,٤٠٨، الزيوت والسمن ٢٨٥، والتصنيع الوطنية ٥٧,٦٠، والدوائية ١١١,١١٥ والغاز والتصنيع ١٩١,١٩٨ ريالا.

شركات الكهرباء.. الرابعة

وتراجعت شركات الكهرباء الى المرتبة الرابعة بنسبة ٧٪ بعد ان احتلت المقدمة في الفترتين السابقتين من التداول.

وقد بلغ ما تم تداوله في ثلاث شركات منها ١٠ الاف و٣٩٢ سهما قيمتها مليونا و٧٨٩ الفا و٦٣١ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية.. وارتفعت الاسعار في شركة واحدة، وانخفضت في شركتين.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٥و١٧٣ وكهرباء الشرقية ١٦١ وفي المرتبة الخامسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٥٪ وبلغ ما تم تداوله في ٦ شركات منها سبعة آلاف و٨٣٨ سهما قيمتها ٧٣١ الفا و٨٨٥ ريالا بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار لاسهم شركتين منها وانخفضت في أربع شركات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الاسمنت كالتالي: الاسمنت العربية ٣٤٥ واسمنت القصيم بين ٩٢,٩٦ واسمنت الجنوب ١٣٥و ١٣٢، واسمنت ينبع ٨٧و٨٦، والاسمنت البحريني ٦٥و٦٢ والسعودي الكويتي بين ٦٥و٦٤.

● وفي المرتبة الاخيرة جاءت البنوك بنسبة ٣٪ وبلغ ما تم تداوله في خمس بنوك منها ٤ الاف و١٠٧ اسهم بلغت قيمتها مليونا و١١٤ الفا و٩٠ ريالا بنسبة ٧٪ من القيمة الاجمالية، وارتفعت الاسعار لاسهم ٤ بنوك وانخفضت في بنك واحد.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للبنوك كالتالي:

بنك الجزيرة ٢٧٠,٢٨٠ والسعودي البريطاني ٢٣٢و٢٣٠، والعربي الوطني ٨٥٠و ٨٤٠ والسعودي الامريكي ٥٠٦,٥٥٠ والتجاري المتحد ١٥٠و ١٤٧ ريالا.

ولم يتم التداول لاسهم ١٩ شركة منها ٥ بالبنوك و٣ بالشركات الصناعية واثنتان بكل من قطاعي الاسمنت والخدمات والمرافق، و٧ شركات في الكهرباء.

اسعار النفط تستقر فوق ١٩ دولارا للبرميل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس ارتفاعا طفيفا ليصل سعر البرميل من خام برنت ١٩,٢٥ دولار يوم الجمعة الماضي. وشهدت المعاملات تماسكا ملموسا على جانب الطلب بالنسبة للصفقات الآجلة، واستمرارا للنشاط بالنسبة للتعاقدات الفورية، بما يتجاوز المعدل العادي للمعاملات في مثل ذلك الوقت من العلم.

وعلى صعيد آخر ذكرت احصاءات وكالة الطاقة الدولية ان الانتاج اليومي لمنظمة اوبك خلال فصل الربيع الماضي كان يتجاوز سقف الانتاج المتفق عليه في ديسمبر (كانون اول) بحوالي مليون برميل يوميا بسبب فائض من انتاج كل من ايران والعراق، بينما التزمت معظم الدول الاخرى بحصتها.

وذكرت الوكالة ان متوسط الانتاج اليومي لاوبك خلال شهور ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ويونيو (حزيران) بلغ ١٦,٩ مليون برميل يوميا مقابل السقف المتفق عليه والذي يبلغ ١٥,٨ مليون برميل يوميا.

واضافت ان هذه الزيادة جاءت بشكل رئيسي من تجاوز ايران لحصتها التي تبلغ حوالي ٢,٣ مليون برميل يوميا حيث انتجت حوالي ٢,٦ مليون برميل يوميا.

هشام ناظر يصافح احد العاملين بمصفاة الزيوت ويسلمه الشهادة التقديرية والى يمينه احمد المحمد الخريجي، مساء السبت الماضي بجدة

في حفل تكريم العاملين بمصفاة جدة للزيوت

هشام ناظر ينوه بخدمات بترومين في تنمية الكوادر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نقل السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للعاملين في المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وقال في حفل تكريم العاملين في مصفاة جدة للزيوت : «ان اجمل ساعات خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ هي التي يرى فيها تكريم العاملين وانتم هنا خير مثل حي على ذلك».

واوضح انه عندما انشئت (بترومين) في اوائل الثمانينات الهجرية (الستينات الميلادية) كانت للمملكة العربية السعودية غايتان، الاولى : إيجاد أدة تجارية لوزارة البترول، والثانية : تحقيق الربح وبالتالي ايجاد رافد من روافد الدخل للمملكة. وإننا هنا لتحقيق هاتين الغائتين باذن الله.

وأشار الى ان (بترومين) ـ وهي مؤسسة عامة ـ قد قدمت خدمات كبرى لبلادها وشعبها كما خدمت شركاءها وأنها سوف تواصل هذا العمل المثمر. وأكد ان «بترومين» وشركاتها ستكون بيت المهنيين والحرفيين وتسعى من اجل تحقيق ذلك الهدف.

وقام بعد ذلك بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على العاملين في مصفاة جدة للزيوت تكريما لخدماتهم بالشركة وتشجيعا لزيادة الاداء الجيد، كما قام السيد احمد المحمد الخريجي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي بتقديم هدايا تذكارية للوزير ناظر من العاملين في المصفاة.

واستعرض الخريجي في كلمة له مسيرة العمل في المصفاة التي تعد احدى ثمار خطط التنمية في المملكة وقال «انها عبرت حاجز الاعداد والتخطيط الى مرحلة التنفيذ والانتاج منذ ان بدأ التشغيل الفعلي لها في ١٣٩٨/٢/١هـ محققة بذلك معدلات عالية من الانتاج والتسويق والأمن والسلامة الصناعية، بالاضافة الى توظيف الكفاءات والقدرات السعودية الشابة في ميدان صناعة تعد بمثابة الشريان للحياة الاقتصادية».

وأضاف انه بفضل تفاعل هذه الكفاءات والقدرات مع متطلبات نهضة المملكة التنموية أمكن تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها مصفاة الزيوت في ظل مسيرة الخير والعطاء التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واوضح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي «ان المصفاة قطعت شوطا كبيرا في سبيل تطوير وتحسين نوعية ومهارة القوى العاملة الوطنية فيها عن طريق التدريب المكثف والتعليم وتوفير مجالات للتقدم والتطور في ميدان صناعة معقدة كصناعة الزيوت الاساسية مشيرا الى ان عدد العاملين الآن من الشباب السعودي في المصفاة قد بلغ ٧٠٪ من مجموع القوى العاملة فيها».

اسهم شركات النفط والبنوك تواصل الارتفاع بسوق لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار الأسهم في لندن امس وسط طلب قوي من الداخل والخارج. كذلك ارتفعت اسعار السندات مستفيدة من قوة الجنيه الاسترليني وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة على الاسترليني قبل نهاية العام الحالي. وسجل مقياس فاينننشال تايمز رقما قياسيا جديدا حتى نهاية فترة المعاملات الاولى امس.

وكانت ابرز المكاسب في قطاع شركات النفط التي استفادت من تماسك اسعار الخام في السوق، وكذلك في قطاع البنوك خصوصا لويدز وباركليز التي زادت قيمة اسهم كل منهما باكثر من ١٠ بنسات للوحدة الواحدة.

واستمر الطلب قويا على أسهم شركات البناء وشركات التأمين وقطاع المواد الغذائية، ولكن اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية تراجعت قليلا عن المستويات المرتفعة التي كانت قد بلغتها خلال الايام الماضية.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٨٣٣,٥ نقطة بزيادة ١٥ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسعار الأسهم البريطانية قد سجلت قفزة كبيرة خلال نهاية الاسبوع الماضي، حيث بلغ مقياس فاينننشال تايمز ١٨١٨,٥ نقطة بزيادة ٢٣,٩ نقطة عن اليوم السابق.

وكانت أهم مؤشرا الأداء في الأسواق الرئيسية الأخرى كالتالي:

● **طوكيو**: تأثرت المعاملات سلبيا باختلاف التوقعات بشأن مدى تماسك واستقرار معدل التبادل بين الين والدولار. وأدى ذلك لابتعاد المشترين وزيادة اوامر البيع عن طلبات الشراء، وهو ما أسفر عن انخفاض اسعار الاسهم الرئيسة بحوالي ٢٨٨ نقطة على مقياس نكي داو الذي سجل عند الاقفال امس ٢٣٨٧١ نقطة، كما هبطت كمية الأسهم المتداولة الى نحو نصف معدل التداول العادي لتبلغ ٥٠٠ مليون سهم فقط.

● **هونج كونج**: تعرضت السوق لموجة جني ارباح خصوصا في قطاعات العقارات والصناعة والتجارة وان كانت اسهم البنوك وشركات التمويل قد انطلقت الى اعلى لتعوض انخفاض الأسعار في القطاعات الأخرى. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٣٢٢٠,٧ نقطة بزيادة ١١,٨ نقطة عن الاقفال السابق.

● **فرانكفورت**: أدت النتائج السلبية لاداء سيمنز الالمانية الى الضغط على اسعار الأسهم بكل القطاعات تقريبا الى اسفل، خوفا من امتداد التأثير السلبي لأسعار الدولار على ايرادات سيمنز الى الشركات الكبرى الاخرى. وكانت اسعار الأسهم عند اقفال يوم الجمعة الماضي قد ارتفعت بحوالي ١٦,١ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ ١٨٩٢,٦ نقطة.

الأسواق المالية

ارتفاع اسعار النفط يقود الاسترليني الى اعلى

الدولار يتقدم بسرعة مقابل الين وتراجع لاسعار الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الدولار الامريكي امس الى اعلى مستوى مقابل الين الياباني منذ مارس (اذار) الماضي، حيث اشتد الطلب على العملة الامريكية في اسواق الشرق الاقصى، وتم تداول اكثر من ٨ بلايين دولار خلال المعاملات الفورية في سوق طوكيو وحدها. وساعد تماسك اسعار النفط على استمرار ارتفاع قيمة الاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى، في حين تراجعت اسعار الذهب والفضة كرد فعل لتماسك اسعار العملات.

وادى الارتفاع المستمر للدولار الى بروز مخاوف بين المتعاملين من احتمال تدخل البنوك المركزية الغربية لوقف تقدم الدولار، وهو ما ادى الى تراجع محدود للدولار عن اقصى المستويات التي كان قد بلغها خلال المعاملات امس، وان استمرت قيمته مقابل الين في الارتفاع من ١٤٩,٢٥ ين عند الاقفال في سوق طوكيو الى ١٤٩,٣٥ ين خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني :
ـ ١,٦١٢٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٠٥.
ـ ٢,٩٧١٨ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٦٠٩.
ـ ٢,٤٧٤٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٣٣.
ـ ٩,٨٩٢٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٤٤٢.
ـ ٦,٠٤٤ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٤٦.
ـ ٢٤٠,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٩,٣٢.
ـ ٢١٤٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٥.

● الدولار :
ـ ١,٨٤٣٠ مارك المانى مرتفعا من ١,٨٣٨٥.
ـ ١,٥٣٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٩٥.
ـ ٦,١٣٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٢٢٥.
ـ ٢,٠٧٢٩ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٧١٠.
ـ ١٤٩,٣٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٨,٦٠.
ـ ١٣٣٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٩.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة في رد فعل لارتفاع قيمة الدولار في اسواق العملات، وزيادة توقعات استمرار تماسكه خلال موسم الصيف الحالي.

واسفر تراجع الطلب على الذهب في سوق لندن عن انخفاض سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى الى ٤٤٣,١٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٤,٢٥ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

كذلك انخفض سعر الذهب في زيوريخ الى ٤٤٢,٨٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٤ دولارا بنهاية معاملات يوم الجمعة الماضي.

وسجلت المعاملات في سوق نيويورك تراجع اسعار الذهب عند الافتتاح امس الى ٤٤٣,٢٠ دولار للاونصة بانخفاض يصل الى حوالي ٣ دولارات بالمقارنة مع الاقفال السابق.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٢١ دولار مقابل ٧,٢٤ دولار عند الاقفال السابق. وفي نيويورك هبطت اسعار الفضة الى ٧,٢٠٥ دولار مقابل ٧,٤٠٧ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

مرسوم ملكي بالمصادقة على اتفاقية تأسيس الشركة السعودية الاردنية

جدة ـ واس : صدر مرسوم ملكي يقضي بالمصادقة على اتفاقية تأسيس الشركة السعودية الاردنية للاستثمارات الصناعية والزراعية.

وفيما يلي نص للرسوم:

بعون الله تعالى.. نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية.

بعد الاطلاع على المادة التاسعة عشرة والمادة العشرين من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢هـ وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٦ وتاريخ ١٤٠٧/٢/١٧هـ ورقم ١٨٢ وتاريخ ١٤٠٧/٨/٨هـ

رسمنا بما هو آت ..

اولا: المصادقة على اتفاقية تاسيس الشركة السعودية الاردنية للاستثمارات الصناعية والزراعية بالصيغة المرفقة بهذا.

ثانيا : على نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومنا هذا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٨	٦,٠٤٥٣
مارك المانى	٢,٠٤٥٠	٢,٠٣٧٣
فرنك سويسري	٢,٤٥٥٠	٢,٤٤٩٢
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٥	٠,٦١٢٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨١٩
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٥١٩
جلدر هولندي	١,٨٢	١,٨١٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٧٩
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٣٦٨
شلن كيني	٠,٢٤	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٠	٠,١٩٦١
شلن تنسلوي	٠,٣٠	٠,٢٩١٧
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٨٦٢
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٩٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٢٩٥٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٧١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٩٠٤
روبية سريلانكية	٠,١٣	٠,١٢٩٤
تلكا بنجلاديشية	١١,٤٠	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٢٧	١٣,٢٤٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٢,٧١	ــــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٨٠	ــــ
ليرة سورية	٠,١٣١٥	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	ــــ
جنيه مصري	١,٩٢	ــــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ــــ
دينار اردني	١١,٠٨	ــــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٥٥٠	٥٣,٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٦٥	٦,٢٢٠
اونصة ذهب	١,٦٧٨	١,٦٦٠
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٧٠
الاونصة	٣٦	٢٧

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

يـوم حـاسـم في شـهادات فضـيحة «إيـران جيـت»:

نورث أمام لجان التحقيق اليوم للإجابة عن دور ريجان في الصفقة؟

واشنطن ـ وكالات الانباء: حان اخيرا الوقت الذي كان رجال السياسة في واشنطن ينتظرونه بقلق وبفارغ صبر، فبعد سبعة شهور من الصمت الكامل سيدلي الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي يعد الشخصية الرئيسية المتورطة في فضيحة (ايران جيت) بالشهادة اليوم (الثلاثاء) امام لجان التحقيق في الكونجرس.

ومنذ اسبوعين يتردد اسم اوليفر نورث على لسان ٢٢ شاهدا ادلوا بالشهادة أمام لجان التحقيق إلا ان «اولي» نورث لم ينبس بكلمة منذ ٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ففي ذلك التاريخ صرح نورث الذي كان يبدو عليه الاضطراب الشديد قائلا امام إحدى لجان الكونجرس «لا اعتقد ان هناك شخصا آخر في امريكا يريد اكثر مني تقديم تفسير للأحداث».

والاسئلة التي تنتظر الموظف السابق في مجلس الامن القومي التابع للبيت الأبيض عديدة: ماذا كان يعرف الرئيس ريجان؟ من الذي اتته فكرة تشكيل شبكة خاصة لمساعدة المتمردين على حكومة ماناجوا عسكريا؟ من الذي سمح بتحويل ارباح من مبيعات الأسلحة امريكية لايران لحساب الكونترا؟

وقد تم الرد على هذا السؤال واعطي التفسير الرسمي للاحداث في اليوم الذي تفجرت فيه فضيحة «ايران جيت» في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حيث صرح ادوين ميس وزير العدل بأن «الشخص الوحيد داخل حكومة الولايات المتحدة الذي كان على علم بالتحديد بعمليات تحويل الأموال لصالح الكونترا هو الليفتنانت كولونيل نورث». ولم يتم نفي هذا التفسير رسميا حتى الآن.

وقد وصفه الرئيس ريجان بعد ذلك بقليل بأنه «بطل قومي» بل انه قال ان مغامراته «من شأنها ان تشكل قصة فيلم ممتاز في يوم من الأيام». والآن بعد ان اتهم اوليفر نورث باعدام او تحريف وثائق رسمية والاستفادة شخصيا من مبالغ موجهة الى الكونترا، يمكن ان يجد نفسه في السجن.

ويعتبر البعض اوليفر نورث وطنيا خلصا بينما يعتبره آخرون مفكرا خطرا ويبدو ان نورث الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما والذي يعتبر من الد اعداء الشيوعية كان منسق السياسة الامريكية برغم تواضع منصبه نسبيا إذ كان يشغل منصب مساعد مدير الشؤون السياسية العسكرية في مجلس الأمن القومي.

وكان نورث ينظم مبيعات الاسلحة لايران ويتفاوض عبر اوروبا حتى يتم اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان وذلك بمساعدة جنرال متقاعد هو ريتشارد سيكورد ورجل اعمال ايراني حاصل على الجنسية الامريكية هو البرت حكيم.

وقد شكل نورث شبكة لمساعدة الكونترا وأعد لأسر مختطفي الباخرة الايطالية اكيلي لاورو وساهم في غزو جرينادا واعطى تعليمات للسفير الامريكي في كوستاريكا بفتح «جبهة جنوبية».

هل كان كل ذلك مسموحا به ومن الذي صرح به؟ هذا السؤال الذي وجهه لنورث روبرت ماكفرلين الذي كان رئيس نورث في مجلس الامن القومي وقد رد الليفتنانت كولونيل نورث قائلا «تعلم ان ذلك كان مسموحا به، تعلم انني لم اكن لأفعل شيئا بدون تصريح».

ويعتبر جورج شولتز اوليفر نورث «قناصا». اما اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية فقد قال ان نورث كان يراعي التدرج القيادي.

وعلى كل حال فانه يبدو ان شخصية هذا الرجل المتزوج وله اربعة اطفال والذي يعتبر مسيحيا شديد التدين كانت تدفع الآخرين الى الاخلاص له وحبه فقد وصفته سكرتيرته فاون هول بأنه «رئيس مثالي» بينما أعرب البرت حكيم عن «حبه» له، وقرأ روبرت اون، الذي كان الوسيط الذي يتصل بالكونترا، أمام لجان التحقيق قصيدة شعر من تأليفه يمتدح فيها نورث.

وكان رجال نورث يلقبونه طوال الفترة التي قضاها في حرب فيتنام اي تسعة شهور «بالساحر» وكانوا يشيدون بشجاعته.

وقبل يوم من شهادة نورث امام لجان الكونجرس التي سيذيعها التليفزيون على الهواء مباشرة أعرب ٥٩٪ من الامريكيين عن اعتقادهم بأن اوليفر نورث لن يقول كل ما يعرفه. وقال اوليفر نورث ردا على صحافي سأله في الاسبوع الماضي عما سيقوله أمام لجان التحقيق بأنه سيقول «الحقيقة».

وينتظر الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتلهف سماع شهادة نورث الذي سيدلي بشهادته علنا لاول مرة تحت اضواء كاميرات التلفزيون امام لجنتين تابعتين للكونجرس تحققان في فضيحة ايران والكونترا.

وقد يؤدي الكشف عن جوانب جديدة في الفضيحة التي هزت حكومة الرئيس ريجان الى الاضرار كثيرا بالرئيس الذي عزل الكولونيل نورث من مجلس الامن القومي التابع للبيت الأبيض.

ولكن كبير موظفي البيت الأبيض هوارد بيكر قال امس الأول ان الرئيس يتلهف لسماع شهادة الكولونيل نورث.

وكانت صحيفة «ميامي هيرالد» قد ذكرت امس الأول ان الكولونيل نورث وضع خطة لتعطيل الدستور الامريكي وفرض الاحكام العرفية في حالة وقوع هجوم نووي او اذا اثار غزو امريكي خارجي معارضة داخلية شديدة.

وقالت الصحيفة ايضا ان الكولونيل نورث كان جزءا من حكومة سرية تعمل خارج نطاق سيطرة الوكالات الاتحادية الشرعية.

واضافت الصحيفة قولها ان تقريرها يقوم على اساس مقابلات مع مسؤولين حكوميين ومحققين تابعين للكونجرس ومذكرة سرية كتبها كبير مستشاري لجنة مجلس الشيوخ التي تحقق في فضيحة ايران والكونترا.

الرئيس الالماني الغربي يبدأ زيارة موسكو والمباحثات تتناول مسألة صواريخ (بيرشينج)

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأ الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسليكر امس زيارة للاتحاد السوفياتي بأمل الكرملين ان تعزز التفاهم بين البلدين في مسألة الحد من الأسلحة وتؤدي الى تحسين العلاقات الثنائية.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الاسبوع الماضي انه في نظر موسكو فان مسألة مهمة في جدول المباحثات التي سيجريها الرئيس فايتسايكر هي الصواريخ الالمانية الغربية من طراز (بيرشينج ١ ـ اي) التي يقول الكرملين انها تعوق اتفاق القوتين العظميين على ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا.

وهذه هي أول زيارة يقوم بها رئيس الماني غربي للاتحاد السوفياتي منذ ١٢ عاما. ويرى الجانبان ان الزيارة فرصة لتحسين العلاقات بعد نزاع شب العام الماضي بسبب تصريحات للمستشار هيلموت كول قارن فيها زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف برئيس جهاز الدعاية في عهد النازي جوزيف جوبلز.

وشدد مسؤولون سوفيات والمان غربيون على ان احتجاز الطيار الالماني الغربي ماتياس رست الذي هبط بطائرة خفيفة قرب الميدان الأحمر في موسكو في نهاية مايو (ايار) الماضي يجب الا يسبب توترا جديدا للعلاقات الثنائية.

وقد تحل قضية رست اثناء زيارة فايتسايكر لكن مسؤولين سوفيات قالوا الاسبوع الماضي انه مازال يجري استجوابه في سجن ليفورتوفو بموسكو وقال دبلوماسيون المان غربيون امس الاول انهم لم يسمعوا انباء عنه.

وتشمل زيارة فايتسايكر التي تستمر ستة ايام الاجتماع مع جورباتشوف اليوم (الثلاثاء) وزيارة لينينجراد ومدينة نوفوسبيرسك في سيبيريا.

وقد ثارت مسألة الصواريخ الالمانية الغربية حين قبلت بون خطة تخليص اوروبا من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى شريطة ان تحتفظ بترسانتها التي تضم ٧٢ صاروخا من طراز (بيرشينج ١ ـ اي).

وهذه الصواريخ مزودة برؤوس حربية مملوكة للولايات المتحدة وتصر موسكو على ازالتها مع الصواريخ الامريكية من طرازي (بيرشينج ـ ٢) و (كروز) والصواريخ السوفياتية من طراز (اس اس ـ ٢٠) وهي الصواريخ التي يتراوح مداها بين ١,٠٠٠ و ٥,٠٠٠ كيلومتر.

وبالاضافة الى مسألة الأسلحة ستكون التجارة من الموضوعات الرئيسية التي تتناولها مباحثات فايتسايكر مع المسؤولين السوفيات.

وقد صرح الرئيس الالماني بأنه سيطرح قضية اعادة توحيد المانيا خلال زيارته للاتحاد السوفياتي، وقال ان التعاون البعيد المدى القائم على اساس الثقة بين بون وموسكو يقتضي عدم تجنب طرح هذه القضية.

وأكد في حديث له بمناسبة الزيارة اذاعه راديو المانيا الاتحادية امس ان مباحثاته مع المسؤولين السوفيات ستكون فرصة لتوثيق العلاقات بين البلدين على المستوى الاقتصادي والفني والأمني.

وأشار الراديو الى ان المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول وهانز ديتريش جينشر وزير الخارجية قد ادليا بحديثين مماثلين أكدا فيهما اهمية الزيارة وقالا انها تأتي في وقت مناسب جدا حيث تدخل مفاوضات الحد من التسلح في جنيف مرحلة حاسمة.

من جهة اخرى، صرح هوارد بيكر سكرتير عام البيت الابيض امس الأول بانه مازال متفائلا ازاء عقد لقاء قمة امريكي سوفياتي هذا العام إلا انه امتنع عن الاجابة على سؤال عما اذا كان يتوقع لقاء وزيري خارجية البلدين هذا الشهر.

ومن ناحية أخرى أكدت محطة التليفزيون الامريكية (ايه بي سي) ان هذا الاجتماع الذي سيتم خلاله أعداد الصيغة النهائية لمعاهدة بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى قبل لقاء القمة المحتمل لن يعقد قبل شهر اغسطس (آب) المقبل.

وكان عدة مسؤولين امريكيين قد اثاروا مسألة عقد اجتماع بين وزيري خارجية البلدين في منتصف يوليو (تموز) الحالي. وأوضحت محطة (ايه بي سي) للتليفزيون نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الامريكية ان هذا التأخير يرجع الى اعتبارات داخلية سوفياتية لا صلة لها بمفاوضات نزع السلاح.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية قد اتهم الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي بوضع «عقبات جديدة» امام التوصل الى اتفاق خلال محادثات جنيف بشأن نزع السلاح واعرب عن اعتقاده بأن ليس هناك سبب يدعو شيفاردنادزه الى التوجه الى واشنطن ما لم يتم احراز تقدم.

وصرح بيكر في حديث أدلى به لمحطة (ايه بي سي) قائلا «لا زلت متفائلا.. ولست بأقل تفاؤلا من ذي قبل.. ان الرئيس ريجان يرغب بشدة في التوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ متوسطة المدى وتجري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي محادثات جادة».

إلا انه اضاف قائلا ان ريجان «قادر على رفض اتفاق غير مناسب مثل ما هو قادر على الاشادة باتفاق جيد والسوفيات يعلمون ذلك.. فالرئيس مفاوض صعب.. واذا تمكن من الحصول على اتفاق جيد سيعقد لقاء قمة واذا لم يتمكن سيرفض عقد لقاء قمة».

تحذير من تدهور الوضع الامني بعد مقتل العشرات في الفلبين

مانيلا ـ واس : اعرب مسؤولون عسكريون فلبينيون عن مخاوفهم من تدهور الوضع الامني في الفلبين في اعقاب حوادث الانفجارات التي وقعت في العاصمة مانيلا خلال اليومين الماضيين.

وقال رئيس القوات المسلحة اللواء فيدل راموس ان تواجد الشيوعيين في عدد من القرى الفلبينية يشكل تهديدا خطيرا بالنسبة للحكومة، فيما قال رئيس قوات الشرطة اللواء نياتودي فيلا ان الهدف من هذه التفجيرات هو احداث جو من الرعب بين عامة الشعب.

وكانت الفلبين قد شهدت خلال اليومين الماضيين خمسة انفجارات ليرتفع عدد حوادث التفجير الى ١٢ حادثا منذ بداية السنة الحالية.

وذكرت الصحف امس نقلا عن مصدر عسكرية ان تسعة وعشرين شخصا على الاقل قتلوا في الفترة من يوم الجمعة الماضية الى امس الاول خلال حوادث متفرقة وقعت بين الجيش الفلبيني ورجال حرب العصابات الشيوعيين.

وقد وقع اكثر الاشتباكات الدامية يوم الجمعة الماضي في اقليم ايزابيلا شمالي لوكون حيث سقطت شاحنة تابعة للجيش في كمين اسفر عن مصرع اربعة جنود وستة مدنيين كانوا قد استقلوا السيارة بطريقة الاوتوستوب، وكان رجال حرب العصابات الشيوعيون قد حذروا المدنيين منذ فترة من ركوب سيارات الجيش.

وتطابق محصلة الخسائر خلال الايام الثلاثة الماضية المتوسط اليومي وهو عشرة قتلى من العسكريين والمتمردين والمدنيين.

وذكر الجنرال فيدل راموس رئيس هيئة اركان الجيش امس للصحافيين ان ٩٦٠ متمردا شيوعيا قتلوا او اسروا او استسلموا خلال الربع الاول من عام ١٩٨٧.

واضاف ان قوات المتمردين قد انخفضت بنسبة ٥٪ تقريبا اعتبارا من العام الماضي اذ انخفضت من ٢٤,٣٠٠ مقاتل الى ٢٣,٤٠٠.





زعماء المعارضة يرحبون بالمعتقلين الذين افرج عنهم امس

اطلاق سراح عشرات المعتقلين في كوريا الجنوبية والمعارضة ترجىء «مباحثات الاصلاح» للاسبوع المقبل

سيؤول ـ وكالات الانباء: اطلقت السلطات في كوريا الجنوبية امس سراح ١٧٧ شخصا ممن اعتقلوا خلال المظاهرات التي جرت في سيؤول مؤخرا من بينهم احد زعماء المعارضة. ويأتي اطلاق سراح هؤلاء الذي قالت السلطات انه سيعقبه خلال الأيام القليلة المقبلة الافراج عن ٣١٠ آخرين ضمن اجراءات مقترحة بدأت بها حكومة الرئيس تشون دوهوان من اجل تخفيف حدة المعارضة التي تواجهها حكومته.

وكان هو قد اعلن يوم الاربعاء الماضي عن عزمه اجراء اصلاحات سياسية في البلاد.

وذكر الصحافيون ان الاشخاص الذين اطلق سراحهم غادروا سجن سؤول في حوالي الساعة ١٢,٠٠ ظهرا بالتوقيت المحلي (٢,٠٠ جمت) وكان من بينهم يانج سون جيك نائب رئيس الحزب الديمقراطي من اجل اعادة التوحيد (معارضة) و ١١ من الاعضاء البارزين في التحالف الوطني من اجل دستور ديمقراطي. وكان قد القي القبض عليهم خلال المظاهرات العنيفة التي وقعت في ١٠ يونيو (حزيران) الماضي.

وكان في استقبالهم لدى خروجهم من السجن حوالي خمسمائة شخص من بينهم الزعيمان الرئيسيان للحزب الديمقراطي من أجل اعادة التوحيد كيم داي جونج وكيم يونج سام. وقد توجهوا بعد ذلك الى جامعة يونسي حيث القوا كلمة تأبين لطالب توفي امس الأول متأثرا باصابته خلال المظاهرات من جراء قنبلة مسيلة للدموع في ٩ يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت وزارة العدل أنه من المقرر ان يستفيد ٢١٠٠ شخص تقريبا من اجراءات العفو التي اعلنها الرئيس الكوري، ولم توضح وزارة العدل الوقت الذي سيفرج فيه عنهم أو عدد الأشخاص المسجونين حاليا والذين سيفرج عنهم.

ومن بين الذين افرج عنهم امس طلبة ومواطنون آخرون اعتقلوا اثناء مصادمات عنيفة في احتجاجات معادية للحكومة استمرت نحو ثلاثة اسابيع في شتى انحاء البلاد. وقد اضطرت هذه المصادمات الحزب الحاكم الى تغيير جذري في موقفه والاعلان عن اصلاحات واسعة منذ اسبوع.

وانهى اعلان روه تاي ـ وو رئيس الحزب عن الاصلاحات الاحتجاجات العنيفة وبعث في الأمة الأمل في حكم ديمقراطي. وقال الرئيس تشون هو انه سيوافق على خطة الاصلاح كاملة.

وارجأ حزب اعادة التوحيد الديمقراطي المعارض الذي يتزعمه كيم وزميله المنشق كيم يونج ـ سام المفاوضات بشأن تعديل دستوري الى الاسبوع المقبل حتى يتكشف نطاق العفو الذي اصدرته الحكومة.

ومازال كيم داي جونج الذي رشح نفسه ذات مرة للرئاسة ممنوعا من الاشتغال بالسياسة بسبب حكم صدر عليه بالسجن ٢٠ عاما مع وقف التنفيذ لتحريضه على الفتنة.

مظاهرة للتتار في قلب موسكو

موسكو ـ ا. ف. ب: قام ثلاثون من التتار يطالبون بالعودة الى القرى التي رحلهم منها ستالين الى آسيا الوسطى خلال الحرب العالمية الثانية بمظاهرة صباح امس في الميدان الاحمر حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس برس هناك.

وقد تجمع المتظاهرون في حوالي الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي (٧,٠٠ جمت) في الميدان الاحمر في نفس اليوم الذي يفتتح فيه ميخائيل جورباتشوف الرجل الاول بالاتحاد السوفياتي في الكرملين دورة مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) بشأن اتحاد روسيا.

وقد حاول المتظاهرون وضع لافتات ولكن بعض اعضاء المخابرات السوفياتية الذين يرتدون زيا مدنيا انتزعوها منهم.

وبدأ المحتجون بعد ذلك اعتصاما امام قبر لينين بينما اقامت قوات الامن كوردونا لمنع الصحافيين الاجانب من سؤال المتظاهرين.

بسرعة

رئيس وزراء باكستان يزور كوريا الجنوبية

● اسلام اباد ـ يبدأ محمد خان جونيجو رئيس الوزراء الباكستاني يوم السادس عشر من شهر يوليو (تموز) الجاري زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك تتعلق بالتعاون الثنائي والقضايا الدولية موضوع الاهتمام المشترك.

وذكر راديو باكستان امس ان هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة من رئيس وزراء كوريا الجنوبية تعد الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس الحكومة الباكستانية لسيؤول.

غرق ٢٥ شخصا في حادث قارب بالفلبين

● مانيلا ـ قالت وكالة انباء الفلبين امس ان ٢٥ شخصا فقدوا في حادث انقلاب قارب في إحدى القنوات التي كانت قد فاضت مياهها في جزيرة ميندانا.

ونقلت الوكالة عن تقرير اذاعي قوله ان نحو ٤٠ شخصا ركبوا القارب ليعبروا القناة امس الاول بعد ان حطمت الفيضانات جسرا بريا عليها. ولكن القارب انجرف وانقلب بعد اصطدامه بعمود من الخرسانة من الجسر الهاوي.

وقد انقذت الشرطة ١٥ راكبا ولكن الباقين مفقودون.

رئيسة وزراء النرويج تزور الهند

● نيودلهي ـ وصلت الى نيودلهي امس رئيسة وزراء النرويج جرومارليم براندتلاند في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام.

وستجري رئيسة وزراء النرويج خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

زلزال قوي في جنوب المحيط الهادي

● هونولولو ـ ذكر مركز رصد الزلازل في تسنامي بالمحيط الهادي امس ان زلزالا قويا ضرب جمهورية فانواتو الواقعة في جنوب المحيط الليلة قبل الماضية غير انه لم تتوفر انباء فورية عن وقوع اصابات او دمار.

وقال المركز ان الزلزال بلغت قوته ٦,٧ درجة على مقياس رختر ذي التسع درجات.

وتقع جمهورية فانواتو على بعد ٨٠٠ كلم الى الغرب من فيجي وعلى بعد ٢١٠٠ كلم من بيرسبني باستراليا.

وقد نالت الجزيرة استقلالها واصبحت تعرف باسم جمهورية فانواتو عام ١٩٨٠م.

وفاة زوجة نور ميسواري الزعيم المسلم في الفلبين

● مانيلا ـ علم في مانيلا من مصدر حكومي ان ديدمونة تان ميسواري زوجة نور ميسواري الزعيم الفلبيني المسلم توفيت يوم السبت الماضي في مستشفى باسلام اباد في باكستان بعد ان دخلت في غيبوبة لمدة اسبوع.

وقد لعبت ديدمونة تان ميسواري (٤٠ سنة) دورا في المفاوضات التي تواجه حاليا طريقا مسدودا بين الحكومة الفلبينية وجبهة مورو للتحرير الوطني من اجل الحكم الذاتي للأقلية المسلمة في الارخبيل.

كيف بدأت التحرك في نيويورك من أجل القضية المغربية؟ إتصالات مع شخصيات عربية ساعدتني في المهمة

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

١٧

أعدها للنشر: طلحة جبريل

المهدي بنونة يتوسط بعض أهله ومعارفه امام وكالة الاسفار في طنجة وذلك قبل السفر الى لشبونة.

خلال تلك الفترة كان على مكتب المغرب العربي، ان ينشر اكبر مجموعة من الكتب، لأننا كنا نتجه لعرض قضية المغرب على الأمم المتحدة، واذكر من هذه الكتب كتاب (تاريخ الحركات الاستقلالية للمغرب العربي) تاليف محمد علال الفاسي، و(مركز الاجانب في المغرب) تاليف محمد بن عبود و(هذه مراكش) تاليف عبد المجيد بن جلون و(الحماية الأسبانية في المغرب) تاليف علال الفاسي وقد طبعت هذه الكتب بالفرنسية والانجليزية والأسبانية.

وحين بدانا في الاعداد لطرح قضية المغرب على الرأي العام الدولي، تحركت الحكومة الفرنسية ووضعت برنامجا اطلق عليه (برنامج الاصلاحات في المغرب) وهو البرنامج الذي تقدم به الجنرال جوان للملك محمد الخامس الذي كان يرفضه باستمرار.

كانت (الاصلاحات) التي تقدم بها الفرنسيون، اصلاحات صورية، ولم تكن تعطى للمغاربة اي شيء وبالمقابل تنزع منهم كل شيء تحت شعار الاصلاح.

ومن بين هذه (الاصلاحات) اقتراح باعادة تشكيل الحكومة المغربية على اساس ان تتكون من اربعة وزراء وستة مندوبين وعشرة مديرين فرنسيين. وتجتمع الحكومة تحت رئاسة المقيم العام الفرنسي. وهو الذي يتولى تعيين الوزراء، وبالتالي لم يبق للملك اية سلطات. كما تقدموا باقتراح لانشاء مجلس للشورى وطبقا لاقتراحهم بتكوين المجلس من مغاربة وفرنسيين، أي ان يكون للمغاربة نصف المقاعد وللفرنسيين المقيمين في المغرب النصف الثاني. وهو تقسيم سخيف لان سكان المغرب في ذلك الوقت كانوا سبعة ملايين نسمة في حين لم يتجاوز عدد الفرنسيين ٤٢٥ الف فقط!

هذا جزء من (الاصلاحات) التي كانوا ينوون ادخالها على نظام الحماية وهي الاصلاحات التي كان الملك محمد الخامس يرفض التوقيع على المراسيم التي تقننه! كان الفرنسيون يزعمون في الخارج انهم بصدد تحديث النظم الادارية في المغرب واعتماد الديمقراطية في البلاد. ويدعون ان الملك محمد الخامس والحركة الوطنية المغربية يعارضون هذا «التحديث» والديمقراطية»!

واقترح الفرنسيون كذلك تقديم مساعدات للصناعة والزراعة في اطار التشجيع، وكان الملك محمد الخامس يرفض التوقيع على هذه المساعدات، لأن الشروط التي وضعوها لمن ستمنح لهم هذه المساعدات، لا تنطبق الا على المعمرين الفرنسيين!

واقترحوا تأسيس مجالس بلدية وقروية يدخل فيها الفرنسيون، وكانت تلك خطة ترمي الى دمج المغرب في الاتحاد الفرنسي المقترح.

والواقع ان هذه (الاصلاحات) ورغم انها كانت صورية، اثارت خلافا داخل صفوف الحركة الوطنية المغربية، وخاصة بين حزب الاستقلال، وحزب الشورى والاستقلال.

الخلافات الحزبية ومكتب نيويورك

انعكست هذه الخلافات سلبا على نشاطي في نيويورك في الفترة الأولى، فقبل ذهابي الى نيويورك، وبعد ان تلقيت موافقة الملك محمد الخامس وتشجيعه على فتح المكتب، اتصلت بأحزاب الحركة الوطنية من أجل الدعم والمساندة، وحتى يمثل مكتب نيويورك جميع الأحزاب.

ووجدت الترحيب والتشجيع من الاخوان في حزب الاستقلال، ووعدوني بتأمين دعم مالي للمكتب في المستقبل. وكانت تواجهني مشكلة تحويل المبلغ الذي تبرع به الملك محمد الخامس خارج المغرب، فاتصلت بالاستاذ المهدي بن بركة في منزله بالرباط، ووعدني ان يتولى العملية، وفعلا استلمت ذلك المبلغ في طنجة، لأن صعوبة التنقل بين المناطق الواقعة تحت الاحتلال الفرنسي والأسباني لم تكن تقتصر على الأشخاص فقط، بل تشمل حتى الاموال.

وفي طنجة كان علي اللقاء مع الاخوين عبد الهادي بوطالب واحمد بن سودة، باعتبارهما كانا يمثلان حزب الشورى والاستقلال، وحين عرضت عليهما فكرة فتح المكتب في نيويورك لم أتلق ردا، سلبا او ايجابا، بل وعدا ان ينقلا الاقتراح لزملائهما في حزب الشورى والاستقلال. ولكن تبين فيما بعد انهما لم يوافقا على ان أعمل باسم حزب الشورى والاستقلال في الولايات المتحدة.

واتصلت كذلك بالشيخ مكي الناصري رئيس حزب الوحدة المغربية، في الشمال واخبرته بمشروع فتح المكتب في نيويورك، وكان جوابه «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ورغم ذلك صممت على التعامل باسم جميع الأحزاب المغربية، املا، ان اجد منهم الترحيب والتأييد وبداية نشاط المكتب.

قبل سفري بفترة قصيرة، واجهتني مشكلة اخرى، وهي قرب انتهاء مدة جواز السفر الذي كان معي، الا انني تغلبت عليها بالحصول على جواز من المندوبية المغربية في طنجة.

وأخيرا.. إلى نيويورك «وصلت»!

في السادس من يونيو (حزيران) ١٩٤٧، غادرت طنجة الى نيويورك لكي ابدأ مرحلة اخرى، من مراحل عملي الوطني... مرحلة اقل ما يمكن ان توصف به، انها كانت مثيرة وحافلة!

سافرت من طنجة الى البرتغال، متحاشيا السفر عن طريق اسبانيا، لانني قد اواجه بعض المتاعب اذا عرف الاسبانيون بأسباب سفري الى نيويورك، والشيء نفسه بالنسبة لفرنسا.

وفي لشبونة امضيت بضعة ايام، في انتظار وجود حجز على الطائرة المتجهة للولايات المتحدة.

استغرقت رحلة الطائرة ٢٠ ساعة بين لشبونة ونيويورك، وهي تابعة لشركة بان امريكان من طراز (كليبار)، كان خط رحلتها يتضمن توقفا في جزر اسور، ثم محطة كاندر في نيوفوكلاند، بوسطن.... واخيرا نيويورك.

كان معي بالطائرة ٤٤ مسافرا، والذين دفعوا من بينهم مبالغ اكبر كانت تخصص لهم فرشة يتامون عليها، موجودة في الطائرة في المكان الذي يخصص حاليا للحقائب اليدوية. كان طاقم الطائرة يتكون من ١٤ فردا بينهم مضيفة واحدة، وكان الاكل باردا عدا الشاي والقهوة.

اثناء السفر كنت اقوم بترجمة بعض الصحف الأسبانية والبرتغالية التي كتبت عن واقعة نزول عبد الكريم الخطابي في مصر، وذلك حتى ارسلها لأخوتنا في المغرب ليطلعوا على اصداء تلك الواقعة.

وصلت نيويورك وبعثت برقة الى تطوان تتكون من كلمة واحدة «وصلت» والتوقيع «مهدي».

الشقة التي خدمت القضايا العربية!

حين وصلت الى نيويورك لم اكن اعرف احدا، كل ما عندي هو عنوان عبد الكريم عثمان الصديق التونسي، الذي كان يعمل في صحيفة «البيان» في واشنطن، ولم يكن ممكننا الاتصال به عن طريق الهاتف. ولحسن الحظ احتفظت بعنوان آخر لرجل لعب دوراً مهما لصالح القضايا العربية في أمريكا، وكان مقيما في نيويورك وهو الدكتور جورج خير الله.

الدكتور جورج خير الله، من أصل لبناني، كان مسيحيا وأسلم، إلا انه لم يغير اسمه، وظل معروفا باسم «أبو علي خير الله»، بعد ان سمى ابنه «علي» وكان متزوجا من سيدة امريكية.

كان الدكتور خير الله يقيم في شقة صغيرة في غرب الشارع رقم ٤٨ في نيويورك. يستعمل الشقة كمحل للسكن وكمكتب في الوقت نفسه. يكدس في شقته الاف الكتب، ويعمل في غرفة صغيرة من غرف شقته، ويستعمل الغرفة الثانية كسكن هو وزوجته، وكانا يتناولان الاكل في غرفة المطبخ. هذه الشقة الصغيرة المتواضعة لعبت دورا مهما وخطيرا في خدمة القضايا العربية!!

كان الدكتور خير الله رجلا طويل القامة، مربوع القد، وسيم الوجه، ملتحيا، دائم الابتسامة فصيحا جدا باللغتين العربية والانجليزية!

اصدر مجلة بالانكليزية تسمى «العالم العربي» ـ Arab World Magazine ـ ولم تكن منتظمة الصدور اذ كانت تصدر كل ثلاثة أشهر رغم انه سعى جادا لأن تصدر شهرية فان الامكانيات المالية كانت تعوزه، ولم يكن يساعده الا الملك عبد العزيز آل سعود لاصدار المجلة! كانت المجلة تطبع على ورق صقيل وفي طباعة أنيقة، وتنشر مقالات عديدة حول الاسلام، وقضايا العرب والعروبة. وهي المجلة العربية الوحيدة التي كانت تصدر باللغة الانجليزية وتتسم بالجدية والموضوعية.

قبل ان أزور الدكتور خير الله. اقمت في فندق حصلت عليه بصعوبة لأن زيارتي لنيويورك تزامنت مع معرض ضخم للأزياء كان ينظم في المدينة، لذلك لم تكن هناك غرفة فارغة في فنادقها، واضطررت ان ادفع مبلغا اضافيا لسائق التاكسي، الذي دلني على فندق متواضع في شارع الثلاثينات، وهو قريب من الشارع الخامس، وكان الاختيار موفقا، لأن الفندق جاء قريبا من بعض المطاعم الشرقية (لبنانية وسورية).

زرت الدكتور خير الله، في عنوان مجلته، الذي هو في الواقع عنوان الشقة، وهناك وجدت زوجته وطلبت مني الانتظار، لحين وصول زوجها ولما جاء فرح فرحا كبيرا بمجيئي للولايات المتحدة، وشجعني على العمل من أجل قضيتنا، وزودني بنصائح عديدة استفدت منها كثيرا. وتصادف ان تمت زيارتي لشقة أبو علي، مع أحد ايام شهر رمضان، وبما انني كنت صائما، وكان هو كذلك، وتحت الحاحه الشديد، بقيت معه حتى موعد الافطار.

واثناء ذلك تحدثنا عن العمل في نيويورك ووسائل الاتصال، والجمعيات الموجودة في المدينة وطرق الاستفادة منها.

ومن بين الأشياء التي دلني عليها، بضع الاندية الاجتماعية في الولايات المتحدة مثل النوادي النسوية (Women Clubs) والنوادي الكنسية (Church Clubs)، وهذه الاندية كانت تدعو الزوار لالقاء المحاضرات. وبسرعة اتصلت ببعضها وحددوا لي مواعيد لالقاء محاضرات حول قضية المغرب.

عنوان مؤقت في المكتب العربي

لم يكن أمر الوصول الى هذه الجمعيات سهلا، لذلك وسط الدكتور خير الله عدة شخصيات، خاصة ان قضية المغرب لم تعرف اطلاقا في الولايات المتحدة. واخبرني بوجود مكتب في واشنطن ونيويورك يسمى «المكتب العربي» وهي هيئة كان يشرف عليها السيد موسى العلمي، وهو فلسطيني لم يكن على وفاق مع المجموعة الوطنية الكبرى التي كان يترأسها المفتي الشيخ أمين الحسيني.

هذه المكاتب كانت تمول اساسا من العراق، ويعمل بها عدة أشخاص عرب جلهم من فلسطين، واذكر من بينهم عوني الدجاني الذي اصبح فيما بعد سفيرا للسعودية في الأمم المتحدة، وفي عدة دول اخرى. ولا أدري اين هو حاليا، وكان يدير مكتب واشنطن.

كانت تدير مكتب نيويورك السيدة بديعة عفنان، وهي سيدة عراقية، تجيد الانجليزية والفرنسية. وكانت اول سيدة تعمل عضوا في وفد من الوفود العربية بالامم المتحدة. وهو الوفد العراقي، وظلت تعمل معه سنوات طويلة.

كما كان (للمكتب العربي) فرع في لندن، يشرف عليه الاستاذ سيسيل الحوراني، الذي استقر حاليا في تونس ويعمل استاذا بجامعاتها. وهو أحد اصدقاء الرئيس الحبيب بورقيبة. هذه المجموعة عملت طويلا، لصالح قضايا المغرب العربي عبر «المكتب العربي».

كان المكتب العربي في نيويورك يحتل شقة فخمة في الشارع الخامس في نيويورك، ويعمل فيه كذلك شاب امريكي من أصل عربي، وهو جيمس بطل، كان صحافيا عمل في عدة صحف، ونظرا لأصله فضل ان يعمل مع المكتب العربي، وقد استفدت شخصيا من خبرته. لأن جنسيته الامريكية وعمله الصحافي واطلاعه على ميدان الاعلام، فتح له أبوابا كثيرة. وتوثقت الصلة بيني وبين جيمس بطل الذي ساعدني مساعدة كبيرة في مجال الاعلام.

كان المكتب العربي فاتحة خير لعملي، فقد كنت اطبع فيه رسائلي ومراسلاتي مع الجهات كافة، واستعملته كعنوان مؤقت، في انتظار تأسيس مكتب خاص بالمغرب.

عبد الكريم الخطابي والصحف الأمريكية!

في تلك الفترة كانت الصحافة الامريكية تكتب كثيرا عن مسألة نزول عبد الكريم الخطابي في مصر، ونصحني جيمس بطل بالاستفادة من هذه الواقعة، للربط بين حادثة عبد الكريم الخطابي وقضية المغرب، كمدخل لربط علاقة مع الصحافة الامريكية. وفعلا بدأت نشاطي الاعلامي، على أساس انني على اتصال مع الزعيم عبد الكريم الخطابي، ولم يكن هذا الزعم مجافيا للحقيقة، فقد كنت على اتصال مستمر مع الاخوة في مكتب المغرب العربي في القاهرة، وخاصة مع الاستاذين علال الفاسي وعبد الخالق الطريسي، وكان الزعيم الخطابي قد باشر نشاطه في رئاسة لجنة تحرير المغرب العربي. وكان الغرض من تلك الاتصالات تهيىء الأجواء لحضور وفد مغربي اثناء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، التي كانت على الأبواب. الا ان ذلك لم يتم لملابسات وظروف سأعود اليها تفصيلا!

صادفت في نيويورك ايضا، شابا تونسيا يدعى العابد بوجافة، وقد دلني عليه أبو علي خير الله. كان العابد بوجافة مقيما في فرنسا، وقد عمل هناك في التمثيل باسم (شكري بيه) وعقب نزول الحلفاء في شمال افريقيا، تزوج من فتاة امريكية تعمل ممرضة مع الجيش الأمريكي. فرافقها الى الولايات المتحدة ليقيم هناك، وبدافع وطني أراد ان يتصل مع الصحافة الامريكية لشرح قضية تونس وتعذر علي ان اتعامل معه تعاملا وثيقا خشية ان اثير حفيظة الاخوة في تونس، فتحفظت في علاقتي معه.

شخصيات عربية في نيويورك!

من الشخصيات التي اتصلت بها في نيويورك، لاستفادة من خبراتها، صديق قديم هو الاستاذ احمد حسين رئيس ومؤسس جمعية مصر الفتاة (حزب مصر الفتاة فيما بعد)، وقد التقيت به خلال زيارته للولايات المتحدة لاستثمار تجربته في العمل السياسي. كما التقيت بالسيد عبد الرحمن عزام باشا، وافادني بنصائحه وتوجيهاته. والتقيت في نيويورك بالاستاذ واصف كمال، وهو استاذي في نابلس واحد زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية. وكان رئيسا لوفد اللجنة العربية العليا الفلسطينية الى الامم المتحدة، وكان الوفد الذي يترأسه يتكون من الأستاذين اميل الغوري وعيسى نخلة.

ذكرت هؤلاء الأشخاص، لأنهم كانوا من الشخصيات العربية التي التقيتها في ايامي الأولى، واستفدت من تجربتهم واتصالاتهم، وكنت انقل ما يدور بيني وبينهم من احاديث واعلق عليها، وارسلها الى تطوان والرباط، والى مكتب المغرب العربي بالقاهرة.

وكان من رأي الاستاذ احمد حسين، ان نعمل من اجل قضية المغرب بمعزل عن القضايا العربية الأخرى، لأن هذه القضايا تكتنفها تعقيدات ومشاكل. كما نصحني باستغلال الخلاف بين الفرنسيين والأمريكيين، وذلك باقناع الأمريكيين بمساعدة المغرب، حتى ولو كان ذلك على حساب المصالح الفرنسية. وأشار علي باستغلال الموجة الصاخبة المناهضة للشيوعيين في الولايات المتحدة، بأن اوضح للأمريكيين ان عدم مساعدة المغرب من طرف دول الغرب قد يؤدي الى اتجاه نحو المعسكر الاشتراكي!

أما واصف كمال، فكان له آراء مغايرة، فقد كان يعتد ان القضايا العربية لا يمكن فصلها عن بعض، لذلك كان يعتقد ان قضية المغرب لا تختلف عن قضية فلسطين، وبالتالي يجب ان تعمل الدول العربية ضمن اطار موحد!

الجمعة المقبل
رسائل من بورقيبة





المهدي بنونة يتوسط بعض أقاربه وبدت خلفهم الطائرة التي ستقله الى لشبونة في الطريق الى نيويورك.



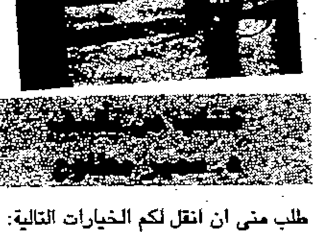
المهدي بنونة (يحمل حقيبة جلدية) في طنجة مع بعض معارفه قبل السفر الى لشبونة.



الجالسون من اليمين: احمد حسين وعبد الخالق الطريسي والطيب بنونة. ويقف خلفهم المهدي بنونة (بالنظارات) وآخرون.

٢٠ عاماً على حرب يونيو ١٩٦٧ — ١١

اسرائيل استولت على الضفة الغربية بعد قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار



ذكرنا ان القوات الاردنية المرابطة في منطقة جنين تالفت من لواء المشاة الخامس والعشرين (خالد بن الوليد)، الذي كانت اثنتان من كتائبه ترابطان في جنين بينما رابطت الثالثة في طوباس. والحقت باللواء كتيبة دبابات م ـ ٤٧ ناقصا سرية واحدة، وسرية مهندسين، وكتيبة مدفعية ناقصا بطارية من عيار ٢٥ رطلا وبطارية مدفعية ثقيلة من عيار ١٥٥ملم، ورابط لواء الأميرة عالية في منطقة نابلس حيث تمركزت كتيبتان من كتائبه على طول السهل الساحلي في مناطق طولكرم ـ عزون ـ قلقيلية. والحقت بهذا اللواء بطاريتا مدفعية من عيار ٢٥ رطل وبطاريتا مدفعية ثقيلة من عيار ١٥٥ملم.

اما لواء المشاة (القادسية) الاحتياط لقاطع نابلس جنين فتمركز في التلال الواقعة الى الغرب من جسر دامية وقطاع وادي الأردن الشمالي. وساندت لواء خالد بن الوليد سرية دبابات مكونة من ١٢ دبابة من طراز م ٤٧ س ومفرزة مهندسين وكتيبة مدفعية من عيار ٢٥ رطلا. أما الدعم المدرع لهذا القطع فتكون من اللواء المدرع الأربعين الذي رابط في مواقع عند جسر دامية. وكان يضم كتيبة مشاة آلية محمولة وكتيبة دبابات م ـ ٤٧ وكتيبة دبابات م ـ ٤٨. والحقت باللواء ايضا كتيبة مدفعية (١٠٥ملم س. بي) وبطارية مدفعية مضادة للطائرات (ثنائي ٤٠ملم) ومفرزة مهندسين.

قام مفهوم الدفاع الاردني عن هذه المنطقة على أساس افتراض وجود تهديد مباشر من احتمال اندفاع هجوم اسرائيلي عبر قاطع جنين ـ نابلس وتهديد ثانوي يمثله تقدم اسرائيلي محتمل عبر الطرق التي تصل قلقيلية بطولكرم والتي توصل الى مدينة نابلس من الغرب. وكان هناك ايضا احتمال تقدم القوات الاسرائيلية عبر محور بيسان ـ دامية بمحاذاة الضفة الغربية لنهر الاردن. ولذلك فقد عززت تلك القواطع بلواء مشاة لكل منها (خالد بن الوليد والقادسية وعالية). واسند الى لواء القادسية ايضا مهمة العمل كقوة احتياط مع اللواء المدرع الاربعين كما سبق وذكرنا. وكانت قد اسندت الى اللوائين مهمة شن هجوم مضاد في حالة وقوع هجوم اسرائيلي كبير من الشمال الى الجنوب على محور بيسان ـ دامية. واسندت مسؤولية الدفاع عن الجناح الجنوبي للقوات الاردنية في ذلك الجزء من الضفة الغربية الى اللواء الهاشمي الذي رابط بين كفر قاسم واللطرون. ويشير الخبير العسكري الباكستاني العميد س. العدروس في كتابه «الجيش العربي الهاشمي» الى ان اربع كتائب مشاة فقط كانت في حقيقة الأمر تسيطر على الممرات الواقعة على طول قاطع يمتد ٨٠ كيلومترا. رابطت منها كتيبتا مشاة وفوج مشرع في العمق بينما رابطت القوة المقررة للقيام بعملية الهجوم المضاد في وادي الاردن على بعد ثمانين كيلومترا الى الشرق من الحدود الغربية مع اسرائيل و٣٢ كيلومترا من مدينة نابلس. لذلك فان مجهودا اسرائيليا رئيسيا في تلك المنطقة ما كان ليواجه غير صعوبة ضئيلة في اختراق الدفاعات الاردنية الضعيفة نتيجة انتشارها الواسع وذلك في اي جزء من القاطع الذي تختاره القوات الاسرائيلية لشن هجومها.

لقد بلغت القوات التي حشدتها اسرائيل ضد الاردن في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية فرقة مدرعة (عقدة) العميد ايلاد بليد. وكانت هذه الفرقة «العقدة» تتكون من لواء مدرع لواء مشاة ولواء مشاة آلي. بالاضافة الى ذلك حشدت اسرائيل لوائي مشاة من الألوية التابعة لقيادة المنطقة الوسطى. وقد رابط احدهما في منطقة بيسان وشرقي وادي جزريل والآخر في المنطقة الساحلية قرب طولكرم.

وانتهزت القيادة العامة الاسرائيلية الفرصة للقيام باختراق سريع في شمالي الضفة الغربية. عندئذ قام الاسرائيليون بسرعة بنقل قوات «العقدة» التي يقودها بليد من الجبهة السورية الى الجبهة الاردنية لتأمين اختراق محور جنين ـ نابلس وتدمير الألوية الاردنية الثلاثة المرابطة في المنطقة.. ودفع لواء المشاة الاسرائيليان التابعان لقيادة المنطقة الوسطى لتوفير الدعم للاولوية الثلاثة التابعة لفرقة بليد ولتوفير الحماية للجناح الجنوبي من قوات بليد المندفعة نحو نابلس. وكانت استراتيجية الهجوم تقوم على اساس الاندفاع على شكل كماشة باتجاه قلقيلية ـ الفندق ـ نابلس وطولكرم ـ دير شرف ـ نابلس.

وهكذا فان اسرائيل حشدت للهجوم خمسة الوية (احدها مدرع) ضد لوائي مشاة اردنيين مدافعين. ولوائي احتياط احدها مدرع هو اللواء الأربعون.

وكما توقع الاردنيون تماما كانت استراتيجية العمليات الاسرائيلية في محور جنين ـ نابلس ـ وادي الاردن (جسر دامية) تقوم على توجيه المجهود الرئيسي نحو احتلال نابلس. وتكون الاندفاع الاسرائيلي من هجوم اصطدامي امامي باتجاه قاطع جنين ـ قباطية ـ عرابة بتوجيه لواء آلي ولواء مشاة باتجاه جنين ـ سيلة الظهر ـ نابلس والجلبون ـ جلقموس ـ زبابده ـ طوباس ـ نابلس. وتبع ذلك اندفاع سريع باتجاه وادي دوطان فنابلس، فجسر دامية. وكانت الخطة تقضي بدفع اللواء المدرع الاسرائيلي في الساعات الاولى من صباح السادس من حزيران في زحف غير متوقع عبر الطرق الريفية من جبل جلبوع الى تقاطع الطريق الرئيسي عند الزبابده على بعد ٦ كيلومترات الى الشرق من قباطية على محور جنين ـ طوباس ـ نابلس ـ ويقول العميد الهدروس ان الهدف الاساسي من تلك الحركة كان «هزء الدفاعات الاردنية في قاطع جنين الهام واجبار اللواء المدرع الاربعين على القيام بهجوم مضاد في منطقة قباطية ـ جنين حيث يكون الاسرائيليون في انتظاره، وعلى أتم الاستعداد لملاقاته والصدام معه. وبعد تدمير اللواء الخامس والعشرين مشاة (خالد بن الوليد) واللواء المدرع الاربعين تصبح الطريق ممهدة لتوجيه الضربة للواء عالية المنتشر بكثافة واضحة جدا لحماية قاطع طولكرم ـ قلقيلية ـ نابلس، مما يضطر اللواء للتخلي عن مواقعه الدفاعية بسبب التهديد الموجه لخطوط مواصلاته المتمركزة في نابلس. وكان الاسرائيليون يأملون بأنهم سيتمكنون عندئذ من ملاحقة القوات الاردنية المتراجعة حتى وادي الاردن. ومن اجل التقليل من احتمالات التهديد التي تمثلها قوات الاحتياط الاردنية المكونة من اللواء الاربعين ولواء القادسية، فقد قرر الاسرائيليون القيام بهجوم مضلل على شكل اندفاع من منطقة «طيرة زيفي» في اقصى سمال وادي الاردن باتجاه منطقة دامية لايهام الاردنيين بأن ثمة اندفاعا اسرائيليا على وشك الانطلاق من تلك المنطقة بأمل تشتيت جهود قوات الاحتياط الاردنية المذكورة.

الهجوم شمالي الضفة

في صباح الخامس من حزيران بدأ سلاح الجو الاسرائيلي الهجوم في شمالي الضفة الغربية بمهاجمة المواقع الاردنية في وادي دوطان العلوي. ولم يواجه الاسرائيليون سوى صعوبة قليلة في اختراق دفاعات الكتيبة التابعة للواء خالد بن الوليد التي كانت تدافع عن خط امامي طوله ٢٥ كيلومترا هناك. ووقعت المعركة الأولى في ذلك القاطع مساء ذلك اليوم بين تلك الكتيبة من لواء خالد بن الوليد وبين قوة اسرائيلية مدرعة غرب جنين. واستمرت المعركة خلال الليل مع وصول تعزيزات للقوات الاردنية من الكتيبة المدرعة الثانية عشرة المستقلة التي كانت ترابط بالقرب من قباطية ومن سرية مدرعة اخرى تنتمي للواء المدرع الأربعين. وحين بدا واضحا ان القوات الاردنية دحرت القوات الاسرائيلية المدرعة المندفعة نحو جنين استدعى الاسرائيليون سلاحهم الجوي الذي وجه ضربات مؤلمة للقوات الاردنية واجبرها على التقهقر.

ولدى اطلاعه على الوضع في قاطع جنين طلب الفريق عبد المنعم رياض من السوريين نجدة الاردنيين بارسال اللواء السوري المدرع المقرر ان يحل محل اللواء المدرع الاربعين الذي طلب اليه عند بدء العمليات ان ينتقل من مواقعه ليأخذ مواقع اللواء المدرع الستين ـ كما سبق واسلفنا ـ وفق ما كان قد اتفق عليه بين قائد المركز المتقدم الفريق عن عبد المنعم رياض وبين القيادة العامة في القاهرة. ولكن جاء الرد بأنهم لا يستطيعون السماح لقواتهم بالعمل دون غطاء جوي هم ـ في تلك اللحظة ـ غير قادرين على تقديمه ايضا. وفي الساعة ٧:١٥ مساء الخميس من حزيران ارسل عبد المنعم رياض رسالة عاجلة للفريق محمد فوزي قائد القوات العربية المشتركة في القاهرة يبلغه فيها ان القوات الاسرائيلية تغلغلت في القطاع الشمالي وان جنين ونابلس معرضتان للسقوط في اية لحظة اذا لم تدعم دفاعات ذلك القطاع. وأوضح ان الاردنيين بحاجة يائسة للغطاء الجوي من سورية والعراق. وتقرر اثر ذلك ان تبدأ موجة جديدة من الغارات الجوية العراقية في فجر اليوم التالي.

وعندما أدرك عبد المنعم رياض ان الاحتمال الوحيد لتعزيز المنطقة يكمن في اعادة اللواء المدرع الاربعين الذي كان قد وصل في تلك اللحظة الى منطقة اريحا. ومع قوات اللواء كانت منهمكة بعد ان تعرضت للغارات الجوية طوال رحلة انتقالها نحو الجنوب لأخذ مواقع اللواء الستين كما شرحنا، فقد الغى عبد المنعم رياض في الساعة ٨:٤٥ مساء أمره السابق بنقل اللوائين وامر اللواء الأربعين بالعودة الى مواقعه ومنها التوجه الى جنين. وظل لواء المشاة المدافع عن قطاع جنين يقاتل وحده طوال ليلة ٥/٦ حزيران بينما كانت القوات الاسرائيلية تتلقى التعزيزات تلو التعزيزات. وفي الصباح الباكر من يوم السادس من حزيران، اضطرت القوات الاردنية للتقهقر حيث سقطت جنين والمناطق المحيطة بها بأيدي الاسرائيليين.

قصف طوال اليوم

في هذه الاثناء تمكن فوج دبابات من اللواء الاربعين من الوصول الى مفترق قباطية جنوبي جنين في الساعة ٤:٤٥ صباحا. وبذا استغرقت رحلة اللواء المدرع الأربعين سبع ساعات كاملة من الانتقال الليلي ليقطع المسافة من اريحا الى قباطية. وبالرغم من محنتهم فان الاردنيين تمكنوا من السيطرة على الموقف في مستهل الأمر بعد اشتباك مع كتيبة استطلاع اسرائيلية مدرعة حيث اجبروها على التقهقر. وسارع الاسرائيليون ثانية الى استدعاء سلاحهم الجوي الذي امطر القوات الاردنية بالقنابل طوال اليوم وحتى ساعة متأخرة من الليل. وفي المعارك التي تشبت بين الطرفين خلال ذلك تم تدمير عدد من الدبابات وعربات الامدادات الاردنية من قبل الطائرات الاسرائيلية المغيرة مما اضطر طواقم الدبابات والعربات لاخلائها. وبالرغم من الدمار الذي سببته غارات سلاح الجو الاسرائيلي فقد استمر الاردنيون في مقاومة التقدم الاسرائيلي حتى الساعات الاولى من يوم السابع من حزيران. لكن الاسرائيليين تلقوا تعزيزات اضافية جديدة فاضطر الاردنيون في النهاية للتراجع نحو جسر دامية.

وبالرغم من المقاومة العنيدة التي ابدتها القوات الاردنية فقد وصل الاسرائيليون الى مدينة نابلس في السابع من حزيران واجبروا القوات المدافعة على الانسحاب. وفي ذلك الوقت اصبح واضحا للاردنيين انهم يواجهون تفوقا اسرائيليا ساحقا في العدد والعدة وان دفاعهم عن الضفة الغربية اصيب بالانهيار. وعند الغسق كانت القوات الاردنية المنسحبة قد قطعت شوطا بعيدا في طريقها الى جسر دامية، وعند حلول مساء ذلك اليوم (السابع من حزيران) كان الاسرائيليون قد استولوا على الضفة الغربية كلها تقريبا.

اخلاء الضفة الغربية

في صباح السادس من حزيران كانت علامات اليأس قد بدأت تظهر على ملامح الضباط الموجودين في غرفة العمليات بالقيادة العامة الاردنية بعد احتلال جنين والشيخ جراح. كان الجيش قد اصبح بدون غطاء وجرى تدمير رادار عجلون، فضلا عن تدمير اعداد كبيرة من الدبابات الاردنية. في مثل تلك الظروف بدا وكان عملية استمرار المقاومة اصبحت مستحيلة.

وكان من أهم العوامل التي ساهمت في الشعور بالهزيمة هو التقارير المبالغ فيها التي ارسلها عدد من القادة الميدانيين الى القيادة العامة. فقد اكدت تلك التقارير وقوع خسائر جسيمة في صفوف القوات الاردنية نتيجة مواجهة ظروف التفوق الاسرائيلي القاهرة. وذلك بدوره ادى الى استنتاج القيادة العامة بأنه ليست امام القوات الاردنية اية فرصة على الاطلاق للسيطرة على المنطقة وانها بالتالي تواجه خيارا صعبا ووحيدا. فاما الصمود حتى النهاية في مقاومة يائسة او التقهقر والحد من وقوع المزيد من الخسائر غير الضرورية في الأرواح.

وفي مكالمة هاتفية مع الملك حسين في صباح السادس من حزيران اقترح الرئيس جمال عبد الناصر ان يرسل عبد المنعم رياض برقية الى عبد الحكيم عامر يشرح له فيها الوضع في الضفة الغربية. ومع ان عبد الناصر بدا قلقا فقد واصل ترديد ما سبق ورنده عبد الحكيم عامر في اليوم السابق بأن سلاح الجو المصري يقصف المطارات الاسرائيلية. وبالفعل قام عبد المنعم رياض ظهر يوم السادس من حزيران بارسال البرقية التالية للقيادة العامة في القاهرة:

«والوضع في الضفة الغربية يتدهور بسرعة، فقد وقع هجوم مركز على جميع المحاور مع توجيه نيران كثيفة ليلا نهارا، هذا وقد تم تدمير جميع الطائرات الاردنية والسورية والعراقية (المرابطة في اتش ٣) تقريبا. وبعد مشاورات مع الملك حسين طلب مني ان انقل لكم الخيارات التالية:

١ ـ قرار سياسي بوقف القتال يفرضه طرف ثالث (الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي او مجلس الأمن).

٢ ـ اخلاء الضفة الغربية هذه الليلة.

٣ ـ الاستمرار في القتال يوما آخر وهذا سيؤدي الى عزل وتدمير القوات الاردنية بكاملها.

وقد طلب مني الملك حسين احالة هذا الأمر لكم ونحن بانتظار ردكم فوراً.

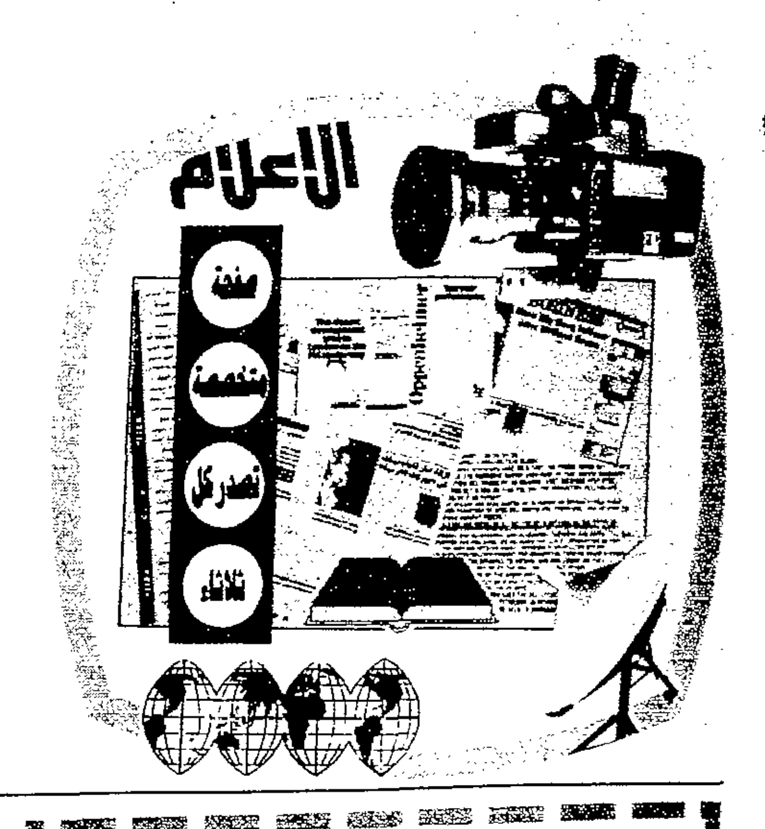
بعد ذلك بقليل (الساعة ١٢:٣٠ ظهرا) رد عبد الحكيم عامر على رسالة عبد المنعم رياض. وفي رده نصح عبد الحكيم عامر الاردنيين بالانسحاب «واقترح توزيع السلاح على الشعب»! ومع ذلك فقد قرر الاردنيون الصمود على امل فرض وقف لاطلاق النار بينما لا يزالون في الضفة الغربية. وبعد ظهر اليوم السادس من حزيران، بدأت الانباء تتسرب للقيادة الاردنية حول الوضع الحقيقي على الجبهة المصرية. وكان لتلك الأنباء وقع أليم على القيادة الاردنية. ولدى اكتشافهم بأن القوات المصرية في سيناء كانت في حالة تقهقر وان سلاح الجو المصري قد دمر بأكمله ادرك الضباط الاردنيون ان اسرائيل غدت قادرة على تخصيص جانب من قواتها للعمل ضد الاردن. وكان ذلك يعني هزيمة مؤكدة لقواتهم التي كانت هي ذاتها في تلك اللحظة في حالة تراجع، خصوصا وانها ـ اي القوات الاردنية كانت فريسة لغارات جوية كثيفة متواصلة منعت وصول التعزيزات والامدادات الى الخطوط الأمامية لدعمها ومساندتها. واحس القادة بأن من المستحيل مواصلة المقاومة في مثل هذه الظروف القاهرة. وادرك عبد المنعم رياض انه في ضوء هذه العوامل فان اية محاولة لاعادة تجميع القوات ستمنى بالفشل. ونظرا لذلك وفي الساعة العاشرة مساء اصدر عبد المنعم رياض امره بانسحاب جميع القوات الاردنية الى الضفة الشرقية.

وفي مساء اليوم ذاته (السادس من حزيران) رد عبد الناصر على برقية الملك حسين. وفيها امتدح العاهل الاردني والقوات المسلحة الاردنية واشار برسالتها ونصحه بأن افضل حل هو اخلاء الضفة الغربية في تلك الليلة في الوقت الذي تمارس فيه الضغوط للوصول الى وقف اطلاق النار. وفي نفس البرقية اكد عبد الناصر رسميا للقيادة الاردنية تدمير سلاح الجو المصري.

وبعد فترة وجيزة من صدور أمر الانسحاب، ابلغ الاردن بأن مجلس الأمن الدولي قد اجتمع للنظر في اصدار قرار بوقف غير مشروط لاطلاق النار. وادرك الاردنيون حين علموا بذلك ان قرار الانسحاب كان سابقا لأوانه حيث انه اذا طبق قرار وقف اطلاق النار ذلك اليوم فان القوات الاردنية تكون مازالت على أرضها في الضفة الغربية. وتبعا لذلك صدر الأمر بالغاء قرار الانسحاب وطلب من القوات التي كانت قد انسحبت بالعودة الى مواقعها الأصلية. ويوضح الفريق عامر خماش بأن بعض الوحدات الاردنية كانت قد تخلت عن مواقع هامة وحيوية ولم يكن من السهل عليها العودة لها. وكان لذلك أثره الكبير بالطبع على سير القتال منذ مطلع اليوم الثالث وكان عاملا سلبيا حاسما في مجمل المجهود القتالي لقواتنا. وفي حالات اخرى فان الأمر المضاد لم يصلها لأن الوحدات الأمامية المنسحبة كانت قد قطعت أو فقدت الاتصال مع قياداتها. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الاردنيين واجهوا خلال الحرب مشاكل في الاتصالات بين وحدات الجيش وقياداتها. وعزي ذلك فيما بعد الى حدوث عمليات تشويش وتدخل من جانب اسرائيل على موجات الاتصال.

لقد صدر قرار مجلس الأمن الدولي بوقف اطلاق النار بالاجماع في الساعة الحادية عشرة مساء يوم السادس من حزيران. الا ان آمال الاردن بأن يمكنها ذلك من الاحتفاظ بالضفة الغربية قد تحطمت عندما واصلت اسرائيل هجومها ولم تتقيد بقرار وقف القتال.

الحلقة ١٢ غدا



كلمة .. من الشرق الأوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة ، بتركيز على الجديد ، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري .

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة .

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم .

والله الموفق .

توظيف الاعلام لخدمة أهداف مجلس التعاون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر إدريس :

خرج الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في مدينة جدة يوم الاربعاء ١٠ يونيو (حزيران) بقرارات هامة لدعم التنسيق الاعلامي بين دول المجلس.

واوضح لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله الجاسر مدير الدائرة الاعلامية بمجلس التعاون الخليجي :

إن أهم المسارات التي تحدد مسيرة العمل الاعلامي هي محاولة تشجيع العاملين في مؤسسات القطاع الخاص ووضع نوع من المساواة في «النظرة المستقبلية» ومحاولة تقريب قوانين وأنظمة المطبوعات والنشر والتنسيق للتعاون في مجال المشاريع الاعلامية المشتركة والاستفادة من المؤسسات الاعلامية القائمة وتسخيرها وتعزيز دورها لخدمة اهداف مجلس التعاون وتوحيد التمثيل الاعلامي مع العالم الخارجي.

وقد كانت ابرز قرارات الاجتماع الثاني لوزراء الاعلام بدول المجلس على مستوى الطموح فقد قدمت ورقة عمل حول توجهات اجهزة الاعلام المستقبلية والتي تحدد مسارات مسيرة التعاون الاعلامي بين دول المجلس واقرارها من قبل الوزراء جاء على اساس انها تشكل أسس ومبادىء للتوجه الاعلامي الجماعي بين الدول الخليجية وجاء قرار استمرارية «صوت مجلس التعاون» تأكيدا لما خطط له وكلاء وزارات الاعلام المساعدين في اجتماعهم الثالث وذلك بالانتقال كل ثلاثة شهور الى دولة من الدول الاعضاء وتطرق النقاش ايضا لمجال التدريب ومحاولة الاستفادة من المؤسسات الاعلامية داخل حدود دول المجلس وعمل دورات تدريبية مشتركة في الدول الاعضاء في مجال الاذاعة والتلفزيون وكان قرار الشراء الجماعي للبرامج التلفزيونية العربية والدولية أحد القرارات المتوقعة وقد أقر الوزراء تشكيل لجنة من مدير عام التلفزيون في الكويت ومدير عام التلفزيون في البحرين والأمانة العامة للاجتماع ودراسة الموضوع ووضع الضوابط له.

واهتم الوزراء ايضا بتشجيع وتعزيز ودعم التواصل الصحفي بين المؤسسات الصحفية وتشجيع الزيارات واللقاءات بين منسوبي المؤسسات الصحفية بعضهم البعض ومحاولة تبادل الخبرات الفنية في هذا المجال والقضاء على محدودية انتشار الصحف الخليجية والمطبوعة بشكل عام ومن اهم القرارات الهامة اجتماع وكلاء وزارات الاعلام مرتين في العام بدلا من مرة واحدة بحيث يكون الاجتماع الاول اجتماع شامل ويضم الوزراء العامين للتلفزيون والاذاعة ووكالات الانباء والاجتماع الثاني يسبق الاجتماع الوزاري ليحدد جدول اعماله.

أهم وثيقتين

● وعن تطبيق وثيقتي «ميثاق الشرف الاعلامي» و «ضوابط الاعلام الخارجي» التي أقرت في القمة السابعة في ابوظبي ؟

قال الدكتور الجاسر :

د. الجاسر.

ـ أبدى الوزراء ارتياحا لمسيرة تطبيق هذه الوثيقتين ذلك لأن ميثاق الشرف الاعلامي من اروع النقاط التي أقرها قادة دول المجلس في قمة ابوظبي وهي نقاط ومبادىء تحدد علاقة أجهزة الاعلام داخل دول المجلس بعضها مع البعض وتساند وتدعم أنظمة وقوانين المطبوعات والنشر بدول المجلس.

وتركز النقاش ايضا حول مجال التوعية ودور اجهزة الاعلام في التوعية السياحية وفي مكافحة المخدرات وترشيد الطاقة وأكد الوزراء على أهمية ان تقوم اجهزة الاعلام بانتاج برامج محلية في هذا المجال ليتم تبادلها بين دول المجلس.

● وعن كيفية توظيف الاعلام لخدمة اهداف المجلس وتوحيد التوجيهات العامة ؟

قال :

ـ كل ورقة عمل تعرضها الامانة العامة تهدف أولا وأخيرا الى محاولة توظيف اجهزة الاعلام لخدمة مجلس التعاون وخدمة المواطن في هذه الدول وتسخير هذه الاجهزة لتكون متزامنة مع مسيرة أجهزة المجلس وكيانه وأن تتولى دور الشارح لقضايا المنطقة.

● وحول العمل الاعلامي المشترك للوقوف امام حملات الصهيونية لتشويه صورتنا بالخارج ؟

يقول :

ـ ضوابط الاعلام الخارجي تعمل على التصدي لأي وسيلة اعلامية تسيء لدول المجلس وبالمقابل تحسين الصورة ويتم ذلك عبر قنوات كثيرة سواء عن طريق وزارات الخارجية او وزارات الاعلام ومحاولة نقل الواقع الى العالم الخارجي عبر عدة قنوات وعدة نشاطات فهناك يوم مجلس التعاون الذي نظمناه في امريكا، وفرنسا، وبريطانيا، وستنظمه في ايطاليا والهدف منه التماس صانعي القرار السياسي والاقتصادي ومحاولة شرح عدالة القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية ودور دول المجلس من السلام العالمي وجهودها في الحرب العراقية الايرانية.

التلفزة لأوروبا من خلال الأقمار الصناعية |١|

بقلم الدكتور : محمد أمين توفيق

يتيح التقدم التقني في أوروبا للعرب المقيمين بهذه القارة أو الزائرين لها فرصة فريدة من نوعها لا تقدر بأي ثمن، الا وهي ان تكون لهم قناتهم المعبرة عن ثقافتهم ولغتهم ودينهم وإسهامهم الحضاري. وإذا كان من اهداف هذه القناة، التي تبث أرسالها من خلال قمر صناعي أوروبي، بالنسبة للمشاهد الناطق بالعربية، إمتاعه، والترفيه عنه، واعلامه، فضلا عن تقديم خدمة عائلية متكاملة له، فإن من أهدافها بالنسبة للمشاهد الاوروبي، غير الناطق بالعربية، تعريفه بالوجه المشرق للعرب من خلال عرض نماذج عربية معاصرة مشرقة في ميادين عديدة، ومد جسور الاتصال بينه وبين البلدان العربية، اعلاميا وتجاريا وصناعيا على الاخص. ولا ريب أن من شأن هذا الانفتاح على المشاهد الأوروبي ان تكسب اهتمامه بالعرب وقضاياهم، وهذا غنم كبير يتأتى من خلال جهاز التلفاز الذي يصل الى الناس في عقر ديارهم !

والقناة المقصودة إذن لا تقتصر في بثها على منطقة صغيرة من بريطانيا مثلا، او تعتمد فحسب على الكابل في انتشارها، وإنما هي قناة يمكن لنحو سبعة ملايين من الناطقين بالعربية ممن يقيمون في أوروبا مشاهدتها وذلك باستخدام هوائي (طبق) لا يزيد ثمنه عن ثمن جهاز «فيديو»، وسداد اشتراك يسير لهذه القناة.

وفي مقالات ثلاث، أحاول من خلال تصوري لهذا الميدان المهم، الذي أرجو ان يدلي فيه العرب بدلوهم وشيكا، ان اشرح ما يلي :

١ ـ الأقمار الصناعية الأوروبية وإمكانياتها في التلفزة.
٢ ـ قناة عربية من خلال قمر أوروبي للناطقين بالعربية، والأوروبيين ايضا.
٣ ـ المردود الثقافي والاعلامي للقناة العربية.

الأقمار الصناعية الأوروبية وإمكانياتها في التلفزة

إن القمرين الأوروبيين العاملين بالفعل في حقل التلفزة في غرب أوروبا هما : يوتلسات وانتلسات، بينما سينضم اليهما ثالث في نحو عام تقريبا وهو أسترا.

اما يوتلسات فهو قمر الاتصالات الأوروبي، او الجهاز الذي اقامته حكومات أوروبا للوفاء باحتياجاتها الهاتفية والتلفازية، واطلقت منه حتى الآن ثلاثة اقمار، دمر ثالثها بسبب عطل لدى اطلاقه، اما القمر الأول منها فيحمل اثنتي عشرة قناة تلفازية أوروبية هي :

سكاي تشانل ـ سات ١ ـ تي في ٥ ـ ٣ سات ـ فيلم نت ـ الايطالية أونو ـ نيو وورلد تشانل ـ ميوزيك بكس/سوبر تشانل ـ وورلد نت ـ تليكلب ـ يوروبا ـ يلوس (لكسمبورج).

لكن هذا القمر الذي يعرف باسم «إف ١» بالانجليزية، هو ذو طاقة ضعيفة (٢٠ وات)، ومن ثم يحتاج استقبال قنواته الى اطباق تتراوح اقطارها بين ١,٨ و ٥ مترات، وهذا ما يحد من سهولة الاستقبال له.

أما القمر الثاني فيحمل قنوات من أهمها ثلاث تلفازية لاستخدام دول اسكندنافية، وطاقته هي ايضا ٢٠ وات. ويبلغ طول عمر القمر منهما سبع سنوات.

إنتلسات

وهو هيئة دولية أسست للوفاء بالاحتياجات العالمية من اقمار الاتصالات. وثمة خمسة انواع من هذه الاقمار، من أهمها على صعيد التلفزة «انتلسات ٥» الذي يوجه قنواته في اتجاه بريطانيا ويحمل ستا منها هي :

برمير (قناة للأفلام باشتراكات)، لايف ستايل، أرتز تشانل، سكرين سبورت، تشلدرنز تشانل، كيبل نيوز نتوورك.

وهذا النوع من الاقمار يعتمد، مثل اقمار يوتلسات على طاقة ٢٠ وات فقط.

أسترا

وهو قمر ينتمي الى جيل من الاقمار اكبر طاقة من يوتلسات وانتلسات (٤٥ وات)، ومن ثم فان الطبق الذي يستخدم في الاستقبال يصل حجمه الى ما يتراوح بين ٦٠ و ٨٥ سنتيمترا.

وتضطلع بتسويقه هنا في المملكة المتحدة، بالاشتراك مع شركة بي تي أي، مؤسسة من لوكسمبورج تدعى سوسييتيه ايروبين دي ساتيليت.

ومما يمتاز به هذا القمر الجديد، الذي يتم اطلاقه في فبراير ١٩٨٨، بأن عمره عشر سنوات، وبأن به ١٦ قناة تلفازية، فضلا عن ست اضافية تستخدم في حالات الطوارىء وبأنه يصل في مداه الى مناطق أوسع حتى انه يمكن التقاطه في الجزء الشمالي الغربي من القارة الافريقية. ومن جهة اخرى فان صغر الطبق يجعله عمليا واقتصاديا أوسع استعمالا وان طبقا يستقبل أسترا لا تزيد تكلفته عن بضع مئات من الجنيهات، ويمكن احضاره لتركيبه في منزلك او شقتك او في سيارتك، كما يمكن ان تركبه بنفسك، بينا يحتاج الامر الى فنيين في حالتي يوتلسات وانتلسات.

● ● ●

وهذه الاقمار مضمونة عموما، اذ توجد دائما وسائل فنية تبقيها هي او غيرها من التي تحل محلها في حالة العطل او الصيانة، دائما عاملة.

ومن ثم فلا حاجة تدعو الى ان تؤمن القناة الخدمة لدى شركات تأمينية.

ويوسع هذه الاقمار الصناعية العاملة في غرب اوروبا، مجتمعة ان تصل الى ما يزيد على مائة وعشرين مليون مشترك موزعين على بريطانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وألمانيا ولكسمبورج، وهولندا وسويسرا وبلجيكا والنمسا وفنلندا والنرويج والسويد والدانمارك وايرلندا، كما ان عدد قنواتها يزيد على الثلاثين !

ويميل الاوروبي الى مشاهدة التلفاز، لرخصه وكونه في بيته، اكثر مما يرتاد المسرح أو السينما، وفي بريطانيا وحدها يبلغ متوسط ما ينفقه البريطاني من وقت في مشاهدة برامج مرئية ثلاثين ساعة اسبوعيا، يحدث هذا وهو يشاهد اربع قنوات فقط من بينها اثنتان تجاريتان فما بالك بما ينفقه من وقته اذا تضاعف عدد القنوات المتاحة له ثماني مرات ؟!

وبعض القنوات يعمل لمدة اربع وعشرين ساعة في اليوم، مثل سكاي، وسي إن إن، وكلها تجاري، بالنظر الى الاعتماد على الاشتراكات والاعلانات في تمويلها وازدهارها. وإن من شأن هذه الاقمار الغربية، بالاضافة الى اقمار الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، ان تحدث ثورة في المفهوم التلفازي وأبعاده وآثاره، ومعلوم أن الحواجز الجغرافية تتلاشى وتتقارب الشعوب، كما أن حواجز اللغة تنهار بفضل استخدام حواشي الترجمة المقروءة، او استبدال الحوار الاصلي بحوار آخر بلغة اخرى.

ولعلنا نعجب، للكم الهائل من الساعات الذي تستهلكه اوروبا من البرامج التلفازية، ففي كل سنة تعرض دور التلفزة ما لا يقل عن مائة وخمسين الف ساعة من البرامج، أما وبعد استكمال بث كافة القنوات من الاقمار الصناعية، فإن عدد هذه الساعات سوف يقفز إلى نصف مليون ساعة تقريبا كل سنة، بحلول عام ١٩٩٠. وعندها ستحتاج اوروبا الى حوالي خمسمائة فيلم جديد سنويا لعرضها، واجتذاب المشاهدين الى قنواتها المختلفة ! ولو تمكنت قناة عربية او اكثر من الاضطلاع بمسؤولية البث التجاري.. أفلا نجد ايضا سوقا في اوروبا لبرامج وأفلام عربية ؟! بالطبع نعم.. وسوقا تدر العملات الصعبة ايضا !

وهذا ما يصل بنا الى هذا السؤال :

ما هي طبيعة هذه القناة او القنوات العربية.. ومن هم مشاهدوها.. ؟ وما تعدادهم في كل بلد اوروبي ؟ وما الذي تذكره الابحاث بشأن نسبة من يقدر لهم أن يلتقطوا بثها ؟ وما تكلفة الاشتراك بالنسبة لمشاهدها العربي والاوروبي ؟

ثم ماذا عن برامجها، واعلاناتها ؟ وما هي الطريقة او الطرق الأمثل لالتقاطها بأقل تكلفة ممكنة ؟ كل هذه الاسئلة وغيرها تجد الاجابة عنها، في مقالنا التالي، إن شاء الله.

حرب الإذاعات .. اندلعت في باريس!
٢٧ موجة فقط يتنافس عليها ٣٠٤ مرشحين!
١٨ مشروعًا عربيًا تستهدف الفوز بحصة موجتين فقط!

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

تنصب اهتمامات اللجنة الوطنية للاعلام والحريات، المخولة بمنح الاجازات الرسمية لاستغلال الوسائل السمعية البصرية من تلفزة واذاعات، على معالجة شؤون الاذاعات الخاصة لمنطقة باريس ودراسة كل ملف منها على حدة استعدادا لاتخاذ القرارات النهائية التي تجيز بموجبها لعدد محدود من الاذاعات العمل بصورة رسمية ونهائية في باريس وقد بلغ عدد الملفات المقدمة للجنة ٣٠٤ ملفات يتنافس المرشحون من خلالها للاستحصال على واحدة من الـ ٣٧ موجة المقررة مؤخرا.

وقد عانت اللجنة الوطنية من كثرة الملفات المطروحة التي تستدعي منها التعمق في دراسة جوانبها الهندسية والمادية والمالية وبناها التحتية والهيكلية الادارية بالاضافة الى سوابقها في العمل الاذاعي.

وفي خضم هذه المعركة التي يتقابل فيها اصحاب المشاريع الاذاعية المتطابقة من حيث المضمون، تقدمت مجموعات عربية عديدة بطلبات رسمية لاستغلال موجة اذاعية، حيث تغطي منطقة باريس الكبرى كثافة سكانية عربية تقارب المليوني نسمة، وكثافة سكانية فرنسية تفوق الـ ١٥ مليون نسمة. وتتوقع المصادر المطلعة ان تكون حصة العرب موجتين اذاعيتين فقط : الأولى من النوعية المناط بها تغطية مساحة نصف مليون كيلومتر مربع حول «جزيرة فرنسا» وهو الاسم الذي يطلق على باريس العاصمة والمقاطعات السبع التي تحيط بها. اما الثانية، فستكون من النوعية (ج) ويناط بها تغطية الدوائر العشرين التي تضمها العاصمة الفرنسية اي ما يشمل دائرة قطرها ٢٠ كلم فقط.

من اذاعة الشمس الى مونت كارلو

المشاريع العربية تم تبنيدها ايضا ضمن قوائم، أبرزها : اذاعة مونت كارلو الموجهة للشرق الاوسط، التي تملكها الدولة الفرنسية، حيث تقدمت ادارتها بملف لاسماع ذبذبتها في باريس على موجة الـ «أف ام»، التي صارت محط أنظار ونقطة اهتمام كافة الاذاعات الوطنية مثل : «آر تي ال» و «أوروبا واحد» و «اذاعة شود (الجنوب)» واذاعة «مونت كارلو» الفرنسية.

وتجدر الاشارة الى ان اذاعة مونت كارلو الموجهة للشرق الاوسط تملكها شركة «السوفيراد» التابعة كليا للدولة الفرنسية، والتي تملك بدورها اذاعة البحر الابيض المتوسط، الموجهة للمغرب العربي وتبث برامجها من طنجة.

وقد تقدمت اذاعة البحر الابيض المتوسط (٥١ بالمئة للحكومة المغربية مقابل ٤٩ بالمئة للحكومة الفرنسية)، بطلب رسمي ايضا.

اذاعات الهجرة المرشحة وعددها اربع وهي : القطرة الذهبية واذاعة الشمس واذاعة البربر واذاعة الجالية، وهي اذاعات سبق للحكومة الفرنسية في دورة ١٩٨٢ ان منحتها اجازات بالعمل الا انها فرضت عليها التناوب بالبث على موجة واحدة.

وقد أدت الخلافات التي نشبت بين العاملين فيها الى فشل اسماع صوتها الى الكثر من دائرة باريسية واحدة، حتى كاد العرب ينسوا ان للمهاجرين المغاربة موجة.

فمع مرور الزمن انفرط العقد الذي ربط بين الاذاعات وصارت كل منها تبث على الموجة نفسها على مدار الساعة مشوشة بذلك على ارسال زميلاتها، مما جعل موجة الهجرة المغربية غير مسموعة. وبالرغم من توقف بعض هذه الاذاعات عن العمل لأسباب مادية فان موجة الهجرة بقيت غير مسموعة ومحدودة.

اذاعة الشرق

هي اذاعة عربية واسلامية، تتمتع بدعم جامعة الدول العربية وأركان في الدولة الفرنسية ولاسيما رئيس الوزراء جاك شيراك ووزيري الداخلية والخارجية الفرنسيين. بالاضافة الى تغطية شعبية واسعة جدا.

برزت اذاعة الشرق في مناسبات سياسية وثقافية وتعليمية كبرى وقد بدأت العمل عام ١٩٨٢ واستحصلت في عام ١٩٨٦ على موافقة اللجنة الاستشارية للاذاعات الخاصة التي كان يرعاها قانون عام ١٩٨٢.

بيد ان برنامج الرئيس شيراك الانتخابي، الذي فاز به عام ١٩٨٦، تضمن مشروع تغيير السلطة المكلفة بالمصادقة على هذه التوصيات ومنح التراخيص، دفع بالسلط لتأجيل النظر بموضوع الاذاعة وتصريف الاعمال ريثما يصدر قانون ١٩٨٦ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد تميزت اذاعة الشرق باعتماد الاقمار الصناعية وبتغطيتها اللافتة لكافة الاحداث والزيارات الرسمية لفرنسا وسواها. واذاعة الشرق تضم ٨٣ عاملا بين اداري ومذيع وصحافي ومنتج برامج، وهي تعمل ٢٤ ساعة على ٢٤، بينها ٢٨ موعدا اخباريا معززا بشبكة من المراسلين حول العالم.

١١ مشروعا جديدا ومتعدد الجنسيات

الفترة الاخيرة التي سبقت فتح باب التطوع، شهدت ولادة مشاريع اذاعية عدة، اثنتان منها بدأتا ارسالهما، و ٩ آخرون اكتفوا بالتقدم بطلبات الترخيص وتأجيل البث ريثما تصدر الجريدة الرسمية، وذلك لعدم توفر اي موجة قابلة لاستقبالها. والاذاعتان المذكورتان : «اذاعة العرب من باريس» وهي شركة تحمل اسم «الدرب» يملكها نجلا نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الاسد وتبث منذ ٦ شهور، و «اذاعة العالم العربي» التي يملكها تاجر تونسي، وقد توقفت عدة مرات عن البث منذ انطلاقها في شهر نوفمبر ٨٦ كما تعرضت لحادثي اعتداء بسبب الانشقاقات التي عانت منها.

أما المشاريع التي تنتظر فهي متعددة الجنسيات ومن بينها مشروع اذاعة «المغرب والمشرق» للاجىء سياسي هو فرج البرقاوي. ومشروع اذاعة «الجنوب» التي يملكها ايضا البرقاوي، ثم مشروع «اذاعة النجمة» المنشق عن «اذاعة العالم العربي» يشرف عليه توانسة. مشروع «اذاعة البحر المتوسط من باريس» التابع لجمعية الاطلس الكبير المقرب من الملك الحسن الثاني. مشروع «اذاعة الجالية» ويشرف عليه فريق سبق له ان أسس اذاعة صغيرة عرفت باسم «الاذاعة العربية في باريس» وأصحابها من الفرنسيين التونسيين الاصل. مشروع «اجيال ٢٠٠١»، يضم فرنسيين من اصل عربي ذي ميول اشتراكية. مشروع «فرنسا ـ مغرب للاعلام» تشرف عليه ودادية الجزائريين في فرنسا ويلقى دعم عميد مسجد باريس الشيخ عباس بن الحسن. مشروع «اذاعة العالم الثالث» وتشرف عليه كريمة الدكتور رفعت الاسد الآنسة مي الاسد. ومشروع اذاعة «ج» (نسبة الى ضاحية جونفيليه المحيطة بباريس) وترعاه بدية «جونفيليه» الشيوعية بسبب وجود يد عاملة عربية في المنطقة.

المصداقية أهم الشروط

أمام هذا السيل الهائل من الطلبات قررت اللجنة الوطنية للحريات والاعلام ان تعتمد بشكل اساسي مصداقية المشاريع المطروحة والخبرة التي يتمتع بها اصحابها.

وقد تمت احالة نسخ من هذه الملفات الى المباحث العامة الفرنسية وادارة مراقبة الاراضي (الامن العام) للتعمق في دراسة الخلفيات التي تقف وراء هذه المشاريع.

كما طلب رئيس اللجنة السيد جابرييل دوبروي من الدوائر المالية دراسة المصداقية المالية لكل مشروع سيما وان كلفة تشغيل اذاعة تبلغ حوالي ٨ ملايين فرنك فرنسي سنويا كحد أدنى. والاذاعات العربية هي الموضوع الرئيسي الذي يثير تحفظات الدوائر الفرنسية نظرا لوجود عدة أنظمة عربية وراء اغلبيتها مما استدعى تشكيل لجان فرنسية عدة تضم ممثلين عن المباحث العامة والأمن العام ووزارة الخارجية ورئاسة الحكومة.

والمعلوم ان الترخيص من النوعية «أ» اي ما يسمح بتغطية نصف مليون كيلومتر مربع لن يعطى إلا لسبع اذاعات خاصة فقط في كافة الاراضي الفرنسية بينها واحدة عربية، وان اتجاه الحكومة الفرنسية الحالي يهدف الى ان يفرض على الاذاعة العربية التي تفوز بهذا الترخيص، نشر مرسلات لها في مختلف انحاء فرنسا لتغطية كافة الاراضي الفرنسية التي تضم رعايا عربا ومسلمين بحيث تكون هنالك اذاعة عربية واحدة في كل فرنسا.

الصحافي «تحت التمرين» مشكلة.. تبحث عن حل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صبري الديب :

في الوقت الذي يقف فيه الصحافي مدافعا عن مشاكل الآخرين حاملا همومهم ومعبرا عن رغباتهم واحلامهم.. تقف فئة من العاملين في مجال الصحافة ـ وهم غير المقيدين بجداول النقابة ـ تقف مستسلمة لاشكالية قديمة تهدد مستقبلهم بصرف النظر عن مستوى آرائهم او كفاءتهم المهنية. فالنقابة لا تقبل بضم الصحافي الى جداولها.. الا بقرار من المؤسسة الصحافية التي يعمل بها. والمؤسسة تنتظر القرار من رئيس التحرير، ورئيس التحرير.. بشر، فيه كل امراض النفس البشرية وعيوبها الى جانب «عقلية السلطة» التي تحيط بتعامله مع المواقف والاشخاص.. والقانون ليس فيه حرف واحد يمكن ان يلوذ به الصحافي «غير المقيد بجداول النقابة» فالنقابة لن تدافع عن شخص غير مقيد بجداولها مهما كانت كفاءته.

«الشرق الاوسط».. حققت هذه المشكلة مع عدد من كبار الصحافيين ومع الأمين العام للمجلس الاعلى للصحافة.

● محفوظ الانصاري رئيس تحرير جريدة الجمهورية.. اكد ان عملية التعيين لم تتوقف في يوم من الايام، وزادت اعداد المعينين في السنوات العشر الاخيرة خاصة من خريجي كلية الاعلام، وللشباب مساحة رئيسية الآن في مؤسسة دار التحرير وجريدة الجمهورية بالذات. وأضاف :

ان هناك بعض الزملاء يذهبون للعمل في الخارج او في بعض الدول العربية فتضطر الى سد الثغرات الناتجة عن سفرهم، ولكن عند عودتهم يحدث ارتباك اقتصادي للصحيفة.. يترتب عليه غالبا ضبط حركة التعيينات، اووقفها. وفي رأيي انه لا بد من اعادة النظر في سوق العمل الصحافي داخل المؤسسات القومية والحزبية على السواء. هناك كثير من القيادات المتوسطة تحتل أكثر من مكان في اكثر من صحيفة، واحيانا يدير ما أسميه بمكتب «مقاولات صحافية» لد بعض الصحف الخارجية بالاخبار والموضوعات، وهو ما يقطع الطريق امام عشرات الشباب. فمرتب صحافي واحد من هؤلاء يكفي عشرة شبان من المبتدئين، أما ما يحصلون عليه من الخارج فهو حق الهي لا يمكن مناقشته. وباعتقادي لو عاد هؤلاء الى ضمائرهم وتحقق مبدأ العدالة.. فسيكون هناك فائض في المؤسسات القومية لاجراء توسعات جديدة تفتح المجال امام الشباب اكثر من ذلك.

● محمد عامر رئيس تحرير جريدة الاحرار.. أكد ان كثرة الخريجين وقلة عدد الصحف.. هو السبب الرئيسي في مشكلة عدم التعيين. فعملية التنسيق في جميع المجالات ـ على حد قوله ـ معدومة. والمؤسسات الصحافية ـ شأنها شأن كل مؤسسات الدولة ـ اصبحت معذورة بل يحسب لها ـ لا عليها ـ انها تقبل تشغيل بعض الشباب واعطاؤهم فرصة التدريب وبمكافآت. ولكن (يتساءل محمد عامر) ماذا تفعل هذه المؤسسات اذا لم تكن لديها طاقة للتعيين، او اذا لم تكن هناك ميزانية لذلك.. ؟

ويرى محمد عامر ان الحل الآن خرج عن دائرة نفوذ الصحف القومية والحزبية والأمل معلق على فتح صحف جديدة خاصة في الاقاليم، ويقترح انشاء صحيفة تصدر باسم نقابة الصحافيين تساهم بجزء ولو بسيط في حل المشكلة، الى جانب صحيفة اخرى ـ إن أمكن ـ يصدرها المجلس الاعلى للصحافة.

● محمود المراغي رئيس القسم الاقتصادي بـ «روز اليوسف».. يرى ان المؤسسات الصحافية الآن تهتم في المقام الاول بزيادة رؤوس أموالها باقامة مشروعات لا تمت للصحافة بصلة بدلا من الاهتمام باصدار صحف جديدة تستوعب الاعداد الهائلة من العاملين تحت التدريب وفي الوقت نفسه مازال قانون الصحافة يضع العراقيل امام عملية اصدار الصحف. والمجلس الاعلى للصحافة يصادر نحو مائة دورية كانت ستصدر بشكل غير دوري.

واضاف المراغي : لا يمكن بالطبع قيد كل خريجي كلية الاعلام او غيرهم ممن يعملون تحت التدريب.. في جدول النقابة. ولكن يجب على النقابة ان تدرس جيدا حالة هؤلاء الشباب على اساس ان الممارسة والانتظام هما اساس عملية القيد. وأن تكون النقابة حكما بين هؤلاء الشباب وبين المؤسسات الصحافية التي يعملون بها.. في حالة الاستغناء عنهم بعد عام او اكثر كما يجب ان يكون هناك برنامج متكامل يبدأ منذ دخول الشباب الى المهنة حتى يصبح ممارسا حقيقيا، الى جانب توفير المناخ المناسب الذي يساعده على التواجد في الحقل الصحافي.

● أمينة شفيق عضو مجلس النقابة تنظر الى هذه القضية.. على اساس انها قضية مواطن.. لا قضية صحافي. وهذا هو المنطق الذي يجب ان ينظر به رؤساء التحرير الى هؤلاء الشبان. وتضيف :

ان مشكلة التعيين ناتجة عن عدم وجود جرائد أو دوريات جديدة وهذه مسؤولية الدولة. واعتقد ان ترك هؤلاء الشبان بلا تعيين لعامين او اكثر.. يعد عملا غير انساني، وهو بالطبع ناتج عن العلاقات المتخلفة داخل تلك الصحف وواجب النقابة ان تضغط بقوة لمنع هذه الممارسات، بحيث تتحدد مدة معينة للتدريب بعدها تلتزم الصحيفة بتعيين هؤلاء الشبان أو تركهم الى مجهل آخر.

ويؤكد صبري ابو المجد الامين العام للمجلس الاعلى للصحافة ان المجلس ليست له أية سلطة على ادارات المؤسسات الصحافية أو نقابة الصحافيين فعملية التعيين او عدمه.. من الأمور الداخلية التي تخص النقابة والمؤسسات. ويضيف :

نحن مجلس اعلى للصحافة وليس مجلسا اعلى للصحافيين، ولنا سلطات محددة نؤديها دون تدخل في الشؤون الداخلية للصحف او اداراتها. كل ما أقوله في هذه المشكلة ان النقابة مسؤولة تماما عن رعاية خريجي كلية الاعلام واقسام الصحافة بالكليات الاخرى تمهيدا لتعيينهم. واعتقد انه ليس هناك من يستطيع ان يجبر مؤسسة صحافية على تعيين خريج لم تثبت جدارته، والعكس صحيح.

٨ أيام حاسمة في «إيران جيت» ستبحثها لجنة الكونجرس مع نورث

يبدأ الكولونيل اوليفر نورث اليوم (الثلاثاء) الادلاء بشهادته امام لجنة الكونجرس التي تحقق في فضيحة ايران جيت وعلاقتها بالمتمردين النيكاراجويين. ولهذه المناسبة نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا قالت فيه ان من المتوقع ان تتركز معظم الأسئلة التي توجهها اللجنة اليه على ثمانية ايام حاسمة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

فخلال ذلك الاسبوع الحاسم الذي بدأ في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عملت مجموعة من مستشاري الرئيس ريجان المقربين لوضع تغيير مقبول لمبيعات الأسلحة الى ايران. ولهذا حاول هؤلاء المستشارون ان يخفوا حقيقة تورط الحكومة الامريكية في عدد من شحنات الأسلحة التي اتضح فيما بعد ان الحكومة وافقت على شحنها فعلا.

وخلال محاولتهم حماية أنفسهم وحماية رئيسهم ريجان فان هؤلاء المسؤولين خدعوا بعضهم بعضا. ولهذا فقد غيروا وشوهوا الأدلة والوثائق الحاسمة.

مراحل الفضيحة

ومن خلال الشهادات التي استمعت اليها لجنة الكونجرس ومن خلال الوثائق التي كشف النقاب عنها يصبح في الامكان في رأي الصحيفة اعادة بناء هذه الرواية والتفصيلات لما حصل عندما انكشفت الأزمة وبدأت تنفضح:

الثلاثاء ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني): استدعى ابراهام صوفر مستشار وزارة الخارجية القانوني الى اجتماع في البيت الأبيض. وقد عقد ذلك الاجتماع في مكتب بيتر واليسون مستشار البيت الأبيض القانوني. وكما كان الحال مع صوفر كان واليسون يجهل تفصيلات مبيعات الأسلحة. وكان في الاجتماع محام آخر هو بول تومبسون من الاسطول، محامي مجلس الأمن القومي. ولكنه كان يعرف الكثير من الخفايا. الا انه لم يتحدث شيئا عن ذلك.

وذكر تومبسون ان مستشار مجلس الأمن القومي السابق جون بويندكستر ابلغه وجوب الصمت. وفي السادسة مساء اجتمع صوفر بالادميرال بويندكستر الذي قال له انه لم تذهب اي صواريخ هوك مضادة للطائرات الى ايران وان كل ما شحن اليها هو قطع غيار فقط. ولكن اتضح فيما بعد ان هذا غير صحيح وأن الصواريخ كانت قد شحنت فعلا.

وفي تلك الليلة كان الكولونيل نورث وموظفو مجلس الأمن القومي الآخرون يعملون من اجل وضع تسلسل زمني للأحداث بشكل يحمي الرئيس ريجان. وفعلا وضعت هذه المجموعة سلسلة من التسلسلات التاريخية الكاذبة الخادعة.

تكرار الأخطاء

نوفمبر ١٩: في اكثر مؤتمر صحفي عاصف في فترة رئاسة ريجان، كرر الرئيس الأخطاء التي ذكرها عندما سئل عن فضيحة ايران جيت. فقد قال مثلا انه لم يكن هناك اي دولة ثالثة لها علاقة بالموضوع الايراني.

وفي هذه الأثناء كان شارلس كوبر مساعد المدعي العام يراقب المؤتمر الصحفي في وزارة العدلية بقلق بالغ. اذ كان يعرف بدور الرئيس في الفضيحة ولهذا اتصل بتومبسون الذي ابلغه ان تصحيحا لذلك سيصدر. وفعلا صدر التصحيح خلال دقائق.

نوفمبر ٢٠: بعد ان اجتمع صوفر الى وزير الخارجية جورج شولتز عرف صوفر ان شولتز لديه ملاحظات من نوفمبر عام ١٩٨٥ توضح ان الحكومة الامريكية خططت لشحن صواريخ هوك لايران مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان. ولكن هذا كان مناقضا لما ذكره بويندكستر.

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم اطلع صوفر على الشهادة التي كان سيدلي بها وليام كيسي رئيس وكالة المخابرات المركزية امام الكونجرس والتي يقول فيها ان المخابرات ساعدت اسرائيل «على مضض» في العثور على شركة طيران لنقل الاسلحة وانه كان يعتقد ان الشحنة كانت معدات للتنقيب عن النفط لا صواريخ.

وعندها بدأ صوفر يشك في القصة. وازداد شكه عندما قرأ ان شركة طيران «سادرن» كان لها ضلع في العملية لان تلك الشركة ساعدت في نقل الأسلحة سابقا الى المتمردين بنيكاراجوا. وعندها اتصل صوفر مع نائب المدعي العام الجنرال ارنولد بيرنر وأبلغه بقصة شهادة كيسي المزمعة. وشعر صوفر ان هناك عملية تستر وتغطية مقصودة. كذلك ذكر شارلس كوبر ان مسودة شهادة كيسي كانت تحتوي على اخطاء خطيرة وقال ان الكولونيل نورث اقترح في اجتماع تغيير شهادة كيسي ولم يعترض احد على التغييرات المضللة.

نوفمبر ٢١: وصل كوبر للاجتماع الى كيسي في مركز وكالة المخابرات المركزية لابلاغه بالأخطاء والتزوير في شهادته المزمعة امام الكونجرس ثم عاد الى وزارة العدلية للاجتماع الى المدعي العام واتفقا على وجوب اجتماع المدعي العام ادوين ميس مع الرئيس ريجان وطلب بدء تحقيق فوري في القضية برمتها.

وفي تلك الاثناء كان كيسي يدلي بشهادته امام الكونجرس. ورغم كل التغييرات كان فيها العديد من الأخطاء والنقاط غير الدقيقة وغير الصحيحة ـ وربما عن قصد.

تحقيق

وفي الحادية عشرة والنصف صباحا اجتمع ميس الى الرئيس ريجان الذي وافق على اجراء تحقيق. ولكن ميس ابلغ بويندكستر بذلك. وعندها طلب نورث الى سكرتيرته فون هول تغيير بعض الوثائق. وفعلا تم ذلك كما تم تمزيق واحراق وثائق اخرى.

نوفمبر ٢٢: جمع ميس فريقه للتحقيق فعثر على وثائق منها مذكرة غير مؤرخة تتحدث عن تحويل مبلغ ١٢ مليون دولار من ارباح مبيعات الأسلحة الايرانية الى متمردي نيكاراجوا. وكانت تلك اول مرة يكتشف فيها المحققون مسألة تحويل عائدات مبيعات الاسلحة الى ايران الى جهات اخرى.

العثور على المذكرة

نوفمبر ٢٣: اتصل نورث بروبرت ماكفارلين مستشار الأمن القومي السابق ليجتمع به. واجتمع الرجلان حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف لبحث ما الذي سيحصل اذا ما انفضح امر تحويل الأموال الى الكونترا النيكاراجويين.

وعندما توجه نورث الى مكتب ميس بعد الظهر لم يكن يعرف ان المحققين عثروا على تلك المذكرة غير المؤرخة التي تتحدث عن تحويل الأموال. وفوجىء نورث بالأسئلة التي وجهها اليه آنذاك ميس. ولكن نورث أصر على ان الرئيس ريجان لم يكن يعرف شيئا اطلاقا عن الأمر.

صدمة ومفاجأة

نوفمبر ٢٥: اجتمع ميس مع الرئيس ريجان بحضور رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان. وأبلغ ميس الرئيس بتحويل الأموال فبدت على الرئيس الصدمة والمفاجأة.

وبعدئذ اجتمع ميس الى بويندكستر الذي اعرب عن عدم معرفته وقال انه استقال من منصبه.

نوفمبر ٢٥: اعلن الرئيس ريجان وميس نتائج التحقيق واستقال بويندكستر. ثم طرد الكولونيل نورث مساعده. ولكن تفاصيل القصة لاتزال خفية وعلى لجنة الكونجرس الآن ان تكشف عنها خلال تحقيقها الذي يبدأ اليوم مع نورث.

«واشنطن بوست»

الأزمة مع ايران وحدت مواقف ميتران وشيراك

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان الأزمة الدبلوماسية العنيفة الناشبة بين فرنسا وايران أدت الى توحيد المواقف بين رئيس الدولة فرنسوا ميتران اليساري ورئيس الحكومة جاك شيراك اليميني.

واضافت ان الرجلين قررا وضع خلافاتهما في البراد والعمل يدا واحدة من اجل مواجهة الأزمة مع ايران واتخاذ كل ما ينبغي اتخاذه من اجل الحفاظ على كرامة فرنسا.

وقالت «فرانس سوار» ان ميتران وشيراك عقدا اجتماعا مطولا منذ يومين اتفقا فيه على كل الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة تطورات الأزمة بين باريس وطهران، مما كان له صداه الطيب في اوساط الرأي العام الفرنسي.

«فرانس سوار»

ارتياح كبير في الأوساط الامريكية بعد نجاح ريجان بمعالجة الأزمة الكورية

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان الامريكيين تبادلوا التهاني للقيام بدور فعال في ادخال اصلاحات ديمقراطية في بلد اعتاد منذ زمن بعيد على الحكم الاستبدادي.

وفي تعاقب سريع في فبراير (شباط) ١٩٨٦ فر جان كلود دوفالييه من هايتي وفرديناند ماركوس من الفلبين في طائرتين امريكيتين وذلك في مواجهة مطالب شعبية كبيرة بالديمقراطية.

مطالب المعارضة

ولم يغادر احد من كوريا الجنوبية البلاد لكن الرئيس تشون دو هوان اعلن الموافقة الرسمية على تعديل في السياسة الحكومية يقضي بتلبية مطالب المعارضة باجراء انتخابات حرة وتطبيق اصلاحات ديمقراطية اخرى.

واضافت الصحيفة تقول: وتستحق الولايات المتحدة الاشادة لدورها الحاسم بشأن كوريا الجنوبية اكثر مما تستحقه بشأن هايتي او الفلبين.

فمعظم الخبراء الامريكيين في شؤون الفلبين يعتقدون ان واشنطن تصرفت في الوقت المناسب لتجنب وقوع كارثة هناك حيث واجهت المظاهرات الشعبية الضخمة هيئة عسكرية كان قادة كبار فيها يتلهفون على قمع «التمرد السلمي».

وفي ما يتعلق بهايتي ألقى خبراء باللوم على واشنطن لعدم العمل بصورة اسرع لانهاء حكم اسرة دوفالييه الذي دام ٢٨ عاما لواحدة من اكثر الدول فقرا في نصف الكرة الغربي.

دور ذكي

ولكن في ما يتعلق بكوريا الجنوبية يقول محللون ان واشنطن لعبت دورا اتسم بالذكاء وقالت ما هو مناسب في اللحظة المناسبة.

وقال مراقبون مطلعون: لقد اصابت السياسة الامريكية هدفها. واضافوا انهم يعتقدون بأن الرئيس تشون كان مترددا بين تطبيق اصلاحات ديمقراطية والقيام بحملة صارمة في الشهر الماضي. ولقد دفعته واشنطن الى الجانب الصحيح.

وقال موظفون كبار رفضوا الاعلان عن اسمائهم ان الولايات المتحدة تستحق ثناء كبيرا لتشجيع عملية تطبيق الاصلاحات في كوريا الجنوبية.

وقال هؤلاء ان الرئيس تشون اوشك على اعلان احكام عرفية مخففة عندما بلغت الاحتجاجات على حكومته منذ اسبوعين ذروتها.

وذكر مسؤولون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان المعارضة العلنية من جانب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لاستخدام القوة العسكرية ضد المتظاهرين ربما كانت عاملا حاسما في قرار الرئيس تشون.

ويعتقد هؤلاء ان اكبر تطور حاسم على مدى الأشهر الستة الماضية هو ان الرئيس تشون وهو جنرال متقاعد فقد تأييد العسكريين.

وأضافوا ان مصادر مطلعة في سيؤول قالت ان روه تاي وو وهو جنرال متقاعد يرأس حزب «العدالة الديمقراطي» الحاكم تعرض لضغوط من العسكريين ليؤيد تطبيق اصلاحات جذرية.

«لوس انجليس تايمز»

محادثات غاندي في الاتحاد السوفياتي تناولت تقديم مساعدات عاجلة للهند

علقت صحيفة «لوموند» على الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى الاتحاد السوفياتي والمحادثات التي اجراها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف فقالت ان زيارة غاندي لموسكو تأتي في وقت تواجه الهند الكثير من الصعوبات الداخلية والخارجية على السواء.

واضافت تقول انه على رغم ان ما اذيع عن نتائج الزيارة اقتصر على توقيع اتفاق تعاون علمي مدته ١٢ عاما، فان المحادثات بين جورباتشوف وغاندي تناولت المشاكل التي تعاني منها الهند وامكان قيام الاتحاد السوفياتي بتقديم مساعدات عاجلة لتمكين الحكومة الهندية من تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية.

وكان من الطبيعي ان يتطرق الزعيمان في محادثاتهما الى قضية نزع السلاح واقتراح جورباتشوف نزع الصواريخ الامريكية من اوروبا. وقد حرص غاندي على تأكيد تأييد الهند لنزع التسلح وقيام علاقات وطيدة بين الشرق والغرب. كما اعلن ترحيبه بعقد مؤتمر قمة جديد بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف.

وقالت «لوموند» ان الزعيم السوفياتي كرر امام رئيس وزراء الهند تصميم موسكو على العمل من اجل السلام العالمي ومن اجل اقامة علاقات صداقة مع جميع شعوب الأرض.

«لوموند»

تأييد قادة اليهود الامريكيين لاسرائيل بدأ يخف بسبب فضائح التجسس

نقلت صحيفة امريكية عن عدد من خبراء استفتاءات امريكيين يزورون اسرائيل حاليا قولهم ان تأييد قادة اليهود الامريكيين لاسرائيل تأثر سلبا الى حد ما بافشاء التجسس الاسرائيلي في واشنطن والدور الاسرائيلي في فضيحة الأسلحة الامريكية الى ايران بالاضافة الى عدد آخر من القضايا المحرجة للحكومة الاسرائيلية.

بيد ان صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نسبت الى هؤلاء قولهم في نبأ لها من تل ابيب انه مما يدعو الى الدهشة ان معدل تأييد الرأي العام الامريكي لاسرائيل يبقى مرتفعا دون ان يتأثر وبدرجة كبيرة بالفضائح الاسرائيلية الاخيرة.

ونسبت الصحيفة الى خبير بوجهات النظر الامريكية حيال الشرق الاوسط ستيفن سبيغيل من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس قوله ان اشد ما يخيف اليهود الامريكيين في قضية الجاسوس جوناثان بولارد هو ما اظهرته حول زيف القضاء الاسرائيلي.

وأبلغ سبيغيل صحيفة «نيويورك تايمز» بأن الأمر لا يقتصر على قول اليهود الامريكيين «يا للدهشة يجب ان نتخلى عن اسرائيل» ولكنهم يقولون: «ماذا حدث للاسرائيليين ان لديهم فضيحة جديدة كل اسبوع».

كما قال سبيغيل ان النتائج التي جاء بها قادة اليهود الامريكيين انه يتوجب عليهم التدخل اكثر وبنشاط في وضع السياسات الاسرائيلية وان يوجهوا نقدا اكبر عند الضرورة متخذين وجهة النظر القائلة «ان اسرائيل بلد مهم جدا حتى انه يجب ان لا يترك للاسرائيليين ليتصرفوا فيه وحدهم».

وأفاد ان قادة اليهود الامريكيين راغبين وبدرجة كبيرة الى التباحث مع نظرائهم الاسرائيليين حيث يعزى هذا الامر جزئيا الى شعورهم بوجوب تعاطف الامريكيين بدرجة اكبر من الاسرائيليين حتى لا يحيوا القول القديم الذي يتحدث عن نشر الفضائح على الملأ.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول اسرائيلي لم يكشف النقاب عن هويته قوله انه من حق اليهود الامريكيين التصرف بحرية فيما يتعلق بالنصائح التي يوجهونها لكنه اعرب عن شكوكه بأن يكون لهذا الأمر تأثير على اسرائيل قال ان السلطة في ايدي اولئك الذين يعيشون في اسرائيل بينما اليهود الامريكيون غير موجودين هناك.

«نيويورك تايمز»

تفاوت في معدلات الدخل العائلي في بريطانيا

تشير الأرقام التي نشرتها مجلة «الاتجاهات الاقليمية» البريطانية الى ان معدل دخل العائلة في جنوب شرق انجلترا يزيد حوالي خمسين جنيها في الاسبوع عن مثيلاتها في شمال انجلترا.

ففي شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ مثلا بلغ معدل دخل الفرد البالغ في جنوب شرق بريطانيا حوالي ٢٣٣ جنيها بينما بلغ في منطقة لندن حوالي ٢٥٥ جنيها في الاسبوع. اما في ايرلندا الشمالية فهو لا يتجاوز ١٨٢ جنيها وفي ويلز مثلا حوالي ١٩٠ جنيها.

كذلك اظهرت ارقام المجلة ان معدل دخل النساء يختلف من منطقة لاخرى. فمعدل دخل المرأة في لندن ١٦٩ جنيها في الاسبوع بينما لا يصل مائة جنيه في مناطق اخرى.

وتشكل الاعانات الاجتماعية التي تقدمها الدولة حوالي خمس دخل العائلات في الشمال كما ان الاعانة التي يحصل عليها العاطلون عن العمل تشكل نسبة كبيرة من دخل عائلات ايرلندا الشمالية واسكتلندا وشمال انجلترا.

وفي منطقة ايست انجليا بلغت نسبتها اكثر من ١١ بالمائة بينما معدل النسبة في البلاد ككل ٦,٥ بالمائة.

وتشير الأرقام الى ان معدل السيارات في المملكة المتحدة في عام ١٩٨٥ كان ٣٠٤ سيارات لكل الف شخص. ولكن معدلها في جنوب شرق البلاد يزيد على ٣٥٥ لكل الف بينما لا يتجاوز ٢٣٦ سيارة للألف في اسكتلندا.

ويستهلك افراد العائلات في انجليا مثلا من الفواكه والقهوة لكل شخص اكثر من غيرهم بينما ينخفض استهلاكهم من البطاطا. وفي الشمال تزيد نسبة استهلاك اللحوم والبيض والخبز بينما تقل نسبة استهلاك الجبنة والحليب.

●●●

قنبلة في مدينة فرنسية من زمن الحرب

ذكرت مجلة «باري ماتش» ان عددا من الأطفال عثروا في مدينة روان الفرنسية على قنبلة ضخمة تعود الى الحرب العالمية الثانية.

فقد كان الأطفال يلهون في احدى الغابات المحيطة بمدينة روان عندما عثروا على جسم صلب.

وعلى الاثر قام احد الاطفال بابلاغ رجال البوليس الذين حضروا على الفور ومعهم خبير عسكري في المتفجرات عمد الى تفكيك القنبلة التي كانت قابلة للانفجار.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني
يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100-67130-67339 FAX 68065

رأي الشرق الأوسط

شمولية التحرك الاردني

التحرك الدبلوماسي الاردني الواضح النشاط هذه الايام اجتذب الاضواء العربية والعالمية نظرا لارتباطه بأكثر من بعد من أبعاد التطورات السياسية للاحداث الدائرة على الساحة في منطقة الشرق الاوسط.

فقد جاءت الزيارة المفاجئة للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الى دمشق واجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد في اطار سلسلة طويلة من الاتصالات واللقاءات اجراها ويجريها الملك حسين عاهل الاردن تستهدف ازالة الخلافات العربية والعمل على بناء موقف عربي قادر على التعامل مع معطيات المرحلة ومجابهة المخاطر والتحديات.

كما تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يزور فيه عمان جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا لاجراء محادثات على مستوى عال تتعلق بالمساعي الخاصة بالتوصل الى تسوية سلمية وعادلة لقضية الشرق الاوسط من خلال انعقاد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره، كما اكد الملك حسين، الطريق الامثل لحل قضايا المنطقة.

ولقد حدد الأردن موقفه من هذا المؤتمر بطرحه شرطا اساسيا بأن يكون المؤتمر فاعلا وليس شكليا والا تقيد مشاركة الاتحاد السوفياتي فيه بأية شروط او قيود وبحيث تشارك فيه الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن مع الاطراف المعنية وبرعاية الامم المتحدة.

وفي اطار التحرك الاردني ذاته يطالب الملك حسين بمضاعفة الجهود الخاصة بانهاء الحرب العراقية الايرانية مما يضاعف من شمولية هذا التحرك للقضايا الرئيسية في المنطقة.

THE GULF الخليج

محمود كحيل

اللعبة الخطرة داخل ردهات الكرملين

بقلم: صلاح قبضايا

هل تكررت فعلا محاولات اغتيال الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف؟ لقد نفى السوفيت كل ما تردد عن محاولات اغتيال قائدهم، لكن اكثر من صحيفة غربية نشرت منذ اسابيع قليلة تقريرا جادا عن محاولة تفجير زعيم الكريملين بواسطة سيارة مفخخة على الطريقة اللبنانية (!) وقال التقرير ان القنبلة تم زرعها داخل سيارة تابعة للشرطة كانت تقف في طريق سيارة جورباتشوف بحيث تبدو كأنها تقوم بتأمين طريق الزعيم السوفيتي، ثم تنفجر لحظة ان تصبح في محاذاتها.

ولم تتسرب تفاصيل اكثر لتحدد هوية الذين كانوا وراء محاولة الاغتيال، خاصة ان موسكو نفت القصة، مما يشكل عقبة كبيرة في طريق الصحفيين الاجانب ومحاولاتهم متابعة التحقيق. لكن ذلك لم يمنعهم من طرح الاسئلة التي كان من اولها ما يفترض ان الشرطة نفسها، او بالأحرى بعض العاملين بجهاز الشرطة كانوا وراء المحاولة، وان ذلك مبعثه ان القيادة السوفيتية تقوم بعملية تطهير واسعة داخل الاجهزة البوليسية، وانها ادانت بعض قيادات الشرطة بتهمة الانحراف وقتل وتعذيب عدد من المعتقلين! ولايزال داخل اجهزة الشرطة من يرى في ذلك ارتدادا عن التقاليد السوفيتية التي تعتمد على الارهاب واحكام السيطرة عن طريق الوسائل البوليسية، والحرص على مكافأة وتشجيع القائمين على تلك الأجهزة البوليسية، وليس محاسبتهم كما يجري الآن!

النقد الذاتي

لقد اجبرت القيادة السوفيتية اجهزة القمع على ممارسة عملية النقد الذاتي ـ اي الاعتراف بالخطأ ـ وبدأ ذلك بجهاز المخابرات الشهير ك ـ ج ـ ب، ثم امتد النقد الذاتي الى الشرطة. وجاء اقوى اعتراف من صفوف المخابرات التي اقر رجالها بارتكاب مخالفات عديدة وانتهاك القانون، خاصة في مقاطعة اوكرانيا التي يرأس حكومتها المحلية احد اصدقاء الزعيم السوفيتي السابق بريجنيف، ممن لا يستسيغون اعتدال جورباتشوف!! وتلقى رئيس حكومة اوكرانيا ـ فلاديمير شربيتسكي ـ ضربات متلاحقة هزت نفوذه في المقاطعة التي يحكمها منذ اكثر من ستة عشر عاما، والتي جعل منها منطقة متعصبة للتشدد والقمع. ويترنح الآن حاكم اوكرانيا المتشدد بعد ان وقف رئيس جهاز المخابرات السوفيتية فيكتور تشيبريكوف ليعترف علنا بقيام رجاله في اوكرانيا بارتكاب جرائم عديدة من بينها تعذيب صحفي انتقد بعض الاجراءات القضائية التي تهدف الى ادانة ابرياء (!) وحاول رجال المخابرات ان يجعلوا صحفيا آخر يعترف بتقاضي الرشوة مقابل التلميح بوجود بعض جرائم الفساد في الأجهزة المحلية.

ويعترف رئيس المخابرات ان رجاله عذبوا الأبرياء، وحاولوا اصطناع التهم لكل من يحاول التصدي للفساد، وقال في بيان رسمي نشرته الصحف السوفيتية: انه يتولى معاقبة رجاله الذين ثبت تورطهم في الفساد خاصة ان الانحرافات داخل جهاز المخابرات السوفيتي ليست مجرد حالات فردية (!).

وجاء الدور على الشرطة عندما تصدى وزير الداخلية السوفيتي لنقد نفسه وأجهزة الشرطة قائلا: انه بصدد القيام بعملية تطهير كبيرة في صفوف الشرطة، ودعا الى ضرورة التشدد عند اختيار العاملين بأجهزة الأمن ومعاونيهم من المليشيات الشعبية التي تساعد في اعمال الحراسة، خاصة بعد ان ثبت انهم غير اكفاء وأن منهم من يسيء استخدام السلطة ويرتكب تجاوزات تصل الى حد الجريمة، في حين يعجزون عن ضبط الجرائم المتزايدة في مجال المخدرات وبيعها وادمانها وتهريب المجلات الجنسية والعملات الاجنبية، وانتشار الدعارة.

ووصلت الدراما الى قمتها في قصة العصابة التي تم تكوينها من بين بعض العاملين في الشرطة والتي قامت بسرقة متجر كبير في موسكو!!

جماعة المنتفعين

ومصدر الخطورة فيما جرى داخل اجهزة الأمن السوفيتية ـ التي تضم المخابرات والشرطة ـ هو ان الكرملين بقي سنوات طويلة يعتمد على هذه الاجهزة في احكام سيطرته على الشارع السوفيتي، وان زعزعة الثقة بين الكريملين وأجهزة السيطرة البوليسية قد تؤدي الى تجاوز الشرطة والمخابرات عن «التسيب» الذي يضعف من هيبة حكام الكريملين، بالاضافة الى احتمال قيام اجهزة المخابرات والشرطة والعاملين فيها بتشجيع خصوم سياسة جورباتشوف ـ الاكثر اعتدالا ـ او الانضمام الى هؤلاء الخصوم!

ولا يمكن لأحد من المهتمين بالشؤون السوفيتية ان ينكر وجود جماعات قوية من المنتفعين بالانغلاق ووسائل البطش البوليسية والذين يستشعرون الخطر على انفسهم من كل محاولات جورباتشوف الاصلاحية.

اتحاد الخصوم

ويضم اتحاد خصوم جورباتشوف كوادر من رجال المخابرات ومن قادة الشرطة، تؤيدهم كوادر كبيرة داخل الحزب، وعدد من كبار موظفي الكريملين. وتدور لعبة المصالح داخل الردهات بصورة غير مرئية، هي اشبه بالتيارات المائية العنيفة التي تختفي تحت السطح والتي لا تلبث ان تجذب ضحيتها داخل الدوامة!!

وتظهر بعض البوادر التي تفضح مشاعر خصوم جورباتشوف بين الحين والآخر. لقد كانت هذه المشاعر واضحة على وجوه عدد من اعضاء مجلس السوفيت الأعلى يوم تحدث ميخائيل جورباتشوف عن ضرورة جعل الحزب اكثر ديمقراطية وعن اهمية تطبيق قواعد الانتخاب الديمقراطي.

ولم يعترض احد ـ علنا ـ على ما جاء على لسان جورباتشوف مما دعا احد اعضاء اللجنة المركزية وهو جورجي أرباتوف الى القول بأنه يشك في ان الحاضرين جميعا قد فهموا ما قاله جورباتشوف. ولكن يبدو ان الجميع فهموا لانهم ـ رغم اعتراضهم ـ عجزوا عن اخفاء علامات الدهشة البالغة عندما شن جورباتشوف هجومه العنيف على مظاهر الفساد الذي عم الاتحاد السوفيتي خلال عهد بريجنيف، وقال: ان القائمين على ادارة البلاد اساءوا استخدام امتيازاتهم، وأصبحوا ضحايا للفساد والأوتوقراطية والسلبية وعدم المبالاة، مما ترتب عليه انتشار الرشوة وتفشي المخدرات وادمان الكحول.

وكان بعض من يعنيهم جورباتشوف يجلسون في الصفوف الأولى في مواجهته، ولم يظهروا ردود الفعل، ولكنهم تجمعوا داخل اتحاد غير معلن يمارس دوره في لعبة الصراع التي تحولت الى لعبة خطرة تدور الآن داخل ردهات الكريملين.

الماركسية ومسلماتها القاصرة «٢»

بقلم: أحمد سليمان المحامي

قلنا آنفا انا قصدنا مصر في مطلع عام ١٩٤٧ طلبا للعلم الرصين، وتحسبا لدراسة أفضل من تلك التي هيأتها لنا كلية آداب الخرطوم. وفي القاهرة تلقفنا رسل الماركسية وحواريو اليهود المتمصرين الذين كانوا يشرفون على التنظيمات الشيوعية التي تكاثرت كبغات الطير في حقبة الأربعينات أثناء الحرب وبعدها، وغمرونا بفيض من مؤلفات ماركس وانجلز ولينين وستالين وبفكر غيرهم من أئمة الكفر والملحدين، وانسقنا وراءهم نردد زخرف القول اللعين وسلمناهم قيادتنا وانقلبنا مثلهم الى دعاة نمجد الكرملين ونردد كالببغاوات أحاديث أهل النار مصبحين وقائلين وممسين. فقد كنا بذخيرتنا المكتسبة حديثا من العلم القاصر فرحين.

والتقينا في جامعة فؤاد الأول «القاهرة اليوم» مع ابناء شعوب جريحة تتطلع مثلنا ليوم تتطهر فيه بلادهم من رجس الاستعمار ونجاسته. وكانوا رغم تعدد شعوبهم يرنون بأبصارهم نحو الاتحاد السوفياتي ويؤملون فيه خيرا.... وكان من بينهم اردنيون وفلسطينيون وعراقيون ويهود... ولم نتردد في قبول الدعوة للانضمام للتنظيم الشيوعي الذي كان يتزعمه هنري كورييل اليهودي المليونير، والذي كان يرمز اليه بـ (حدتو) أي الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني والذي كان اكثر التنظيمات الشيوعية عددا وأعزها نفرا بمقاييس الشيوعيين حيث تميز بكثرة العمال نسبيا وأبناء الكادحين.

وقد بدا لنا وقتها ان كافة التنظيمات السياسية في الجامعة لا ترقى الى مستوى الحزب الشيوعي بذلا وعطاء، ولا تضاهيه فكرا وقولا، ولا تساويه تضحية واقداما. وقد حسبناه هامة سامقة لا تطاله الأقزام. فأحزاب الوفد والسعديين والدستوريين والوطنيين كانت تبعا للباشوات. وكان يمكن ان يكون تنظيم الاسلاميين لنا ملاذا بديلا لولا انه عندما وطئت اقدامنا أرض مصر في مطلع ١٩٤٧ لم يكن قبل نكبة فلسطين قد اشتد وقوي واتسعت قاعدتهم الشعبية جزاء وفاقا على تضحياتهم وجسارتهم واستهانتهم بالحياة وترحيبهم بالموت في سبيل الله لا يبغون الا احدى الحسنيين.

ولعلنا، كما سبق وكتبت، لو كنا قدمنا مصر ابان حرب فلسطين لكنا قد انضممنا الى صفوفهم فقد كانت عمليات العنف واقتحام المخاطر تستهوي عقولنا وتلهب مشاعرنا، ولكننا كنا قد قطعنا في الطريق الجائر شوطا بعيدا فأصبحنا لا نرى للماركسية فكرا ندا ولا لموسكو قرينا أو شبيها. وكان العشب الاشتراكي والكلأ خيرا لنا من أرز الراسمالية كقول الرفاق الصينيين على عهد الوثبة الكبرى والتي كانت في حقيقتها سقطة كبرى باعتراف الحزب الشيوعي الصيني نفسه، وتسليم قيادة اليوم.

وكما كانت موسكو العلامة التي يممنا وجوهنا شطرها كانت الصين في اواخر الأربعينات مصدرا دائما لسعادتنا فقد كانت انتصارات الصينيين تتوالى ويردف بعضها بعضنا، وكنا نستبق لاقتناء صحيفتي الأهرام والمصري اللتين كانتا تلاحقان تلك الأخبار وتحرصان على نشرها في صفحاتها الأولى. وكنا نجلس حلقات نتدارس مؤلف الكاتب الأمريكي «ادجار سنو» «النجمة الحمراء فوق الصين» والذي كان يصف الصينيين ويشير اليهم بالشياطين الحمر Red Devils والذي كان موسوعة تحكي نضالهم وتمجد نهجهم وسلوكهم وتشيد بقادتهم، شوان لاي، وجوتيه، ولي شاوش وماو في حربهم ضد الغزاة اليابانيين.

ولكن العامل الأكبر الذي اصاب منا مقتلا وأردانا في مقبرة الشيوعية بجانب تعلقنا بموسكو وبيكين كان فتنتنا بالماركسية اللينينية التي جذبتنا كنظرية متماسكة لا يأتيها الباطل لا من بين يديها ولا من خلفها، نظرية تعين المستضعفين في الأرض على اقامة دولتهم، دولة الحق والعدل والعلم اليقين وتنير لهم الطريق القويم وترشدهم الى حيث النعيم المقيم في الحياة الدنيا ويسمى في جنة السموات العلى، والتي ليس لها في زعم الملاحدة الماركسية قرار أو معين.

وكانت مكتبة الميدان، في ميدان مصطفى كامل، التي اسسها هنري كوريبل تيسر لنا اقتناء المزيد من الكتب التي تعالج وتتناول مختلف قضايا الفكر والحياة خاصة في مجالات الاقتصاد السياسي والاشتراكية والفلسفة التي هي ينابيع الماركسية ومصادرها وأصولها الثلاثة. وكان بنانهم للقراءة والاطلاع وقد لاحظ المشرفون على المكتبة تزودنا المتصل فباتوا يدلوننا على احدث ما انتجته مطابع نظرية الكفر والالحاد وذلك تعبيرا عن احترامهم وتقديرهم لشغفنا بدراسة الماركسية اللينينية الستالينية، وكان هذا اسم نظرية النضال الثوري على عهد ستالين عندما كان حيا يرزق.

وكانت لدى يهود مصر الماركسيين قناعة بأن مثقفي السودان يتميزون عن رصفائهم بحب القراءة والاطلاع... ولعلها كانت احدى وسائل افكهم وحبائلهم لاشباع غرورنا ولجذبنا الى الحظيرة حيث كانوا لا يتحرجون في كيل الثناء علينا علانية. وبكرة واصيلا.

وآفة الماركسية انها تدعي العصمة والشمول والمقدرة على تفسير الظواهر وتقديم الحلول.... وقد ظل كارل ماركس وحواريوه من بعده يفخرون ويزعمون انها تفضل غيرها من النظريات لأنها لا تكتفي بالاستقراء والتفسير وانما ترشد الى سبل التغيير... ومن هنا كان خطرها على الناشئة وعلى القصر سنا وعلما، فانها تلهب الشعور، وتشبع الغرور وتدعي سد القصور.

ومن هنا كان أيضا انجذاب الطلبة والشباب الذين لم تكتمل لهم الحصانة التي يحققها الحظ الوافر من التعليم ولا المناعة التي توفرها تجارب العمر والحياة والسنين. ولا يقف تدليسها على الصغار وانصاف المتعلمين بل يمتد زيفها الى مجموع طبقات الكادحين، تنمي الأحقاد وتثير الكراهية وتوقظ الفتنة، وتخص العمال بالمدح والثناء وتتقرب اليهم زلفى، وتصفهم بأنهم قادة الركب وحماة الحق وطليعة المسيرة... ويصدق البعض الزعم الكاذب فيتملكه الزهو، وتصيبه تخمة الغرور ويمشي في الأرض مرحا ويحسب افتراء انه ورفاقه وحدهم الحداة.... وشيئا فشيئا ينعزل الحداة عن ركب الانتاج وعن مواقع العمل ويصبحون صدى للحزب الذي يطلق الشعارات التي تمجد البروليتاريا وتعلو بها فوق سائر الطبقات كما تتعالى بقرة الهندوس على سائر الحيوانات، والتي تجعل من الحزب عجلا ذهبيا كعجل السامري جسدا له خوار، يظل الرفاق عاكفين عليه كما كان دأب قوم موسى لا يقبلون فيه الجدل ولا الحوار لا من هرون ولا من سواه من الناصحين الخيرين الأبرار.

ويرفض الحواريون حقائق الحياة التي تصفع مسلمات الماركسية التي عفن عليها الزمن، والتي صاغها كارل ماركس على عجل وفي ظروف تختلف عن الظروف السائدة اليوم والمتغيرة، ويصرون على ادعائهم بأن الماركسية هي وحدها نظرية النمو والتطور والحركة الدائبة، رغم ان طبيعة العمل وعلاقات الانتاج وصفات العمال ونوعية الاستقلال في القرن العشرين تختلف عما كان عليه الحال في القرن الذي مضى. ويحاول الرفاق عبثا ايجاد التبريرات لعدم تحقق توقعات كبير السحرة والتي كانت بالنسبة له ولحوارييه الذين عاصروه مسلمات لا تحتاج الى قرينة أو دليل.

ومن تلك التوقعات الخاسرة الزعم ان ثمة ازمة اقتصادية طاحنة لا مجالة واقعة، تحيق بالمجتمع الراسمالي وتقذف به في سلة التاريخ المهملة، وذلك بفضل التناقض بين علاقات الانتاج ووسائله وبسبب تضخم الانتاج وتدني الطلب... وتمضي السنون وتجاوز القرن ولا نجد فيما قال الكاهن الاعظم الا نبوة كاذبة، ولا نرى الا ازمات طارئة، ربما كان نصيب روسيا منها ومن سار على دربها نصيبا وافرا. ومنها ايضا ان الرحم الرأسمالي الصناعي المتقدم هو وحده القادر على ولادة ديكتاتورية البروليتاريا التي هي القادرة وحدها على تحقيق المجتمع حيث ينقلب الشعار «من حسب طاقته لكل حسب عمله» الى «من كل حسب طاقته لكل حسب حاجته». وقد اشار كارل ماركس لكل من بريطانيا والمانيا كمجتمعين مؤهلين لتلك الولادة.

وتجيء الأحداث لتكذب التوقع ايضا فقد خرج المجتمع الشيوعي المزعوم من صلب اكثر المجتمعات الأوروبية تخلفا، من روسيا القيصرية ومن الصين التي كانت اكثر البلاد أخذا بأساليب الزراعة البدائية وبأساليبها البالية القديمة. وتوقع ماركس بالدرك الأسفل والهوة السحيقة التي ينحدر اليها العمال كلما امتد الزمن بالمجتمع الرأسمالي... وتكذب احوال العمال في امريكا وانجلترا والمانيا واليابان التوقع للمرة الثالثة.

عاجل جدا

الرئيس محمد ضياء الحق،
رئيس باكستان، اسلام أباد،

كلمتك في افتتاح المخيم الصيفي للشباب المسلم تعبر حقيقة عن كل ما يتمناه كل مسلم.. وهو العمل على تجميع الشباب المسلم من كل الجنسيات في لقاءات شاملة يتبادلون فيها المعلومات والخبرات.

ولا شك ان تشجيعك لاقامة هذا المخيم وافتتاحك له يؤكدان اهتمامك الكبير بشؤون الاسلام والمسلمين وتطلعك لتقوية الأواصر بين الشباب المسلم الذي يشكل نصف الحاضر وكل المستقبل.

فتلاقي هذا الشباب في بيئة اسلامية جماعية تطور امكاناتهم الفكرية وتساهم اسهاما ضخما في تجميع الصفوف الاسلامية بتحقيق التقارب بين ابناء هذا الجيل الجديد مما يعزز الآمال في الوصول الى مرحلة التضامن الكامل بين الشعوب الاسلامية.

تحية لك ولكل من ساهم في اقامة هذا المخيم للشباب المسلم.

تنزانيا في ضائقة لكنها ستنهض

بقلم اليوم: جون دمزديل

استمعت للاذاعة خلال وجودي في العاصمة التنزانية وعلمت للتو بنبأ الأحداث التي شهدتها قبل وقت قصير امارة الشارقة. امامي زجاجة ماء معدني مستوردة الى تنزانيا من عجمان، جارة الشارقة. ومع ابحار السفن وسرعة الطائرات لا تعد الامارات العربية المتحدة بعيدة جدا عن هذا الميناء في شرق افريقيا. وقد كانت هناك تاريخيا علاقة تجارية لدار السلام مع حضرموت وبلدان الخليج لقرون كثيرة.

وبينما تعيد انباء الشارقة وزجاجة الماء المعدني من عجمان ذكريات واضحة جدا عن الدولتين التي أسعدني انني عملت فيهما، فان منظر ميناء دار السلام هو الذي يذكرني انني في افريقيا، وهي افريقيا التي لا تحتاج بصورة ماسة الى الماء وحسب، وانما لكل نوع مساعدة تستطيع الحصول عليه. ومن المؤكد ان من المفارقات ان هذا البلد المعوز يستورد الماء من عجمان بينما ثلوج جبل كلمنجارو لا تبعد عن دار السلام إلا بضع مئات من الأميال. هل تجعل انظمة العملات الاجنبية من المستحيل على تنزانيا انشاء مصانع لانتاج الزجاجات؟ لا أدري وسأحتاج لمدة اطول من الأيام الثلاثة التي امضيتها هنا لأجري مسحا اقتصاديا.

لقد اعلن وزير المالية التنزاني الموازنة السنوية، قبل بضعة أسابيع، ولم تكن فيها مفاجآت اذ تضمنت زيادة في مرتبات موظفي الحكومة. ولكن بيانا كان قد أعلن ذلك قبل بضعة أسابيع من بيان الموازنة. وارتفعت كلفة جميع انواع الوقود المشتقة من النفط فأخذ سائقو سيارات الأجرة يشتكون لانه لا يسمح لهم برفع الأجور التي يتقاضونها وفقا للزيادة في كلفة الوقود. وقد زيدت بعض الأسعار التي تدفع للمزارعين لقاء منتجاتهم الزراعية ولكن الزيادة طفيفة كما رفع الأجر القانوني الأدنى الى ما يزيد قليلا على ١٨ دولارا في الشهر!

ولم يتطرق الوزير الى اعطاء حوافز لأصحاب العمل أو الحاجة الملزمة لتخفيف القيود المفروضة على مصالح الأعمال الخاصة. ويغص الميناء الذي أراه من شباك غرفتي في الفندق بسفن من مختلف انحاء العالم. ويجري تحميل هذه السفن بالنحاس من زامبيا، والقهوة من رواندا، وبوروندي وحتى اوغندا ولكنني لا أرى تحرك أي من روافع الميناء. انتظر الى الميناء منذ ثلاثة أيام ولم أر رافعة واحدة ترفع حملا واحدا. وتتم أعمال التحميل كلها بواسطة الروافع الذاتية للسفن. ويستغرق التحميل ضعف المدة، ولكن روافع السفن شغالة على الأقل.

بينما لا أكن مودة لصندوق النقد الدولي والكثير من سياساته فإن تنزانيا ترفض باصرار اي قيود تقترحها تلك المؤسسة. والنتيجة هي ان اشياء كثيرة في البلاد خربة وعاطلة عن العمل بسبب الحاجة الى من يديرها، والحاجة الى تجديدها وصيانتها في الوقت المناسب. ولنأخذ هذا الفندق الذي انزل فيه مثالا.

لقد بني قبل عشرة أعوام وكان يفترض ان يكون الواجهة المشرقة لسعي تنزانيا الى اجتذاب قدر من تجارة السياحة التي تؤدي خدمة كبيرة لاقتصاد جارتها الشمالية، كينيا.

في أحد الأيام، بعد رحلة جوية طويلة متعبة من أوروبا، وصلت الى الفندق وسجلت اسمي في دفتر النزلاء واعطيت مفتاح غرفة في الطابق الثامن. ولكنني اضطررت للصعود على الدرج لان الكهرباء كانت مقطوعة. كنت متعبا منهكا من الحر فقلت لنفسي ان دشا باردا سينعشني. لم أجد ماء. نزلت ستة طوابق واشتريت ست زجاجات من الماء المعدني واغتسلت بواحدة، واستخدمت الأخرى في حلاقة ذقني وشربت ثالثة. وتنتظر الزجاجات الثلاث الأخرى انقطاع الكهرباء مرة أخرى، وهو ما لا بد ان يحدث.

دون كهرباء تتعطل المطابخ، وبالتالي لا يوجد طعام. عندما أرسلت قميصا للغسيل والكي اخترت أن ادفع اجرا زائدا بـ ٥٠ في المائة كي أحصل على الخدمة السريعة المعلن عنها في اليوم ذاته. بعد مضي يومين ونصف يوم، مازلت انتظر عودة قميصي.

يؤسفني ان القائمة طويلة وتكاد تكون بلا نهاية ولا تنطبق فقط على فندق يعلن انه ذو خمس نجوم (ويتقاضى اجرة كما لو كان كذلك). في الليل، بات المشوار على الكورنيش الذي كان لطيفا في وقت من الأوقات أمرا تردع مخاطره المرء عن القيام به. اذ لا يشع النور الا من مصباح واحد من كل حوالي مائة من مصابيح اضاءة الشارع ولذلك فان من السهل للغاية ان يسقط المرء في احدى الحفر الكبيرة ويكسر ساقه.

لا يعني هذا ان تنزانيا لا تلاحظ هذه الأمور. والواقع ان رئيس الجمهورية نفسه قضى في الآونة الاخيرة يوم عمل أحيط بقدر كبير من الدعاية استخدم فيه جاروفا لملء بعض الحفر وشجع مواطني بلاده على الانضمام اليه في ملء حفر الشوارع. ولكن من المؤسف ان مثل هذا العرق الجريء لن تكون له نتيجة كبيرة على المدى الطويل. فقد عادت الحفر مرة اخرى بعد اسبوعين وعادت السيارات تكسر يوميا.

ان ما تدعو الحاجة اليه، طبعا، هو معدات ثقيلة لرصف وتعبيد الطرق وكميات كبيرة من الأسفلت. ولكن هذه الأشياء تكلف مبالغ بالعملات الصعبة لا تملكها البلاد. والبديل هو انه لو كانت قد جرت صيانة المعدات، لما كانت مطروحة خربة في كل مجمع اشغال عامة في مختلف انحاء البلاد.

ان الادارة هي سر اللعبة، وهي غير متوفرة هنا. أو هي موجودة عند مجموعات افراد قلائل يشعرون بالاحباط.

يجب ان تكون للتعبير الانجليزي القديم «اعطونا العدة وسنقوم بالعمل» ترجمة مطابقة باللغة السواحيلية، ولكنها غير موجودة.

وهكذا ستظل تنزانيا تزحف ببطء عند أسفل التل الاقتصادي الى ان تتغير رياح الفلسفة الاقتصادية. وقد بدأت في التغير للتو، ولكن بصورة بطيئة جدا. وتدعو الحاجة الى نهج حكومي قوي يستطيع فيه شعب هذه البلاد الفقيرة جدا ان يحترموا الادارة ويأملوا في كسب رزق جيد بعرق جباههم.

اما وقد كتبت هذا الانتقاد القاسي، فان من الانصاف ان اختتم بقولي ان التزانيين يظلون من ألطف الناس معشرا، وادفأهم قلوبا واكرمهم على هذه الأرض. وترى من الناس من يبتسمون هنا خلال عشر دقائق اكثر ممن خلال يوم بأكمله في لندن أو كمبالا. وما زال قلب البلاد قويا، وهي تستحق ان تكافأ.

ومما يلفت الانتباه ان زنجبار التي لا تبعد الا ٢٠ ميلا عبر البحر عن المكان الذي أجلس فيه، والتي هي جزء من جمهورية تنزانيا المتحدة، قد قطعت شوطا طويلا على درب التحرر الاقتصادي في العام الماضي. وقد عادت السفن الى التجارة مع الخليج مرة اخرى، ويرى المرء المحال الصغيرة مليئة بالسلع المستوردة من دبي. وعادت الصلات القديمة بين زنجبار العرب تؤكد ذاتها من جديد كما ان التجارة تشهد نشاطا جيدا. ويتعين على البر التنزاني ان يحذو حذو زنجبار ان عاجلا أو آجلا.

● جون دمزديل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في الشؤون العربية والافريقية.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ما يزال كتابنا السياسيون ـ في مقالاتهم وتعليقاتهم على الانباء العالمية ـ يتوسلون ويتسولون.

فاذا اذيع نبأ اجتماع الرئيسين ريجان وجورباتشوف في وقت قريب اسالوا اقلامهم بالاماني الكبار في ان الرئيسين سيبحثان قضية الشرق الأوسط، ويدرسان الوسيلة إلى وقف الحرب العراقية الايرانية.

واذا اجتمعا فعلا كتب كتابنا الاماجد ان الرئيسين ابديا اهتماما كبيرا خلال حوارهما بالقضيتين، وطرحا بعض المبادرات من أجل حل إحداهما وانهاء الاخرى.

بل إن بعض كتابنا السياسيين يوجه الرجاء في تضرع فاضح إلى الرئيسين اذا قررا الاجتماع او اذا اجتمعا فعلا ـ ان يبادرا إلى وضع حل لهذه القضية او تلك.

وكذلك اذا اجتمعت دول السوق الاوروبية المشتركة او اذا اجتمع رئيسا إحدى الدول الأوروبية لأمر يخصهما ـ تناثرت الكلمات والمقالات باقلام الكتاب العرب عبر الصحف والمجلات العربية.. متوسلة متسولة ان يهتم الرئيسان الأوروبيان او الرئيس الأوروبي والرئيس الامريكي، أو الرئيس الأوروبي والرئيس السوفياتي ـ ان يهتما بقضية الشرق الأوسط، ومأساة الحرب العراقية الايرانية، وان يسارعا بطرح وجهة نظرهما للحل المنشود والحلم الموعود.

ويتمنى بعض كتابنا العرب خلال حديثهم عن الخلاف الدائم بين الدولتين الكبريين بشأن التسلح ومحاولة تخفيض ادواته ونفقاته ـ ان يزول هذا الخلاف بينهما لأنه هو السبب في تعقيد مشكلاتنا وتعويق حلولها.. ويسأل الله في تضرع مذهل: أن يوفق بين العدوين اللدودين، ويصلح الحال بينهما!

والحقيقة الثابتة القائمة امام أعيننا قيام الأرض والجبال والسماء: ان ساسة الدولتين الكبريين متفقون على تمزيقنا وتفريقنا ونهب خيراتنا، وكسر شوكتنا تمام الاتفاق. إنهم لا يريدون أن تقوم للعرب قائمة، والا تكون بينهم وحدة اقتصادية ولا سياسية ولا ثقافية ولا عقائدية.. كما يريدون ـ بل يسعون قولا وعملا ـ ان تبقى اسرائيل منتصرة ظاهرة علينا، وأن نظل أمامها مهزومين مستضعفين.

إنما هي خلافاتنا الذاتية الصادرة من عقولنا وقلوبنا واخلاقنا.. هي «السبب» الوحيد الفريد لنجاح الدولتين الكبريين في سياسة تمزيقنا وتفريقنا وبغي بعضنا على بعض، وكيد فريق منا لفريق.

وكم قلت ـ وقال المخلصون غيري ـ إن العرب اقوياء واغنياء، وانهم يستطيعون ان يفرضوا احترامهم، والحفاظ على وحدتهم، وعزتهم وكرامتهم، على الدول الكبرى والصغرى في العالم.

ولكن ينقصهم الايمان بأنفسهم، والاعتزاز بمكانتهم بين دول العالم وشعوبه، كما تنقصهم العزيمة والارادة للحفاظ على كرامتهم الانسانية كشعوب من حقها أن تعيش عزيزة حرة مستقلة بمناهجها السياسية والاقتصادية والتعليمية والثقافية.

ولعل في ما كتبه الصديقان السيدان هشام ومحمد علي حافظ في زاوية: «ابيض واسود» يوم ١٤٠٧/١٠/١٤ ـ ١٩٨٧/٦/١٠ عن اختلاف العرب المهاجرين في امريكا نذير جديد بالحقيقة المرة.. حقيقة الخلافات العربية التي هي السبب الوحيد الفريد لهزيمتنا وهواننا، واشتداد ازماتنا، وبقاء مشكلاتنا وقضايانا وحروبنا دون حل.

يقول الأستاذان هشام ومحمد علي حافظ: «إن العرب الامريكيين يمكنهم ان يكونوا قوة ضاغطة في الحياة الامريكية يوجهون السياسة الامريكية كما تفعل قوة الضغط اليهودية وقوى الضغط الأخرى، ولكن المشكلة انهم غير منظمين والخلافات العربية تنعكس عليهم. والأدهى من ذلك ان الخلافات في دولة عربية واحدة تنعكس ايضا على العرب الامريكيين المهاجرين من تلك الدولة».

ثم يضيف السيدان هشام ومحمد علي حافظ: «ان العرب الامريكيين قد حملوهما أمانة نقل رجائهم وندائهم إلى قادة الشعوب العربية وسادتها أن يتفقوا حتى يتفقوا هم في المهجر، وان يتعاونوا حتى يتعاونوا هم في المهجر، وان يعي الساسة العرب مسؤولياتهم في هذه الفترة التاريخية الحرجة التي تعيشها الأمة العربية... فكل الخسائر التي لحقت بالأمة العربية لم يلحقها بها العدو، وإنما الحقناها نحن بأنفسنا، فنحن لا ننظر أبعد من أقدامنا فلحقت بنا الهزائم، ودمرنا اقتصادياتنا، وأصبحنا نستجدي القريب والغريب، وارتمى بعضنا في أحضان الشيطان وأمسى أداة من ادواته».

● إذن فنحن ضحايا خلافاتنا الذاتية العربية.. ولو اتفقنا لكنا اندادا لامريكا وروسيا، ولكان بيننا وبينهما تكريم الند للند، ولكن الأمر ـ كما يقول الشاعر الحكيم: (ومن لا يكرم نفسه لا يكرم).

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٤	٤,٠٥	٣,٠١	٣,٣٦	٣,١٤	٣,٥٩	٣,٣٣	٣,١٧	٣,٢٠	٤,٢٠	٣,١١	٣,٢٠	٤,٠٥
الشروق	٥,٤٤	٥,٣٨	٤,٣٩	٥,٠٩	٤,٥٩	٥,٢٩	٥,٢٠	٥,٠٧	٤,٥٤	٥,٤٠	٤,٥٠	٤,٥٠	٥,٢٥
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٣	١١,٤٣	١١,٣٥	١٢,١٥
العصر	٣,٤٣	٣,٤٨	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,١٠	٣,١٦	٤,١٢
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥٠	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٢	٧,٤١	٩,٣٢	٩,٣١	٨,٢٢	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٧	٢,٥٨	٣,٢٨	٤,٣٤	٢,٥٣	[illegible]	٢,٤١	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,٢٥	٤,٤٩	٣,٢٧	٢,٤٢
الشروق	٥,٢٧	٥,٣٣	٤,٥٨	٦,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٠	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٥٠	٥,٠٠
الظهر	١٢,١٤	١٢,٤١	١٢,١٣	٢,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٦	١,٤٩	٢,٢١	١,٤١	١,٠١
العصر	٣,١٤	٤,٢١	٤,٤٧	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥
المغرب	٦,٤٨	٧,٤٨	٧,١٧	٩,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥٠	٩,٥٩	٩,٥٠	٩,٣١	٨,٥٩
العشاء	٧,٤٨	٩,٢٤	٨,٣٧	١١,٣٦	٨,٤٤	١٠,٣٧	١١,١٩	١٢,٠٣	١٠,٤٨	١٢,٠٠	١١,٤٢	١١,٤٢	١١,٠٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٥	٤,٠٨	٣,٠١	٢,٠٥	٢,٤٠	٤,٠٤	٣,١٩	٣,١٥	٣,٢٨	٣,٥٣	٣,١٤	٤,٥١	١,٥٨
الشروق	٤,٥١	٦,٠١	٥,٢٠	٣,٤٢	٤,٣٤	٥,٤٦	٥,٢٦	٥,٣٥	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٢١	٦,٢٥	٤,٢٣
الظهر	١,١٢	١,٣٢	١,٢٠	١٢,٥٤	١,١٦	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٣	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٢٧	١٢,١٢
العصر	٥,٣٥	٥,٣٦	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٣	٤,٢١
المغرب	٩,٣٢	٩,٠١	٩,١٨	١٠,٠٤	٩,٥٦	٨,١٠	١٠,٠٦	٩,٢٦	٨,٣٢	٨,٣٩	٨,٣٠	٨,٢٨	٧,٥٩
العشاء	١١,٢٨	١٠,٤٧	١١,٢٥	١١,٣٣	١١,٤١	٩,٤٥	١٢,٠١	١١,٣٥	١٠,٢٦	١٠,٢٦	١٠,٢٨	٩,٥٦	١٠,١٢

منهج الأستاذ الجامعي واخلاقه في العالم الإسلامي

في الآداب الاسلامية ذخيرة وفيرة عن العلم والمعلمين والمتعلمين، غصت بها اعمال بحاثة وكتاب كثيرين، تحتاج مؤلفاتهم إلى جمع وتصنيف وعرض وتعليق ودراسات مستفيضة، ليستخرج منها صفاتهم واخلاقهم ـ وهي الهداية والنبراس ـ ثم مبادئهم ونظرياتهم ونظمهم ومناهجهم لكي تطبق فهي ولا شك اقوم ما يطلبق العالم الاسلامي.

بقلم:
الدكتور محمد عبد الوهاب
ـ جامعة الملك سعود بالرياض

ومهما طال الزمن على هذه النظم فانه لن يبدلها. ولنضرب لذلك مثلا، فان جامعة دمشق هي الجامعة العربية الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية. ورغم اعتقاد الكثيرين بأنها خطوة نتائجها غير مضمونة، إلا أن خريجيها قد نجحوا، ومنهم من يمارس الطب أو يدرسه في الغرب. وذلك دليل على ان اللغة العربية، وهي إحدى دعائم نظمنا، صالحة للعطاء في كل العلوم.

اتباع المنهج الاسلامي:

والأخذ من نظمنا ومناهجنا افضل من الأخذ بنظم ومناهج خارجية يتعارض اكثرها مع مقومات مجتمعنا، مما ينشأ عنه تلاطم بين النظم.

وفي ذلك يقول الدكتور محمد الاحمد الرشيد:

«انني ارجو أن نصل في يوم غير بعيد بإذن الله إلى احلال منهج تربوي إسلامي متميز محل المناهج الحالية التي اكثرها خليط من هنا وهناك بلا أصالة ولا انتماء لجذور الأمة وتراثها وقيمها وحاجاتها ومصالحها».

ونود ان نعلق على هذا الراي السديد، بان العالم الاسلامي قد اصبح به جامعات إسلامية وأخرى غير إسلامية مما يدل على انفصال شخصية التعليم. وبينما نرى اتجاهات هنا وهناك لأسلمة القوانين والأحكام والاقتصاد مثلا لا نرى اتجاها جديا لأسلمة التعليم. فكما انه لا يجوز ان يطبق القانون الفرنسي مع الشريعة في آن واحد، فكذلك الحال في التعليم. لذلك فمن الضروري ان يشكل جهاز خاص تكون مهمته دراسة ووضع قواعد تطبيقية تهدف إلى «اسلمة التعليم» فان بداية التعليم والتربية الاسلامية ترجع إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد في مكة حيث أدى المسجد وظيفته على أحسن أداء. وسوف يرى القارىء ان «المنهج الأخلاقي الاسلامي» هو نبراس التقدم.

وتوجد ظاهرة هامة، وهي ان البعض يظن ان الطالب العربي غير ذي فطنة لكي يفرق بها بين المنهج الاسلامي وغيره. ولكن الحقائق تثبت عكس ذلك. فهو يعرف النظريات الأجنبية الدخيلة التي يرددها أستاذه بوعي أو بغير وعي نتيجة تعلمه في الخارج، او امعانا في التعبير عن سعة اطلاعه، اونتيجة مبدأ سياسي أو اجتماعي او ديني يتبناه. كما ان الطالب يعرف في ذات الوقت النظم الاسلامية الصحيحة التي يرددها استاذه والمستقاة من نظمنا الاسلامية مباشرة، او التي اخضع بها نظريات اجنبية وبلورها واسلمها، او تلك التي يعرضها للمقارنة دون أن يتبناها.

وفي اللقاء الذي تم في أوائل هذا العام الجامعي بين طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وعميدهم الدكتور احمد عثمان التويجري، رد على املهم في احلال النظريات الاسلامية بدلا من غيرها، بقوله بأنه من واجب الأستاذ الجامعي ان يعمم استعمال النظريات الاسلامية بدلا من النظريات الدخيلة، في كافة العلوم، لكي يوطد بناء كيان الأمة على أسس سليمة وعدم تبعيتها فكريا إلى غيرها من الأمم.

الله سبحانه وتعالى كرم العلم:

يقدر الله سبحانه وتعالى منزلة المعلم فقد أشاد برسالته فقال: **«ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون»**. وبذلك طلب منه تعالت قدرته أن يكون كريم الخلق منسوبا إلى ذاته العليا الربانية. ولم ينسبه اليه فحسب بل اتخذ لذاته العليا صفة المعلم. ففي القرآن الكريم آيات تردد صفات المعلم لله تعالى منها: «علمتك» و «علمك» و «علمناه» و «لنعلمه» و «علمه الله» و **«علمكم الله»** و **«يعلمكم الله»** و **«الله أعلم»**. ووصف سبحانه وتعالى قوة ذاته العليا في العلم بقوله: **«علمه شديد القوى»**، **«علم الانسان ما لم يعلم»** و **«علمتك الكتاب والحكمة»**، اي علمتك الكتاب الديني المنزل وعلوم المعارف العامة، و **«وما يعلم تاويله إلا الله»**، و **«الله يعلم وانتم لا تعلمون»**، و **«قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا»**. اما عن ذات المعلم العليا فقال بأنه: (عالم) و (حكيم) و (خبير) و (حليم) و (رحيم) و (عادل) و (لطيف) و (صادق الوعد) و (منزه عن الهوى). وهي صفات العلم والأخلاق التي يجب ان يقتبس منها الأستاذ الجامعي.

أخلاق الأستاذ الجامعي

حسن المظهر:

ان أولى صفات مكارم الأخلاق هي حسن المظهر. فان علماء النفس وخبراء الفنون يرون ان المظهر هو أول بادرة تعكس انطباعا في النفس، وان حسن المظهر يعتبر عنوان الشخصية السليمة. وينطبق ذلك على الأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي، فما لا شك فيه انك ترى مظهره وتتأثر به وتحكم عليه قبل أن ترى عقله وتستتير به. فان المظهر العام للزي المتخايل المتمايل لرجل أو امرأة مثير للشك وباعث على التفحص في شخصية صاحبه. لذلك فان الأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي يحرص على ارتداء زي مبجل في غير بادرة من بوادر الانفلات مدعاة للاحترام.

التمسك بالعقيدة:

ان أول صفة يحرص عليها الأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي هي ان يخلص في تعليمه لله وللأمة، ولذلك فهو يتمسك بعقيدة قوية وعلم بالدين الحنيف الذي يحض على مكارم الأخلاق، فيترك في زملائه وطلبته احمد الآثار. إن الأستاذ يحافظ على اداء الفرائض والشعائر آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر، فان الاسلام لا يرضى عن العلم النظري الذي لا يرى أثره في سلوك صاحبه. ويدفع التمسك بالعقيدة إلى اتباع النظم والمناهج الاسلامية نابذا ما عداها، وهو ما أوجزنا عرضه سلفا.

حسن الخلق والأدب الجم:

من ابرز صفات الأستاذ في العالم الاسلامي هي حسن الخلق والتحلي بمكارمها، من طلاقة الوجه، وافشاء السلام، وكف الأذى عن رفاقه وطلبته، والبعد عن الغيرة منبت الضل والحسد والحقد. وهذه الصفات الخبيثة تدفع صاحبها إلى أن يتمنى زوال النعمة عن غيره، وهذا حرام باجماع الأئمة مع النصوص الصحيحة، فان من اكبر الكبائر الشرك بالله والاضرار بالناس ويكون مثله من يفخر بأنه آذى غيره ظلما.

القناعة:

القناعة باب مهم قائم بذاته من أبواب الأخلاق الكريمة للأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي. وهي مبنية على الرضا وحسن النية والتواضع، وهي صفات يتدرج نموها في النفس حتى تصفو وتفيض هدى وتمتلىء حكمة وتنير القلب بحب الصدق وقول الحق حتى يصل صاحبها إلى غاية درجات النفس النقية.

التواضع:

يتصف الأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي بالتواضع، فان له من الأساتذة الأوائل لقدوة. ولقد تحدث الغزالي وغيره عن فضيلة التواضع. وقال ابن وهب: ما تعلمت من أدب مالك أفضل من علمه.

ومن طريف ما يروى بين العلماء عن التواضع ان جامعة باريس قد اظهرت قاعدة في سنة ١٣٦٦م كان بموجبها أنه كان على طلاب الآداب ان يجلسوا على الأرض وذلك حتى تنزع من نفوسهم نزوة الغرور وحمقه. واولئك الطلاب كانوا هم اساتذة مستقبلهم الجامعيون. ولا شك انهم اخذوا ذلك عن المسلمين.

وقيل في التواضع:

ـ ولا تمش فوق الأرض إلا تواضعا
فكم تحتها قوم هم منك أرفع
ـ تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع

معاملة الأستاذ الجامعي للطلبة

الترغيب والعقلية:

الأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي وطلبته وحدة متكاملة في المجتمع تعمل في مجال فريد من نوعه، وهو بث العلم والتقاطه. وأساس معاملة الأستاذ لطلبته هو مراعاة صالحهم فوق اي اعتبار آخر. ولذلك فالترغيب في تحصيل العلم هو واجب على الأستاذ: فيقدم الأستاذ علمه مجهزا تجهيزا تاما، كاملا، ميسرا، مستمساغا. كما انه يراقب استعداد كل طالب علميا ويستعمل كل وسائل الترغيب الممكنة لتوصيل العلم اليه حتى يتقبله.

والأستاذ الموهوب الذي يراقب الله في عمله هو من يعتبر كل طالب كيانا خاصا، يوجه له طاقاته، وعناياته، ولا يعطيه حقه من العلم فحسب، بل يعطيه المثل الأعلى من مكارم الأخلاق! من طلاقة الوجه، وافشاء السلام وتقدير شخصيته أو رفع مستواه. وذلك بطبيعة الحال هو من واجبات الأستاذ وصفاته في اي مجال من التعليم: الديني والعلمي والمهني والعسكري...الخ

التبسط:

ان التبسط في القول مع الطلبة من واجبات الأستاذ، مع تجنب الصرامة والقسوة والبعد عن المزاح وكثرة الضحك فان من مزح استخف به! ويؤدي التبسط إلى التواضع فلا يتعالى عليهم، فيعتبرون ذلك تحقيرا لهم. وعلى الأستاذ الا يخيف طلبته بسلطة سواء في تقدير درجات الامتحانات أو الاشراف على الأبحاث. وكذلك في مرحلة الدراسات العليا فعليه أن يراقب تقدمهم ويشجعهم في ابحاثهم فقد ثبت أن كثيرا ممن نفروا من الدراسات العليا بجامعاتنا وتوجهوا إلى جامعات الغرب يرجع إلى تعويقهم وعدم الرعاية بهم وعدم وجود من يقبل توجيههم أو عدم استعداد بعض الأقسام للسير في الدراسات العليا لنقص في المتخصصين من هيئة التدريس بها.

المساعدة:

ومساعدة الأستاذ للطلبة أمر ضروري يحتمه الاسلام، ولكن النظم الدخيلة واخصها النظام الانجليزي يحدث جفوة وفجوة بين الأستاذ وطالبه. ولذلك فعلى الأستاذ أن يرعى مصالح الكلية، فيخشى ان يكون سوء الحال مثلا قد يقطعهم عن الدراسة. وكان العلماء العرب في العصور الوسطى يسعون إلى مصالح الطلبة، وجمع قلوبهم، ومساعدتهم، حتى بالمال. فاذا غاب بعضهم اكثر من العادة سأل الأستاذ عنه، فان لم يخبر عنه بشيء أرسل اليه أو قصد منزله بنفسه، وقالوا إن هذا أفضل. فان كان مريضا عاده وان كان في غم اخفضه.

المساواة:

المساواة وعدم التفضل بين طالب وآخر يجب أن تكون الخلة الحسنة للأستاذ الجامعي في العالم الاسلامي. فالأستاذ لا يظهر تفضيلا بلا سبب في معاملته أو في امتحان أو في بحث. ولكن اذا كان بعض طلابه أسمى أدبا أو أحسن مظهرا، أو اشد اجتهادا، أو اكثر تحصيلا، فان الأستاذ لا بد ان يعمد إلى اظهار تفضيله. فلا بأس أن يكون زيادة التفضيل مرده لتلك الأسباب لا إلى قرابة أو ارضاء أحد أو منفعة.

وأن زملاء الطالب سوف يدركون ان زميلهم يستحق هذا التفضيل. ولهذا التفضيل نتائج حسنة في نفوسهم إذ ينشطهم ويدفعهم إلى الاعتزاز بزميلهم، وحبهم له، والاستعانة به، والتنافس الشريف للوصول إلى مكانته.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر».



باسم الله على نفسي وديني، باسم الله على أهلي وولدي ومالي، باسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، باسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء، باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

الذين يشوهون تاريخ القضية الفلسطينية

بعد حوالي اربعين سنة من احتلال الشطر الغربي من القدس و٢٠ سنة من احتلال البقية المتبقية منها، ومعها بقية فلسطين ومساحات شاسعة من الاراضي العربي يبدو واضحا أن هنالك عناصر عربية للاسف ومن اصحاب الاقلام الصحفية المحسوبة على الامة العربية والاسلامية لم تزل «تشطح» في كتابتها عن القضية الفلسطينية. وتسيء اليها .. بل إنها في الواقع تسيء للأمة الاسلامية كلها، وتشوه تاريخ هذه الامة وتحرف حقائقه ومواقفه من حيث لا تدري .. او لانها تحاول ان تفصل جزءا مهما في الوطن العربي الاسلامي عن بقية الأمة، وجزءا عزيزا في الوطن العربي (الاسلامي) عن بقية العالم الاسلامي.



إن المرء ليحار أمام العوامل التي تدفع مثل هذه الأقلام الصحفية الى «الزوغان» عن الحقيقة والواقع في الوقت الذي تدعي فيه انها تخدم القضية الاسلامية العربية ـ الفلسطينية فهل هي حتى هذا الوقت، وبعد مرور حوالي مائة سنة على بداية المؤامرة الغربية ـ الصهيونية ضد الامة العربية من خلال فلسطين، وحوالي ٤٠ سنة على قيام الكيان الصهيوني، لم تزل تجهل ابعاد هذه المؤامرة، فنجدها تتخبط في كتاباتها من حيث لا تدرك فتقلب الوقائع وتسيء الى القضية برمتها والى تاريخ الأمة الاسلامية منذ بدايته، ثم ان قصر النظر وضيق الافق والشعور بالتشرذم والاقليمية القطرية هو الذي يؤثر على مخارج تفكيرها فنراها تتمادى في تيهها الى الدرجة التي تعمل معها على هدم كل ما تحاول الاقلام العربية الاسلامية ايضاحه وتفسيره والبرهان عليه للعالم .. أم أنه الجهل المطبق والارتجالية في الاقدام على الكتابة في قضية لا ينبغي ان يسمح أي مواطن في العالم الاسلامي لنفسه أن يكتب فيها إذا لم يكن ملما بجميع ابعادها وخباياها وتطوراتها، وتاريخ بداية التآمر عليها .

امـا إذا كانت هذه الاقلام التي استهانت في سبيل مكاسب مؤقتة او شهرة زائفة أو «امجاد» واهية أن تبيع نفسها وأن تسيء لقضية مصيرية وأمة بأسرها فإن مثل هذه «يرفع عنها القلم»، ولكن بشرط أن تكتب دعايتها المضللة في صحف العدو او تلك الصحف الغربية التي ما انقطعت تحارب الأمة الاسلامية وعقيدتها منذ ظهورها وحتى هذه الساعة، لا احد ينكر اننا كأمة عربية وكجزء من الأمة الاسلامية تعيش واحدة من اكثر عصورنا انحطاطا وهوانا وضعفا وتمزقا وضياعا وتخاذلا .. ولا يمكن أمام هذا الكم الهائل من التردي أن نتحا باللوم ولا أن نحمل التبعية لجهة دون الأخرى ولا لجزء في الأمة الاسلامية دون بقية الأمة الاسلامية .. لأن الأمة الاسلامية وحتى قبل سبعين سنة فقط اي بعد بداية التآمر على فلسطين بحوالي ثلاثين سنة، كانت في تركيبها السياسي والقومي أمة واحدة لا فرق فيها، في الاعتبارات السياسية ولا المعارك المصيرية بين شبه جزيرة مالاوي على سبيل المثال، ولا البانيا التي كانت حينئذ مسلمة قالبا وقلبا بنسبة ٩٠٪ أما أن نحمل تبعية الذي صار لفلسطين للفلسطينيين وحدهم، (مثلا) فإن في هذا كثيرا من التجني واغفالا لواقع وتحريفا لحقائق ثابتة .. تماما كما لا تستطيع ان نحمل الذي جرى للاسلام والمسلمون في الاندلس لحاكم قرطبة وحده ولا لحاكم غرناطة ولا صقر بن العربي بل هو مسؤولية الامة الاسلامية كلها لأن المسلمين في الاندلس كانوا في جميع اقطار العالم الاسلامي، وعندما حاربتهم الدوائر المعادية لم تحارب المغربي لأنه من المغرب ولا الشامي لأنه من الشام، ولا الهندي لأنه من الهند، وانما حاربتهم كأمة واحدة عقيدتها الاسلام .

الشيء ذاته تكرر في فلسطين .. ولا ينبغي أن يصدق عربي أو مسلم ان الدوائر الغربية احتلت فلسطين لانها للفلسطينيين ولكنها لانها جزء من الوطن العربي الاسلامي الكبير لكسر شوكتهم .

عودة الى الماضي

باستعراض موجز للذي شهدته فلسطين وبقية أجزاء العالم العربي والاسلامي يمكن بدون عناء التوصل الى مسلمة لا جدال فيها وهي أن القدس وما حولها كان ولم يزل مستهدفا من قبل

بقلم :
عامر مصطفى عبيد

الطامعين منذ آلاف السنين فقد احتلها العبرانيون قبل ٣٠٠٠ سنة تقريبا وتبعهم الفرس والرومان واليونان حتى جاءت الجيوش الاسلامية العربية لتحررها من أيدي المحتلين وبقيت تنعم بجميع طوائفها بالسلام والاستقرار لأكثر من خمسة قرون متواصلة حتى تحركت جحافل الجيوش الصليبية عام ١٠٩٩م لاحتلالها، هذه الحادثة السوداء في تاريخ الأمة الاسلامية تستوجب التوقف عندها للاشارة الى نقاط هامة هي :

١ ـ ان احتلال الجيوش الصليبية للقدس وفلسطين واجزاء أخرى من الوطن العربي، والكرك مثال على ذلك، كان الهدف منه ليس الدوافع الدينية كما زعمت قادة البلدان الأوروبية لاستثارة حمم الغوغاء في المجتمعات الاوروبية، بل انها كانت تستهدف استعادة امجادها في المنطقة والقضاء على الاسلام، ودليل على ذلك ما كان يقوم به حاكم قلعة الكرك ضد حجاج بيت الله الحرام .

٢ ـ ان وصول الجيوش الصليبية لشواطيء فلسطين لم يكن حينها لان الفلسطينيين اعطوهم موطيء قدم كما تزعم بعض الاقلام الضالة الجاهلة في الوقت الحاضر، بل كان بسبب ضعف وتهاون وهوان الأمة الاسلامية كلها. وبالمناسبة لم تكن أوضاع الامة الاسلامية حينئذ بأفضل مما هي عليه اليوم ـ بل كانت اسوأ .

٣ ـ ان السبب المباشر لتقدم الجيوش الصليبية حينذاك كان بزعم اساءة معاملة الحجاج القادمين من اوروبا الى القدس، وان الذي كان يحكم فلسطين في ذلك الوقت هم السلاجقة .

٤ ـ ان الذي حرر القدس من ايدي الصليبيين بعد ٨٠ سنة من الاضطهاد والقهر والمذابح هو الجيش الاسلامي الذي انطلق من مصر ولقي بجيش الشام وبقيادة صلاح الدين الايوبي .

المرحلة الراهنة

ما حدث للقدس الآن لا يختلف كثيرا عن الذي وقع لها قبل الاسلام ثم بعد الاسلام على يد الصليبيين، وذلك ما يدفعنا على زعماء الحركة الصهيونية بل ان العناصر الصليبية التي جاءت في الحادي عشر وسفكت الدماء العربية في القدس هي نفسها جاءت لتحتل فلسطين في القرن العشرين الم يضرب الجنرال الفرنسي غورو قبر صلاح الدين في دمشق بقدمه قائلا: ها قد عدنا يا صلاح الدين .

كما ان فلسطين هي ارض الميعاد بالنسبة «للغوغائية» اليهودية، فالتقت التطلعات على ان فلسطين هي المنطقة التي يجب الحصول عليها لخدمة الاغراض المشتركة .. وكما هو ثابت تاريخيا، رفض السلطان العثماني عبد الحميد اعطاء اليهود الحق في التملك في فلسطين لكن السلطان عبد الحميد نحي من الحكم وجاء بعده من رتبت الدوائر الصهيونية والغربية لوصوله .. وبذلك ازيلت العقبة الكبرى امام وصول اليهود الى ارض فلسطين .

التكوين الديمغرافي

ان التشكيل السكاني لفلسطين يجب أن يؤخذ في الاعتبار لدى بحث موضوع وصول اليهود الى فلسطين، فلم تكن فلسطين حينئذ قطرا مستقلا يتمتع بسيادته وحدوده، وانما كانت كغيرها تخضع للقانون العثماني. كما ان مكانة القدس الخاصة لدى المسلمين والمسيحيين ـ ناهيك عن الاطماع اليهودية ـ وأما حرية الانتقال والهجرة والتملك تدفق على فلسطين اعداد كبيرة غير فلسطينية منها اسلامية وغير اسلامية وهناك احياء بأكملها في القدس تحمل اسماء جنسيات هاجرت اليها. وعليه لا احد ينكر حقيقة أن مساحات واسعة في فلسطين لم تكن ملكيتها فلسطينية، بل آلت الى عرب من اقطار متفرقة، وقد ساهمت هذه العناصر في تحويل ملكية اراض واسعة في فلسطين (من حيث لا تدري) لعناصر غير عربية منها فرنسية وبريطانية وامريكية، قد تحولت ملكية هذه الاراضي الى اليهود عندما فتحت الابواب امامهم الى فلسطين بعد احتلالها من بريطانيا .

ومع ذلك فان مجمل ما امتلكه اليهود حتى قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨م لن يتجاوز ٥٪ من مساحة فلسطين ولكن الكيان اقيم على ٧٧٪ من فلسطين، واليوم اصبحت كل فلسطين تحت سيطرة الكيان، وآخر الاحصائيات دلت على استيلاء سلطات الاحتلال على حوالي ٥٠٪ من الاراضي العربية ونفس الصور تتكرر في الأراضي العربية المحتلة لتؤكد الاطماع الصهيونية ومعها الغربية .

الأمير فيصل بن فهد وجه الدعوات:
إجتماع طارئ للاتحاد العربي لكرة القدم في الرياض
مناقشة قرار منع إقامة المباريات بالعراق وترتيبات كأس فلسطين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر ـ واس: وجه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الدعوة للمسؤولين بالاتحادات الرياضية للعبة كرة القدم في جميع البلدان العربية لعقد اجتماع طارىء وعاجل في مقر الاتحاد بمدينة الرياض يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو (تموز) الجاري.

واكد الامير فيصل في دعوته حرصه على حضور ممثلين لجميع الاتحادات لاهمية هذا الاجتماع كما اعطى تعليماته للجهات المختصة بالاتحاد العربي لكرة القدم والرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لعقد الاجتماع.

صرح مصدر مسؤول بالاتحاد العربي لكرة القدم بان الامير فيصل بن فهد تلقى مؤخرا رسالة من وزير الشباب والرياضة بالعراق الشقيق تتضمن رغبته في الدعوة لعقد اجتماع طارىء للاتحاد العربي لكرة القدم يضم ممثلين لجميع الاتحادات العربية لمناقشة موضوع قرار الاتحاد الدولي بمنع اقامة مباريات بالعراق وشمول القرار للمباريات الودية والرسمية لكافة المستويات كما اجتمع الامير فيصل مع السفير العراقي بالمملكة العربية السعودية لنفس الغرض. وحرصا منه على العمل من أجل مصلحة الشباب العربي وعلى استمرارية نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم في كل بلد شقيق. ومن أجل اتخاذ قرار موحد ومدروس والوصول الى خطة عمل تحقق الهدف المنشود. فقد وجه الدعوة الى المسؤولين باتحادات كرة القدم في جميع البلدان العربية لعقد الاجتماع.

كما وجهت الدعوة لاعضاء لجنة الامور المستعجلة بالاتحاد العربي لكرة القدم التي يرأسها الامير فيصل وتضم عبد اللطيف السملالي وعيسى بن راشد وفاروق بوظو وعبد القادر زينل وكذلك وجهت الدعوة للجامعة العربية لارسال ممثل عنها للمشاركة في الاجتماع.

وصرح الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والامين العام للاتحاد العربي بالنيابة لـ «الشرق الاوسط» بان موضوع اقامة كأس فلسطين يلقي اهتماما كبيرا ومتابعة مستمرة من الامير فيصل الذي مازال يؤكد على حق العراق في تنظيم البطولة وفي نفس الوقت يحرص على استمرار اقامة البطولة.

واكد الدكتور بن ناصر بان الاتصالات بالجهاز ذات العلاقة جارية الان بغية تذليل الصعوبات.

وحول سؤال عن استعدادات الاردن لاستضافة البطولة اجاب الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد كردي بانه لم يتقدم اي اتحاد عربي بطلب استضافة البطولة والموضوع متوقف على الاجتماع الذي سيعقد في الرياض.

الامير فيصل بن فهد



كاش مع اشهر كؤوس التنس

مدرب كاش: اثبتنا ان الناس مخطئون

لندن ـ الوكالات: قال ايان باركلي مدرب الاسترالي بات كاش الذي فاز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب اول من امس انه قيل له ذات مرة: انني لن اصنع من بات كاش لاعب تنس اطلاقا.

وقال: «لقد قال اناس كثيرون انه بسبب عدم اشتراكي اطلاقا في مسابقة كأس ديفيز او فوزي ببطولة ويمبلدون فانني لن اتمكن اطلاقا من تحقيق ذلك له».

واضاف يقول: «لقد اثبتنا ان الناس مخطئون». وانه ابلغ زوجته في يوم من الايام انه «ذات يوم سيفوز هذا الفتى ببطولة ويمبلدون».

ويتولى باركلي تدريب كاش منذ ان بدأ لعب التنس وهو في الحادية عشرة من عمره.

وكان الامريكي جون ماكنرو على حق عندما صرح بعد فوزه على الاسترالي بات كاش في الدور قبل النهائي لدورة ويمبلدون عام ١٩٨٤.. وبدون أدنى تردد.. قائلا: ذات يوم سيحرز هذا اللاعب الاسترالي بطولة ويمبلدون وسيصبح اللاعب رقم واحد في العالم».

وها هو ذا بات كاش يحرز البطولة بجدارة بعد فوزه على التشيكي ايفان ليندل «اللاعب رقم واحد في الترتيب العالمي» وان كان النصف الثاني من نبوءة ماكنرو لم يتحقق بعد الا وهو احتلال المركز الاول في الترتيب العالمي.

وهكذا فعل كاش ما فعله منذ عام مضى الالماني الغربي بوريس بيكر الذي اطاح بحلم ايفان ليندل الكبير في الفوز ببطولة هذه الدورة التي لم يتمكن من احرازها على الاطلاق.

والواقع ان فوز كاش لم يكن مفاجأة لأحد فهو لاعب يتمتع بموهبة طبيعية برزت منذ ان كان يلعب في صفوف الناشئين. فلقد اثار هذا اللاعب الاسترالي.. بتكوينه البدني الرياضي ومرونته ومهارته وقوته وذهنه الوقاد.. اعجاب الجميع منذ بدء ظهوره في ملاعب التنس.

كاش يتقدم وبيكر يتراجع

وقد صعد كاش الى المركز السابع في الترتيب العالمي الذي اذاعه امس الاثنين اتحاد لاعبي كرة المضرب المحترفين. وقد ادى فوزه بهذه الدورة الى تقدمه اربعة مراكز في الترتيب العالمي. ويذكر في هذا الصدد ان كاش كان قد احتل هذا المركز السابع ايضا في عام ١٩٨٥ قبل اصابته في ظهره التي منعته من اللعب لفترة طويلة.

واحتفظ اللاعب التشيكي ايفان ليندل (برغم هزيمته في نهائي ويمبلدون) بالمركز الاول. بينما تقدم السويدي ماتس فيلاندر الذي وصل الى دور الثمانية في ويمبلدون الى المركز الثاني وهو المركز الذي كان قد شغله طوال عدة شهور في العام الماضي.

اما الخاسر الكبير في الترتيب فهو الالماني الغربي بوريس بيكر الذي خرج هذ العام من الدور الثاني لدورة ويمبلدون. فقد تراجع بيكر من المركز الثاني الى المركز الرابع وجاء السويدي ستيفان ادبرج في المركز الثالث.

وفيما يلي الترتيب:

١ ـ التشيكي ايفان ليندل
٢ ـ السويدي ماتس فيلاندر
٣ ـ السويدي ستيفان ادبرج
٤ ـ الالماني الغربي بوريس بيكر.
٥ ـ التشيكي ميلوسلاف ميشير
٦ ـ الامريكي جيمي كونورز
٧ ـ الاسترالي بات كاش
٨ ـ الاكوادوري اندريز جوميز
٩ ـ الفرنسي يانيك نواه
١٠ ـ الامريكي جون ماكنرو

الهلال السعودي يستضيف مباريات مجموعته بكأس الاندية:
اعلان مجموعات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم

كوالالمبور ـ واس: قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعها الذي اختتم مؤخرا في كوالالمبور الموافقة على استضافة نادي الهلال السعودي لمباريات مجموعته في بطولة الاندية الآسيوية وهي اندية الرشيد العراقي وبانكوك التايلندي.

أوضح ذلك عضو مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي عبد الله الدبل وقال ان هذه التصفيات ستقام في الرياض خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ اغسطس (آب) المقبل فيما يستضيف نادي كوالالمبور الماليزي مباريات المجموعة الثانية في هذه البطولة والتي تضم ايضا كاظمة الكويتي ونادي الأول من اغسطس الصيني والفائز من مباراة بطل اليابان وبطل هونج كونج وتقام مباريات هذه المجموعة من الأول الى السابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وأضاف الدبل ان الفائزين ببطولة هاتين المجموعتين سيلتقيا في المباراة النهائية للبطولة والتي ستقام بطريقة الذهاب والاياب.

واشار الدبل الى انه قد تم تقسيم الدول المشاركة في بطولة كأس الامم الآسيوية: امم آسيا التاسعة التي ستقام نهائياتها في قطر عام ١٩٨٨م على النحو التالي:

المجموعة الأولى: الامارات والصين وتايلاند وبنجلاديش والهند واليمن الشمالي وتستضيف مباريات هذه المجموعة دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من الاول الى العاشر من فبراير (شباط) ١٩٨٨م.

المجموعة الثانية وتضم: الكويت والعراق واليابان وماليزيا وباكستان والأردن وتستضيف مباريات هذه المجموعة ماليزيا خلال الفترة من الخامس الى الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٨م.

المجموعة الثالثة: ايران وكوريا الشمالية وسورية وهونج كونج ونيبال وسنغافورة وتستضيف مباريات هذه المجموعة سنغافورة خلال الفترة من ١٨ الى ٢٧ مارس (اذار) ١٩٨٨م.

المجموعة الرابعة وتضم: كوريا الجنوبية واندونيسيا والبحرين وبورما واليمن الشمالي وسلطنة عمان وتستضيف مباريات هذه المجموعة اندونيسيا خلال الفترة من ١٧ الى ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م.

الجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية ستشارك في نهائيات البطولة مباشرة دون الدخول في التصفيات باعتبارها حاملة كأس آسيا الثامنة كما تدخل قطر النهائيات مباشرة باعتبارها الدولة المضيفة.

واضاف عبد الله الدبل انه فيما يتعلق بكأس آسيا للشباب فقد قسمت الفرق الآسيوية الى ثمان مجموعات في المرحلة الاولى وهي:

المجموعة الأولى: المملكة العربية السعودية، سورية، لبنان.
المجموعة الثانية: العراق والكويت والمالديف.
المجموعة الثالثة: البحرين وقطر والباكستان.
المجموعة الرابعة: الامارات وايران واليمن الشمالي.
المجموعة الخامسة: الصين الشعبية وهونج كونج وبنجلاديش ومكاو.
المجموعة السادسة: كوريا الجنوبية وسنغافورة وبورما والهند.
المجموعة السابعة: كوريا الشمالية وتايلاند ونيبال.
المجموعة الثامنة: اليابان وماليزيا واندونيسيا وبروناي.

وتجري مباريات هذه المرحلة خلال النصف الأول من عام ١٩٨٨م ويعقبها المرحلة النهائية حيث تقسم الفرق الفائزة في هذه المجموعات الى مجموعتين وتقام مباريات المرحلة النهائية خلال الفترة من ١٥ ـ ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٨م.

اما بالنسبة لكأس آسيا للأشبال فقد تم توزيع الفرق الآسيوية الى خمس مجموعات جاءت على النحو التالي:

المجموعة الأولى: المملكة العربية السعودية والعراق والكويت واليمن الشمالي وسلطنة عمان.
المجموعة الثانية: قطر والامارات وايران والبحرين وسورية.

عبد الله الدبل

المجموعة الثالثة: الصين وتايلاند وبنجلاديش وبورما ونيبال.
المجموعة الرابعة: كوريا الشمالية واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا.
المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية واليابان وهونج كونج والفلبين وبروناي.

وتقام التصفيات التمهيدية لهذه المجموعات خلال النصف الأول من عام ١٩٨٨م في حين تقام نهائياتها خلال الفترة من ٥ ـ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م.



فريق الهلال السعودي

٣ لاعبين سوفيات في المنتخب العالمي لكرة القدم

موسكو ـ كونا: يشارك ثلاثة من لاعبي كرة القدم السوفيات المعروفين ضمن منتخب العالم للعب ضد المنتخب البريطاني في المباراة التي ستقام بمناسبة الذكرى المئوية لنشأة كرة القدم البريطانية.

وجهت الدعوة لحارس المرمى السوفياتي رينات داساييف من فريق سبارتاك وللمهاجمين الكسندر زافاروف وايجور بيلانوف من فريق دينامو كييف.

وسبق لحارس المرمى داساييف والبالغ من العمر ثلاثين عاما ان شارك في مباريات كأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢ وفي المكسيك ١٩٨٦ ضمن المنتخب السوفياتي ومنذ ثلاثة اعوام يحتل داساييف بجدارة منصبي كابتن فريق سبارتاك ونائب كابتن المنتخب الوطني.

اما المهاجم الكسندر زافاروف فقد فاز في العام الماضي بلقب احسن لاعب كرة قدم في اوروبا وأدرجه الصحفيون ضمن منتخب العالم الرمزي على ضوء مهارته اثناء مباريات كأس العالم في المكسيك.

ويختلف الحال قليلا بالنسبة للاعب الثالث والاخير ايجور بيلانوف والذي لا يتمتع حتى الان بسمعة دولية الا انه برز خلال العام الماضي على المستوى الوطني مما اهله لأن يصبح افضل لاعب في الاتحاد السوفياتي بعد ان اظهر مهاراته وأهليته الرياضية ضمن فريق دينامو كييف.

البطولة العربية للغطس بدأت امس في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا: بدات امس في دمشق البطولة العربية الاولى للغطس التي ينظمها الاتحاد العربي للسباحة.. وتشارك فيها الكويت والسعودية والبحرين وفلسطين وسورية وتختتم اليوم.

ومن المقرر ان ينظم الاتحاد العربي للسباحة مباريات البطولة العربية الثانية لكرة الماء اعتبارا من غدا الاربعاء.. وتشارك فيها الكويت والسعودية وتونس والبحرين وفلسطين وسورية.

ويذكر ان البطولة الاولى لكرة الماء كانت قد اقيمت في دمشق منذ عامين.

٢٨ حكما لادارة سباعيات كرة القدم المفتوحة بالكويت

الكويت ـ كونا: حددت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ٢٨ حكما من الحكام العاملين بالاتحاد لادارة مباريات سباعيات كرة القدم المفتوحة التي ينظمها الاتحاد على كأس وجوائز وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح.

وتم تحديد ملعبي النادي العربي ونادي السالمية لتقام عليهما مباريات الدورة التي ستبدأ غدا (الاربعاء).

وتم تقسيم الحكام الى مجموعتين بمعدل ١٤ حكما لكل مجموعة توزعت على الملعبين.

وستتوقف اليوم الثلاثاء التدريبات اليومية للحكام لارتباطهم بادارة مباريات السباعيات لتبدأ مرة أخرى في الرابع والعشرين من الشهر الحالي استعدادا للمعسكر التدريبي الذي سيقام لهم اعتبارا من العاشر من اغسطس المقبل.

من ناحية ثانية رشحت لجنة الحكام الحكم غازي الكندي للمشاركة بادارة مباريات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم والتي ستقام بعمان في الفترة من ١٥/ ٣٠ يوليو الحالي.

الرياضة في سطور

رقم عالمي جديد في رفع الاثقال

● موسكو: حطم الرباع السوفياتي ليونيد تارانتكو (فوق ١١٠ كجم) الرقم العالمي في المجموع الاولمبي حيث سجل مجموعا قدره ٤٧٢,٥ كجم ٢٠٧,٥ كجم في رفعة النطر و٢٦٥ كجم في رفعة النطر وذلك في اطار المسابقات المحلية التي جرت اول من امس (الاحد) في ارخانجيلسك بشمال غربي الاتحاد السوفياتي.

كما سجل تارانتكو في محاولة اضافية رقما عالميا جديدا في رفعة النطر حيث رفع ٢٦٥,٥ كجم.

وكان الرقم العالمي السابق للمجموع الاولمبي ٤٦٧,٥ كجم سجله البلغاري انطونيو كراستيف يوم التاسع من مايو (آيار) الماضي في ريمس والرقم العالمي لرفعة النطر ٢٦٥ سجله السوفياتي اناتولي بيسارنيكو يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ في فارنا ببلغاريا.

وكان الرباع السوفياتي الكسندر كورلوفيتش قد حطم في نفس المسابقة الرقم العالمي للمجموع الاولمبي حيث سجل مجموعا قدره ٤٧٠ كجم ٢١٠ في رفعة الخطف و٢٦٠ في رفعة النطر.

فوز ايطاليا واسبانيا وفرنسا في بطولة كاس البحر المتوسط للناشئين بكرة السلة

● فيتريه (فرنسا): فيما يلي نتائج مبارايات اليوم الاول لبطولة كأس البحر المتوسط للناشئين والتي اقيمت في فيتريه غربي فرنسا:

فوز ايطاليا على تركيا (١٠٣/ ٩٢) وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٩/ ٤٤.
وفوز اسبانيا على يوغوسلافيا (٨٨/ ٨٧) وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٧/ ٤٣.
وفوز فرنسا على اليونان ٨٤/ ٧٠. وكانت نتيجة الشوط الاول ٤١/ ٤٠.
وفي اليوم الثالث فازت اسبانيا على اليونان ٧٢/ ٥٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٨/ ٢٥.
كما فازت تركيا على يوغوسلافيا ٧٥/ ٦٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٥/ ٣٥.

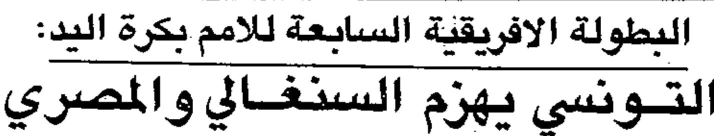
تأجيل اجتماع الاعلاميين الرياضيين العرب

● الدوحة: تلقى المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر اخطارا من الامانة العامة لجامعة الدول العربية يفيد بانه قد تقرر تأجيل اللقاء الخامس للاعلاميين الرياضيين العرب الذي كان مقررا اقامته بتونس خلال الفترة من ٨ الى ١١ يوليو الجاري الى موعد يحدد فيما بعد.

كما تلقى المجلس مشروع اعلان الامين العام لجامعة الدول العربية عن بدء العقد الاول للشباب والرياضة خلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٦.

دراسات حكام السلة العرب بالقاهرة اعتمدت دولية

● القاهرة: وافقت المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة على اعتماد دراسات التحكيم الدولية التي تنظمها مصر ابان البطولة العربية المقبلة خلال الفترة من ٢٩ اغسطس (آب) الى ٧ سبتمبر (ايلول) المقبلين.. ويبلغ عدد المشتركين في هذه الدراسات ٣٠ حكما من مختلف الدول العربية (الافريقية والاسيوية).. وقد اكد د. مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي ان فاعلية قرارات ونتائج هذه الدراسات بالنسبة للحكام العرب الاسيويين مرتبطة بموافقة الاتحاد الاسيوي للسلة.



البطولة الافريقية السابعة للامم بكرة اليد:
التونسي يهزم السنغالي والمصري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصبلري:

تميزت منافسات اليوم الثاني في البطولة الافريقية السابعة للامم في كرة اليد باجراء ثلاثة لقاءات للرجال والسيدات وتأكد رسميا عدم مشاركة منتخبي نيجيريا وغانا في حين وصل في وقت متأخر من ليلة الجمعة منتخب الجابون للمشاركة في البطولة المقامة حاليا في الرباط بالمغرب.

وعلى صعيد النتائج ففي صنف الذكور بالمجموعة «ب» تمكن المنتخب التونسي من الانتصار على نظيره السنغالي ٢٤ مقابل ٢١ (١٢/ ٩ نتيجة الشوط الاول) وظهر التونسيون في هذا اللقاء اقل مستوى مما هو معهود عنهم، في حين لعب السنغاليون باستماتة كبيرة لكن خانتهم التجربة.

اما في صنف الاناث بالمجموعة «أ» تمكن منتخب الكونغو (حامل لقب بطل افريقيا لاربع مرات متتالية) من الانتصار على المنتخب المصري بـ ١٧ مقابل ٨ (٨/ ٤ في الشوط الاول) في حين تمكن منتخبات ساحل العاج بالمجموعة «ب» من الانتصار على نظيره الانجولي بعد لقاء جد حماسي بـ ٢٠ مقابل ٢٢ (١٣/ ١٠ في الشوط الاول).

وتميزت لقاءات اليوم الثالث باجراء مقابلتين في صنف الذكور ومقابلتين في صنف الاناث... بالمجموعة «ب» ذكور تمكن منتخب الكونغو من الانتصار على منتخب انجولا بعد مباراة قوية بـ ١٦ مقابل ١٠... اما عن المجموعة «أ» فالمنتخب المغربي يتعثر من جديد ويكتفي بالتعادل امام ساحل العاج ١٩ مقابل ١٩ بعد ان كان المغاربة متفوقون في الشوط الاول بـ ٩ مقابل ٦ وبهذه النتيجة فان حظوظ المنتخب المغربي اصبحت تتقلص للوصول لنصف النهائي.

اما في صنف الاناث بالمجموعة «أ» تمكن منتخب تونس من الانتصار على نظيره المصري بـ ١٠ مقابل ١٤ في حين حقق منتخب ساحل العاج عن لقاءات المجموعة «ب» انتصارا كبيرا على المنتخب المغربي بـ ٢١ مقابل ٩.



منتخب تونس لكرة اليد

أخبار رياضية مصرية:
نادي المحلة يعيد قيد لاعبيه في الفريق الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دون اي تعديل قرر نادي المحلة اعادة قيد كل لاعبيه الاثنين والعشرين المقيدين في قائمة الفريق الاول لكرة القدم باتحاد الكرة لتمثيل الفريق في مسابقات الموسم المقبل الكروية.

اللاعبون هم: ذكر عبد الفتاح ومحمود البلعوطي ومحمد المغاوري (حراس المرمى) ومعهم سامي عبود وخالد كرم وصابر عيد وخالد عيد ويسري جعفر ومحمد فايز وعصام محيسن وطارق النجار والحمدي صالح وحسام نافع وشوقي غريب وشريف الخشاب ومصطفى الرفتاوي وناصر التليس وعاصم المرشدي وابراهيم هند واحمد حسن وحسام عبد الغني ومحمود المشاقي.. وينضم اليهم ستة ناشئون جدد هم اشرف محسوب وسمير عوض وانور الطنطاوي واسامة السعيد وطارق الجميل وسعيد خضر.

ابو العلا يتعاقد مع الاتفاق السعودي

● يغادر القاهرة الى السعودية خلال الاسبوع الثاني من يوليو (تموز) الجاري عبده ابو العلا كبير اخصائيي العلاج الطبيعي بالاسكندرية ومصر للعمل بنادي الاتفاق السعودي ـ بطل الدوري ـ لمدة عام كامل.. وكان ابو العلا قد تمكن من القضاء على ظاهرة علاج اللاعبين المصريين في اوروبا.

زكريا ناصف

حشيش وزكريا يلعبان للمصري

● ينتظر النادي المصري البورسعيدي اعلان النادي الاهلي لقائمة لاعبيه للموسم الجديد ليقوم بضم بعض اللاعبين المستبعدين لصفوف فريقه.. وتدور المفاوضات السرية حاليا بين سيد متولي رئيس النادي المصري واللاعبين محمد حشيش وزكريا ناصف بعد ان تردد خلو قائمة الاهلي منهما للانضمام للمصري.

فريق الترسانة بدأ تدريباته

● تبدأ اليوم تدريبات فترة الاعداد للموسم الجديد لفريق الترسانة لكرة القدم تحت قيادة حسن الشاذلي مدرب الفريق ومساعده مصطفى رياض.. يشمل الاسبوع التدريبات الخفيفة دون كرة لازالة رواسب الاجازة الصيفية ثم يتدرج الفريق بعد ذلك في تدريبات الكرة.

وصرح الشاذلي مدرب الترسانة بان فترة الاعداد ستستكمل في رومانيا حيث يغادر الفريق القاهرة يوم ٢٦ يوليو (تموز) الجاري للعب عدة مباريات ودية هناك ويعود منها يوم ٩ اغسطس (آب) المقبل ليشترك في الدورة الصيفية بالاسكندرية.

حسن الشاذلي

في دورة الجامعات الجزائر تهزم بريطانيا كرويا

بلجراد ـ كونا: على الرغم من ان بطولة العالم للجامعات تبدأ رسميا غدا في مدينة زغرب اليوغسلافية الا ان بعض الالعاب قد بدات منذ الليلة قبل الماضية في كرة القدم ومبارزة الشيش.

فقد بدات مباريات كرة القدم لطلبة الجامعات في اربع مجموعات تتكون كل مجموعة من فرق لاربع دول وكانت نتائجها كالتالي:

ـ المجموعة الاولى: بريطانيا والجزائر: تغلبت الجزائر على بريطانيا بهدفين مقابل هدف واحد والمباراة الثانية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية حيث تعادلا بهدف واحد لكل منهما.

ـ المجموعة الثانية: الصين والارجنتين: تعادلا بهدف واحد لكل منهما بينما تغلبت هولندا على نيجيريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وفي المجموعة الثالثة تقابلت يوغسلافيا والبرازيل وكانت مفاجأة كبرى بتغلب يوغسلافيا على البرازيل بخمسة اهداف مقابل لا شيء اما المباراة الثانية فكان يفترض ان تجري بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية الا انها تأجلت لاسباب فنية.

وقد جرت المباريات في مدن سامويور وكارلوفاك وتبرينجا وسيساك وزغرب وكاكوفيك فارازدين.

اما مباريات المجموعة الرابعة فقد جرت بين فرنسا والاوروجواي حيث تغلب طلبة فرنسا على طلبة الاوروجواي بهدفين مقابل هدف واحد كما تغلبت المانيا الديموقراطية على اليابان ايضا بنفس النتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

اما في مبارزة الشيش فقد اشترك فيها مساء اول من امس ٤٨ لاعبا من اصل ٣٠٠ لاعب يشاركون في العاب المبارزة وقد احرز المركز الأول في الجولة الأولى لمبارزة الرجال اللاعب الايطالي فدريكو سيرفي بطل العالم في المبارزة عام ١٩٨٥.

الجدير بالذكر ان حفل الافتتاح الرسمي لألعاب الجامعات الدولية سيجري في مدينة زغرب اليوغسلافية مساء غد الاربعاء بمشاركة ١٢٨ دولة حتى الآن وحوالي ٧٠٠٠ رياضي من بينهم وفد كويتي يتألف كما اعلن هنا رسميا من ١٧ عضوا يشاركون في العاب الكرة الطائرة والتنس.



● اللاعبان الانجليزيان الدوليان جلين هودل يمين الصورة ومارك هاتلي يعبران عن سعادتهما بالانضمام لناديهما الجديد موناكو.



● الدراجون المشاركون في سباق فرنسا الدولي للدراجات يعبرون الحدود الفرنسية الالمانية في المرحلة الخامسة من سباق الدراجات الدولي بعد ان امضى المتسابقون خمسة ايام من السباق في المانيا الغربية.

الشبيلي نائب رئيس نادي الرياض لـ «الشرق الأوسط»
لن نتنازل عن أي لاعب والاشاعات هدفها التوتر!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

نادي الرياض من اقدم الاندية السعودية مر بظروف مختلفة حدث من انطلاقته واضطر في بعض الاحيان إلى تغيير مسماه فمن الأهلي إلى اليمامة واخيرا الرياض.

حافظ النادي على (تقليد) بداه مرغما قبل عشر سنوات، الموجودون في النادي من لاعبين وإداريين مكافحين يضحون في سبيل سمعة النادي بعيداً عن الاضواء التي قد لا يرفضونها ولكن من الصعوبة أن تتوفر لهم في اندية العاصمة الاخرى الهلال والنصر والشباب.

«الشرق الأوسط» التقت نائب رئيس نادي الرياض محمد الشبيلي في حديث سريع جاء كالتالي:

● ما هي أسباب ترشيح عبد الله الزير رئيساً للنادي وكان بعيداً عن الرياضة منذ فترة طويلة؟

ـ الزير لم يبتعد كليا عن النادي، فهو يتابع ويسأل وعند الضرورة نتشاور معه ونستأنس برايه باعتباره مؤسس النادي وأحد الكفاءات الرياضية المشهود لها.

وبالنسبة لانتخاب ابناء الرياض للزير رئيساً للنادي، فان ذلك جاء عن قناعة ورغبة في المزج بين خبرة المؤسسين للنادي وحيوية الشباب العامل الآن خصوصاً اننا مقبلون على مرحلة مهمة في تاريخ النادي وهو استلام المنشآت الرياضية التي قاربت على الانتهاء ويحدونا الامل باعادة النادي لما كان عليه في الاعوام الاولى لتأسيسه عندما كان الابرز بين اندية العاصمة السعودية، لذا فنحن بحاجة لافكار وخدمات الجميع للتخطيط لمسيرة النادي المستقبلية.

● عندما يصعد فريقكم الكروي إلى الدوري الممتاز في اي موسم يكون أول فريق يهبط. إلى متى تحتفظون بهذا التقليد؟

ـ إذا أردت ان افلسف الموضوع عمليا فأنا لا أطلب من شخص أن يقدم اكثر من طاقته، فنحن في النادي نفتقد للعب مزروع نجري عليه تمارينتنا اليومية، فمثلا عام ١٩٨٥ عندما كان المدرب البرازيلي اسبيتونرا مشرفا على الفريق الأول بالنادي كنا نجري التمارين على ملاعب النادي الداخلية المخصصة لكرة اليد والطائرة، وفي بعض الأحيان نجري التمارين على ملاعب ترابية. ولظروف أندية العاصمة (الهلال والنصر والشباب) لم نستطع أن نتمرن على ملاعبهم، والآن نعيش الظروف نفسها.

● هل تضررتم من وجودكم بين الهلال والنصر والشباب وما مدى انعكاس ذلك على لاعبيكم؟

ـ ولاء لاعبي الرياض لناديهم لا يرقاه الشك على الرغم من الظروف السيئة التي مر بها النادي والتي أدت إلى ابتعاده عن الأضواء. ووجودنا بين الأندية السابقة الذكر مدعاة لنا برفع مستوانا على الرغم من أن الامكانيات المعنوية والمادية لصالحهم.

● قائمة اسماء لاعبي المنتخب تتعداكم في الغالب، هل سبب ذلك الكفاءات الفنية في ناديكم؟

ـ كيفية اختيار لاعبي المنتخبات قد تدخلنا في متاهات ونادي الرياض لديه لاعبين يخولهم مستواهم المشاركة في الدفاع عن الشعار الوطني مثل ناصر الدوسري وصالح النجران ومحمد المطرف وفهد الحمدان. وعموما قد يكون للعواطف دور في اختيار اللاعبين، كما أن وجودنا في مؤخرة أندية الدوري الممتاز في بعض الأحيان وفي الدرجة الأولى له دور في ذلك ايضا، حيث أن الأنظار متجهة لأندية المقدمة فقط! ويجب توجيه هذا السؤال للقائمين على عملية اختيار لاعبي المنتخبات.

● الكثيرون يقولون ان لاعبي الرياض يلعبون لفريقهم وعقولهم مع الأندية الأخرى؟

ـ إن وجد ذلك فتأكيد أن للسنين العجاف التي مر بها النادي دور في ذلك، ولو كان نادي الرياض منافس على البطولات فمن المؤكد ان انظار لاعبي الأندية الأخرى ستتجه له، فاللاعب دائما يتمنى الأضواء والظهور في البطولات، وعموما نحن نعلم ان هناك من يطلق بعض الاشاعات تجاهنا بغرض خلق التوتر في الرياض لأن في ذلك مصلحة لهم ولكننا لن نعيرهم اهتمامنا.

● ما هو سر فشل جميع المدربين الذين تولوا الاشراف على تدريب فريق كرة القدم؟

ـ السبب الرئيسي هو سوء الاختيار باستثناء البرازيلي اسبيتونرا الذي لم يوفق لعدم وجود ملعب للتمارين كما ذكرت في بداية اللقاء. وهناك داني ماكلنن (الانجليزي) الذي يعد من افضل المدربين الذين اشرفوا على كرة القدم في النادي من الناحية الفنية، إلا أن علاقته باللاعبين دائما متوترة بسبب الالفاظ السيئة التي يطلقها في بعض الأحيان مما دعانا للاستغناء عن خدماته.

● نادي الرياض لم ينافس على بطولات كرة القدم ولكنه بقي في الصورة في الالعاب المختلفة (الطائرة، سلة، تنس طاولة)، إلا ان مستوى فرق هذه اللعبات بالنادي بدأ في الهبوط لماذا؟

ـ فريق الكرة الطائرة بالنادي هو الذي ظهر عليه التأثر الموسم الماضي ونحاول علاج سلبيات تلك المرحلة، أما بالنسبة لتنس الطاولة ففي السنوات الماضية نحن المتنافسون الوحيدون لنادي الاتحاد من جدة على بطولات هذه اللعبة وحققنا نتائج جيدة. ونزمع هذا العام اقامة معسكرات لفرق السلة والطائرة وتنس الطاولة لمواكبة مستوى أندية المقدمة.

● تردد مؤخراً أن النادي سيتنازل عن بعض لاعبيه، سدوس من فريق كرة القدم والحميضي من الكرة الطائرة. ما مدى صحة هذه الأنباء؟

ـ كمبدأ لنا في نادي الرياض لن نتنازل عن أي لاعب وسدوس أبدى استغرابه لما تردد عنا نية انتقاله وهو بالمناسبة من أفضل لاعبي النادي التزاما بالنظام وينطبق ذلك على الحميضي.

● ولكنكم تنازلتم عن العنايشة الموسم الماضي؟

ـ لو كانت عودة العنايشة للرياض المدينة لما تنازلنا عنه.




فريق الرياض الكروي



فريق الرياض لكرة السلة

رياضـــة ذهنيـــة

الافقيا:
١ـ ارخبيل في المحيط الاطلسي تابع لاسبانيا ـ عمودياً
٢ـ قائد امريكي ورئيس جمهورية غانا سابقا ـ عاصمة عربية
٣ـ متشابهان ـ زوجة ولي العهد البريطاني
٤ـ اسم علم مذكر ـ سماح (معكوسة)
٥ـ دمي ـ وساهمل (معكوسة) ـ مورع التريد
٦ـ شاعرة عربية قتل اولادها الاربعة في موقعة القادسية
٧ـ مدينة ايطاليا (معكوسة) ـ احد الاقارب
٨ـ للنفي ـ اسوارة

عمودياً:
١ـ إحدى الوزارات الحكومية (معكوسة) ـ حرف جزم
٢ـ شجيرة صغيرة دائمة الخضرة
٣ـ صغير الحمار ـ يهزا
٤ـ مؤرخ وفيلسوف عربي شهير (معكوسة)
٥ـ جاهل ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٦ـ حدها في (اراد) ـ مقيم
٧ـ صوت القطة ـ علامة حربية
٨ـ معيد ـ كرم
٩ـ حروف عطف ـ مكتب الطبيب

دفاع	ينظر
تقدم	جانب
اقطار	سباق
قضية	نرفض
يستفيد	خيرات
عون	قدم
طبقة	طلب
نموذج	ضر
رفيع	كي

طريقـــة الحـــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة افريقية

كمال الطويل

الرياضة المحلية

الأهلي يعسكر بيوغوسلافيا أو بولندا استعداداً للموسم الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي تنظيم معسكر تدريبي خلال الفترة من ٩ إلى ٢٣ اغسطس (آب) المقبل في يوغوسلافيا أو بولندا حيث يلعب الفريق خلال تلك الفترة العديد من المباريات الودية في اطار استعداداته لدور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية أبطال الدوري.

وتقرر أن يكون مران الفريق الأول يوميا على فترة واحدة أيام السبت والاثنين والأربعاء وعلى فترتين أيام الأحد والثلاثاء والخميس وحصول اللاعبين على راحة يوم الجمعة اسبوعيا مع ضم اكثر من لاعب من الناشئين للفريق الأول وهم خالد مصطفى حارس المرمى، وأحمد جمال ومحمد امام وهاني رمزي وعمرو أنور ومخاطبة اتحاد الكرة لكي يلحق لاعبو المنتخب معسكر الفريق بالخارج.

السلة والطائرة والسلاح تمثل مصر في بطولة العالم للجامعات

● غادرت القاهرة أمس في طريقها إلى زغرب بيوغوسلافيا بعثة منتخب مصر للجامعات للاشتراك في بطولة العالم الرابعة عشرة للجامعات والتي تبدأ يوم ٩ يوليو (تموز) الجاري، يرأس البعثة د. حسن حمدي ود. نجيب دسوقي طبيبا وحسن أحمد اداريا وعادل علوان حكما دوليا لكرة السلة وفرق كرة السلة والكرة الطائرة والسلاح للرجال.

وقد شهدت الأيام الأخيرة خلافا بين الاتحاد الرياضي للجامعات واتحاد السلة بعد اصرار الجامعات على ضم اللاعبين أشرف الكردي والسيد صابر لاعبي المنتخب القومي لمنتخب الجامعات وقوبل طلبه بالرفض مما دفع د. حسن حمدي إلى التهديد بعقوبة مشددة للاعبين.

● تجري يوم الثلاثاء المقبل بالقاهرة قرعة دور الثمانية لبطولتي افريقيا للأندية أبطال الدوري والكؤوس ويحضرها محمد عبد الحليم نائب رئيس الاتحاد الافريقي وأعضاء اللجنة التنفيذية، وقد وصل الدكتور محمد للقاهرة أمس الاثنين.

بعثة مصر للسباحة تغادر القاهرة

● غادر القاهرة أمس متوجها إلى المانيا الغربية المنتخب المصري للسباحة القصيرة للاشتراك في بطولة دارمشتاد الدولية التي تقام في الفترة من ١٠ إلى ١٢ يوليو (تموز) الجاري، ومن خلال النتائج التي يحققها السباحون في البطولة سيتم اختيار افضل السباحين تحقيقا للأرقام لتمثيل مصر في دورة الالعاب الافريقية التي تنظمها كينيا في اغسطس (آب) المقبل.

وعقب البطولة يدخل السباحون معسكراً مغلقا بإحدى المدن الألمانية حتى ٢٠ يوليو (تموز) بعدها يعود المنتخب إلى القاهرة لاستكمال المعسكر.

والبعثة مكونة من ٢٨ فرداً برئاسة المهندس ممدوح رشيد ولوسر اولمان الخبير الألماني الشرقي مديراً فنيا للفريق وحسن بشير ومجدي منصور مدربين ومحمد فرج مدلكاً.

لاول مرة: جميع دول المتوسط في دورة العاب اللاذقية

اللاذقية (سورية) ـ باريس ـ الوكالات: وصل عدد الدول التي تأكد اشتراكها في دورة العاب البحر الابيض المتوسط بمدينة اللاذقية بسورية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل الى ١٨ دولة وبذلك تكتمل لاول مرة وفود من جميع دول المتوسط في دورة رياضية تجمعهم باستثناء دولة الكيان الصهيوني (اسرائيل).

وأعلن كلود كولارد نائب رئيس لجنة العاب البحر المتوسط الذي اختتم زيارة لسورية نهاية الاسبوع الماضي ان البانيا اكدت انها ستشترك في دورة العاب المتوسط وسجلت بذلك عودتها الى المسابقات الرياضية المختلفة.

وأضاف كلود كولارد ان حكومة تيرانا.. التي تضع رياضييها بمنأى عن جميع الالعاب سواء كانت اقليمية او غيرها منذ المرة الوحيدة التي اشتركت فيها في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونيخ.. قد خطت بذلك خطوة كبيرة نحو ارسال وفد لدورة سيؤول للالعاب الاولمبية في العام المقبل.

وكان كولارد قد عاد من سورية بعد ان تحقق من ان المنشآت الرياضية الخاصة بدورة العاب البحر المتوسط المقبلة اصبحت «شبه جاهزة» لاستقبال هذه الدورة. وحرص كولارد على الاشارة الى انه باشتراك البانيا فان ١٨ دولة اي جميع دول حوض البحر المتوسط باستثناء اسرائيل ستشترك للمرة الاولى في هذه الدورة.

الكرة العالمية

اليونان تطالب سامارانش بتأييد ترشيحها لاستضافة الألعاب الصيفية

اثينا ـ الوكالات: طالبت اليونان خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بتأييد طلب اليونان لاستضافة دورة الألعاب الصيفية المقرر اقامتها عام ١٩٩٦.

جاء الطلب خلال مقابلة بين رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو وسامارانش بأثينا مؤخراً.

واوضح باباندريو .. بعد لقاء استغرق ساعة مع سامارانش.. ان العيد المئوي لأول دورة العاب اولمبية حديثة يجعلنا نتذكر تقليدنا القديم فيما يتعلق بدور بلادنا في مجال العاب القوى والسلام.

واشار سامارانش من جانبه الى ان تنظيم دورة الالعاب الاولمبية في اليونان لا يتوقف على اللجنة الاولمبية وحدها وانما يتوقف ايضا وبصفة اساسية على اليونان. واضاف موجها كلامه للمسؤولين في اليونان: اذا كنتم تريدون اقامة الدورة واذا كنتم تعملون من اجل ذلك فانني اعتقد انكم ستنالون ما تريدونه.

وصرحت ميلينا ميركوري وزيرة الثقافة اليونانية والتي حضرت المقابلة بانه يتعين من الناحية المنطقية ان تقوم اليونان بتنظيم هذه الدورة لأنها أول دولة تحظى بشرف تنظيم مثل هذه الدورات الاولمبية كما انها لديها جميع الامكانات التي تتيح لها فرصة تنظيم اولمبياد لم يسبق لها مثيل ولأن السلام هو الشغل الشاغل لباباندريو.

إبحار



مفيد فوزي

● البرودة في العلاقات الانسانية الزوجية، مسؤولة عنها الزوجة في المقام الاول. نعم، في يد الزوجة ارتفاع توهج الترمومتر. وفي يدها ايضا الهبوط لدرجة الفتور. وإذا فرغت بطاريات الزوج من الاهتمام، فعلى الزوجة ان تدين نفسها ٩ مرات وتوجه الاتهام العاشر للزوج !

● إذا أردتم أن تدرسوا أحوال الأسرة العربية ودرجة حرارة الجو في علاقاتها، فاذهبوا الى المقاهي وقوموا بعملية استقصاء لأسباب التردد على المقهى !

● المسافة النفسية بين اثنين لا علاقة لها مطلقاً بالمسافة الجغرافية. ربما كانت هناك مساحة صقيعية بين اثنين متجاورين وربما كانت هناك مساحات دفء بين اثنين متباعدين !

● أن تقرر مدينة أن تقوم بنفسها بزيارة مدن اخرى على خريطة العالم، فكرة حضارية. وهذا ما فعلته الرياض حين زارت كولون في المانيا وباريس في فرنسا ولندن في انجلترا والقاهرة في مصر. فمعرض السعودية بين الأمس واليوم هو واجهة مشوار دولة تسابق الزمن وتستفيد من اسباب العصر ولا تفقد تقاليدها.

● حياء المرأة، نصف جمالها، وصوتها الهامس، هو نصف جمالها الثاني.

● كلما تأملت فن تنسيق الزهور الياباني، أدركت كيف يصنع «الصبر» شعبا يملك اقتصاده وله بصمته على جسد العالم !

● النبات أنواع.. كالمرأة. هناك من يتحمل الاهمال لفترة. وهناك من لا تطيق ان تدير عنها وجهك. والحب بالنسبة للنبات هو الماء. وهناك زرعة صغيرة متواضعة في طلباتها تعطي الجمال والرونق ولكنها لا تطلب اكثر من مجرد قطرة ماء كل فترة...!

● إما أن ترى أو.. تموت ! انا مصاب بمرض الحنين الى السفر ولا شفاء منه إلا.. بالسفر ! حين كنت طفلا، كنت أتعذب من رسم خرائط الجغرافيا، وحين كبرت، تمنيت أن ألمس بنفسي تعاريجها، وقد فعلت ! لتعرفوا أمراضي جيداً، اسألوا ضباط الجوازات في مطارات العالم، فعندهم كشف أشعة لي : إنسان وحقيبة ولقاء متجدد بالمجهول و.. أمل !

● عقابي الوحيد الذي أخشاه دائماً أن يحرمني شيء ما من الكتابة. من الامساك بقلم. من الخربشة فوق الورق. وقد عاقبتني السلطة يوماً عام ٦٤ وكان عقابها أقسى من السجن.. أو الاعتقال. حرمتني من الكتابة !

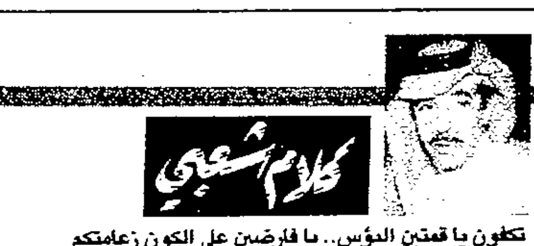
● لا يمكن أن يمر انسان ما بإسبانيا ويبقى محايداً. ان هيمنجواي أدرك أن حياد الاشياء موت لها. فجاء الى اسبانيا. الذي يجيء الى اسبانيا يرحل منها وفي صدره عطر ذكريات بحار في العيون الضاحكة الغارقة في الدمع.

● هناك فرق بين الغضب والنكد. الغضب مشاعر طبيعية واردة في حياة الانسان فالذي لا يغضب ليس انساناً. ولكن النكد هو محاولة افتعال غضب وتفنن في صناعة الغضب وإتاحة الفرصة لمناخ مسمم بالغضب !

● حين يفقد الانسان الحماس للحياة فانه يضع قدمه دون ان يدري على عتبة الموت. وقد فقد عبد الحليم في لحظة ما حماسه للحياة بعد ان تكثفت آلامه، فضرب له الموت موعداً. ويخيل إلي أن النجمة داليدا مرت بالظروف نفسها فقدمت استقالتها من الحياة !

● كلما رأيت الأمير سلطان بن سلمان (أمير الفضاء) شعرت أن الرجولة والشباب العربي بخير. وأن العربي قادر على اختراق التجارب التي يفخر بها ويهلل العالم الأول.

● القاهرة





كلام شعبي

تكفون يا قمتين البؤس.. يا فارضين على الكون زعامتكم
تكفون أوقفوا حرب العراق وايران وحرروا الافغان من عداوتكم
وتكفون الى لبنان أعيدوا وفاق لبنان وطهروا القدس من نبع شهامتكم
وقالوا لمحتاجين الصبر ذو حدين يلبس الديباج ويمتص كرامتكم
وقالوا بس : اخصرك من قولهم يا فلان.

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض

ميشيل حمارنة، وكيل وزارة الإعلام الأردنية ومدير عام مهرجان جرش لـ الشرق الأوسط

■ غداً تضاء شعلة مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون
■ المهرجان تظاهرة حضارية عربية وهو دعوة للعالم الخارجي بأن العرب أصحاب رسالة خالدة
■ ٦٤ شاعراً عربياً و١٥ ناقداً أجنبياً ومعرض للكتاب وعشرات الفرق والعروض المسرحية
في أكبر حشد للنجوم والفنون العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب :

تنطلق غداً في العاصمة الاردنية عمان، تحت رعاية الملك حسين بن طلال والملكة نور الحسين، فعاليات مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون، كواحدة من التظاهرات القومية الحضارية لابراز الجوانب المضيئة في الابداع العربي في مجالات الفنون والآداب والتراث.

حول فكرة المهرجان وأهدافه وانشطته لهذا العام وهو يدخل تجربته السادسة، كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء الشامل مع الاستاذ ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام والسياحة والآثار الأردنية ومدير عام مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون، حيث استهل حديثه بتناول الهدف من وراء إقامة هذا المهرجان، قائلا :

ـ الهدف من ورائه في واقع الحال هو إعطاء مجال للثقافة والفن المحلي سواء كان أردنياً أو عربياً لأن يبرز ويتطور من خلال تجمع ثقافي عربي كبير، وثانيا أن يصبح هذا المهرجان جسراً تعبر فوقه هذه الآداب والفنون العربية نحو الغرب حيث ان الغرب يأتي الينا كزائر أو كسائح.

ومثل هذا العرض السنوي بأشكال وألوان مختلفة من الفنون والثقافة العربية باعتقادي، من الأمور المهمة للمساعدة على تحسين الصورة العربية في الخارج.

فنحن على سبيل المثال متهمون باستمرار في الغرب وقد يكون أقل هذه التهم (الارهاب)، فمن المناسب والصحيح ان يظهر في الوطن العربي قاطبة مجالات بحيث يظهر الانسان العربي للغرب والمشرق على حد سواء بجوهره الثمين كإبن لهذه الأمة العربية التي ساهمت وتساهم في حضارة الانسان في سائر الآداب والعلوم والفنون.. ومثل هذا المهرجان يخدم ذلك الهدف خدمة جيدة.

ولقد لاحظنا خلال السنوات الماضية ان المهرجان أخذ يكتسب سمعة ومكانة مميزتين في الوطن العربي بصورة خاصة وفي اوروبا بشكل عام.

ومهرجان جرش لهذا العام هو السادس وسوف يبدأ في الفترة من الثامن الى الحادي والثلاثين من شهر يوليو (تموز) الحالي وهذا العام ستكون مدة المهرجان ٢٤ يوماً بخلاف المهرجانات الماضية والتي كانت مدتها تتراوح بين عشرة الى اربعة عشر يوماً.

عربية وليست رومانية

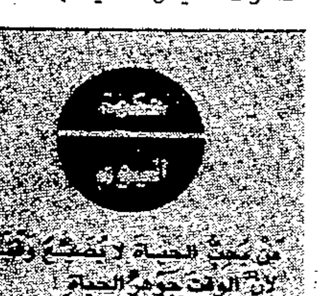
ويضيف :

ـ ومهرجان هذا العام يقام في مدينة (جرش) الآثارية التي يعود تاريخها الى حوالي ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد، ويسعدني ان أقول هنا : ان هذه المدينة التي كنا نطلق عليها اسم المدينة الرومانية انه في السنتين الأخيرتين جرت حفريات آثارية أثبتت أن للعرب مكانة في هذه المدينة إذ أن الأمويين بنو جزءاً منها وعاشوا فيها، الأمر الذي يؤكد أن أهل البلاد هم الذين عمروا هذه المدن التي تسمى بالرومانية البيزنطية وهي لم تكتسب هذا الاسم الا من خلال وجود الرومان والبيزنطيين في المنطقة.. وأغلبية المهرجان تقام في مدينة جرش وهو للمواطنين الاردنيين والعرب وأهل الخليج والسائحين الاجانب الذين يتوافدون في مثل هذه الفترة للسياحة والاصطياف.

فرق وأسماء فنية

● ويتحدث عن فعاليات المهرجان السادس فيقول :

ـ مهرجان هذا العام يضم العديد من الفقرات الفنية والثقافية فهناك فقرات



الرقص الفولكلوري لبعض الفرق الأجنبية والعربية، ويهمني هنا أن أذكر ان فرقة الرقص الشعبي السوري (زنوبيا) ستستضاف من قبل المهرجان، وكذلك الحال بالنسبة للفرقة الشعبية العراقية للرقص الشعبي ومن لبنان فرقة (كركلا) وفرقة اخرى هي فرقة روميو لحود أما من مصر فسيستضيف المهرجان الفنان إيمان البحر درويش والفكرة من وراء استضافة هذا الفنان المصري هي إعطاء مجال للأجيال العربية الجديدة لسماع موسيقى سيد درويش وتطوير ذهنهم الموسيقي والفني لأنه من الملاحظ ان الأجيال الجديدة في الأردن وفي غير الأردن أصبحت تميل بشكل واضح للموسيقى الأجنبية فلم لا نأتي بموسيقى عربية جيدة فيها مستوى رفيع من الآداب والطرب بتوزيع جديد. ووجدنا ان الفنان إيمان البحر درويش هو الشخص القادر على إيصالنا الى هذا الهدف.

ثم هناك الفنان السوري دريد لحام الذي سيقدم مسرحية جديدة أعدت خصيصاً لهذا المهرجان حيث سينتقل بها بعد ذلك الى مهرجان قرطاج بتونس.

ومثل هذه المناسبات التي يشيع فيها جو الفرح والبهجة واستلهام التاريخ العربي العريق، تسهم دونما شك في إبقاء السائح العربي في وطنه العربي، وبذلك تتحقق فائدة مزدوجة له وللقطر الذي يزوره وبالتالي فذلك يبرز الوجه الحضاري بمفهومه الحي في العالم ككل.

● ويضيف الاستاذ حمارنة مشيراً الى الاعداد للمهرجان وتوقعاته قائلا :

ـ نتوقع أن يكون مهرجان جرش لهذا العام أفضل من المهرجانات السابقة من جميع الزوايا اذ اننا اكتسبنا خبرة من خلال السنوات الماضية، ونحن الآن بصدد الاعداد للمهرجان المقبل للعام ٨٨. اذ ان مهرجان هذا العام تم الاعداد له منذ عدة أشهر ماضية، ومهرجان هذا العام ادخلنا فيه عدة أمور ادارية جيدة فقد أنشأنا عدة مسارح متنقلة بمعنى أن لا ننشىء مسرحاً خشبياً ثم نزيله، ونحن أيضاً بصدد ان نقيم للمهرجان ادارة مستقلة ثابتة على مدار السنوات المقبلة وهذا يعتمد على العمل التطوعي، وقد اتخذ قرار بهذا سينفذ ابتداء من العام المقبل.

شعراء ونقاد

● وعن الجوانب الثقافية في مهرجان جرش يقول ميشيل حمارنة :

ـ دعونا في هذا العام ٦٤ شاعراً عربياً من الاقطار العربية كافة، من المملكة العربية السعودية واليمن الشمالي وسلطنة عمان وقطر والكويت وسورية وغيرها وفي العام الماضي دعونا الأمير عبد الله الفيصل، وبحضوره كان حضور الشعر العربي عظيماً، بحيث لا تجد مكاناً شاغراً في مدرجات الأمسيات الشعرية.

الشيء الجديد هذا العام أننا دعونا ١٥ ناقداً أدبياً منهم حوالي عشرة نقاد من غير العرب ممن لهم اهتمامات بالجوانب الأدبية العربية وينتمون الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمانيا.

وستقام ثلاث ندوات على هامش مهرجان جرش وضمن الأمسيات الشعرية لدراسة آثار ثلاثة شعراء عرب رحلوا عن دنيانا منهم أمل دنقل وخليل حاوي وإبراهيم طوقان، ومثل هذه الندوات باعتقادنا ستفيد ليس بدراسة الشعر بقدر ما نعطي فكرة أعم وأشمل عن الفكر والأدب والشعر العربي لنا وللأوروبيين والأجانب بشكل عام.

● ميشيل حمارنة

● الأمير عبد الله الفيصل أبرز الحضور في المهرجان الماضي

ومعرض للكتاب ـ العربي

● ويضيف :

ـ وهناك معرض الكتاب العربي وهذا المعرض سيكون هذا العام ضعف ما كان عليه في السابق بحيث تدعى له دور النشر المختلفة في الوطن العربي، ومن خلال خبرتنا في السنة الماضية دخل الى معرض الكتاب أكثر من ٥٥٪ من رواد المهرجان و٦٠٪ ممن دخلوا المعرض اشتروا الكتب، والهدف هو ان يشاهد المواطن العربي الكتاب وأن يشتريه، وهذا جانب من الجوانب الاساسية الصحيحة من وراء المهرجان.

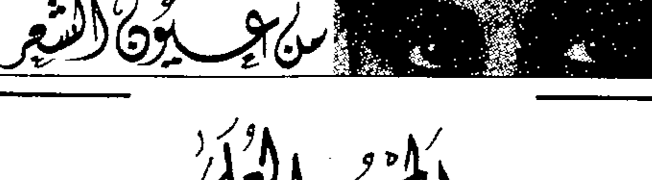
وهناك تفكير بأن نبقي معرض الكتاب سنة بعد اخرى وأن نطوره بالتعاون مع الجهات المسؤولة بعرض الكتاب في العديد من مدن المملكة الاردنية الهاشمية تحت عنوان «مهرجان جرش»، ويجب أن اذكر هنا أن مهرجان جرش لن يكون في شهر محدد فنحن نرغب أن يكون الشهر السابع من كل عام هو الموعد الاساسي لفعاليات المهرجان، على ان نقوم على مدار العام بعرض فعالياته في سائر المدن الاردنية حتى يكون لهذا المهرجان دور أوسع وأطول مدة.

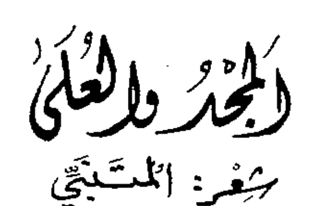
مشاركات مستقبلية أوسع

● ويختتم حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا :

ـ أملنا ان يستطيع هذا المهرجان في المستقبل، أن يطور الحركة الفنية والمسرحية والثقافية العربية، في الأردن وفي العالم العربي عموماً، وأن يجتذب هذا المهرجان الفعاليات الفنية والثقافية العربية. وفي العام المقبل ستكون المشاركة الخليجية والسعودية خاصة هي المشاركة الأوسع والأهم في جميع المجالات سواء كانت في المسرح أو الغناء أو الرقص الفولكلوري، وسوف تلاحظون هذا العام مشاركة بلاد سورية برقعتها الطبيعية ومصر وتونس التي ستشارك بفرقة موسيقية اندلسية.

وفي العام المقبل ستكون مشاركة دول الخليج والجزيرة العربية والمغرب العربي أكثر وضوحاً وتميزاً، بالاضافة الى مشاركة سورية والعراق ولبنان والأردن.





شعر: المتنبّي

وَمُخْتَرِطٍ مَاضٍ يُطيعُكَ آمِراً،
وَيَعْصِي إِذَا استثنيتَ، أوْ صِرْتَ نَاهِيَا؛
وأسْمَرَ ذِي عِشْرِينَ، تَرْضَاهُ وارداً،
ويَرْضَاكَ في إيرادِهِ الخَيْلَ سَاقِيَا؛
كتَائِبَ، مَا انفكَّتْ تَجُوسُ عَمائراً،
مِنَ الأرْضِ، قدْ جَاسَتْ إِليْهَا فَيَافِيَا،
وأَنتَ الَّذي تَغْشَى الأَسِنَّةَ أوَّلاً،
وتَأْنَفُ أنْ تَغْشَى الأسِنَّةَ ثَانِيَا؛
إذَا الهِنْدُ سَوَّتْ بينَ سَيْفَيْ كَرِيهَةٍ،
فسيفُكَ في كفٍّ تُزِيلُ التَّسَاوِيَا.
ومن قَوْلِ سَامٍ، لوْ رآكَ، لنسلِهِ :
فِدَى ابنِ أَخِي نَسْلِي، وسَيْفِي، وَمَالِيَا؛
مدًى، بَلَّغَ الأُسْتَاذَ أقْصَاهُ رَبُّهُ،
ونفْسٌ لهُ لمْ تَرْضَ إلاَّ التَّنَاهِيَا،
دَعَتْهُ، فلبَّاهَا، الى المَجْدِ والعُلَى؛
وقدْ خالفَ النَّاسُ النفوسَ الدَّوَاعِيَا،
فأصبحَ فَوْقَ العَالمِينَ يَرَوْنَهُ،
وإنْ كَانَ يُدْنِيهِ التكرُّمُ، نَائِيَا.

● معاني الكلمات :

● المخترط : السيف المسلول. ● العمائر : ج. عمارة القبيلة. ● الفيافي : ج فيفاة، المفازة التي لا ماء فيها.

● الخيط الأبيض

خيرة الشيباني

في رحاب الرفض والتحرير

تحتفل الجزائر خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لانطلاقة ثورة جبهة التحرير الوطني الجزائري، وهي ثورة كبرى استقطبت كل القوى الوطنية السياسية والفكرية والشعبية بالجزائر لتسجل واحدة من اروع الملاحم النضالية التي شهدتها شعوب العالم الثالث في كفاحها ضد الاستعمار.

وقد واكب الأدب الجزائري هذه الثورة، فعبر عن اهدافها وسجل مراحلها ومنعرجاتها وأشاد ببطولاتها، وهتف لإنتصاراتها.. بل ان عدداً من الكتاب والشعراء الجزائريين قدموا حياتهم فداء للوطن ومن هؤلاء الكتاب الشهداء نذكر مولود فرعون، احمد رضا حوحو، والتبني بن المهيدي وغيرهم.

وإن كانت اللغة الفرنسية هي ضريبة الاستعمار التي تجسدت من خلال أشكال الإستلاب الفكري والثقافي والحضاري، فانها كانت ايضاً وسيلة الأديب الجزائري للاعلان عن رفضه للاستعمار، ولم يكن مولود فرعون، ومحمد ديب، ومالك حداد، وكاتب ياسين، وليلى جبلي اقل مبادرة في التعبير عن هذا الرفض من زملائهم الكتاب والشعراء من امثال مفدي زكريا وعبد الحميد بن هدوقة والطاهر وطار، وصالح خرفي وغيرهم ممن عبروا عن هذه الثورة في لغتنا الفصيحة. وقد استطاعت الدكتورة نور سلمان في كتابها : «الادب الجزائري في رحاب الرفض والتحرير» أن توثق وتتحدث بإسهاب عن الدور المشرف الذي لعبه الأدب الجزائري خلال معركة التحرير، وأن تنقل الصورة الرائعة لإلتزام الأديب الجزائري بمعركة وطنه المصيرية، ودفاعه عنها بالدم والحياة.

الا ان من امتع صفحات الكتاب، في رأيي، تلك التي ابرزت من خلالها الباحثة، ان فرنسا المستعمرة، لم تكن كلها شراً، «وان مبادىء الحرية والعدالة والمساواة لم تكن كلها فارغة من المحتوى على السنة الأدباء الغربيين وفلاسفتهم، بل كانت نابعة من تجربة واقعية، وإيمان صحيح بالمثل الغربية فآثرت نصرة الحق، أنى كان، على مصالح الاستعمار المادية المباشرة، وجددت بهذا الموقف الشجاع ثقة البشرية بنفسها، وبالقوى الروحية الكامنة فيها».

وإذا كانت الدكتورة نور سلمان قد توقفت عند شهادات كتاب وشعراء معروفين وقفوا الى جانب عدالة القضية الجزائرية مثل الشاعر الكبير فيكتور هيجو، الذي اعتبر استعمار الجزائر وصمة في تاريخ فرنسا، والروائي المعروف الفونس دوديه، وفرانسوا مورياك، وأراغون، ومالرو، وجان جاك سرفان شرايبر، وسارتر وغيرهم من الكتاب الكبار المعروفين. فانها توقفت ايضا عند الشعراء الفرنسيين الشبان الذين اتخذوا من مجلة «العمل الشعري» منبراً لهم لنشر قصائدهم التي عبروا من خلالها عن تعاطفهم مع كفاح الجزائر ضد الوجود الفرنسي الاستعماري بأرضها. ونذكر من هؤلاء الشعراء اوليفن ستين الذي قال في احدى قصائده : «انني لا اتحمل هذه الحرب التي لا تنتهي واشعر بالخجل بسببها كالتلميذ الفاشل». ويمكن ان نتوقف عند عشرات الشعراء الذين وقفوا مثل هذا الموقف بل اننا نجد منهم من حارب مع الجيش الفرنسي، ولكنه ارتد على هذه الحرب التي كانت ضد قيمه وتطلعاته، مثل الشاعر جان جاك رفيك، الذي كان ينشر قصائده باسم مستعار، واعتبر أراغون شعره شهادة تعبر عن مأساة جيل كامل زجت به فرنسا في أتون حرب ظالمة.

وقد نقل الأمير محمد سعيد الجزائري، في مذكراته، قصيدة، كان صاحبها ضابطاً فرنسياً في جيش الابادة في الجزائر، وقد لاحقته المحاكم العسكرية، إثر نشره لقصيدته بتهمة التحريض على الفرار من الجندية، وعندما قبض عليه، جرد من رتبته العسكرية، وحوكم محاكمة صورية، ثم اعدم رمياً بالرصاص، وقصيدته صرخة استنكار واستغاثة بعثها الى امه، ولعلها فرنسا نفسها كما تقول الباحثة، قال فيها «اماه، من فرنسا وراء البحار ابعث اليك بهذه الصرخة، فهل تفهمين ؟ اماه، يا أم جميع الفرنسيين الذين يقاتلون الحرية في بلاد الحرية، فهل تدركين ؟

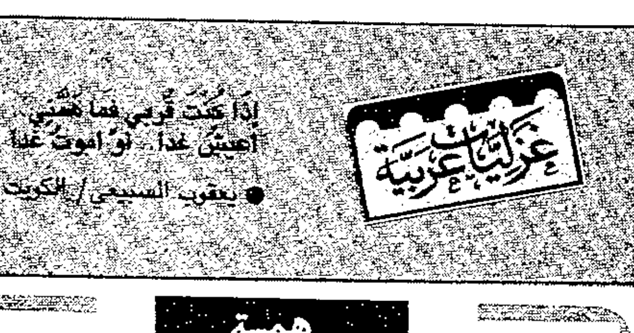
... من الشرق جاء النور، ونحن في ظلمة المغرب، وعتمة العشية، وعتمة الهمجية الوحشية.

يا ابناء فرنسا الاحرار، ان الحرية تذبح في الجزائر باسمكم، ان العالم كله ينظر اليكم، فإلى متى ؟ الى متى ؟».

ان مثل هذه الشهادات التي نجدها تتكرر على السنة الكتاب الفرنسيين المستوطنين بالجزائر مثل انا جدكي، والبير كامو، وغيرهما، تؤكد ان الضمير الغربي لم يمت تماماً، وانه بامكانه ان يتحرك تجاه القضايا الانسانية العادلة..

ولعله من واجبنا الأوكد نحن كعرب، أن نجمع مثل هذه الشهادات التي قيلت لصالح القضية الفلسطينية، وأعتقد أن بعضها قد جمع بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت.. والتي وقفت الى جانب العراق في صدها للعدوان الفارسي، وأن ننشرها مترجمة في الأوساط الغربية، لنبرز للغرب، ولأوروبا خاصة، ذلك التناقض الكبير بين حضارة بنتها على إعلان المبادىء الانسانية من حرية ومساواة وعدالة، وبين ممارستها الاستعمارية والعنصرية تجاه شعوب العالم الثالث، والوطن العربي خاصة، وتجاهلها التام لعدالة القضية الفلسطينية، ولمشروعية دفاع العراق عن ارضه واستقلال بلاده وسيادته، وأن نؤكد لأوروبا ان هنالك من مثقفيها من يدرك هذا التناقض، ويدينه، وان هنالك طاقات روحية وفكرية لم تمت بعد، وبامكاننا نحن كعرب، أن نستنهضها لتقول كلمة حق غمرتها مصالح آنية ومباشرة...

● تونس

همسة
«أقول : واحد»

● ناهد عصمت الشوا

● ● في كتاب «رفيف فتوح» (تفاصيل صغيرة)، مارست الذهول والقراءة المتتابعة لهذه العبارات :

«كانت المدينة خلية نحل تعج بأنباء الخطف والقنص والسبت الاسود وكنت انا مثل الذي جاءته ضربة وهو مأخوذ بشيء ما.

أحاول أن افهم فأجتاز الشوارع وأقف. وجهاً أمام..

واحد + واحد.. أقول : واحد

رمل وزفت وبقايا بلاستيك، صغيرة أشك قدمي في الرمل وأخاف.

صوت البحر.

واحد + واحد

المعلمة تهتز ارنبة انفها وتصرخ :

هدى + سناء =

اقول : هدى وسناء

تعيد وهي تهزني من كتفي

واحد + واحد

وتدمع عيناي».

قرأتها ودمعت عيناي.. قرأتها واهتز قلبي هلعاً.. نحن في هذا العالم لكن نيام !!

● ● البارحة كنت افكر ان أجمع حوائجي النفسية وأرحل الى ارض لا يعرفها أحد...

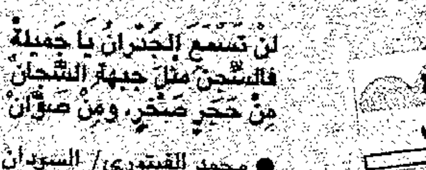
شمس، سماء وبحر أزرق.. مكان آخر وينتهي الأمر.. لكن دمي تجمد لحظة برقت في ذهني كأنها سيف يشطر عقلي بقسوة وبلا أي رحمة.. أوقفتني عند حدي ونصبت نفسها امام عيني ترمي الصدى في خيالي «أنا غريبة هنا.. فكيف بالغربة هناك..!».

● ● تتأرجح العيون مثل بندول الساعة..

ذاك يحاول إثبات أهمية كلامه وآخر يفتل بشواربه إصراراً على رجولته.. تبتسم السكينة من خلف شباك حزن طويل عريض.. تقاطع الحديث أم ممتلئة بالدهن وبآثار النعمة البطنية.. تنطق كلاماً بلا معنى.. تهذي سخافات مملة..

يعيشون في قفص كبير.. بل يعيشون خارج انفسهم داخل كهوف من الاسمنت والخشب.. فاتهم قطار الدنيا وهم على المحطة يندبون في مدينة رمادية.

لقد فاتهم وهم لا يدركون.. فاتهم فهل سيفهمون ؟!!.




رسالة اليوم

من: محمد بن ابراهيم العبد السلام
الملحق التعليمي السعودي بالمغرب

شمعة تنطفىء بعد طول اشتعال

تحية وداع اخير
الى الراحل الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

«كل نفس ذائقة الموت، وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور». اية كريمة تتلى على مسامع الكون في كل يوم، وواقع حي يشهد بهذه الحقيقة الأزلية، ووعد الهي قاطع بأن الخلائق ستوفى أجورها يوم الحشر العظيم ويبقى الفوز عند ذاك لمن مات لا يشرك بالله احدا كيفما كان موقعه من ربه، أو مكانته من دنيا الناس، ثم تذكير للانسان بأن جميع ما في الحياة من متعة ولهو، ومن يسر وعسر وسعة وضيق، ومن جاه ومال ـ ماذاك كله الا متاع الغرور.

نعم أيها القارىء العزيز ـ ونحن في هذا الخضم من متاع الغرور ـ نفتقد أستاذا جليلا، وعالما فحلا، طوف في الارض ما طوف، ونهل من انحاء الدنيا ما نهل، ثم ألقى عصا التسيار في وطنه ـ المغرب يحاضر ويدرس، ويؤلف، حتى كان له من الطلبة والكتب، ومن القدوة والأشياع، ما يتناسب مع علمه الغزير، وجهاده الدؤوب، ذلكم هو فضيلة الدكتور/محمد تقي الدين الهلالي الحسني، الذي انتقل الى جوار ربه في السابع والعشرين من شوال ١٤٠٧ هـ ـ ودفن بمدينة الدار البيضاء عن عمر يقارب المائة.

انه لأمر صعب على النفس، قاس على العاطفة حينما يطوقك نداء ملح، وهاجس يطلبان منك ان تكتب رثاء في عزيز افتقدته في رحلة من رحلات الموت التي لا تهدأ عن الحركة، لكن هذا الامر سيكون اقسى على النفس من كل قسوة. اذا كان الفقيد العزيز ـ عالما يتوقف بموته مداد عطائه وتجف برحيله سطور كانت تسيل، وتزيد الحرقة أكبر ـ ان كان هذا العطاء مبرزا لحقائق الدين، مناصرا لشريعته، منافحا عنه كل شبهة تدنس سلامته او تمس بنيانه في الاساس.

انني لا أبالغ في القول، او انطلق مع تأثير العاطفة حينما يملأني شعور بالرضى، وشعور بالحزن في آن واحد ـ ازاء رحيل الدكتور/الهلالي الى عالم الخلود والبقاء، شعور بالرضى لأن الموت حق كتبه الله على كل الاحياء، فلا مهرب منه ولا محيص، شعور بالرضى لأن الفقيد قدم الشيء الكثير في ميدان التأليف والدعوة والتلقين، ونشر الاسلام ـ سواء في وطنه أو خارج وطنه، وشعور من جهة ثانية بالحزن، لأن موت عالم داعية، أنار الله بصيرته للحق فلم يهن ولم يستكن، وانما جالد وجاهد وصال وجال، وكتب وأملى ـ حتى سالت منه سطور تلو سطور، ونشر أشرعة وراء أشرعة، موت عالم بهذه الصورة ـ مهما ترك من عطاء زاخر ـ يعد خسارة ليس من السهل تجاوزها دون الهاجس الحزين.

لقد عرفت سماحة الفقيد منذ وقت مبكر من وجودي في المغرب العزيز ـ فوجدت فيه صلابة المؤمن، وأنفة العربي، وكرامة العالم الذي يعتبر ان الحق أمانة، وان المداهنة والمراوغة في ادائه خيانة للنفس، وإخلال بالمروءة.

أيها القارىء العزيز: ماذا تراني أملك من خيوط القول وانا ارثي اليك هذا العالم الفقيد، وأي بيان لدي يقرب صورته منك ان كنت لا تعرفه من قبل، هل أتحدث عن مؤلفاته العديدة ـ .. وأخرها الكتاب الذي تسهر عليه (سبيل الرشاد في هدي خير العباد) ستة أجزاء ـ والذي انهى رحمه الله وهو على فراش الشيخوخة مراجعة أصوله الأولى منذ أشهر قليلة ـ وقد تناول فيه باسهاب العالم المتمكن ـ قضايا التوحيد التي وردت في القرآن الكريم من بدايته حتى نهايته، أم أتحدث عن تطوافه في الأرض ـ وما لاقاه من عسر ويسر، ومن رخاء وشدة، ومن تكريم ومعاناة، فهو شاهد القرن الذي ودعناه، أم أتحدث عن علاقته بالمملكة العربية السعودية ـ علاقته بقادتها في السياسة والفكر والدعوة ـ فقد درس علم التجويد مفتي الديار السعودية السابق الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ رحمه الله، ودرس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وعايش الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في عدة مناسبات. أم أتحدث عن صلابته في الدعوة لحد قد يبدو للبعض بانه خارج مما هو مألوف في أسلوب الدعاة والدعوة، أم اتحدث عن كرمه وحبه لزائره، أم أقول شيئا عن ذلك الاصرار العنيد امام غائلة المرض والهرم، فلم يتوقف عن الاستماع للقارىء، ولم يكف عن الفتوى وعن التوجيه العلمي لزواره. ماذا عساني ان أكتب واتحدث فالهلالي دائرة معارف واسعة ـ شاعر ـ أديب ـ لغوي ـ مفسر ـ فقيه ـ محدث ـ عالم بعدة السن أجنبية. محب لوطنه (المغرب) مرتبط بتراثه، وفيّ لكل الناس الذين أختلط بهم او اختلطوا به، حريص على اتباع السنة ومحاربة البدعة ـ حرصه على طعامه وشرابه، واذا كان الأمر لا يتسع لأي مقولة طويلة فان الاشارة تجدر الى التذكير بأن أهم ما يميز الفقيد رحمه الله:

● معرفة واسعة بحقائق الاسلام سواء في أصوله او فروعه، أو في نوازله وقضاياه، ومن النادر ان تبحث موضوعا عن الاسلام ثم لا تجد الراحل ملما بأطرافه ـ أخذا منه بسهم وافر.

● تطوافه في الأرض طالبا للعلم، ثم استاذا، وموظفا، واعلاميا، حتى كان من الامر العسير ان نجد عالما له مثل ما للدكتور الهلالي من الطواف الفسيح، والتقلب العجيب في أطراف الأرض. ولعل كتابه: الدعوة الى الله في اقطار مختلفة يبرز ـ بحق ـ هذا الجانب.

● توجيه عناية خاصة بقضية التوحيد نتيجة لما عايشه في تطوافه الكبير من مشاهدة ألوان من الشرك، أو أصناف من الطرقية المنحرفة والتي يكاد لا يسلم منها قطر من الأقطار الاسلامية نتيجة للجهل والتخلف والابتعاد عن النبع الصافي الذي نهل منه المسلمون الأوائل وهم يتلقون دعوة محمد عليه الصلاة والسلام.

لقد كانت لدى المرحوم حساسية خاصة في هذا الجانب. فوجه جل مؤلفاته لهذه الغاية. واصبح المنهج السلفي القائم على الكتاب والسنة جزءا لا يتجزأ من تفكيره ومن دعوته في السر والعلن، وفي السفر والحضور.

فوداعا أيها الراحل السلفي المجاهد، ولتنعم في قبرك بما قدمت من أعمال عالية ستبقى وهجا مضيئا، وسنى رفافا، بل مصدرا متجددا من مصادر الدعوة الى الايمان المنزه عن الشبهات، والى الحق القائم على الوحدانية المطلقة.

ان الرجال أيها الراحل الكبير هم الذين يتركون وراءهم سلسلة من المجد لا تنتهي، ولن تكون ـ فقيدنا العزيز ـ الا واحدا من الأخيار البررة الذين حملوا نور الحقيقة في قلوبهم فانطلقوا ينشرونها بالقلم وباللسان، ... يضيئون بها الدروب، وينصبون المعالم واضحة للسالكين.

الاسعافات الأولية للحوادث المهددة للحياة

«بعث الينا الدكتور علي الحوامدة، المدير العام للمستشفى الاسلامي بالعاصمة الأردنية عمان، بهذه الدراسة المفيدة التي اعدتها اللجنة العلمية للمستشفى. ونحن نشكر للدكتور الحوامدة هذه البادرة وننشر الدراسة تعميما للفائدة».

الحلقة الأولى

أقامت اللجنة العلمية في المستشفى الاسلامي في عمان ندوة موسعة، شارك فيها الدكتور ساكب النجار اختصاصي القلب والدكتور محمد نذير ابو الذهب اختصاصي أمراض الصدر، والدكتور غازي رمضان رئيس قسم الجراحة العامة في المستشفى الاسلامي.

هذا وأشار الاطباء أن الناس يتعرضون احيانا لحوادث ينتج عنها الحاق اصابات مؤذية بجسم المصاب، وقد تتراوح هذه الإصابات بين البساطة وبين الخطورة، وفي حالة وقوع ذلك فان الواجب يحتم ضرورة المبادرة الى مساعدة المصاب لتخفيف آلامه إذا كانت اصابته بسيطة وانقاذه من خطر الموت بإذن الله ورعايته اذا كانت اصابته خطيرة، وحرصا على ان تكون المساعدة مفيدة للمصاب رأت اللجنة العلمية في المستشفى الاسلامي ان تقدم هذه الارشادات التي تحتوي على أسلم وانجع طرق الاسعاف الأولي للحوادث والاصابات المهددة للحياة، لتكون عونا للمسعف في مساعدة المصاب بطريقة سليمة تؤدي الى نتائج مفيدة للمصاب حيث لا يخفى على أحد ان تقديم المساعدة بطريقة خاطئة او حين يكون المسعف جاهلا بما يقوم به من اجراءات فان ذلك قد يؤدي الى الاضرار بالمصاب وليس الى مساعدته.

انعاش القلب والرئة

الموت المفاجىء:
ان مرض القلب هو أهم اسباب الموت المفاجىء، وخصوصا مرض تصلب الشرايين التاجية، ويسمى الموت المفاجىء هذا بالسكتة القلبية، والسكتة القلبية هذه تنتج عن عطل في جهاز القلب الكهربائي، وهي على نوعين، اما سكوت كهربائي تام، أو رفة بطينية تحل محل نبض القلب المنتظم، وتكون النتيجة توقف ضخ الدم الى جميع اجزاء الجسم مما ينتج عنه موت محقق اذا لم يعمل شيء سريع يعيد للقلب نبضه الفعال.

ان الشيء الذي يجب ان يعمل هو ما يسمى بـ:

انعاش القلب والرئة:
ان الدقائق الثلاثة الأولى التي تلي توقف القلب هي في غاية الاهمية لأن العطب في الدماغ ومراكزه الحيوية يبدأ في غضون ٣ دقائق بعد توقف القلب. ولذا فان انعاش القلب والرئة يجب ان يبدأ حالا ودون انتظار لننجح في تجنب الكارثة بإذن الله ورعايته.

ان معظم حالات توقف القلب المفاجىء تحدث خارج المستشفى ولا يحضرها طبيب او ممرض أو ممرضة، فلذا كان لزاما على عامة الناس ان يتعلموا مبادىء انعاش القلب والرئة.

ويا حبذا لو يدرس هذا الموضوع في المدارس ليصبح طلبة المدارس على دراية وخبرة به.. اي ان يصبح جزءا من المادة المقررة في المرحلة الالزامية، وكذلك يا حبذا لو تساهم وسائلنا الاعلامية من اذاعة وتلفزة وصحافة في توعية المواطنين في الاجراءات السريعة الخاصة بانعاش القلب والرئة في حالات توقف القلب المفاجىء.

«يتبع»

من اعداد اللجنة العلمية
المستشفى الاسلامي ـ عمان ـ الأردن

الحبيب المجهول

قد طال شوقي وانظاري محبته
مثل الهلال بوجه غير منكتم
اشقيت نفسي مجهولا فهل طلعت
تلك الخمايل او اشفاق مبتسم
شوقي وكم اخفيه محتشما
من الظهور سوى الاقدار والقسم
لو شفك الحب ما ابقيت معتذرا
أرحت نفسي من شوق ومن الم
افنيت عمري يا محبوب محتسبا
في الحب امضيته لم يظهر ولم انم
ويلي من الشوق ويلي من مغبته
لا صبر يرضيه مثل العقل والكرم
هذا اللهيب على صدري يؤججه
حب الحبيب بقلبي غير منهدم
وهذه زمر الاحلام تحرقني
اصبحت متصدعا والهدم في هرم
وتلكم كتل الآمال نشوتها
تلهو بمخيلتي وقتا ولم تدم
بها معان كموج البحر رائعة
تذيب قلبي من داء ومن سقم
والفكر اجهد نفسي من تصوره
مثل الفريق بقاع البحر ملتطم
الوجد الهب قلبي مقلتي معا
وطار شوقي لظى من سائر الحمم
روحي فداك وعمري مععها بصري
والقلب يهواك من ماض ومن قدم

عبد الكريم رضوان

نداء للإخوة القراء

مرة أخرى نتوجه إلى إخوتنا القراء واخواتنا القارئات بنداء خاص لمصلحتهم ومصلحتنا المشتركة التي ترتكز اساسا على هدف واحد وهو خدمة الجميع واداء رسالتنا الاعلامية في التثقيف والتوجيه والتنوير وتنمية القدرات الابداعية في مجالات الكلمة البناءة الهادفة نثراً كانت أم شعرا..

نقول إنه لتحقيق هذه الغاية النبيلة ونظرا لسيل الرسائل المتدفق من قرائنا وقارئاتنا في جميع انحاء العالم نرجو ان يراعى الجميع حقيقتين اساسيتين أولا: الايجاز في كتابة الرسائل لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من القراء والقارئات في النشر بصفحة البريد التي هي صفحتهم اولا واخيرا بحيث لا تزيد الرسالة عن صفحتين او ثلاث صفحات على اكثر تقدير.

ثانيا: وضوح الخط وترك هوامش على جانبي الصفحة ومسافة بين السطور.

وسيكون من المؤسف لنا الا ننظر في الرسائل المطولة لما فيها من ضياع للوقت والجهد، وضياع لحق القراء الذين يوجزون.. عملا بالشعار الخالد «ما قل ودل».

ونحن على ثقة من أن القراء والقارئات سيراعون ذلك في اول فرصة خدمة للجميع ولرسالتنا الاعلامية النبيلة.

وشكرا لكم جميعا.

(المحرر)

من انتاج القراء



قلعة جياد

مكة الكرمة
عدسة القارىء عبد الرحمن مسند الجوري

سأعود رغم البعد

ساتي في سكون الليل
يدفعني الحنين
وجرحي تسامى مع الشوق شعرا
ساعود من غربة الأحزان
يعصفني الأنين
وأبني من ربيع الهجر عمرا
وارفع يدي اناديك جهرا
كفى يا زمان الغدر هجرا
انت لي رغم بعد السنين
وارتحال الذكريات للماضي الحزين
اهواك والمسافات اغتراب
تسير تعانق جرحي الدفين
خذيني يا حبيبة الروح
ويا عمر زماني
يا قمراً تهادى في ظلمة الليل سحرا
فكم يا حبيبتي ناديتني من غربتي
فاغمضت عيني والفراق عنك دهرا
سامحيني يا حلوة العينين يا قدري
يا زهرة ملأت سكون الليل عطرا
ساتي اليك مرفوع الجبين
وافك قيدي
فلم يعد في السجن اسرى
واعانق الزيتون والزعتر البري
واجعل من حياتي فيك ذكرى
واحمل المنجل احصد يأسي
واجعل من دماء الغدر نهرا
وامشي في هضابك مسترسلا
واستبيح ما فات من عمري عذرا

سالم الطريفي

قضية اليوم

جارودي .. بين حق وباطل

اما ما قاله الشيخ من ان جارودي «شديد التأثر بالسلبيات التي يتصيدها الغرب وبالرواسب التي بقيت في ذهنه عن الايديولوجيات..» فهو باطل يدحضه ما يقرره جارودي في رسالته حين يقرر: «لقد اصبحت الحاجة الى هذه الرسالة (يعني الاسلام) اليوم اشد ما تكون نتيجة الافلاس الروحي في بلاد الغرب... ان ملايين الرجال والنساء في العالم قاطبة، على اختلاف عقائدهم، من الذين يحيون سلامة المستقبل ليعلمون عن يقين ان الحضارة الغربية قد افلست. وأننا لو انقدنا لها لادت الى هلاك هذا الكوكب الذي تعيش فيه». واستمر جارودي (ص ٩ وما بعدها) في فضح المثاليات (الايديولوجيات) الغربية وفي سرد مثاليتها وفي التحذير منها وفي مهاجمة ما سماه «دين الوسائل»، ثم ينتهي الى ان المشكلة الاساسية هي: «اعطاء الانسان ابعاده الانسانية الحقة: العقيدة الصمدية في ذات الله سبحانه، وفي الجماعية البشرية، وفي الاحساس الواعي بالمسؤولية الفردية».

اين هذا ايها الشيخ العميد من الفكر الشيوعي والوجودي، بل اين هذا من الفكر المسيحي واليهودي؟

أتلك سلبيات غلبت عليه؟ ام مثاليات غربية استحوذت على فكره؟ أهذا ما يقول به ماركس ولينين وهيجل؟ من يزعم هذا فهو اما مغالط للحق او جاهل، وحاشا لشيخنا الكريم ان يكون احد هذين.. ويشتد الحماس بالشيخ، فيقول:

«ان اخطر ما في القضية ان يبشر بميلاد اسلام القرن العشرين وهو اسلام جديد لا عهد للاسلام به، ودليل ذلك مع الأسف الشديد تواتر افكاره وآرائه بعد اسلامه. انه يركز حملته على تراث الاسلام وتاريخه في هجوم لا نحمده ولا نقره عليه. وفي الوقت الذي يستخف فيه بالتراث والتاريخ الاسلاميين يدعو المسلمين في حرارة الى الانتفاع بآراء ماركس وسارتر..».

لو رجعت يا شيخنا الى ما كتبه جارودي في رسالته، فلن تجد كلمة واحدة يهاجم بها تراث الاسلام، وفي الفقرات التي سقناها ما يثبت قولنا، وليس في مقال الشيخ جملة واحدة من كتابات جارودي استشهد بها على صحة دعواه، والحق ان اصراره على عدم ذكر عنوان الرسالة في شكله الكامل الصحيح انما هو تشويه للحق، وهو ظلم لجارودي لا نحب للشيخ ان يقترفه.

وبالرغم عما اوردناه في مقالنا السابق تبيانا «للقاء الابراهيمي» ولمعهد قرطبة، فان الشيخ مازال مصرا على الخلط بينهما خلطا لا يجوز له أن يفعله ولا ان يدلل به ولا ان يستنبط منه، ولا اريد ان اعيد القول في هذا، فليرجع الشيخ الى مقالي ان اراد ان يتحرى الحق والانصاف.

وينسب الشيخ سعد ظلام الى الفيلسوف جارودي انه يعتبر التراث الاسلامي «تخلف» وان «ميراث الشيوعيين والوجوديين وغيرهم ميراث حضارة وتقدم».

ولئن وهم الشيخ ان في دعوة جارودي الى ضرورة التجديد في الفقه ما يوحي بأنه يرمي التراث الاسلامي بالتخلف او انه دعوة الى اجتثاث الحاضر عن الماضي، او انه انحياز الى الملحدين والعلمانيين، فهذا الوهم في ذهنه هو وليس في ذهن سائر الذين يقرأون لجارودي دون تعصب.

وليس جارودي وحده الذي يدعو الى ضرورة تطوير العلوم الاسلامية من اصول الى فقه الى علم الحديث الى علم الكلام الى غير ذلك، بل غالبية المتنورين من المسلمين تدعو الى ذلك، وترى انه ضرورة تقتضيها سنة الحياة، اذ كل حياة تقتضي النماء، وكل جامد ميت، وحاشا للاسلام أن يموت.

الشيخ يفسر كلام جارودي بما لا يحتمل من المعاني، فاذا به يصل الى احكام غاية في الخطأ والظلم، وآية في الغرابة والتطرف. انه يقول: «وهو (اي جارودي) يدعو الى الانتفاع بالعلوم الانسانية الغربية وقد قام بالرد عليه في الملتقى الاسلامي بالجزائر سبعة وثلاثون بحاثا، وهو ينظر الى الفقه نظرة استخفاف.. الخ».

اما الدعوة الى الانتفاع بالعلوم الغربية فهي دعوة لا ينكرها عاقل، ولا شك ان الشيخ ظلام نفسه ينتفع منها انتفاعا كبيرا ولا تثريب عليه، فهو حين يركب السيارة او الطائرة، وحين يشتري الدواء، وحين يقتني غالبية ما في بيته من اجهزة الكهرباء.. انما ينتفع بالعلوم الغربية، وان لم يفعل فقد ظلم نفسه، وليس في الاسلام ما ينهي عن الانتفاع بعلوم غير المسلمين بل الحكمة ضالة المسلم اين وجدها أخذها.

بقلم: محمود ابو السعود

أضف الى معلوماتك

حقائق وطرائف

● هل تعلم أن مدينة جبيل اللبنانية او بيبلوس سكنها الانسان منذ سبعة آلاف سنة وتعتبر أحد أقدم الموانىء في العالم إذ لم تكن اقدمها على الاطلاق.

● وهل تعلم ان من اقدم الملاحم الهندية «المهابهاراتا» وهي قصة مطولة كتبت باللغة الهندية المسماة بالسنسكريتية ومعناها في العرف القديم «اللغة الطاهرة» اي الفصحى ولغة العامة تسمى البركريت أما واضع هذه الملحمة فهو الشاعر (فياسا) وتحتوي على مئتي ألف بيت من الشعر كل بيت ذو سطرين وموضوع هذه الملحمة ذكرى الحروب الطاحنة التي دارت بين شعبي الهند القديمين «الكوارانا» و «البندافا».

● وهل تعلم ان هناك تشابها عجيبا بين كل من الفارس العربي «عنترة بن شداد» والفارس الفرنسي «سيرانودي برجراك» فعنترة شاعر وفارس ويعشق ابنة عمه عبلة ويزاحمه عليها نبيل عربي هو (عمار) و (سيرانو) شاعر وفارس يعشق ابنة عمه (دوكسان) ويزاحمه عليها نبيل فرنسي اسمه (كريستيان) وكما كان يعيرون الشاعر بسواد وجهه كان الشاعر الفرنسي بضخامة انفه وكما قتل عنترة بسهم مسموم اطلقه أعمى ايضا قتل «سيرانو» بخشبة سقطت عليه من إحدى الشرفات وأكثر من ذلك ان كل منهما كان يفاخر بنسبه وعزة نفسه وأدبه وعلو همته.

● وهل تعلم عندما وصل كريستوف كولبس في رحلاته الاستكشافية الى كوبا علم ١٤٩٢م كان يقطنها خمسون الفا من قبائل الهنود وقد استمدت كوبا اسمها من تسمية (كوباناكان) الهندية المحلية.

● وهل تعلم ان مدينة (اوسلو) عاصمة النرويج حاليا قد تأسست عام (١٠٤٨م) واصبحت عاصمة النرويج في أوائل القرن الرابع عشر الميلادي وقد اتخذت هذا الاسم رسميا منذ اول يناير (١٩٢٥م) بعد ان كانت تحمل اسم «كريستيانيا» عام ١٦٢٤م.

اعداد حمد احمد الحارثي

لغة اللقاء

وغرق في بحر الالم.. مفقودا وبداخله بركان العواطف متارجحة..

فابتسم في خبايا نفسه.. بقدوم الآتي من النسيان.

وكلما اقترب الهمس، احتدت معه ضربات القلب.

فقد كاد ان يفقد احلامه.. في لحظة ياس.

قضى يعاني الأمرين.. النهار قلق.. والليل ارق.

وها هو خط النهاية.. يعلن عن نهاية المطاف.. عن المنى المنتظر في جوف القرش المستلقي بقاع البحر.

اللقاء.. ولا شيء سوى اللقاء.. اللقاء على رموش الحرمان.. على محيا الأمل.

وها هي القادمة من الطبيعة المرسومة في الخاصرة.. تعلن عن دمعة وفاء..

حضرت. ويحتويها الفرح.. ونظرة مثقلة بالعتاب.

ها هي ترمقه بنظرات حانية.. استشف منها صادق الامل.

وها هي الفرحة تعود إلى جوف المتلهف شوقا.

تتعربد من جديد.. تمارس الشغف بأمل.

فما اجمل لحظات اللقاء المستحيلة..

فهي بليغة في سكوتها.. كلامها الدمع.. صوتها السكينة.

فهو الصمت.. لغة اللقاء البليغة.

محمود محمد زكري

عالم بلا حدود

هل انتحر المصرفي ؟

عند إعداد مقالي عن المصرفي الايطالي الشهير روبرتو كالفي الذي وجد مقتولا معلقاً من كوبري بلاك فراير بلندن في يونيو ١٩٨٢ قلت ما يلي :

«يقول المحقق الايطالي الاول السيد ديو أومسو : انها قضية شائكة وملية بالمبهمات بحيث يبدو مستحيلا للغاية الوصول الى الحقيقة المطلقة».

وأضفت : «انهار البنك بعد وفاته بيومين. وقيل في معرض الاحاديث والشائعات ان الجمعية الماسونية الايطالية قد لعبت دوراً في مصرع كالفي لانه كان يحتفظ بأسرار خطيرة عن نشاطاتها. والمعروف أن الماسونية الايطالية تقوم بأدوار جسيمة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الايطالية فهي تحرك عدة أنواع من الدمى ومن لا ينصاع فلا يلوم الا نفسه».

ترك كالفي ايطاليا في ١٥ يونيو ١٩٨٢ واتجه الى لندن بجواز سفر مزور اثر اكتشاف كارثة أودت بأكبر بنك خاص في البلاد احتفظ بودائع ضخمة للفاتيكان وأعضاء جمعية ماسونية سرية معروفة برمزيها (ب ـ ٢). ولما انهار البنك بسبب عمليات معقدة في النصب والتلاعب والحيل المصرفية غير القانونية وضع اصحابه وأركانه اللوم على كالفي وعلى رئيس الجمعية لوسيو جيلي الذي جمع الفا من أشهر شخصيات أيطاليا تحت لوائها وظل يحرك الدمى من وراء كواليس السياسة والاقتصاد لعدة سنوات.

كما استعرضت شكوك المحققين والصحافة حول اسباب موته. فمنهم من اكد مقتله ومنهم من ساوره الشك في ادعاء انتحاره كما ان المحكمة البريطانية لم تستطع قطع الشك باليقين وأعلنت حكماً مفتوحاً بلغة القانون البريطاني يعني انها غير متأكدة من أسباب موته.

وبعد كتابة المقال قرأت كتاباً حديثاً عن الماسونية للصحفي البريطاني ستيفن نايت، طبعه جرافتن، الذي اعيدت طباعته عدة مرات منذ نهاية ١٩٨٥ ولقي رواجا عظيما لأنه استطاع الى حد ما تمزيق بعض الستائر التي احاطت بالماسونية البريطانية بغلاف من السرية منذ نشأتها في القرن الثامن عشر.

حرص الكاتب نايت في نهاية الكتاب على استعراض قضية المصرفي كالفي الذي قال انه كان عضواً في (ب ـ ٢) وماسونيا مرموقاً ومتلاعبا خطيراً بأموال البنك بالتآمر مع جيلي الذي فر من أيطاليا الى امريكا الجنوبية ثم توجه الى سويسرا ليسحب مائة مليون دولار نقداً من حساباته في يونيان بنك بجنيف دفعة واحدة مما أثار شكوك البنك فأوعز الى الشرطة التي تحفظت عليه لوجود طلب ايطالي عالمي للقبض عليه.

كذلك فعلت البنوك السويسرية عندما حاول عملاء الرئيس الفلبيني ماركوس سحب ثلاثمائة مليون دولار مرة واحدة بعد سقوطه مباشرة فأمرت الحكومة البنك بالامتناع عن التسليم نظرا لوجود جدل حول مشروعية الودائع.

ولأن نايت قضى عامين في البحث والاستقصاء عن الجمعية فقد سعى الى معرفة الحقيقة بالنسبة لنهاية كالفي وكتب في صفحة ٣٠٤ من كتابه ما يدل على رفضه لنظرية الانتحار جملة وتفصيلا اذ قال :

● عندما عثر على جثة كالفي كانت بذلته تحتوي على ما يساوي ٢٣ الف جنيه استرليني من مختلف العملات وخمسة كيلوغرامات من الاحجار والطوب (الاحجار والطوب تشير الى الماسونية لأن أصل الكلمة الانكليزية «ميسن» تعني البناء الذي يضع طوبة فوق طوبة ويقيم جدارا ثم بيتا).

● وكان بنك ايطاليا المركزي قد طلب من كالفي تفسيرا لتحويل ١٤٠٠ مليون دولار الى شركات مسجلة في بناما تابعة مباشرة أو بطريق غير مباشر للفاتيكان.

● قيل انه قتل بأمر المافيا او الماسونية وذلك بعد شنقه في كوبري بلاك فراير ـ وهو الشعار الرسمي للماسونية في نفس الوقت.

● رفض أهله قبول نظرية الانتحار لأنه كان يمكنه الانتحار في ايطاليا. ولماذا يسافر الى لندن ويضع في جيبه ثروة نقدية وخمسة كيلو من الحجارة وينظم طرقا صعبة وملتوية للانتحار. كما قالوا ان الانتحار بالطريقة التي قتل بها يكاد ان يكون مستحيلا وأنه كان من الأيسر له القفز من عمارة فندقه بدون تحمل مشقة الخروج بعد منتصف الليل والسير ستة كيلومترات ليقتل نفسه في كوبري بلاك فراير.

واستطرد المؤلف الى استنتاج رهيب آخر وهو ان الاستخبارات السوفياتية كانت على صلة بالجمعية (ب ـ ٢) بواسطة تحكمها بالمؤسس لوسيو جيلي ومنه سيطرت على مقدرات الحياة العامة في ايطاليا وبالتالي الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي الغربي بزعزعة الاستقرار في البلاد وربما التوغل في القوات المسلحة الايطالية.

فاروق لقمان

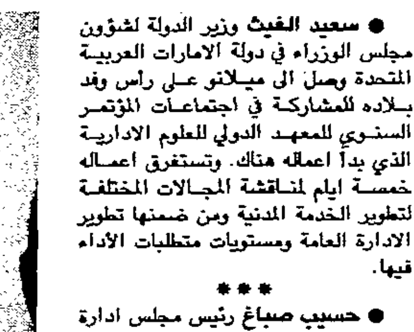
حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٧	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٦	صحو	هلسنكي	١١	١٧	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو	مدريد	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	غائم
الجزائر	١٦	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٦	صحو
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٦	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	غائم
امستردام	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٨	صحو
اثينا	١٩	٣١	صحو	باريس	١٦	٢٧	غائم
برلين	١٥	٢٧	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صحو	استوكهولم	١٦	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٨	ممطر	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٩	٣٢	غائم
فرانكفورت	٢٠	٣٢	صحو	فيينا	١٩	٣٠	غائم

عائلة فهمان







● المقدم طيار عبد الرحمن البسام الملحق العسكري السعودي باشر مهام منصبه خلفاً للعقيد صالح حجاج الذي عاد الى المملكة بعد سنوات من العمل والجهد. وقد اقام السفير ناصر المنقور مأدبة عشاء كبرى لتوديع العقيد حجاج والتعريف بالمقدم البسام. ويرى في الصورة وعن يمينه السلف والخلف.

● سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى ميلانو على رأس وفد بلاده للمشاركة في اجتماعات المؤتمر السنوي للمعهد الدولي للعلوم الادارية الذي بدأ اعماله هناك. وتستغرق اعماله خمسة ايام لمناقشة المجالات المختلفة لتطوير الخدمة المدنية ومن ضمنها تطوير الادارة العامة ومستويات متطلبات الأداء فيها.

* * *

● حسيب صباغ رئيس مجلس ادارة شركة اتحاد المقاولين من الله عليه بالشفاء من آلام الظهر التي اقعدته في الفراش طيلة ثلاثة اشهر. وقد أعرب عن جزيل شكره وخالص العرفان لكل من تفضل بزيارته أو بالسؤال عنه ويضرع الى المولى القدير ان يسبغ على الجميع ثوب العافية ويمتعهم بموفور الصحة والسعادة.

* * *

● عدنان شماع رجل الاعمال المقيم في لندن كسر روتين الحفلات والمآدب العربية في لندن بالدعوة الى مأدبة سخية أقامها على متن باخرة اقلت اكثر من مئة مدعو في رحلة نهرية عبر التايمز مساء الأحد استمرت اكثر من ٥ ساعات وتميزت بكرم الضيافة من صاحب الدعوة وعقيلته والسهر على راحة المدعوين الذين أجمعوا على انها رحلة لا يمكن نسيانها.

* * *

● الزميل سيد ياسين محمود المصور الصحفي في مكتب «الشرق الاوسط» في الخرطوم احتفل بخطوبته على كريمة الشاعر السوداني المعروف ابو طراف النويري في حفل بهيج في أم درمان.

* * *

● الزميل السر سيد احمد مسؤول تحرير الشقيقة «عرب نيوز» في الرياض سافر مصطحباً عائلته الى عدد من دول اوروبا والشمال الافريقي لتمضية اجازته السنوية.

* * *

● عبيد شعيل مرشدي مدير عام الادارة المالية بأمارة منطقة المدينة المنورة، احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قران ابنته على الشاب نوار محمد بن ثامر العتيبي مساء يوم الاربعاء الماضي في المدينة المنورة وقد حضر الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة عدد كبير من الوجهاء والأعيان وكبار المسؤولين بالمدينة المنورة وأقارب الطرفين.

* * *

● عصام محمد عبد الرحيم بقسم ادارة خدمات الكومبيوتر ببنك الرياض تمت ترقيته الى وظيفة مدير الجاسب الآلي ببنك الرياض بجدة وقد تلقى تهاني الزملاء والاصدقاء بهذه المناسبة.

* * *

● الزميلة منى مراد اقامت وسط فرحة الأهل والاصدقاء حفلة عائلية بمناسبة خروج والدتها ليلى نصار علامة من مستشفى الحمراء بجدة بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح ولله الحمد وذلك تحت إشراف الدكتور محمد بهاء راغب.

* * *

● بمناسبة عيد الشباب في المغرب يقدم اوركسترا الخلود برئاسة الفنان عبد اللطيف خالد امسية فنية بالهواء الطلق بالمدخل الرئيسي لمسرح محمد الخامس ويتضمن برنامج الفرقة منوعات اندلسية وشعبية وعربية يوم بعد غد الخميس وذلك عقب تدشين معرض الآثار المصرية في بهو المعارض في مسرح محمد الخامس.

* * *

● محمد احمد قاسم، لاعب النادي الاهلي بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه الى ابنة عبد الله عبد الدائم وذلك مساء السبت الماضي بجدة.

* * *

● د. رضا محمد متبولي في مستشفى الشاطىء في جدة احتفل بزفافه الى كريمة رجل الاعمال السعودي عمر فخري في فندق العمودي في طريق الطالع في جدة.

* * *

● المهندس وليد حمزة فلمبان، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه على كريمة سليمان جميل سلامة بفندق الدار البيضاء بجدة وذلك مساء يوم الاحد الماضي.

* * *

● فريد ابوبكر فريد بقسم البحوث بالبنك الأهلي التجاري بجدة تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة عبد الله صالح محسن وذلك في الاسبوع الماضي بصالة الصفاء للأفراح بجدة.

* * *

● د. محمد عماد صدقي طبيب وجراح الاسنان وصل الى جدة بعد رحلة عمل واستجمام في اوروبا اطلع خلالها على احدث المعدات المتطورة في مجال تخصصه وباشر عمله في عيادته.

● روبير اسكندر عين سفيراً جديداً لمصر في اديس ابابا خلفا للسفير احمد الزنط. وكان السفير الجديد يشغل منصب نائب مدير ادارة المؤتمرات في وزارة الخارجية المصرية. وقد شغل عدة مناصب في سفارات مصرية في الخارج.

* * *

● الدكتور مهندس خالد بن فهد المديني الأمين العام للجنة الاستشارية الهندسية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بدأ هذا الاسبوع زيارات عمل لعدد من المسؤولين عن القطاعات والشؤون الهندسية في عدد من الوزارات والادارات الحكومية والمكاتب الاستشارية والهندسية والغرف التجارية والصناعية كما التقى ببعض المهندسين في مدينة جدة حيث تم التباحث في عدد من الموضوعات ذات العلاقة بنشاطهم وما ستقوم به اللجنة مستقبلا من اعمال لرفع مستوى مهنة الهندسة في كافة مدن ومناطق المملكة العربية السعودية.

* * *

● الدكتور منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الرباط اقام حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهمة احمد مهابة المستشار الاعلامي للبعثة بعد سنوات عمل حافلة امضاها في المغرب أقام خلالها العديد من الصلات الطيبة مع الاوساط السياسية والاعلامية. وقد حضر الحفل حشد كبير من الصحافيين والاعلاميين وبعض المسؤولين المغاربة اضافة الى المراسلين العرب والاجانب في الرباط.

* * *

● الدكتور يوسف الكتاني القى في قاعة المحاضرات في وزارة الثقافة في الرباط محاضرة حول «دار الحديث كمعلمة فكرية».

* * *

● الدكتور حسين حامد الدخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز بالابر عاد الى جدة من رحلة دراسية من الصين واليابان بعد اطلاعه على احدث التطورات التقنية في مجال تخصصه.

* * *

● علي عمر فريج خبير البرامج في منظمة اذاعات الدول الاسلامية غادر جدة الى الأردن لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● سعد بن فهد المغيصيب من منسوبي مصفاة الرياض قرر التمتع باجازته السنوية متنقلا بين المصايف السعودية.

* * *

● ايف مونتان الممثل الفرنسي العالمي يزور لندن في منتصف الشهر المقبل ليكون ضيف الشرف في مهرجان فني يعود ريعه لمساعدة الاطفال المحتاجين في العالم.

الخطة المتوسطة الأجل الثالثة لنشاطات منظمة اليونسكو

الرياض ـ واس : طلبت الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) من الدول الاعضاء موافاتها بما استجد من معلومات خلال السنوات الأخيرة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي في مجالات التربية والعلوم الطبيعية والاجتماعية والانسانية والاتصال والثقافة.

وأوضحت المنظمة ان الغرض من هذا معرفة المشكلات والاتجاهات الرئيسية التي يتسم بها التطور على مشارف عام ٢٠٠٠م والطريقة المثلى التي ينبغي على اليونسكو ان تسهم بها في حل تلك المشكلات.

وكانت الدورة الماضية للمنظمة قد دعت الى قيام مديرها العام باجراء مشاورات مع الدول الاعضاء بغية إعداد الخطة المتوسطة الأجل الثالثة (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥م) واستطلاع آراء الدول الاعضاء في الاتجاهات العامة للخطة وهي الطريقة المثلى لمنهجيتها.

والمعروف ان منظمة اليونسكو تختط لنفسها خطة متوسطة الاجل لمدة ست سنوات وتباشر نشاطاتها في تلك الخطة من خلال دورات لبرامجها مدة كل منها سنتان تبدأ مع بداية السنة الميلادية الزوجية وتنتهي بنهاية السنة الفردية التالية.

وتشارف الآن الخطة المتوسطة الأجل الثانية (١٩٨٤ ـ ١٩٨٩م) على الانتهاء حيث يتم الآن اعداد برامج ونشاطات الدورة الأخيرة منها (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩) لاعتمادها من المؤتمر العام لليونسكو الذي يعقد في الفترة من ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م.

الموسم الثقافي لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
من عامر مصطفى عبيد :

من المقرر ان تبدأ رابطة العالم الاسلامي موسمها الثقافي للحج هذا العام ١٤٠٧هـ في يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة الموافق للثالث عشر من يوليو (تموز) الحالي والذي سيستمر حتى ٢٩ من الشهر نفسه، وستكون المحاضرات التي ستلقى بعد صلاة مغرب الأيام المقررة حسب الجدول التالي :

● الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس لعام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ويحاضر عن (التعاون على البر والتقوى) في يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة.

● الشيخ عبد المجيد الزنداني، أمين هيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة المطهرة برابطة العالم الاسلامي عن (الاعجاز العلمي دعوة لأهل عصرنا) في يوم الأربعاء الموافق ١٩ ذي القعدة.

● الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز السديس، إمام وخطيب المسجد الحرام عن (الاستقامة.. مفهومها وآثارها على الأفراد والأمم) في يوم السبت الموافق ٢٢ ذي القعدة.

● الدكتور عبد العزيز الحميدي، عميد كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى عن (من معالم التربية الاسلامية) في يوم الاثنين الموافق ٢٤ ذي القعدة.

● الشيخ ابوبكر الجزائري، المدرس بالحرم النبوي الشريف عن (آثار الحج المبرور في النفس والسلوك) في يوم الاربعاء الموافق ٢٦ ذي القعدة.

والدكتور صالح عبد الله بن حميد، عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية عن (كلمات للشباب في العلوم والدعوة) يوم السبت الموافق ٢٩ ذي القعدة.

صورة وخبر

الجناح الامريكي في معرض لبورجيه



الامير فهد بن عبد الله، الثالث من اليسار والكابتن احمد مطر اثناء زيارتهما للجناح الامريكي.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
زار الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير مساعد وزير الدفاع المدني في السعودية والكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط العربية السعودية الجناح الامريكي في معرض لبورجيه الدولي في باريس وكان في استقبالهما مساعد وكيل وزارة التجارة الامريكية بروبيكر وعدد من اعضاء السفارة الامريكية في الرياض ومنهم ملحق الطيران العقيد هيز ومساعده الرائد اكدول وملحق الشؤون السياسية والعسكرية سيد طارق راغب والمستشار التجاري السيد جلال وعدد من اعضاء الوفد التجاري السعودي ورجال الاعمال السعوديين الذين يقومون بتفقد صناعات الطيران في معرض لبورجيه الدولي.



طبيب اجنبي يشهر إسلامه بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أشهر رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة الدكتور يوسف بلتران إسلامه في مسجد المستشفى عقب صلاة الجمعة.

وأوضح الدكتور بلتران ان اتخاذه قرار اعتناق الاسلام جاء من اقتناع راسخ توصل اليه بعد دراسة عميقة مقارنة في الاعوام التي مضت لمختلف الديانات.

وأضاف ان الاسلام دين عقلاني وبناء ورحيم ومتكامل وأن فيه الحلول لكثير من القضايا والأمور الدينية بجلاء. ووصف الدكتور بلتران الدين الاسلامي بأنه الملجأ الوحيد لخلاص النفس البشرية.

والجدير بالذكر ان الدكتور بلتران يعمل في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني منذ خمس سنوات وقد ترأس القسم في عام ١٩٨٤م وهو يعتبر من الجراحين البارزين في العالم فقد قام بكثير من العمليات النادرة كاعادة ربط يد مبتورة مرة ثانية من خلال الجراحة المجهرية وزراعة عظام صناعية فضلا عن عمليات العمود الفقري المعقدة وعلاج جميع الكسور وسواها.

أبيض وأسود

لا تقل كلمتك ولا تمش

في مايو (ايار) من عام ١٩٦٦، انطلقت رصاصات في بيروت أردت كامل مروة رئيس تحرير «الحياة» قتيلا. وفي يوليو (تموز) عام ١٩٨٧ اختار نجله جميل كامل مروة هذا الشهر، وهو شهر ثورة ٢٣ يوليو التي تتهم بعض عناصرها باغتيال والده، ليصدر خمسة أجزاء من زاويته الشهيرة التي كان يكتبها في جريدته «الحياة» : «قل كلمتك وامش» مع بعض التوثيقات والصور.

والكتاب جميل ونفيس، فهو يؤرخ لمرحلة عاشها ذلك الصحفي منذ عام ١٩٤٦، حتى خر كامل مروة صريعاً في مكتبه، وأصبح أحد قتلته زعيماً وطنياً حلم فترة طويلة في ان يلعب دوراً في السياسة العربية. وهو بالمناسبة دور كثير من وجوه بعض المراحل الذين يبدأون قتلة ثم ينتهون لاعبين مشهورين على الساحة السياسية.

ما يعني المراقب من كتاب الاستاذ جميل مروة، الجميل، الذي يعكس وفاءه لوالده، هو أنك تقرأ ذلك الكتاب وتشعر ان كامل مروة بين يديك في الكتاب. انه يعيش في عالمنا هذا لأن المشاكل التي يعالجها ويناقشها ماتزال ساخنة، مهمة وكأن العالم العربي يلوك نفسه ومشاكله وحياته.

انك لا تملك ان تفصل هذه العبارة التي كتبها مروة عام ١٩٦٤، عن زمننا هذا على الاطلاق. انه يقول راويا عن المجاهد السوري فخري البارودي واصفا حالته وهو يعاني سكرات الموت : «ليتهم شنقوني مع الرعيل الأول من الرفاق، ليتهم اعدموني مع الرعيل التالي وما بلغت هذه الأيام السوداء».

ثم يضيف الكاتب : «وتهتز الاعوام الثمانون في جسمه العليل، وتمر امام بصره وكأنها فيلم بدايته خير ونهايته شر. فيغمض عينيه محاولا الهرب من هذا الكابوس. في صورته هذه امامي لم ار رجلا عليلا بل رأيت وطنا عليلا وجيلا عليلا وحاضراً عليلا».

انتهى كلام كامل مروة الذي كتبه عام ١٩٦٤ قبل حرب ١٩٦٧ وسقوط القدس والجولان والضفة وغزة، وحرب الخليج وحرب الطوائف في لبنان، وحرب الأشقاء في المغرب العربي الكبير. وهذا أهم ما يميز «قل كلمتك وامش». انه يتحدث عن مشاكل المغرب فترفع بصرك شاخصاً ثم تتذكر ان مشاكل هذا المغرب لم تتغير. ويحكي عن الشام فترى الشام امامك هي هي. ويعبر بك الى العراق فاليمن فالخليج، ويعود بك الى السودان ومصر فتتلبسك قناعة تتجذر في ان هذا العالم العربي واقف في مكانه وقوف الجبال الراسيات، تمر به الرياح والأزمنة والعصور وهو ثابت راسخ. راسخ في علله وفي ترهاته وفي نقاشاته. فاليمين هو اليمين، واليسار هو اليسار، والوسط هو الوسط، والمقدمة، في المقدمة والمؤخرة هي المؤخرة.

تقرأ هذه الكلمات في الأجزاء الخمسة، ثم تستقيظ فجأة لترى انك في السنوات الاخيرة من القرن، وأن هذا العالم يتبدل ويتغير وتختلف معطياته، وترى امامك مثالا صغيراً ضمن عشرات الامثلة. فروسيا في عهد جورباتشوف تستعيد نفسها وتكتب تاريخها من جديد، فلم يعد القياصرة شياطين ولا البلاشفة ملائكة.

هذه المراجعة لم تشمل التاريخ بل والاقتصاد وجدوى السياسة الزراعية بعد ان اكتشفت ان الاشتراكية لا تطعم خبزاً، ولا تنزل المن والسلوى على الناس النائمين على حريرها.

● ● ●

ماكادت بريطانيا تنفض عن نفسها غبار المعركة الانتخابية ويقول شعبها نعم للمرأة الحديد، حتى ثارت معركة اخرى داخل فصائل المعارضة بطريقة تشعر ان تاريخ تلك الاحزاب سيكتب من جديد. ولم يعلن احد انهم خسروا معركة ولم يخسروا حرباً بل اعلنوا، من يسار حزب العمال الى يمين حزب الاشتراكيين الى قلب الأحرار، ان إخراج حزب المحافظين من الحكم لن ينجح الا بتغيير جذري لسياسة احزاب المعارضة. فما يصلح لبريطانيا في الستينات لم يعد صالحاً ومقبولا لها وهي تستعد للدخول الى القرن الحادي والعشرين.

لم يعد صاحب الدخل البريطاني المحدود يرى ان الرأسمالية شر كلها وهي التي تطرح الشركات المملوكة للقطاع العام في المزاد لمن يشتري، وبأثمان مخفضة جداً ليستفيد منها هو وأشباهه. ولم يعد يشعر بغضاضة حينما يعرف ان مؤسساته الاقتصادية الكبرى التي تعيد حنينه الى الماضي، مملوكة لأجانب، فهو لا يصرخ مولولا سائلا عن الكرامة الوطنية، فيما يتفرج على مصريين يملكان «هارودز» أو يرى الامريكان يتدافعون لشراء اهم الشركات الكبرى، أو يعرف ان اوستراليا يحكم «التايمز» و «الصن» و «النيوز اوف ذي وورلد» ومحطة تلفزيون، وأن كنديا يملك اهم صحيفة محافظة هي «الديلي تلغراف» دون ان يتساءل عن كرامة بلاده وسمعتها.

ان روسيا تشهد الجورباتشوفية الجديدة التي لا علاقة لها بما سبقها الا بالتجارب والاستفادة من الصبر. وثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في هذا العقد ليست اللورد أتلي الحالم بدولة اشتراكية قائمة على تحقيق الرخاء للجميع.

والصين الحالية تركت ماو خلفها ومشت الى بوابة امريكا، وكوريا تثور، وفرنسا تتساءل.

أما العربي، وبامكانياته العظيمة، وبتراثه الفني، وبتواجده الدائم المستمر على صفحة الاحداث فكأنما مكتوب على جبينه الا يقول كلمته والا يمشي.

عثمان العمير

اقبال من دولة الامارات على الاصطياف في تركيا

ابوظبي ـ كونا: تسلم اول قنصل عام لتركيا فضلي كشمير عمله في دبي.

وستقوم القنصلية التركية بدبي اعتبارا من اليوم بالاعمال القنصلية للامارات الشمالية الست في دولة الامارات العربية المتحدة وفي مقدمتها اصدار التاشيرات لزيارة تركيا.

وتشهد السفارة التركية في ابوظبي هذه الايام اقبالا شديدا لاستخراج تأشيرات الراغبين في الاصطياف بتركيا التي ذكرت مصادر السفارة التركية لوكالة الانباء الكويتية اليوم ان معدلها يبلغ نحو مائة تأشيرة يوميا وقد قدم السفير التركي لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد توغاي اوليسفيك خلال استقبال وزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد له في دبي اليوم القنصل العام التركي الجديد بمناسبة مباشرة عمله كأول قنصل لبلاده بدبي.

وقدم السفير خلال المقابلة دعوة الى الشيخ حمدان من نظيره وزير التجارة والصناعة التركي السيد جاهد ارال لحضور المعرض الدولي الذي سيقام بمدينة ازمير في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس المقبل والذي تشارك فيه نحو ٥٠ دولة من مختلف بلدان العالم ويعرض احدث المنتجات الصناعية للدول المشاركة اضافة الى المنتجات الوطنية التركية.

وزارة التربية الكويتية تفوز بجائزة اليونسكو التقديرية

الكويت ـ كونا : قال وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن ناصر السعيد ان وزارة التربية الكويتية متمثلة بادارة التربية البدنية والكشافة فازت بجائزة اليونسكو التقديرية الرسمية وذلك مكافأة وتقديراً منها للخدمات الجليلة التي بذلتها الادارة عن عامي ٨٦/٨٧ وسوف يقوم مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو في باريس الدكتور فيصل السالم باستلام الجائزة نيابة عن الوزارة.

وأضاف السعيد ان هذه الجائزة تمنح لأول مرة من قبل منظمة اليونسكو وقد جاءت بناء على توصية اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة التابعة لليونسكو في دورتها الخامسة المنعقدة في باريس في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وأوضح السعيد ان الوزارة بترشيحها لادارة التربية البدنية والكشافة لنيل هذه الجائزة بينت كثيراً من الاسباب والتي من ابرزها الخدمات الكثيرة التي تقدمها هذه الادارة لتنمية التربية البدنية والرياضية للجميع بدولة الكويت ولأنها تقوم بتقديم الميزات الرياضية والتعليمية لجميع طلاب مدارس الكويت بمختلف مراحلها التعليمية وذلك عن طريق حصص التربية البدنية المدرسية بصفة دورية اسبوعية على مدى ٨ اشهر في السنة.

وأضاف ان ادارة التربية البدنية في الكويت تقدم عروضا رياضية مستمرة وتعمل على مشاركة الشباب في الاحتفالات التي تقام في مناسبات قومية ورياضية ومناسبات خاصة أخرى كما تقوم باعداد المناهج التي تخدم الشباب والتربية البدنية معا وذلك عن طريق تنفيذ المنهج المدرسي لمادة التربية البدنية.

وأكد السعيد ان الوزارة تقوم عن طريق ادارة التربية البدنية والتوجيه الفني بارساء قاعدة واسعة من الطلاب والطالبات داخل المدارس.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 7 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3143
الثلاثاء ١١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٧/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٣

خبراء الإدارة يبحثون عن معايير للإجهاد في العمل:

واحد من كل ٥ مصرفيين يعاني من ارتفاع الضغط

لندن - ر: قد يطلب منك ان تعمل لساعات اطول، ولكن طبيبك قد ينصحك بالعكس.. والاجابة على السؤال حول عدد ساعات العمل التي تعد مجهودا مفرطا ليست قاطعة كما يتصور البعض، سواء كانت من ناحية نتائجها على العامل او على الاقتصاد. لكن ما تفتقده اوروبا على اية حال في رأي جان بيير ليهمان، الذي يعمل بالتدريس في مدرسة انسياد التجارية في فونتينيلو بفرنسا، هو اخلاقيات العمل.

وفي لندن قال معهد المديرين البريطاني، الذي سجل في الآونة الاخيرة زيادة بمقدار خمسة امثال في حالات التغيب عن العمل بسبب الامراض المتصلة بالاجهاد في العمل انه قد يسامح المديرون في اعتقادهم ان نسبة كبيرة من العاملين لديهم من المتمارضين. ولكن المعهد يقول ان من بين اسباب الاجهاد اسلوب وعدد ساعات العمل. ويعتقد الكثيرون من الاقتصاديين ان زيادة ساعات العمل تعني قلة الانتاجية.

الثمن باهظ

وفي اسواق المال يبذل المديرون التنفيذيون جهدا اكثر ولكن الثمن باهظ كما تقول عيادة «سيتي هيلث كير» التي تخدم منطقة الاسواق المالية في لندن. في هذه العيادة هناك شخص من بين كل خمسة تجار او مصرفيين يعاني من ارتفاع ضغط الدم و١٥ في المائة منهم يعانون من البدانة لدرجة تؤثر على تنفسهم و٣٠.٦ في المائة منهم يدخنون بينما يعاني ٦.٨ في المائة من مشاكل في الكبد بسبب تناول المشروبات الكحولية.

وفي الوقت نفسه لايزال اقتصاديون يحاولون حساب عدد الساعات التي يؤدي العمل بعدها الى قلة الانتاجية.

مطلوب اجابة

وقال برنارد كيسي - وهو خبير في الاقتصاد العمالي بمعهد الدراسات السياسية في لندن - «ان السؤال لايزال دون اجابة».

واضاف قوله: ان الشركات الصناعية في اليابان اعدت حساباتها الخاصة بشأن الحد الاقصى لمدة العمل الذي تقل الانتاجية بعدها وهو نحو ٢٣٠٠ ساعة عمل سنويا مقارنة بحوالي ١٧٠٠ ساعة عمل في العام في المانيا الغربية.

ولكن كيسي قال ان الانتاجية في الساعة تزيد في اوروبا عنها في اليابان. ومع ذلك يخشى منافسو اليابان في اوروبا والولايات المتحدة من ان يكونوا قد قاموا بحسابات خاطئة بشأن عدد ساعات العمل والانتاجية.

ويظهر ذلك الخوف بشكل خاص عندما يرى المسؤولون العاملين وهم يقودون سيارات يابانية في اوقات فراغهم وقد يستمعون لاجهزة الراديو التي جمعت في تايوان او كوريا الجنوبية.

واعرب ليهمان عن اعتقاده بأن الاوروبيين في حاجة للعمل بجهد اكبر ولأن يكون عملهم افضل حتى يكون في مقدورهم مجاراة منافسيهم من اليابانيين.

قدوة

واضاف بقوله ان ذلك يتوقف على رؤسائهم الذين ينبغي ان يكونوا قدوة لهم بالعمل لساعات اطول وقال: «انه قد يكون من المستحيل ان نطلب من عمال يدويين العودة الى العمل لساعات اطول. والمسألة ليست قضاء وقت اطول في عمل كادح ولكن في استغلال الوقت بشكل اكثر انتاجية».

واضاف بقوله ان دراسة عن الاستثمار الياباني في اوروبا - كانت انسياد ومدرسة لندن للاقتصاد وجامعة ايرازموس في هولندا قد اجرتها منذ ما يقرب من خمسة اعوام - ذكرت ان زيادة ساعات عمل المديرين التنفيذيين يشجع العاملين.

ومضى يقول: عندما يحضر المديرون قبل العمال وينصرفون بعدهم فانهم يكونون بمثابة قدوة.

ولكن احد المصرفيين البريطانيين الشبان يعمل في شركة يابانية للاوراق المالية في لندن ليس متأكدا تماما من ذلك. وهو في ذلك يقول: «يبقى بعض اليابانيين هناك لمدة ١٦ ساعة يوميا ولكن في نهاية اليوم يكونون متبلدين، وباستطاعتهم ان يعطوا الاكثر لولا انهم يصابون بالارهاق».

صباح الخير

سيدة الأعمال!

المراة في الغرب في سباق دائم مع الرجل وخاصة في مجال العمل.... وهي تطالب بالمساواة مع الرجل في كل شيء ابتداء من القيام بالواجبات المنزلية... الى العمل خارج المنزل بحثا عن لقمة العيش.

والرجل في الغرب استسلم وسلم المراة كل المفاتيح بعد ان تنازل لها عن كل حقوقه بما فيها ما يتمتع هو بها منذ القدم... هذا الاستسلام في الواقع ليس كاملا كما يتصور كثيرون بل لا يخرج عن نطاق معين. فهو يرى انها جديرة بالمساواة ولكن غير التامة وهي جديرة بالحرية... ولكن غير المطلقة كما يرى انها يمكن ان تتمتع بكل حقوقه ولكن ليس كلها بل البعض منها.

ونظرا للمادية الطاغية على المجتمع الغربي فان هذا البعض الذي لا يسمح للمراة بمنازلته فيه هو العمل. فعالم «البيزنس» في الغرب ورغم كل ما يقال لايزال هو عالم الرجل وقد يكون للمراة مكان به الا انه حتما سيكون اما رمزيا او محدود السلطة.

وكذلك فالرجل في الغرب يحاول دائما اقناع المراة بانه متحرر ومتقبل لحريتها مئة في المئة الا ان الحقيقة الواقعة تؤكد غير ذلك خاصة في مجال المال والاعمال.

وما قد يدل على ذلك اقتناع الخبراء بان نجاح اي امراة في مجال العمل (لاسيما في الشركات التجارية والوظائف الحكومية) لا يتحقق حتى تتبع المراة عدة خطوات اساسية. مثل الالتزام بالصرامة والخشونة في الحديث اثناء ساعات العمل لأن ذلك يمنحها هيبة واحترام الموظفين.. بل ويطالبونها بالابتعاد عن ارتداء الالوان الزاهية او الموديلات «الانثوية» والالتزام بارتداء الثياب الرسمية الداكنة (البدلة او التايور) لكي يدل مظهرها على قدرتها على تحمل المسؤولية...!

وبعض الخبراء يرى ضرورة ان تعوّد المراة العاملة على التصرف بعدوانية موزونة وصراحة تامة والابتعاد عن المجاملات «الانثوية» تماما او التصرف والتعامل مع الآخرين وكانها انثى لاسيما اثناء الاجتماعات الرسمية.

ونصائح الخبراء هذه لا تجرد المراة الغربية من طبيعتها الأنثوية فحسب بل تطالب كل امراة تطمح في النجاح ان تتعامل وتتصرف وتتحدث وتظهر كالرجل والا فان فرص نجاحها تصبح ضئيلة جدا.

متفرج

يحاول الانتحار فيقتل ويصيب ٢٣

قتل ٣ اشخاص واصيب عشرون آخرون وتهدم طابقان بعمارة سكنية في ما يعتقد انه محاولة انتحار اقدم عليها احد سكان العمارة الكائنة في مدينة جنوة الايطالية..

كان لوسا اكوارون قد تحصن داخل شقته في احد الطوابق العلوية بالعمارة وحاول رجال الاطفاء ومندوبو شركة الغاز الدخول الى الشقة التي وضع المتاريس خلف ابوابها، وفي هذه الاثناء وقع الانفجار الذي يعتقد انه نتيجة الغاز الذي ملأ جو المنطقة بعد خروجه من صنبور يعتقد ان الرجل فتحه لغرض الانتحار.

استطاع رجال الانقاذ استخراج ٣ جثث لأحد رجال الاطفاء ومندوب شركة الغاز واحد الجيران. وقد اصيب ٢٠ آخرون بينهم ستة سكان عثر عليهم احياء تحت الانقاض..

وقع الانفجار ليلة امس واسفر عن هدم الطابقين العلويين للعمارة المؤلفة من ٨ طوابق.. ولايزال رجال الانقاذ يبحثون عن المزيد من الضحايا وان لم يعرف بعد ما اذا كان الرجل الذي حاول الانتحار قد لقي حتفه او اصيب مع المصابين.

اقرأ هذا الخبر

نيروبي - ي. ب. ا: نصف نفقات التسليح العالمي ليوم واحد يكفي لتمويل برنامج لتحصين جميع اطفال العالم ضد الامراض المعدية ومن ثم الحيلولة دون وقوع ٣.٥ مليون حالة وفاة سنويا.

هكذا تقول مسؤولة الامم المتحدة، لربانج ماروبينج، التي تراس وكالة اليونيسيف، موضحة ان الانفاق العسكري السنوي بلغ رقما مذهلا هو الف مليار دولار. وان العالم انفق منذ الحرب العالمية الثانية ما يزيد عن ٤ آلاف مليون دولار على الترسانة النووية المحتوية على طاقة تفجيرية تكفي لقتل ٦٠ الف مليون نسمة اي ١٢ ضعفا لتعداد سكان العالم.

ومضت تقول ان كلفة غواصة نووية واحدة تعادل موازنات التعليم السنوية مجتمعة في ٢٣ دولة نامية لديها ١٦٠ مليون طفل في سن التعليم.

لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك - ي. ب. ا: الجدة التي بلغت من العمر ٧١ عاما وقتلت زوجها طعنا بسكين في فورة غيرة بعد زواج دام ٣٤ عاما توفيت في السجن متاثرة بذبحة صدرية وحزنا على زوجها الذي قتلته غضبا.

الامريكية اليزابيث بيكر كانت قد انفعلت في فورة غيرة بسبب اهتمام زوجها بالنساء الاخريات فامسكت بسكين طولها ١٠ بوصات وراحت تطعنه حتى قتلته.

واوضح بيان شرطة مقاطعة ناسو بولاية نيويورك الامريكية ان المراة توفيت بعد اقل من اسبوعين من دخولها السجن تنفيذا لعقوبة القتل.. ونقل البيان عن المراة قولها قبل الوفاة انها زهدت الحياة ولم ترغب في البقاء على قيد الحياة بعد رحيل زوجها الذي قتلته في فورة غيرة..

الزوج القتيل ويليام بيكر، كان قد بلغ من العمر ٧٦ عاما وقال رجال الشرطة السرية عنه انه ازعج زوجته لاهتمام اظهره لجارة تصغره بثلاثين عاما.



الرجل الذي ينحني له الرئيس ريجان

اذا اخطأ هذا الرجل في عمله فمعنى ذلك تشويه صورة الرئيس الامريكي رونالد ريجان، انه مواطن غير عادي اسمه ميلتون بيتس ومقر عمله في مكان غير عادي ايضا.. اذ يقع بالقرب من غرفة الاجتماعات الطارئة البالغة السرية في البيت الابيض.. هكذا وصفت وكالة رويتر حلاق الرئيس الامريكي الذي ينحني له دائما.

وزبائن بتس (٦٧ عاما) هم جميعا من اصحاب المناصب العليا بمن فيهم جميع الرؤساء الامريكيين منذ عام ١٩٦٩ باستثناء الرئيس السابق جيمي كارتر.

وكان بيتس مسؤولا عن جعل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون يبدو اقل سمنة وجعل الرئيس الاسبق جيرالد فورد يبدو اقل صلعا وقص شعر الرئيس ريجان ليبدو اقل كثافة وهي تسريحة الشعر التي يصفف فيها الشعر للوراء والتي اصبحت مبعث سرور رسامي الكاريكاتير.

وكل ١٢ يوما يغادر بيتس محله الكائن في فندق شيراتون ارلتون ويسير مسافة تبعد مبنيين ليصل الى البيت الابيض ويقابل الرئيس ريجان في الغرفة الصغيرة المخصصة لقص الشعر بالطابق الارضي من البيت الابيض.

وقال بيتس لرويتر بطريقة حديثه البطيئة المطوطة التي يشتهر بها اهل الجنوب في الولايات المتحدة انه واحد من الطف وابسط الرجال الذين يمكن العمل معهم.

قصة الولادة المدهشة تحت الماء
الرضيعة تسبح قبل ان تتنفس

لندن - «الشرق الاوسط»:

لم تخرج الى الدنيا تصرخ مثل غيرها، بل خرجت تسبح، تلك هي الطفلة الانجليزية، جريس تشيمبرز، التي ولدت في حوض ماء في اول حالة من نوعها ببريطانيا.

عملية الولادة في الماء وصفت بانها امر مدهش بكل المعايير، خاصة وان الرضيعة السباحة خرجت الى الدنيا صحيحة معافاة تزن ٦ ارطال واوقيتين.

كانت الانجليزية الحامل كاي تشيمبرز التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما وتقيم بمنتجع برايتون جنوبي انجلترا قد سمعت عن اسلوب طوره السوفيات للولادة تحت الماء.. واشارت الى زوجها بول برايرلي ان تجرب الطريقة السوفياتية في الوضع.

ووافق الرجل قاعد الجراج الخاص في منزله لاستقبال مقلب زبالة من النوع الضخم، اي ذلك الصندوق الفولاذي الكبير الذي يستأجر من شركات ازالة النفايات.

ووصل الصندوق الفولاذي ثم وضع في الجراج حيث تولى الزوج تنظيفه جيدا ثم تبطينه بالواح البوليستيرين الرغوية وفوقها غشاء البوليثين. ثم ملأ الرجل مقلب الزبالة الضخم بالماء النظيف وركب وصلة بين المقلب وصنبور الماء الساخن في المنزل، وفي الوقت نفسه احتفظ بترمومتر داخل الماء لمراقبة درجة حرارته صعودا وهبوطا..

السبب في استئجار مقلب الزبالة الضخم يعود الى ان البانيو في منزل كاي وبول من الحجم الصغير للغاية ولا يعطي الام الحامل حرية الحركة فضلا عن المتسع المطلوب للقادم او القادمة الجديدة اثناء الولادة.

وجاء الأم المخاض فنزلت الى صندوق الماء تستحم فيه اربع ساعات انتهت بخروج جريس تسبح ثم تطفو الى سطح الماء..

ويقول الأب بول عن اللحظات المدهشة انه رأى صغيرته تصعد الى سطح الماء فالتقطها واذا بها تصرخ صراخ المواليد التقليدي هذا الصراخ هو في الواقع عملية التنفس الاولى.

تقول كاي التي كانت تعمل مديرة محل في السابق ان بعض الناس سيرون الفكرة تافهة، لكن التجربة بالنسبة اليها كانت الولادة على النحو الكامل الجيد ومضت تقول: «انا احب السباحة واعلم ان المياه تخفف آلام المخاض».

بل هي تصف ابنتها المولودة الجديدة بأنها طفلة هادئة تتمتع باسترخاء تام، وهي على يقين من ان اسلوب الولادة له علاقة بهذا الهدوء والاسترخاء.. الغريب ان الولادة تحت الماء معروفة عند السوفيات منذ ٢٠ عاما..

سقوط اضخم عصابة كوكايين اوروبية
القبض على ١٢ ومصادرة ٥٣ كيلوجراما

فسبادن - د. ب. ا: وجهت شرطة المانيا الغربية ضربة قاصمة لعصابة تهريب دولية وذلك بمصادرة ٥٣ كيلوجراما من الكوكايين والقاء القبض على ١٢ من المهربين..

جاء ذلك في بيان اذاعه صباح امس مكتب الشرطة الفيدرالية الجنائية وقال ان رجلا المانيا غربيا يبلغ من العمر ٤٤ عاما ويقال انه مؤسس ورئيس العصابة قد القي القبض عليه في لندن يوم ١٩ يونيو (حزيران) الماضي.

واوضح بيان المكتب ان القاء القبض على «رئيس العصابة» جاء اثر تحريات وتحقيقات اجرتها اجهزة مكافحة المخدرات في كل من المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة.

وقال البيان ان اجهزة الشرطة تحفظت على ١١ شريكا من ولاية بافاريا الالمانية الغربية ومن بريطانيا والولايات المتحدة خلال الايام الاخيرة من شهر يونيو. ووصف العملية بانها جاءت ضربة فعالة جدا لتجارة المخدرات، وقال ان العصابة التي سقطت هي اضخم عصابة لتهريب الكوكايين في اوروبا تسقط حتى الآن.




جانب من الكوكايين المضبوط

منافق افندي

هوائي متعدد الاشعة لقمر صناعي سعودي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صمم باحثان سعوديان هوائيا متعدد الاشعة بواسطة الحاسب الآلي يحمله قمر صناعي سعودي مقترح لبث تلفزيوني وهاتفي شامل للسعودية.

اعد البحث ابراهيم ناصر الناصر بالادارة العامة للاشغال العسكرية - بوزارة الدفاع والطيران - الرياض ومصطفى سيد عفيفي بقسم الهندسة الكهربائية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود بالرياض.

وتتلخص الطريقة في استخدام اثني عشر شعاعا متجانسا صغيرا قطر الواحد منها درجة واحدة لتغطية جميع اجزاء السعودية.

وجرى مع ذلك تكوين ثلاثة اشعاعات متلاحمة غطت السعودية ومنطقة الخليج تغطية شاملة احدها للقسم الشرق اوسطي من السعودية من الخليج والثاني للجزء الغربي والاوسط - ايضا - من السعودية.

كما غطى الثالث منطقة الخليج مع اجزاء من المنطقة الشرقية.

وهذا التصميم يتفق مع ما حدده الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بالسعودية.

اجتماع للصلح بمصر بين شركات الكاسيت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في مقر شرطة المصنفات الفنية عقد اجتماع صلح بين اصحاب كبرى شركات انتاج الكاسيت في مصر بعد ان وصلت المنافسة بينها الى حد افساد كل شركة لإنتاج الشركات الاخرى وذلك بتقليد ونسخ شرائط مزورة لأي شركة وطرحها في السوق.

وقد تسببت هذه المعركة في وقوع خسائر وصلت الى اكثر من مليوني جنيه خلال مدة قصيرة.

وتعهد اصحاب الشركات بعد الصلح بتسليم النسخ المزورة التي لديهم، وتقديم بلاغ عند حدوث اي شكوى في المستقبل.

تزايد الحوادث بفرنسا مع بداية الاجازات

باريس - ق. ن. ا: ادت حوادث الطرق في فرنسا خلال يومي السبت والاحد الماضيين الى مقتل اكثر من ١٠٠ شخص واصابة ١٨٦٠ بجروح.

وافادت مصادر الامن الفرنسي ان هذه الحوادث تزامنت مع بداية موسم اجازات الصيف في فرنسا حيث شهدت الطرق الخارجية منذ مساء يوم الجمعة الماضي وحتى مساء امس الاول خروج اكثر من ٦.٦ مليون شخص بسياراتهم متوجهين الى مناطق الجنوب الفرنسي لقضاء اجازاتهم السنوية.

وعزا بيار متايري وزير النقل والمواصلات الفرنسي اسباب تلك الحوادث الى عدم احترام قانون السرعة المقررة على الطرق الخارجية.

مع قهوة الصباح

رفقا بالثعابين!!

«فونا اند فلورا» جمعية انجليزية من جمعيات كثيرة تقوم برعاية الحيوان.. آخر شعاراتها تقول: «رفقا بالثعابين»، فقد لاحظت الجمعية المذكورة ان الانجليز لا يقبلون على اقتناء الثعابين ضمن حيوانات وزواحف وحشرات اخرى يرعونها في منازلهم..

والمدهش ان الجمعية الملكية البريطانية لرعاية الحيوان، سارعت الى تأييد جمعية «فونا وفلورا» وقالت الجمعية الملكية ان الثعابين سيئة الحظ مع الانسان.. فهو يكرهها دون سبب معقول!! لانه يعتقد انها مؤذية رغم ان ٩٥٪ من الثعابين غير سام.. وان الثعبان زاحف «طيب القلب» ورفيق مخلص.. ولكن حظه سيء.. بل هو اسوأ حظا من الخفاش فالاخير رغم اقتران اسمه باسم «دراكيولا» مصاص الدماء، فانه يعيش آمنا.. ولا يستطيع احد ان يمسه بسوء لانه يتمتع بحماية القانون.. وعلى المواطن الذي يجد خفاشا معلقا بسقف بيته ان يتصل بالجمعية الملكية لترى ان كان من الممكن اجلاء الخفاش عن البيت دون اراقة الدماء.

وتقول جمعية «فونا وفلورا» ان الاحصائيات توضح ان الثعابين هي اقل الحيوانات والزواحف خطرا على حياة الانسان.. واذا قورنت بالنحل مثلا فان الذين قتلتهم لسعات النحل في السنوات العشر الاخيرة اضعاف من قتلتهم لدغات الثعابين.

وتروي الجمعية الموقرة قصصا وحكايات عن صداقات تمت بين الانسان والثعبان في اماكن كثيرة من العالم.. وان الثعبان من الزواحف التي لا تقدم على ايذاء الانسان الا اذا هاجمها..

وانا اسأل الجمعية المذكورة: اذا تركنا الثعابين لحالها او عقدنا معها الصداقات الحميمة وتزايدت اعدادها ولم تجد ما تأكله مثلا.. الن يكون صديقها الانسان اول ما تنهشه.. واضعا في اعتباري طبعا ان الثعابين البشرية اكثر خطرا وضررا على الانسان من الثعبان.. ولكن دعوة الجمعية المذكورة جعلتني اشعر بالرعب.. وانا اتصور ثعبانا في مكتبي او في فراشي!!!؟

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

طفل

اعطى الطفل قطعة الشيكولاتة لأمه فسألته: لماذا تعطيها لي؟
الطفل: لتعطيها لي عندما ابكي.

من القارىء
ياسر قربون